البيئة ومستقبل الأرض

٣١٢




بسم الله الرحمن الرحيم



المجلد (٢٧)

الــبــيــئــة ١٩٩٥

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان : ٤ش ٩ب المعادى – ت : ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١ -البيئة ٩٥



المجلد : ١ -البيئة ٩٥



المجلد : ١ -البيئة ٩٥



المجلد : ١ -البيئة ٩٥

*النفايات النووية مشكلة القرن القادم فريد عبدالسيد	وطنى	#٩٥/٠١/٢٩	٧١
*البيئة	الا هرام	#٩٥/٠١/٢٩	٧٣
*تشجير عتاقة .. ونظافة الا ربعين	الا هرام	#٩٥/٠١/٢٩	٧٤
*الا كلات السريعة .. والجرذان .. والا حياء	الا هرام	#٩٥/٠١/٢٩	٧٥
*الا ولوية لغزة فى مشروعات البيئة	الا هرام	#٩٥/٠١/٢٩	٧٦
*البيئة الا قليمية فى المباحثات المصرية الا سرائيلية	الا هرام	#٩٥/٠١/٢٩	٧٧
*د. القصاص : مطلوب شبكة للرصد البيئى مارى يعقوب	الا هرام	#٩٥/٠١/٢٩	٧٨
*امبابة .. تعيد اكتشاف نفسها فوزى عبدالحليم	الا هرام	#٩٥/٠١/٢٩	٧٩
*البيئة فى اسبوع	الا هرام	#٩٥/٠١/٢٩	٨٠
*الصيد الجائر فى مجلس الشعب	الا هرام	#٩٥/٠١/٢٩	٨١
*المطالبة بسرعة إصدار اللائحة التنفيذية لقانون البيئة	الا هرام	#٩٥/٠١/٣٠	٨٢
*دراسات عليا فى البيئة البحرية بالا كاديمية العربية للعلوم	الا هرام	#٩٥/٠٨/٣١	٨٣
*التشجير الوقائى واستراتيجية حماية البيئة بمصر السيد عزت قنديل	الا هرام	#٩٥/٠٢/٠١	٨٤
*المصرى الفصيح	الا هالى	#٩٥/٠٢/٠١	٨٥
*التلوث البيئى يهدد العالم العربى	الا هرام	#٩٥/٠٢/٠٢	٨٦
*وزارة البيئة ترد على "غرين بيس:	الحياة	#٩٥/٠٢/٠٢	٨٧
*مشكلة التصحر مابين الا نسان والمحيط الذى يلفه	الحياة	#٩٥/٠٢/٠٣	٨٨
*معنى الكلام انيس منصور	العالم اليوم	#٩٥/٠٢/٠٥	٩٥



المجلد : ١ -البيئة ٩٥



المجلد : ١ -البيئة ٩٥



المجلد : ١ -البيئة ٩٥



المجلد : ١ -البيئة ٩٥



المجلد : ١ -البيئة ٩٥



المجلد : ١ -البيئة ٩٥

نهاية الفـــهـــرس





المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٥

إحتجاج ٢٥ مليون طائر

هل تتحول مصر من منطقة جذب للطيور المهاجرة الى منطقة طرد بسبب الصيد الجائر

علماء البيئة وخبرائها يطالبون باللجوء للقضاء لحماية أحيائنا البرية

اذا كان المصرى القديم اول من سجل انواع الطيور البرية فى رسومات رائعة على جدران معابده فبقيت مرجعاً خالداً ييسر التعرف على انواع الحيوانات منذ اربعة آلاف عام ، فان المصرى الحديث يبدو انه لم يستوعب درجة الوعى التى اتسم بها اجداده او انه لم يصل اليها .. والا فما هو تفسير ما يحدث لطيورنا النادرة وغيرها الملايين من الطيور المهاجرة ، فهل نحافظ على بيئتنا لتظل مكان الأمان والدفء للطيور بكافة انواعها ..

واذا علمنا انه ياتى الى مصر سنويا نحو ٢٥ مليون طائر فى رحلة سنوية من اوروبا الى افريقيا فان ذلك يجعلنا نعيد النظر فى الممارسات الجائرة التى يتعرض لها الطير والأحياء البرية فى مصر .

هذا التحقيق يجوب ويحلق فوق اهم مناطق هجرة الطيور الى مصر وماذا يحدث فيها ..

تحقيق :
محمد ثابت

د . والى ينبه !

ينبه نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الدكتور يوسف والى انه لابد من الحفاظ على تراثنا التاريخى ، كما يتحتم علينا ايضا الحفاظ على تراثنا الطبيعى ، ولذلك فان حماية الطيور وأنواع الحياة البرية من عوامل التدهور التى تعرضها للانقراض هى من اهم مسئوليات الانسان فى كل مكان .

واذا كانت مصر اشتهرت بتراثها التاريخى العظيم فانها تشتهر ايضا بتراثها الطبيعى المتنوع وخاصة الطيور البرية التى تجذب العديد من السائحين محبى الطيور للتمتع بهواية مراقبتها الآن جبالنا وسواحلنا - كما يستطرد الدكتور والى - وبحيراتنا ومزارعنا وحتى مدننا وصحارينا بيئتت هامة لأنواع عديدة من الطيور المقيمة والمهاجرة فى اوروبا وافريقيا اثناء الربيع والخريف من كل عام .

إحذر « البلشون الرمادى » !

فى حماس ملحوظ تحذر الجمعية الأهلية لحماية البيئة بشمال سيناء من طائر البلشون الرمادى وخطره على الثروة السمكية ببحيرة البردويل ، نظرا لان المحافظة على الحيوانات البرية ومطاردة هواة الصيد من اهم اهداف الجمعية . فان رئيس مجلس ادارتها المهندس عبد الله الحجاوى يرى ان البلشون الرمادى وايضا الابيض الذى ياتى خلال الخريف الى بحيرة البردويل باعداد تبلغ بضعة الاف ياكل ٣٧ سمكة زريعة فى الوجبة الواحدة فقط حتى يتطلب اعادة النظر فى عمليات صيد الطيور التى تتغذى على الاسماك والأمر لايتوقف على البلشون فقط ، بل ان البجع ايضا يهدد الثروة السمكية بالاضافة الى طائر الغواص والبط الشرشيرى وغراب البحر الذى ياتى فى موسم هجرة الطيور مشكلا سحابة كثيفة سمراء ليلتهم الآلاف من الزريعة .

هل نتخلص من الطيور ؟

ويضيف المهندس الحجاوى ان هناك ايضا طائر البشاروش والقط الارقط وابو ملعقة كل تلك الطيور تاتى تتسبب فى احداث الخلل البيئى عندما تقضى على الثروة السمكية بعد ان تلتهم الزريعة .

سالته هل نشتت تلك الطيور ام



نتخلص منها للحفاظ على الثروة السمكية اجاب : لا اطالب بذلك لان البحيرة بالاضافة الى محمية الزرانيق التى تقع البردويل فى نطاقها تعد من اهم محطات الطيور تحملها التيارات الساخنة الى هذا المكان كمحطات للراحة والتغذية ، فما اطالب به فقط هو اعادة النظر فى اقداء البيئى واعادة التوازن للاحياء هناك حتى لا يحدث خلل ويهدد الغذاء الرئيسى لسكان منطقة المحمية من الاسماك فاذا علمنا ان هناك نحو ٧,٥ مليون طائر ياتى سنويا الى بحيرة الزرانيق فان هذا الرقم المخيف يجعلنا نتوقف لاعادة النظر فى توازن محمية الزرانيق .

ويشير رئيس جمعية محبى البيئة ايضا إلى ان طائر البلشون ياكل ٥ كيلو جرامات من الاسماك فى الوجبة الواحدة !! من جانب آخر يوضح ان جمعية محبى البيئة ساهمت فى اقامة اول مستشفى لعلاج الطيور بشمال سيناء بحديقة الحيوانات بالعريش .

هل يختفى « الشاهين » !؟

استاذ علوم البيئة بجامعة الزقازيق الدكتور ابراهيم محمد كيلانى من منطلق عمله فى صون الاحياء الطبيعية يشير الى ان الصيد الجائر اوشك ان يجعل صقر الشاهين النادر من الطيور المنقرضة ليس على مستوى مصر فقط بل العالم كله ، وايضا ثعلب الفنك والغزال السينائى .. ويتساءل الا يكفى ان تعرض احيائنا البرية والطبيعية للانقراض لن نطبق - ولو لمرة واحدة - القوانين بشكل جاد ..

ويضيف الدكتور كيلانى ان الحس الرسمى المصرى ووعيه باهمية البيئة كان دائما على مستوى اهمية ما نملكه من كنوز ، فمصر من اوائل الدول فى الشرق الاوسط التى قامت بتشريع بيئى حديث يتواءم مع المتغيرات المحلية والاقليمية والعالمية بمستوياتها الاقتصادية والاجتماعية والتنموية حيث اصدرت قانون البيئة الجديد رقم ٤ لسنة ١٩٨٤ .

برقيات لـ ٥ سفارات !

واوضح الدكتور ابراهيم الكيلانى - بصفته نائبا لرئيس « حزب الخضر » المصرى ان الحزب ارسل ٥ برقيات عاجلة الى سفارات ٥ دول عربية لمنع قوافل الصيد التى تاتى من بلدان تلك السفارات وتنظيم تلك الرحلات حتى لا تتعرض الطيور والحيوانات للصيد الجائر إلا انه لم ترد ولا سفارة واحدة على تلك البرقيات ..

ويؤكد نائب رئيس حزب الخضر ان مواطنى الدول العربية الذين ياتون للقضاء على الحيوانات والطيور البرية فى الصحارى والدويلات المصرية يمنعهم قانون بلادهم من الصيد الجائر هناك .. فكيف يحدث ذلك هل هناك طيور وحيوانات اسوا حظا من الحيوانات والطيور المهاجرة التى تلجأ الى مناخنا الدافئ .

اللجوء الى القضاء .. هو الحل !

يطالب استاذ علوم البيئة جمعيات البيئة المهتمة بالطيور والحيوانات البرية فى المناطق النائية بمطاردة هؤلاء الذين يدمرون الطير والحيوان باعتبار تلك الجمعيات اكثر معرفة وخبرة بالمناطق النائية ووجود تلك الحيوانات والطيور بها ليقوموا بابلاغ الجهات المختصة عن تلك القوافل التى تنتهك حرمات البيئة الطبيعية .

وفى كل الاحوال يطالب الدكتور ابراهيم كيلانى بان يلجا الى القضاء لرفع القضايا على منتهكى حرماتنا الطبيعية حيث ان قضاءنا يملك وعيا عاليا بالبعد البيئى وقد سبق وان انصف القضاء المصرى المواطنين وجمعيات حماية البيئة فى الاسكندرية واصدر لصالحهم احكاما ضد محافظ الاسكندرية وذلك يعد اول حكم فى تاريخ القضاء يصدر لصالح البيئة مما يعد حافزا للمضى قدما لصون البيئة واحيائنا الطبيعية بواسطة القضاء المصرى الواعى والمنصف .

٢٥ مليون طائر سنويا !

وقال ان جهاز شئون البيئة يعى تماما اهمية التنسيق بين الاجهزة المختلفة باعتبار ان البيئة تتداخل مع كافة مشروعات التنمية بشكل مباشر وغير مباشر ويمكن للجانها تنشيط دور المحليات من خلال المحافظين وكذلك الوزارات ووضع الضوابط الكفيلة بالحد من انتشار ظاهرة الصيد الجائر .

والتوعية هامة للحفاظ على الحياة البرية سواء للطير او الحيوان حيث تعد من اهم المناطق التى تاتيها الطيور المهاجرة والتى تقدر بنحو ٢٥ مليون طائر سنويا تاتى فى الفترة من نوفمبر حتى فبراير لان مصر تعرف بانها الاراضى الرطبة حيث ياتيها الطائر للتزود بالغذاء وبالراحة ووضع البيض واهم المناطق هى جنوب وشمال سيناء والفيوم ، إلا ان الدكتور ابراهيم كيلانى يرى انه لابد الا نتعرض للطيور المهاجرة مهما كانت اعدادها .

سالته فى محمية الزرانيق بالقرب من بحيرة البردويل هناك راى لخبير بيئى يقول ان الاعداد الهائلة للطيور التى تتغذى على زريعة اسماك البحيرة تؤدى الى احداث خلل بيئى .. اجاب : يمكن مواجهة ذلك باكثار زريعة الاسماك ويحدث بذلك التوازن البيئى .

أول دكتوراه للطير !

وهناك فوائد هامة بسبب هجرة الطيور الى مصر من بينها وهى اننا نقوم بدراسة بعض انواع الحشرات والطفيليات الخارجية «Ecto Parasities» العالقة باجسام تلك الطيور وتتم دراستها للتعرف على مناطقها الاصلية وخصائصها .

وقال رئيس قسم البيئة ان قسم وقاية النبات بجامعة الزقازيق يناقش اول رسالة دكتوراه فى مصر عن الطيور المصرية انواعها وخصائصها .

ودراسة الطيور ليست هامشية كما يعتقد البعض فمن خلالنا لدراسة الطيور وهجرتها فى اوقات غير المحددة - على سبيل المثال - فان ذلك يشير الى احتمالات بعض المتغيرات مع العوامل البيئية مثل الامطار والرياح وسطوع الشمس وحركة الهواء الساخن والبارد فالطائر يهاجر عندما تكون هناك معدلات عالية لدرجة سطوع الشمس فهو يشعر بحاسته المغناطيسية درجة سطوع الشمس والعوامل البيئية الاخرى التى يرصدها بسبب عامل وراثى او لسبب بيئى مغناطيسى حيث تستعين الطيور بالشمس وتستخدمها كبوصلة كما تستعين بساعتها البيولوجية الداخلية فى تعديل مساراتها .

صندوق لحماية اللقلق !



المدوسة

المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

ماذا يحدث في أكبر محطة في الشرق الأوسط للطيور المهاجرة

في محافظة جنوب سيناء وبالتحديد في منطقة شرم الشيخ التي تعد من اهم المحطات الرئيسية التي يتوقف عندها طائر اللقلق الابيض « starck » الذي ياتي مهاجرا وهاربا من صقيع اوروبا واوروبا الشرقية (استونيا - ولادفيا - المانيا) حيث الدفء والطعام ليواصل رحلته الى افريقيا .

ويقول المهندس عدلي المستكاوي صاحب احدى المشروعات السياحية بشرم الشيخ ان هذا الطائر الذي ياتي من عشرات المئات الى شرم الشيخ يتعرض للفناء نتيجة قيام بعض اصحاب المشروعات بالقاء القمامة الضارة في الصحراء حيث ياتي اللقلق الابيض جائعاً من رحلة الهجرة ليهبط الى هذه القمامة والتي تصيبه بالاضرار البالغة نظرا لانها تحمل العديد من الملوثات الكيميائية السامة . وقد نفق العشرات من تلك الطيور بسبب تلك القمامة .

ويطالب بان يساهم اصحاب المشروعات السياحية في انشاء صندوق لحماية هذا الطائر والطيور المهاجرة الاخرى لان هذه الطيور هي جزء هام من السياحة وطائر اللقلق رمز الخصوبة لدى العديد من الشعوب الاوروبية .

واوضح انه قام من خلال الجهود الذاتية باقامة مستشفى لعلاج الطيور المهاجرة واعدادها مرة اخرى لمواصلة رحلتها المعتادة .

الجهاز والمحميات والتصاريح !

يؤكد خبراء البيئة ورؤساء الجمعيات الاهلية العاملة في مجال البيئة ان جهاز شئون البيئة ساهم بشكل جاد وفعال في منع الصيد الجائر من خلال منع اصدار تراخيص للصيد مهما كانت المبررات .

ويقول رئيس الجهاز ان هناك مناطق مفتوحة لاقامة محميات طبيعية جديدة وذلك يهدف للتوسع في نشر مظلة الحماية للطيور واحيائنا البرية . ويطالب اي مواطن لديه الخبرة والمعرفة بمناطق نادرة تشمل موارد طبيعية معينة ان يبلغ الجهاز ليقوم خبراؤه برصد تلك المناطق وتقييم وضعها في اطار المحميات .

أول دراسة دكتوراه عن الطيور من جامعة الزقازيق

هناك عدة منظمات دولية انشات بالاتفاق بين الدول لحماية الطيور باعتبارها تمثل جزءا هاما من التراث الطبيعي العالمي وتحافظ على الطيور المهاجرة وبيئاتها المختلفة وهي :

● المجلس الدولي لحماية الطيور تاسس ١٩٢٢ كاول منظمة عالمية لحماية الطيور ويعتمد على جهود مجموعة من العلماء والمتخصصين حيث تعد ابحاثا هامة لتحقيق اهداف الحفاظ على الطبيعة .

● المكتب الدولي لابحاث الطيور المائية تاسس عام ١٩٥٤ لتنسيق وتنشيط البحوث الخاصة بالحفاظ على الطيور المائية .

● الصندوق العالمي للطبيعة وهو مؤسسة دولية للحفاظ على الحياة البرية ويضم ٢٤ دولة ويهتم ايضا بزيادة الوعي لدى الجماهير .

● الاتحاد الدولي للحفاظ على الثروات الطبيعية تاسس ١٩٤٨ وهو نقطة مستقلة ورائدة ويتكون من هيئات حكومية وغير حكومية وعلماء ومتخصصين يكرسون جهودهم للحفاظ على الثروات الطبيعية المتجددة وضمان استمرارها عبر الاجيال وللاتحاد ٦ لجان تتكون من ٢٠٠٠ خبير في العلوم البيئية .

● برنامج الامم المتحدة للبيئة وقد بدات فكرة هذا المشروع خلال المؤتمر البيئي الذي عقد باستوكهولم بالسويد عام ١٩٧٢ لتوفير الدعم الضروري لكافة مشكلات البيئة .

وتتلقى سكرتارية الهيئة سياستها في مجلس محافظين متوازنا اقليميا ويتكون من ٥٨ ممثلا حكوميا متناوبين .





مسـح للحيـاة البرية.من مطـروح الى السـلوم

قام فريق من الباحثين بالحياة البرية بحدائق حيوان الجيـزة بأول دراسة عن التنوع البيئى بالصحـراء الغربية بالاشتراك مع جهاز شئون البيئة بمحافظة مطروح تم فيها مسح شامل لجميع أنواع الثدييات والطيور والزواحف والنباتات بالصحـراء الغربية بامتداد الساحل الشمالى من مطروح إلى السلوم حتى سيوة ومنخفض القطارة جنوبا بهدف معرفة الوضع الحالى للكائنات المهددة بالانقراض خاصة الغزال الأبيض ـ الفنك ـ الفهد وكذلك الطيور الموجودة بالاراضى الرطبة بالصحراء الغربية سواء المهاجرة او المقيمة اشترك فى هذا المسح كل من د. جورج ميشيل ود. راجى فخرى الذى استمر خلال عامى ٩٤/٩٣ وظهرت بعض الأماكن المهمة ذات الثروات الطبيعية والتى يتعين حمايتها واعتبارها مراكز ابحاث او محميات مثل واحة سيوة لما تحويه من ثروات طبيعية تاريخية وسياحية وحياة برية متنوعة كذلك منطقة العرج ذات الثروات التاريخية والحياة البرية وتم تصنيف النباتات البرية الموجودة فى المناطق الأخرى..



أكبر حملة إعلامية لقانون البيئة فى مارس

يخطط جهاز شئون البيئة بالتعاون مع وكالة المعونة الامريكية بالتنسيق مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية حملة لتنفيذ حملة اعلامية انتقالية عن قانون البيئة الجديد فى مارس القادم وسوف تقام المؤتمرات للجهات المعنية وحملات اعلامية للصحافة والاعلام وعلى المستوى المحلى وبالمحافظات.. وتتضمن الحملة مجموعات مستهدفة لرجال الاعمال والصناعة للقطاع الخاص، الجمعيات الاهلية مع حملات متخصصة مثل التدخين الضوضاء. النظافة التشجير. التحكم فى عادم السيارات.



استثناء رحلات السفارى من حظر دخول الصحارى المصرية

تم الاتفاق بين وزارة السياحة وجهاز شئون البيئة على استثناء رحلات السفارى التى تنظمها وتشرف عليها وزارة السياحة من حظر دخول المناطق الصحراوية بمصر لحماية الحياة البرية والتى تتعرض لاعتداءات متكررة من بعض القوافل الأجنبية والكائنات البرية بالانقراض . صرح بذلك الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة.





المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقتصاد

بيروت والقاهرة اكبر الضحايا

زحف التلوث مستمر

■ في التقرير الذي وضعه الدكتور سايو كوخ – وير نائب الرئيس الاقليمي للبنك الدولي صورة قاتمة لاوضاع التلوث في الوطن العربي. وفي التقرير ايضا حلول للانقاذ. ولكن بعض الغلاة في لبنان اطلقوا عليها اسم «المؤامرة» او «الزعبرة» فما هي هذه الحلول وماذا سيحصل اذا رفضت الدول العربية الاذعان لتوصية البنك الدولي.

■ قليلون في لبنان الذين اطّلعوا على تقرير الدكتور سايو كوخ – وير نائب الرئيس الاقليمي للبنك الدولي، وفيه ان مستويات تلوث الماء والهواء وصلت في بلدان عربية الى مستويات غير مقبولة. وفي التفاصيل ان ربع العرب لا تصلهم امدادات مياه نظيفة ومأمونة وان خمس مدنهم تعاني تلوث الهواء بمستويات غير مقبولة.

ويرسم المسؤول الدولي صورة قاتمة لاوضاع التلوث في الوطن العربي، فيقول ان هذا الوضع ادى الى تكبيد الدول العربية ١٠ مليارات دولار سنويا او ٣٪ من مجموع الناتج المحلي الاجمالي لهذه الدول، وقد انفق نصف هذا المبلغ على معالجة ذيول التلوث على مشاكل التنفس والنصف الثاني على امراض مشابهة.

ويؤكد المسؤول الدولي عددا من الوقائع:

١ – ٦٠ مليون عربي لا تصلهم مياه مأمونة ونظيفة.

٢ – ٩ دول عربية تستهلك ١٠٠٪ من مصادر المياه المتجددة.

٣ – ٤٥ مليون نسمة تعيش في مدن تصل فيها مستويات التلوث الى ما يتجاوز ٥ مرات المستويات التي حددتها منظمة الصحة العالمية.

الدكتور كوخ – وير نادى بحلول يسميها بعض الغلاة في لبنان «بالمؤامرة» او «بالزعبرة» وغيرها من تعابير الخطاب السياسي. ويمكن تلخيص هذه الحلول بالتالي:

أ – زيادة الهياكل الدستورية المخصصة للتعامل مع مشاكل البيئة. وبالتحديد انشاء وزارات متخصصة بالبيئة ودعمها بالخبرات البشرية والمختبرات والمخططين واعطائها صلاحيات واسعة في قبول او رفض المشاريع او القوانين او القرارات او الاجراءات التي من شأنها ان تزيد من مستويات التلوث، وتحد من مشاريع المياه.

ب – وقف الدعم نهائيا وبشكل حاسم يخلو من «الهوان والدلع» لتعرفات الماء والطاقة. فنتيجة لانخفاض هذه التعرفات عن مستوى التكلفة صار استهلاك الماء والكهرباء بغير حدود ودون دراية، وفيه من الهدر في الثروة الوطنية اكثر مما فيه منفعة لطبقات العمال والكادحين، بالاذن من الاتحاد العمالي العام، الذي تضمنت لائحة مطاليب خفض اسعار الطاقة والماء، بدلا من ان يطالب بتوجيه الدعم الذي تنفقه الدولة اللبنانية على الكهرباء مثلا والبالغ نحو ٣٠٠ مليار ليرة الى بناء المساكن للطبقات المحدودة الدخل، او توجيهه الى برنامج وطني للتغطية الصحية لكل اللبنانيين. لكن عذر الاتحاد العمالي ان الدولة تدخل هذا الدعم، عن قصد وسوء تصرف، في تركيبة الاجر والراتب في لبنان، فيصبح رفع الدعم خفضا مباشرا لمستوى الراتب او الاجر، انما المطلوب وبشكل عاجل ان يعدل الاتحاد العمالي في لائحة مطاليبه بحيث يضع صيغة مقبولة يتم بموجبها الفصل بين الاجر والدعم اولا، ويستبدل دعم الماء والكهرباء (لا دعم للمشتقات في لبنان) بدعم المساكن والاستشفاء والطبابة، وفي ذلك حل او بعض الحل لازمة السكن التي تفوق بابعادها اي ازمة اجتماعية اخرى، وتوازي في حقيقة الامر ازمة انهيار الاجر وتشكل في الوقت نفسه عنصر الازمة الرئيسي. وهذا الاستطراد اكثر من ضروري لانه المقاربة الحقيقية من الازمة الاجتماعية في لبنان التي لم يعد من الجائز فصلها عن ازمة التلوث.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

ج – تقدر دراسة كوخ – وير مجموع ما تنفقه الدول العربية على دعم الطاقة الكهربائية ومشتقات النفط ودعم الماء بنحو ٢٥ مليار دولار، و ترى ضرورة الغاء هذا الدعم لأنه في الواقع هدر مالي كبير يؤدي الى هدر اكبر في مصادر الطاقة والمياه، اي انه سيف ذو حدين، فهو يبدد اموالا طائلة كان يمكن ان تتجسد مشاريع اسكان وطرقات وبنى اساسية ومدارس، وفي الوقت نفسه يرهق الدخل العام للاسرة نتيجة انفاق الدولة اموالا باهظة على استيراد الطاقة، وربما الماء في المستقبل، والوقوع في المديونية الخارجية.. ويصب كل ذلك بالتالي على خفض مضاعف للأجر في واقع الامر، بينما هو في ظاهر الامر يبدو مساعدة اجتماعية.

د – ترى الدراسة ان على دول الجامعة العربية انفاق ٦ او ٨ مليارات دولار سنويا على مكافحة الهدر والتلوث، حيث يمكن توفير هذه المبالغ برفع الضرائب على المشتقات البترولية، وفرض ضرائب على مصادر التلوث، ووضع تعرفات فاعلة للكهرباء والماء والمشتقات مبنية على تكاليف الماء والكهرباء.

وعلى افتراض ان الدول العربية رفضت الاذعان لتوصيات البنك الدولي الجديدة، فماذا سيحصل؟

١ – ارتفاع مستوى التلوث الناتج عن السيارات والشاحنات بنسبة ٦٠٪، عدا عما تساهم به مصادر التلوث الاخرى (المصانع).

٢ – ازدياد المخلفات الصلبة للبلديات وغيرها من مصادر التلوث السام خلال العقد المقبل، مما سيؤدي الى مضاعفة آثار التلوث على الصحة العامة حتى انه يزيد الانفاق على الطبابة والاستشفاء الخاص بامراض التلوث من ١٠ الى ٢٠ مليار دولار سنويا.

ثم ياتي التقرير على ذكر القاهرة كاكثر المدن تلوثا فيقول: ان مستوى الرصاص في هوائها يراوح بين ٢ و١٠ ميكروغرام في المتر المكعب، بينما المسموح به حسب مقاييس منظمة الصحة الدولية هو بين ٠,٥ و١ ميكروغرام في المتر المكعب. معظم هذا النوع من التلوث (٨٠٪) ياتي من السيارات حيث يبلغ متوسط عمر السيارة هناك ١٥ عاما وتبلغ تكلفة التلوث المقدرة ٧ سنتات اميركية لكل ليتر من البنزين.

ومع ذلك يشك المرء فيما اذا كانت القاهرة هي اكثر المدن العربية تلوثا. والارجح انها العاصمة بيروت وهذه هي الاسباب:

١ – ربما كانت بيروت الاكثف سكانا حيث يُقدر عدد سكانها بنحو ١,٥ مليون يعيشون على رقعة من الارض لا تزيد عن ٣٠ كيلومترا مربعا. اي المليون في كل ٢٠ كلم مربع. اما في القاهرة فالكثافة اقل.

٢ – لكل ٣ لبنانيين سيارة، وفي مصر لكل ٣٠ مصريا سيارة.

٣ – في القاهرة تخطيط مدني حديث في كثير من مناطقها كالشوارع العريضة والحدائق العامة وغيرها، وهو ليس تخطيطا مدنيا نموذجيا طبعا، وانما هو افضل بكثير من مخططات بيروت المدنية المكتظة بالمباني، ذات الشوارع الضيقة جدا والخانقة.

٤ – القاهرة تغطيها في احيان الغمامات الصادرة عن مصانعها. اما في بيروت فاضافة الى غمامات المصانع، خصوصا معمل الذوق الكهربائي، هناك مولدات الديزل لتوليد الكهرباء المنتشرة في الاحياء التي تبلغ طاقتها ما لا يقل عن ٤٠٠ ميغاواط.

٥ – في بيروت ازمة سير دائمة تجعل السيارة تقطع مسافة كيلومتر واحد في ١٠ دقائق. في القاهرة ازمات سير لوقت محدود وسرعة اكبر للسيارة. هذا الامر ينتج عنه المزيد من التلوث.

تفعل خيرا وزارة البيئة اذا هي قاست مستوى التلوث في بيروت. وتفعل خيرا وزارة الصحة اذا اذاعت على القاطنين في بيروت بين الحين والآخر: الرجاء عدم الذهاب الى شارع الحمراء لأن مستوى التلوث فيه وصل الآن الى ٢٠ ميكروغراما في المتر المكعب. وعندها يكون لبنان قد بدأ اولى خطواته نحو محاربة التلوث.

لكن الخطوات الحقيقية بيد محافظ مدينة بيروت نايف معلوف الذي اتخذ عددا من الاجراءات، لكنها غير كافية. فعلى سبيل المثال اصبح حتميا اتخاذ قرار بتطبيق نظام «المزدوج والمفرد» وهو نظام فاعل جدا لخفض ازمة السير، وبالتالي التلوث. لكن المسالة تتوقف على حسن تطبيقه ومعاملة الناس بمستوى مقبول من المساواة وهو ما تاباه الطبقة السياسية.

الماخذ على المحافظ انه بدلا من ان يوعز الى اجهزته بزيادة عدد الاشجار في العاصمة والضواحي، تقوم هذه الاجهزة مع افراد من خارجها بقطع الاشجار وتقريعها بشكل جائر سنويا او كل سنتين، علما انه لا يجوز علميا تقريع الاشجار بل تشذيبها كما يحدث في الدول الراقية، وشارع فردان مثال حي على ذلك.

ولا شك في ان الاشجار هي الخط الاول للدفاع عن البيئة ضد التلوث. فهل قدم المحافظ جميلا بالايعاز الى موظفيه بمراقبة الاشجار وحمايتها بدلا من تركها «لحمالي الحطب».■■





وجهة نظر

قواتنا المسلحة ومعالجة الكوارث

كوارث عديدة متنوعة، أصابت مصر خلال العامين الأخيرين، حقيقة كانت طبيعية، إلا أن ما أسهم في قسوة آثارها وارتفاع تعداد ضحاياها، كان إهمال الإنسان، وعدم اتخاذه الحيطة والحذر، تحسبا لاحتمال وقوعها، بدءا من زلزال أكتوبر ١٩٩٢، وكثرة ما كشف عنه من بيوت عتيقة آيلة للسقوط، ومساكن قائمة تحت الصخور المتداعية لجبل المقطم، إلى كارثة السيول والقرى التي جرفتها حيث اليمت في مخراتها.. ناهيك بما أحدثته مؤخرا الأمطار الغزيرة من غرق في الشوارع والأنفاق هنا وهناك من المدن والأحياء، وما يشد الانتباه، أن مبادرة الأجهزة الحكومية في معالجة آثار هذه الكوارث والأخذ بيد الضحايا، اتسمت بغير قليل من أوجه نقص وخلل وتباطؤ، لا يتفق وعظم آثار هذه الكوارث. لكن وسط هذا الجانب السلبي في عمليات الإنقاذ والإيواء برز عامل إيجابي مضيء هو ما قامت به القوات المسلحة، حيث كان الأداء على أكمل وجه وأحسنه.. ومن هذا المنطلق، نضع بين أيديها معالجة كارثة بيئية قائمة ومتجددة، ليس للطبيعة بها أية صلة أو سند، وليس من ملجأ في معالجتها واستئصالها غير قواتنا المسلحة، التي هي دائما في حماية وخدمة الشعب في السلم والحرب، هذه «الكارثة» الدائمة التي تمسك بخناقنا، ولا من أحد حاول معالجتها، أو حتى التخفيف من حدتها وآثارها المدمرة لصحة وحياة الإنسان المصري، التي تشكل تشوها ونقصا معيبا في مظاهرنا الحضارية ومعالمنا الحياتية، هذه «الكارثة» البيئية تتمثل في انتشار «القمامة» بصورة مروعة في كثير من الشوارع والأحياء الخلفية للقاهرة والجيزة، حتى أنك إذا ما تجولت في الشوارع والأزقة على جانبي شوارع الهرم وشبرا ورمسيس، ناهيك بأحياء بولاق وباب الشعرية والجمالية تزكم أنفك الروائح الكريهة المتصاعدة من تلال القمامة المتراكمة، وما يعلوها وينبعث منها من جيوش الذباب والبعوض.. ناهيك بما هناك من مستنقعات مزمنة لطفح المجاري.. مرة واحدة تتناولها «كتائب الخدمة المدنية»، تتخلص منها تتطهر أحياء عاصمتنا الكبرى، والتي من بعدها يتوجب أن يعود إلى الحياة عمال النظافة وعربات الكنس والرش، وهي مظاهر اختفت ربما سهوا من القائمين على عمليات نظافة وتجميل الشوارع والأحياء!

سعد زغلول فؤاد





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

احترام المحميات والقانون .. أهم من السياحة!

تحقيقات

السياحة الصحراوية الباب الخلفي لتدمير المحميات في مصر

● قوافل صيد مجهزة بالأسلحة والمبيدات تنتهك حرمة المحميات الطبيعية

غزوات الصيد اتجهت إلى سيناء الآن بعد القضاء على الحياة الطبيعية في الصحراء الشرقية والغربية

رغم وجود عدة قوانين وقرارات منذ عام ٨٣ تحظر القيام باعمال او انشطة او اجراءات تدمر أو تتلف البيئة الطبيعية او تضر بالحياة البرية والبحرية أو النباتية فقد صدر تعميم أخير بحظر الصيد في المحميات الطبيعية وكأن هذا التعميم اقوى من القوانين والقرارات والتشريعات التي تعاقب بالغرامة والحبس هؤلاء المعتدين .. وحتى بعد صدور هذا التعميم خرج وزير السياحة بتصريح يؤكد فيه انه لم يصدر اى قرار بمنع سياحة السفارى بالصحراء المصرية مؤكدا ان شركات السياحة المصرية تواصل نشاطها في هذا الاطار لجلب المزيد من السياحة الوافدة وتشجيعها لهذا النشاط السياحي والامر المؤكد أنه لا أحد في مصر ضد السياحة ولكن الامر المؤكد ايضا اننا ضد تدمير المحميات الطبيعية وعمليات الابادة الكاملة للحيوانات النادرة وان احترام التشريع المصرى اكبر من اى نشاط سياحى لأن سياحة السفارى هذه هي الستار الشرعى لانتهاك التشريع المصرى بدليل ان هناك قوافل هائلة من الاشقاء يمارسون الأن هوايات المطاردة والقتل والابادة للحيوانات في منطقة وسط سيناء بتصاريح سياحة السفارى .



سيد علي

والغريب في الامر ـ كما يقول اسماعيل محمد عودة رئيس قرية الكونتلا بوسط سيناء وعضو المجلس الشعبي للمحافظة ـ ان قوافل الاشقاء مزودة بامكانات هائلة من البنادق والمسدسات والصقور والكلاب المدربة والسيارات المجهزة خصيصا للسير في الجبال الوعرة.

ولكن لماذا وسط سيناء بالذات؟

● يقول رئيس القرية ان هذه المنطقة تشكل اخر احتياطي للثروات الطبيعية بالجمهورية بعد ما قامت هذه القوافل بالقضاء على الثروات الطبيعية من الحيوانات البرية والطيور في الصحراء الغربية واصبحت مرسى مطروح خاوية تعلن الحداد على مجازر الحيوانات البرية، ولم تعد هذه القوافل تطلب الذهاب الى هناك حيث انتهى كل شيء هناك له صلة بالحياة البرية.

وكانت البداية وقوف محافظة شمال سيناء عاجزة عن وقف هذه القوافل من الصيد بحجة السياحة الصحراوية ولانهم يحملون تصاريح مركزية لاتستطيع المحافظة رفضها ولمواجهة الامر قامت المحافظة بالتعاقد مع احد الكبار من الاشقاء لكي يعين خفراء في المنطقة ويدفع لهم مرتبات بالاضافة لتدعيم صندوق وسط سيناء بمبلغ ٨٠ الف جنيه في السنة اعتبارا من اول مايو ٩١ حتى ٣٠ ابريل ٩٤ على ان يلتزم بتعيين ١٥ فردا من ابناء المناطق للعمل لحراسة البيئة في مناطق وسط سيناء ويتم سداد اجورهم بمعرفته وتعيين ثلاثة من المشرفين بمعرفته ايضا وبحيث تكون مدة الصيد شهرا واحدا باستخدام الصقور ولايتم استخدام الاسلحة النارية اطلاقا بمختلف انواعها وفي حالات الجفاف عند عدم سقوط الامطار يقوم بتوفير الاعلاف الخاصة بالطيور والحيوانات كل ذلك لعدم قدرة المحافظة على مواجهة حظر تصاريح السياحة الصحراوية والتي تمنحها جهات مركزية لاقدرة للسلطات المحلية على رفضها وقد قام اهالي سيناء بجهود هائلة في مطاردة غزوات الصيد التي كانت تنطلق من السويس ونويبع عبر المنافذ البرية وبدأ السائحون من اصحاب هذه القوافل التنافس فيما بينهم وفي احدى المرات قتل وفد منهم مجموعة كبيرة من الغزلان وتركها على طريق الكونتلا ـ طابا وطلبوا من المواطنين ان يبلغوا منافسيهم وقد وصل التناحر بينهم إلى حد مذهل لدرجة ان بعضهم يدفع لبعض البدو مرتبات شهرية تصل الى ٥٠٠ جنيه وسيارة جيب حديثة لحراسة بعض المناطق والحيوانات حتى لايقترب احد من المنافسين الاخرين بل ان البعض وصل به الامر الى اعطاء اذون لبعض معارفهم لمناطقنا واصبح هو الجهة المانحة للتصاريح من الباطن.

وفي العام الماضي وصل الى المنطقة احد عشر وفدا من رواد سياحة السفاري يصاحبون «الكبار» ذهب بعض البدو لايقافهم بعد ان رحبوا بهم في سيناء وابلغوهم ان لدينا قوانين يجب أن تحترم غير أن الرد كان قاسيا كما يقول اسماعيل عودة: قالوا انتم غير جادين في حماية بيئتكم كما تدعون لانكم تعلمون اننا حضرنا للصيد، وندفع مبالغ طائلة مقابل ذلك فكيف تمنحوننا هذه التصاريح ويقول البعض الآخر لقد بعتم جزءا لفلان بـ ٨٠ الف جنيه في السنة ولو وضعتوها في مزاد لاشتريناها باضعاف هذا المبلغ، ويستمر الحال هكذا و منذ ايام وصلت ٧ قوافل بصقورها وكلابها المدربة على الصيد وهم يحملون تصاريح سياحية صحراوية واسماؤهم لدينا واحد منهم معه ١٥ سيارة و ٢٧ صيادا وعدد ١٥ بندقية خرطوش و ٥ بندقية مورس و ٥ مسدسات عيار ٩ مم و ١٤٧٢ طلقة خرطوش و ٢٥٠٠ طلقة مورس و ٨٤ طلقة ٩ ملليمتر قصير و ٦٥ طلقة ٩ ملليمتر طويل وتقول تقارير محافظة شمال سيناء ان عدد الحيوانات في المنطقة يقل سنة بعد الاخرى لدرجة انها لم تعد موجودة الا بنسبة ٢٠٪ مما كان موجودا عام ٨٠ والمحزن ان قوافل الصيد هذه تقطع الاشجار رغم فوائدها العديدة لحياة البدو هناك، وخلال وجود هذه القوافل يمنع البدو واهالي القرى من الرعي أو الوجود فيها لظروف امنية وخاصة في مناطق راس النقب والكونتلا ومنطقة النصر وصدر الحيطان والجفجافة والريد والطابق.

وقد ناقش المجلس المحلي الشعبي للمحافظة هذه الكارثة اكثر من مرة ولكن المسئولين التنفيذيين كانوا يردون بان اصحاب هذه القوافل حاصلون على تصاريح مركزية ولايستطيعون منعهم

ويقول اسماعيل عودة لقد طلبت انا وزملائي اعضاء المجلس الشعبي للمحافظة بكثير من التوصيات للمحافظة على الحياة البرية وتشكيل لجنة من المجالس الشعبية والسكان والجمعيات الاهلية لمرافقة الزوار والترحيب بهم وارشادهم بالقوانين والتشريعات الخاصة بمنع الصيد وعدم ادخال ادوات الصيد من الاسلحة والصقور والكلاب المدربة عند دخولهم من المنافذ والموانيء وتم اخطار مدير الامن بالمحافظة اكثر من مرة بضرورة احكام الرقابة والسيطرة لمنع استغلال هذه الزيارات في انشطة للصيد البري والتصدي لاي مخالفة.

ويشير ابناء المنطقة الى ان هذه المنطقة تشهد في مثل هذه الايام من كل عام مجزرة للغزلان والارانب وبعض الطيور النادرة مثل الحبارى وبعض النسانيس ويهتم الاشقاء الخليجيون بنبات يسمى «الترفاس» يطلقون عليه «الفجعة» يشبه البطاطس ويباع الكيلو منه بمائة جنيه وهو نبات شيطاني ينبت مع الامطار بدون بذور.

رئيس جهاز شئون البيئة يعترف بالظاهرة ويقول لقد حصلوا على تصاريح زيارة صحراوية مشروطة بعدم القيام بالصيد وسوف يسمح بالصيد المشروع الذي لايهدد التنوع البيولوجي مثل صيد البط والسمان التي توجد باعداد كبيرة.

ويؤكد الدكتور عصام البدري رئيس قطاع المحميات بجهاز شئون البيئة ان الجهاز ليس جهة مانحة للتصاريح ولا يمنح اية تصريحات ولكنه ينفذ القوانين البيئية التي تمنع الصيد، وفي العام الماضي منح الجهاز موافقات للسياحة الصحراوية كتجربة وكان بصحبتهم مندوب من قطاع المحميات للتأكد من عدم ممارسة اى انشطة مخالفة لقوانين البيئة وكذلك مندوب من سلاح الحدود والمخابرات لتأمين خط سير هذه القوافل وبعد التجربة تقرر منع اى تصاريح أو موافقات للسياحة الصحراوية مهما كان السبب خاصة ان المادة ٢٨ من القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ تحظر بكل الطرق صيد أو امساك او قتل الطيور والحيوانات البرية بمختلف انواعها ويحظر حيازة هذه الطيور او قتلها او التجول بها او بيعها او حتى عرضها للبيع وتعاقب المادة ٨٤ من القانون بغرامة ـ كل من خالف هذه المادة ـ لاتقل عن ٢٠٠ جنيه ولاتزيد على ٥٠٠٠ جنيه مع مصادرة الطيور والحيوانات المضبوطة وكذلك الالات والادوات المستخدمة.



غير ان هناك بعض الثغرات حيث يسمح في بعض المحميات الكبيرة ببعض الانشطة البيئية بقرار من مجلس الوزراء!

ويعترف الدكتور عصام البدري باكتشاف بعض التصاريح المزورة مع بعض الزائرين الوافدين من الخارج والآن هناك تعاون كامل مع وزارة الداخلية وشرطة المسطحات وسلاح الحدود بضبط المخالفين ومؤخرا تمت مصادرة ٢٧ صقرا من انواع مختلفة كما تم ضبط ٥٠ نوعا من انواع الزواحف والسحالي، خاصة ان هناك حركة تصدير ضخمة للزواحف الى امريكا واليابان.. الامر الذي يهدد هذه الزواحف بالانقراض من مصر.

ويشير رئيس قطاع المحميات الى تقدم ٤٥ شخصا بطلبات للسياحة الصحراوية تم رفضها جميعا، واذا كان البعض يتحايلون على القانون فان المشكلة تقع على عاتق البدو الذين يعرفون الدروب والمسالك ويعملون كمرشدين لهؤلاء ولو امتنع هؤلاء البدو لامتنع الصيد بتاتا حتى ولو كان بعضهم يحملون تصاريح، ثم ان الجهاز قام بمخاطبة كل المنافذ بعدم دخول مصر اسلحة او صقور الصيد.

بقي ان نعرف ان في مصر ١٦ محمية طبيعية في سيناء وكاترين والبحر الاحمر ومطروح واسوان والفيوم والغابة المتحجرة بالمعادي وهناك مناطق اخرى مقترحة لجعلها محميات طبيعية، وان هذه ثروة هائلة يجب الا نفرط فيها تحت اي مسميات حتى ولو كانت السياحة الصحراوية!





المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

ملوثــــات البيئــــة تــــؤدى إلى عقـــم الحيوانـــــات

اصبحت ظاهرة التلوث من المشاكل الاساسية التى تشغل كل بلاد العالم المتقدم والنامى .. خاصة ان ثبت ان التلوث هو احد العناصر التى تحد من التنمية وتترك اثارا سلبية على صحة الانسان والحيوان والنبات . ولخطورة هذه الظاهرة عقدت المنظمات والهيئات والمؤسسات العالمية العديد من المؤتمرات والمحافل الدولية للحد من التلوث واخذت فى اعتبارها اهم القضايا التى تعانى من التلوث . وكانت صحة الانسان هى الاولى بالرعاية والاهتمام . ولم تترك هذه المؤتمرات قضية الغذاء وكيفية الحفاظ عليه من التلوث وكان الانتاج الحيوانى ضمن القضايا التى اثيرت وتأثرت تأثيراً كبيراً من تلوث المبيدات .

وفى هذا التحقيق سنلقى الضوء على تأثير التلوث على خصوبة الحيوان من خلال اراء مختلفة للمتخصصين والعلماء فى هذا المجال . تقول الدكتور اميمة عزو الباحثة بقسم التكاثر بالمركز القومى للبحوث ان مصادر تلوث البيئة تنحصر فى ملوثات زراعية كالمبيدات والاسمدة الكيماوية ومخصبات التربة والملوثات الصناعية كالنفايات للمصانع وعوادم السيارات . وهذه الملوثات تحتوى على العناصر المعدنية الثقيلة بطيئة التحلل . تستمر لسنوات طويلة فى المياه والتربة والهواء وكلها تتسرب الى الحيوان عن طريق السلسلة الغذائية وتترسب بداخله .

ولاتظهر اثارها السيئة الا على المدى الطويل .. وبالرغم من ان كل دول العالم تضع حداً اقصى لنسب التلوث . الا اننا فى مصر تجاوزنا هذه النسب كثيرا سواء بعشوائية الزراع فى وضع الاسمدة والمبيدات التى تصل الى الحيوان عن طريق الغذاء فى صورة اعلاف نباتية او اعلاف اخرى مصنعة فيها بقايا المبيدات . !

الصيد الجائر !

وتقول الدكتورة ميرفت مرقص المدير العام للحياة البرية بحدائق حيوان الجيزة ان ملوثات البيئة التى تؤدى الى وجود نقص فى الحيوانات المختلفة تنحصر فى عمليات الصيد الجائر للحيوانات الممنوع صيدها قانونا . وكذلك تدمير البيئة الطبيعية من خلال التوسع العمرانى ونقص الوعى البيئى الذى اصبح منتشرا بين الافراد فى مختلف اعمارهم وتلوث المياه بمخلفات وعوادم السفن والبواخر والصرف الصحى والصرف الزراعى . وهذه الملوثات لها تأثير كبير على الحيوانات حيث تؤدى المبيدات الى الشيخوخة المبكرة فى الانسان والحيوان . وتقلل من عملية الاخصاب لدى الحيوانات . وقالت اعتقد ان عملية انتشار تلوث مياه الشرب ليست واسعة النطاق فى مصر لتوفير مياه الشرب من نهر النيل . ولكن اذا انتشرت هذه الملوثات بثقل كبير سوف تترك اثراً بالغاً على صحة الحيوان ويمكن ان تؤدى الى انقراض السلالات ونفوق المواشى .

واشارت الى وجود ثروة حيوانية مع وجود العيادات البيطرية والاطباء والادوية الكافية للتصدى لاى حالة مرضية تصيب الحيوانات . وعلى سبيل المثال عند انتشار « البروسيلا » او حمى الوادى المتصدع يتم التغلب عليها وعلاجها فور ظهورها وهذا حدث بالفعل فى عدد من المحافظات .

تعدد مصادر التلوث

ويقول الدكتور خالد صبرى مدير جمعية الرفق بالحيوان ان البيئة هى كل ما يحيط بالكائن الحى . ومن هذا التعريف نجد ان البيئة تتمثل فى الماء والهواء والتربة . ولاغنى للحياة عن هذه المصادر الثلاثة .

وان الماء ايضا مصدر من مصادر نقل التلوث والعدوى الى الحيوان ، ولذلك كان من السهل وصول المعادن الثقيلة الناتجة عن مخلفات





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصانع الى الحيوانات . بالإضافة الى مخلفات التبول وتبرز الحيوان الذى تنتج عنه عدوى للحيوانات .

اما الهواء فقد ظهر ان الكربون وثاني اكسيد الكربون وثاني اكسيد الكبريت والميكروبات مصادر تلوث للحيوان موجودة فى الهواء .. وملوثات التربة متعددة سواء من المبيدات والمخلفات الزراعية التى تتخمر وتنتج عنها فطريات وامراض او المخلفات والنفايات التى تدفن بالتربة والحيوانات النافقة ومخلفات المستشفيات وكلها مصادر ادت الى اصابة الحيوانات بامراض مختلفة تاثرت بها مشروعات التحسين وعمليات ادرار اللبن ونفوق العديد من الحيوانات وانتقال العدوى الى الحيوانات السليمة .

اقلال خصوبة الحيوان !

وتضيف الدكتورة اميمة عزو ان القسم اجرى عدة ابحاث عن تاثير املاح النترات التى تستخدم كمخصبات للتربة على صحة الحيوان وخصوبته وذلك على مجموعة من الاغنام حيث تم اضافة هذه الاملاح للعلف لمدة ما بين ٢ و٤ شهور . ثم اخذت عينات دم من هذه الاغنام المعرضة للتلوث واثبتت التحاليل وجود خلل فى الاعضاء الحيوية كالكبد والكلى ويعقبه اضطرابات فى الوظائف التناسلية للحيوان . كما اجريت دراسة عن تاثير الرصاص والكادميوم على خصوبة الحيوان واظهرت نفس النتائج . مما يؤكد ان التلوث بما يحمله من عناصر سامة تؤثر على صحة وخصوبة الحيوان . مما يؤدى الى عدم القدرة على الانتاج الحيوانى وانقراض فى السلالات . وانخفاض انتاج اللحوم . وتناقص عدد الاناث .

احذر بقع الزيت

واشارت الى ان اى عنصر من العناصر المعدنية له نسبة وجود مسموح بها . واذا زاد عنها سواء فى الهواء او الغذاء او الماء تظهر اعراضه على المواشى فى شكل الاسهال وارتفاع فى درجة الحرارة والالتهابات . كما يحدث احيانا حالات تسمم يؤدى الى النفوق . اما اذا كان التلوث عن طريق بقع الزيت كما حدث فى حرب الخليج فيؤدى الى اعاقة حركة الحيوانات والطيور . والزيت يمكن ان يسد المسام فى اجسام الحيوانات والطيور ويؤدى الى الاختناق والنفوق !!

ويرى الدكتور خالد ان كثيرا من الحيوانات تاتى للجمعية مصابة بامراض صدرية ونزلات معوية وتسمم غذائى وكلها ناتجة عن تلوث البيئة . بالإضافة الى الامراض الفيروسية والبكتيرية التى ستؤثر بالطبع على صحة الحيوان وانتاجيته من اللحوم والالبان .

كما يؤدى وجود اى خلل فى الهواء الجوى عن طريق التلوث الى ضيق فى التنفس لدى الحيوانات مما ينعكس على العمليات الحيوية فى التخصيب وفى اغلب الاحيان يؤدى الى نفوق اعداد كبيرة خاصة فى الطيور . بسبب تلوث مياه الشرب لكثير من الامراض كالسالمونيلا . والميكروب القولونى المصرى . والبلهارسيا بالإضافة الى الاضطرابات المعدية . واضطرابات فى التمثيل الغذائى مما يؤثر على صحة وانتاجية الحيوان .

وللحد من تلوث مصادر الحيوانات والحفاظ على الانتاج القومى من اللحوم يجب تعديل السلوك العام للافراد فى التعامل مع المواد المعدنية الثقيلة والمبيدات والحد منها . واقامة الندوات والحملات الارشادية للحفاظ على صحة الحيوان . وضرورة ترابط الجهات الحكومية والشعبية فى الحد من التلوث وحماية الطيور صديقة الفلاح للحد من المبيدات وتشديد الرقابة على المصانع والسيارات والمنازل العشوائية . واضافة المطهرات لمياه الشرب واتباع المواصفات العالمية وعزل الحيوانات المصابة والتخلص من الحيوانات النافقة بعيداً عن مصادر غذاء الحيوانات السليمة .





المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ـ تحالف عالمى فى سبيل صون التنوع البيولجى

تختتم اليزابيث داود زول المدير التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة مقالها الثالث والاخير لصفحة البيئة بعرض منظورة البيئة العالمية . والجهد الدولى . وسبل أتخاذ الخطوة الاولى صوب قيام تحالف عالمي لصون التنوع البيولجي وقد سبقه انشاء مرافق واتفاقيات وكيف السبيل لتنفيذ احكامها ؟

وقد اعترف برنامج الامم المتحدة للبيئة منذ ان انشيء بوصفة الضمير البيئى لمنظوم الامم المتحدة باهمية الحفاظ على الموارد البيولجية وداب على تقديم الدعم الى اعمال البحوث فى هذا الخصوص ومساعدة الحكومة على اقامة مناطق محمية وصونها فى جميع ارجاء العالم . وقام برنامج الامم المتحدة للبيئة بالتعاون مع هيئات مرموقة من الهيئات العلمية والمنظمات غير الحكومية . كالاتحاد العالمى لحفظ الطبيعة والصندوق العالمى للطبيعة ومعهد الموارد الطبيعية . وغيرها من اعضاء أسرة الامم المتحدة بوضع اسراتيجيات بهدف التجمع على اتخاذ تدابير على الأصعدة المحلية والوطنية والدولية من أجل صون الثروات البيوليجية لكوكب الأرض ودراستها واستغلالها الرشيد وتقاسمها بعدل وإنصاف.

كما يضطلع البرنامج حاليا بالتعاون مع معهد البحوث الاستوائية بمشروع توضيحى فى بنما فيما يتعلق بالتنوع البيولجى. التنوع البيولجى ومناخ المناطق الصغيرة لمظلات الغابات الاستوائية. ويقوم العاملون فى هذا المشروع الميدانى برصد التنوع البيولجى. لمظلات الغابات ودراستها وتقضى اوجه التكامل بين التقديرات التى تحدث على نطاق المظلات والغلاف الجوى . وسيكون لنتائج هذه الدراسة اهمية عظيمة خاصة ان التغيرات تشير الى ان نسبة ٤٠ فى المائة او اكثر من الانواع النباتية والحيوانية فى العالم تعيش فى اعلى مظلات الغابات الاستوائية.

وفى ٢٨ نوفمبر الماضى بدأ فى ناسو بجزر البهاما اول اجتماع لمؤتمر الدول الاطراف فى اتفاقية التنوع البيولجى ، والمؤتمر اتاح فرصة فريدة لوضع الاساس لقيام تحالف عالمى فى سبيل الحفاظ على تراثنا العالمى البيولجى .

ومؤتمر ناسو هو اول مؤتمر يعقد من قبل على هذا المستوى الرفيع من التمثيل لتناول قضية التنوع البيولجى وسنحت فى الايام الثلاثة الاخيرة من الدورة للكثير من الوزراء من قرابة ١٠٠ دولة من الدول الاعضاء فرصة تبادل الآراء حول السبل الكفيلة بتنفيذ احكام الاتفاقية. واملى كان عظيم فى ان ننتهز هذه المناسبة التى يتيحها هذا الحدث التاريخى الهام فى وضع اطار عمل مؤسسى وبدء محادثات سياسية لحث الحكومة على اتخاذ الخطوة الاولى صوب قيام تحالف عالمى فى سبيل صون التنوع البيتولجى لكوكبنا وعسانا نهتدى دائما برؤية مجتمعات السكان الاصليين التى ترى ان الارض وما عليها من مخلوقات عناصر من كل مترابط متناهى الاطراف ، كعضو من اعضاء اسرة واحدة بما يسودها من ترابط وثيق. فرؤيتها بشرية بالاحساس بقدسية الارض، بما تحمله من جلال وغموض وعظمة ... ومن ثم ، هذا الخشوع فى علاقتها مع نبع الوجود ومورده، فهى ترى هوية الانسان وظروفة كجزء لا يتجزأ من الارض. وتجسد رؤيتها وعيا واضحا باحتمال ان يقود جماح الانسان فى الانشطة التى يداب على القيام بها بلا انقطاع ولا روية الى دمار الأرض، وتعبر عن الترابط بين الانسان وبيئته. ومن ثم يتبدى جليا ان العمل من اجل التنوع البيولجى لا يمكن ان يقوم فى التحليل النهائى إلا على الجهد الدؤوب لكل واحد منا وتضافرنا، والاتفاقية دليل على مشاركة عالمية باستطاعتنا جميعا ان نرتكز عليها ونبدا البناء. ومعنى ذلك ان نمنح السلطة للشعوب والمجتمعات وان نرسى لها اطارالعمل كى تقوم بحل المشاكل بنفسها. فلن يفلت احد من عواقب عدم الاستجابة للتحديات المتعددة والهائلة التى تلوح فى الافق.





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

البيئة فى اسبوع

القليوبية اول محافظة تمنع استخدام المازوت فى التصنيع

ارسل صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة خطاب شكر للدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية نظرا لتطبيق بنود قانون البيئة، والذى يحظر حرق الوقود الذى يعتمد على المازوت والمنتجات البترولية الاخرى داخل المناطق السكنية، بحيث لاتزيد منسبة الكبريت بالوقود المستعمل فى المناطق الحضرية عن ١.٥٪. وكان د. عادل الهامى قد اصدر القرار رقم ١٤٥ بحظر تستخدم المازوت فى الوقود داخل المدن السكنية، والذى ينص فى مادته الاولى بعدم الترخيص بادارة مصانع اومسابك او اى انشطة اخرى استخدم المازوت بدائرة المحافظة وكانت احدى الشركات قد تظلمت من قرار المحافظ فى هذا الشان، وطلبت من الجهاز استثناءها الا ان الجهاز ايد قرار المحافظ فى هذا الشان، وافادت الشركة بارتفاع تركيز الاتربة العالقة المقاسة على مسافات مختلفة من المصنع عن المستويات التى افترضها اللائحة التنفيذية لقانون البيئة.

الجمعيات البيئية تناقش استهلاك المياه فى محافظة السويس

تجتمع لجنة الجمعيات البيئية المصرية بممثلى الجمعيات فى منطقة شرق الدلتا وسيناء والقناة، وذلك تحت رعاية السيد مصطفى صادق محافظ السويس، حيث تناقش الجمعيات قضية استهلاك الموارد فى مصر، خاصة استهلاك المياه، وكذلك كيفية حساب تعريفة استهلاك المياه، وخطورة عدم دقة البيانات الحسابية لاستهلاك المياه، وعدم كفاءة العدادات للحفاظ على مياه الشرب، ودور الجهود الاهلية فى توعية الاهالى بضرورة الحفاظ على مياه الشرب، وصرح الدكتور مجدى علام سكرتير عام اللجنة الاهلية للجمعيات البيئية بان الاجتماع يعقد فى مركز الاعلام بالسويس ويحضره السيد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، وسوف يناقش الاجتماع ايضا فكرة انشاء نوادى واسر البيئة فى قصور الثقافة ومراكز الشباب.

مشتل لامداد مراكز وقرى محافظة الجيزة بالشتلات

اتفق د. عاطف عبيد وزير شئون البيئة مع د. عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة على اقامة مشتل على مساحة عشرة افدنة بمحافظة الجيزة لامداد احتياجات المراكز والقرى بالمحافظة بالشتلات اللازمة لها. وقد طلب صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة من المحافظة ان يقام المشتل فى منطقة الحزام الاخضر على طريق الفيوم الصحراوى، وذلك للمساهمة فى امداد اعمال الحزام الاخضر ايضا، ويعتبر هذا المشتل من اكبر المشاتل على مستوى الجمهورية.

وتاتى اقامة هذا المشتل فى إطار جهود جهاز شئون البيئة لتطبيق المادة رقم (٢٧) من قانون البيئة، والتى تقضى باقامة مشتل على مساحة لاتقل عن ١٠٠٠ متر مربع من اراضى الدولة لاقامة مشتل لانتاج الاشجار على ان تتاح منتجات هذه المشاتل للافراد والهيئات بسعر التكلفة.

أنشاء حديقة عامة خلف شيراتون المطار بالقاهرة

وافق صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة على صرف مبلغ ٣٠ الف جنيه للمساهمة فى تكلفة انشاء حديقة عامة على مساحة كبيرة خلف فندق شيراتون المطار وذلك من ميزانية صندوق البيئة والسياحة على ان تتولى محافظة القاهرة تصميم وتنفيذ هذه الحديقة للتخفيف من اثار التلوث بالاتربة فى هذه المنطقة التى تشهد حركة عمرانية مكثفة مما يؤثر على مستوى المواد العالقة بالهواء فى المنطقة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

الينابيع طاقة نظيفة لاتنضب .. أهملناها!

الامر الذى قد لايعرفه احد. ان مصر غنية جدا بالينابيع الحارة، ذات الطاقة النظيفة.. والتى لا ينضب معينها. هكذا يوضح د. سليم فهمى اسطفان، استاذ باحث بالمركز القومى للبحوث، ويقول انها تنتشر فى مصر.. وفى مناطق عديدة ومتعددة، بعضها ساخن ومالح مثل عيون حمام فرعون، وحرارتها تصل عند سطح البحر الى ٧٣ درجة مئوية، وعيون راس سدر وحرارتها ٦٥ درجة، وعيون موسى ٤٨ درجة، وتنتشر هذه العيون فى شبه جزيرة سيناء اما فى السخنة والسويس، فان عيونها تصل الى ٤٥ درجة، وفى البحر الاحمر، يقدم «وادى غدير» عيونا متفجرة درجة حرارتها ٤٥ درجة، اما الينابيع العذبة الساخنة، ففى بئر كيفار جنوب مطروح وحرارتها ٦٥ درجة، ولاتتعدى درجة تركيز الاملاح، ١٤٥ جزءا فى المليون (اى اكثر عذوبة من ماء النيل).

اما فى الصحراء الغربية والشرقية، فان ينابيعها الحارة المتفرقة تتراوح عند السطح مابين ٤٠ الى ٦٠ درجة مئوية.

والسؤال الذى طرحه د. سليم ومؤتمر مصر ٢٠٠٠ الحادى عشر والذى عقد الاسبوع الماضى، هل يمكن اعتبار الطاقة الحرارية الكامنة فى تلك الينابيع مصدرا لاينضب لطاقة متجددة نظيفة؟ وجاءت الاجابة بانه يمكن استغلالها لتحويلها الى طاقة حركية تستخدم فى ضخ المياه من الابار فى المناطق الصحراوية النائية. او تحويلها الى طاقة كهربائية تساعد فى تنمية وتعمير تجمعات سكانية جديدة يتم انشاؤها من سكان الصحراء مثل شرق العوينات، ومرسى علم، ومثلث حلايب ومنخفض القطارة، ويقول د.سليم لوجدى رياض رئيس قسم البيئة بالأهرام، يمكن تطبيق تقنية حديثة بالاعتماد على محطات تشغل فرق درجات الحرارة بين مصدر مائى ساخن واخر بارد لتشغيل السوائل المبردة كالنشادر وغيره الذى يولد بخار التشغيل التوربينات والتوصية بان مناطق راس سدر وعيون حمام فرعون. يفيد فيها هذه التجارب لارتفاع درجة حرارة الينابيع.. اما فى عيون موسى فانها تخلق مناطق للسياحة العلاجية.. التى تقيم حمامات تجذب اليها انواعا من الامراض مثل الروماتيزم والنقرس والامراض الجلدية. هذا عدا التنمية الزراعية والرعى والصناعات الحرفية التى تتجبها هذه الانشطة.

البيئة

صفحة متخصصة يقدمها: وجدى رياض

ندوة العنب فى الصحراء والعمـــارة فى البيئـــة

جمعية اصدقاء البيئة، تقيم صالونها الثقافى بالاشتراك مع UNDP، وكارتياس مصر.. مساء بعد غد ، بقاعة ايزيس، بمبنى كارتياس، بمدرسة الفرير دى لاسال بالظاهر، لمناقشة مشاكل زراعة العنب فى الصحراء، ويقدمها د. جميل سوريال، بينما تعرض د. ماجدة عبيد العمارة والبيئة يدير الصالون د.على بشاى رئيس جمعية (فدا).

مؤتمر للدفء العالمى فى ٢٨ مارس ببرلين

يعقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالإشتراك مع منظمة الأرصاد العالمية مؤتمر الدفء العالمى فى ٢٨ مارس القادم ولمدة عشرة ايام بمدينة برلين، هذا المؤتمر يضم الصفوة من علماء العالم، ويبوح باسرار عمل ٣٠ شهرا متواصلة لوضع تقرير خاص عن مشكلة الدفء العالمى، هذا المؤتمر يتالف من اربعة اجزاء. الأول يضم خمسة اجزاء، عن السيناريو والتنبؤ لتغيرات الجو والمناخ وغازات البيوت الزجاجية والأيروسول ثم سيناريو المستقبل وقرارات متخذى القرار، ودليل البيوت الزجاجية، ودورة الكربون وثانى اكسيد الكربون فى الجو.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٥/١/٨

السياحة الصحراوية نعم... الصيد الجائر... لا!

وفقا للمادة ٢٨ من القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤. ممنوع منعا باتا الصيد الجائر للحياة البرية في صحراء مصر. وقد أصدر جهاز شئون البيئة قراراته في هذا الشأن. وتم ابلاغ السفارات بالخارج بهذا القرار . بعدم السماح بأى زيارات للصيد الجائر.

أما بخصوص السياحة الصحراوية (السفارى) ، فان هذا لم يصدر به قرار المنع، لأن سياحة السفارى. تقوم على رحلات منظمة، تقوم بها شركات السياحة. وهى تحترم الحياة البرية باعتبارها تراث طبيعيا، يستحق التنمية السياحية، والمشرفون عليه يتبعون الضوابط البيئية.

معروف - كما يقول الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة - أن الجهاز قد نظم صيد بعض الطيور المهاجرة والمقيمة . بعد وضع ضوابط التزم بها الصيادون . مثل البط والحمام واليمام.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا يهدد السواحل؟

بيئيات

السواحل المصرية، واقعة تحت ضغوط بيئية شديدة، وتهددها فى الصميم، ففي دراسة أعدها المستشار د. احمد عبد الوهاب خفاجي، يقول : ان ظاهرة النحر الشامل وطغيان البحر علي اليابسة، وتدخل مياه البحر على الأرض الزراعية، وزيادة ملوحة الأرض، وظاهرة هبوط مستوى الأرض... على امتداد الشريط الساحلي لعوامل تيكتونية وطبيعية معينة لعب السد العالي دورا فيها كل هذا قد اثر على السواحل وهدد التنمية والسكان فيها، ولذا اسرعت الدول لتكوين ادارات للمناطق الساحلية واصدر د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والتنمية الإدارية والبيئة قرارا بتشكيل ادارة متكاملة لتنمية السواحل تضم ١٦ خبيرا، لوضع برنامج وطني لادارة المناطق الساحلية، تتضمن البحرين الأبيض والاحمر، ومناطق التنمية والمناطق ذات البيئة الهشة، وذلك يحتاج الى سرعة تخطيط هذه المناطق، قبل ان تجتنبها الاستثمارات وتذوب مع الاراضى التى التهمها البحر.

والدولة تنظر الى السواحل كعملية اقتصادية او كمشروع تنموى بالدرجة الأولى، حيث ان النجاح فى اعداد هذا التخطيط العلمي، سينظم عمليات التنمية المرتقبة، بما يضمن ما يعرف بالتنمية المتواصلة، وبما سيحقق عائدا اقتصاديا للدولة، فى قيمة الأرض وعوائد الاستثمار، وتشغيل الأيدى والتأخير فى انجاز هذا التخطيط، وقد يعطل التنمية!

ومن هنا تسلم جهاز شئون البيئة مسئولية اعداد التخطيط المتكامل للمناطق الساحلية، وكلف ١٦ عالما لدراسة السواحل، ووضع المبادىء الأساسية، مثل ما حدث في البحر الأحمر، من دمار ساحلى وردم وتجريف وتعديل فى خط الشاطىء، ونحر وتاكل وانتقال الرواسب، والبناء على الشاطىء مباشرة، والاضرار بالتنوع البيولوجي، والنظام البيئى، وموارد الصيد، وبحث إعلان الجزر المطلة على سواحل الغردقة كمحميات طبيعية (الجيفتون الصغير والكبير)، وحظر بناء أى انشاءات على مسافة تقل عن ١٠٠ متر من حافة الإطار المرجاني.

وحظر استخدام المخطاف الذى دمر رءوس المرجانيات. وبناء شمندورات، ولامراسى خاصة بكل فندق او قرية سياحية . مع انشاء وحده مراقبة تابعة للجهاز لا القوة القانونية، لقد جاء هذا فى وقته.. وان تاخر قليلا ولكن زيارة وزير قطاع الأعمال ورئيس جهاز شئون البيئة.. وما شاهدوه وسمعوه.. جعلهم يعجلون بالقرار

● قالوا! يستوطن ٦٠٪ من سكان العالم السواحل أو المناطق القريبة منها.

راصد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

بين البيئة والسياحة

لأسباب غير مفهومة، نشب خلاف غير مفهوم بين جهاز شئون البيئة ووزارة السياحة حول ما يعرف بالسياحة الصحراوية او سياحة السفاري..

ففي ضوء الدمار الذى لحق بالبيئة الصحراوية، بسبب الفوضى التى كانت تتم بمقتضاها عمليات الصيد البرى الجائر فى الصحراء الغربية، ثم فى سيناء... وما ادت إليه من القضاء على معظم الحيوانات البرية النادرة، قرر جهاز شئون البيئة وقف رحلات الصيد فى المناطق الصحراوية لمدة خمس سنوات.. ريثما تستعيد هذه المناطق توازنها البيئى، وتتناسل انواع وسلالات من الحيوانات النادرة التى اوشكت على الانقراض.

ولم يعجب هذا القرار وزارة السياحة.. التى بادرت إلى الاعلان فى لهجة حربية قاطعة، انها باعتبارها الجهة المسئولة عن السياحة لم تصدر اى قرار بمنع سياحة السفارى.. وان شركات السياحة المصرية تواصل نشاطها لجلب المزيد من السياحة الوافدة.. ولا شان لاى جهة اخرى باتخاذ قرارات تتعلق بالنشاط السياحى!!

ونحن لانريد ولانملك ان ندخل طرفا فى المعارك الناشبة بين اطراف البيروقراطية التى اعتبرت مصر ملكا لها وحدها، ولكن المبدا الذى يمكن أن نحتكم إليه فى مثل هذا الخلاف، هو ان السياحة لاتعنى تدمير الامكانيات البيئية والطبيعية فى هذا البلد، وإلا كنا كمن أعماه الجشع فقتل الدجاجة التى ظن انها تبيض ذهبا.. مع أن الدجاجة السياحية لم تبض حتى الآن ذهبا ولا فضة، ومازلنا نتمنى ان نرى طحنا اكثر!

ومن ناحية أخرى فلا احد يعارض تنشيط السياحة وتشجيعها وفتح مجالات جديدة لها فيما يسمى بسياحة السفارى.. ولكن هناك فرقا بين سياحة السفارى كما يعرفها العالم والتى تنظم برامجها طبقا لقواعد واتفاقيات دولية محترمة، تمنع صيد الحيوانات المهددة بالانقراض وتحافظ على التنوع الطبيعى، وبين قوافل الصيد العربية التى لاتتورع عن رشوة صغار الموظفين للحصول على تصاريح سياحية بالدخول الى قلب الصحراء لتدمر وتقتل وتعيث فى الارض فسادا، مستخدمين فى ذلك احدث انواع الأسلحة وتكنولوجيا الصيد المتقدمة.

وتمتلئ الصحف الاجنبية بتقارير مستفيضة عن انواع الحيوانات المصرية التى تم ابادتها على يد هذه القوافل. كما تزخر مجلات البيئة المتخصصة باحصائيات مفصلة عن الاوضاع المزرية التى آلت إليها الصحراوات المصرية فى ظل حالة الفوضى التى ظل الصيادون العرب ينعمون بها، بحثا عن طيور نادرة تعد لحومها من المقويات!! ولسنا على يقين من ان العائد المادى منها يعوض ولو قليلا حجم الخسائر البيئية والطبيعية التى نجمت عنها.

وقد ادركت دول افريقية عديدة، اشتهرت بسياحة السفارى هذه الحقيقة مثل كينيا وتنزانيا وغيرهما.. فوضعت قيودا صارمة على صيد الحيوانات، وعقوبات اشد صرامة على تهريب عظامها وقرونها وجلودها، بعد أن تعرضت لخطر الانقراض.

ومن ثم فنحن نتوقع ان يكون وعى السياحة باهمية البيئة، موازيا لوعى البيئة باهمية السياحة.. وأن يتفق الطرفان على ما يحقق المصلحة العليا، الطويلة الاجل.. لاننا لانريد ان يخربها احد ويجلس فوق تلها!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

شهدت السنوات الاخيرة انفجارا سكانيا في القاهرة عجزت وسائل النقل الجماعي عن اللحاق بخدمته مما دفع القادرين من السكان الى اقتناء الآلاف من السيارات الخاصة فاكتظت بها شوارع القاهرة وتباطأت فيها حركة المرور فتكثف في جوها ما تنفثه تلك السيارات من غازات ضارة.

وبلغت معدلات الرصاص في جو القاهرة ستة اضعاف المعدل الذي تعتبره منظمة الصحة العالمية مناسبا.. هذه المعدلات المرتفعة تتسرب بنفس القدر الى دماء المصريين فتقلل الاعمار وتحد من ذكاء الأطفال وقدرة الرجال على العمل الى جانب الكثير من الاعراض المرضية.

كما أن تلوث الهواء يتسبب في إصابة الممتلكات والنباتات.

١٠٠ طن من الملوثات تخنق سكان القاهرة

حول الملوثات وآثارها الضارة على صحة الانسان وطرق الحد منها يؤكد الدكتور سعد عوض فرج رئيس قسم بحوث تلوث الهواء بالمركز القومي للبحوث:

انه نتيجة زيادة عدد السيارات وتكدسها وعدم سيولة حركة السير والمرور ارتفع التلوث الناتج عن السيارات في القاهرة.

فالمتوسط السنوي لتركيز الرصاص في وسط القاهرة وصل الى ٣ ميكروجرام لكل متر مكعب من الهواء.. في حين الحد الأقصى يجب الا يزيد عن ٢ ميكروجرام كل متر مكعب للهواء وان اعلى تركيز شهري للرصاص وصل ستة ونصف ميكروجرام في حين اعلى تركيز يومي هو ١٥ ميكروجراما لكل متر مكعب من الهواء..

نتج عن وجود هذا العنصر بهذا التركيز ان دماء بعض رجال المرور المعرضين له قد وصل متوسط تركيزه فيها الى حوالي ٥٣ ميكروجراما لكل ١٠٠ سنتيمتر مكعب من الدم في حين وصل متوسط تركيز عنصر الرصاص في الدم لسكان القاهرة العاديين الى حوالي ٣١ ميكروجراما لكل ١٠٠سم/مكعب من الدم.. وحوالي ١٢ ميكروجراما لكل ١٠٠ سم/ مكعب من الدم لعينة من المقيمين في الريف المصري..

ومن الملوثات الموجودة في القاهرة والتي تشكل خطورة على حياة الانسان الدخان الناتج عن الاحتراق غير الكامل للأنواع المختلفة من الوقود سواء كان سائلا او غازيا او صلبا.

ويقول الدكتور سعد عوض ان اعلى تركيز للدخان في وسط المدينة ١٢٠٠ ميكروجرام لكل متر مكعب من الهواء ـ في منطقة شبرا الخيمة ـ واكثر من ٥٠٠ ميكروجرام لمنطقة المدني السكنية.. وقد تبين ان المتوسط السنوي لتركيز الدخان بوسط العاصمة وصل الى ٢٤٠ ميكروجراما لكل متر مكعب من الهواء في حين ان اعلى متوسط شهري وصل الى ٣٢٥ ميكروجراما لكل متر مكعب من الهواء.. واعلى متوسط يومي للدخان هو ٩٩٥ ميكروجراما لكل متر مكعب من الهواء.. وهذه التركيزات تمثل من ٤ الى ٦ اضعاف الحدود المسموح بها عالميا ومحليا..!!

ويضيف الدكتور سعد قائلا: لقد سجلت تركيزات عالية لملوثات ثاني اكسيد الكربون تقاربا مع المدن المعروف تلوثها في بعض البلاد الاوروبية.

بالنسبة لتركيزنا في اكسيد الكبريت فقد وجد ان المتوسط السنوي هو ٢٤٠ ميكروجراما لكل متر مكعب من الهواء.. واعلى متوسط شهري له هو ٥٠٠ ميكروجرام لكل متر مكعب من الهواء.. واعلى تركيز يومي هو ٩٠٠ ميكروجرام لكل متر مكعب من الهواء..

وهذه التركيزات تزيد عن ثلاثة اضعاف الحدود القصوى المسموح بها.

وتواجد الدخان وثاني اكسيد الكبريت مع بعضهما يضاعف التأثير الضار على الصحة العامة.. فالكبريت يؤثر على الجهاز التنفسي والدخان يسبب السرطان.

مصدر آخر من مصادر التلوث هو وجود القمامة والمخلفات في شوارعنا فهيما مصدر من مصادر التلوث الرئيسية حيث يوجد بها ميكروبات وفيروسات وجراثيم.. بعض الهيدروكربونات.. وغاز الامونيا الناتج عن التحلل الكيميائي هذا الى جانب الدخان المتصاعد عند حرق هذه القمامة في الشوارع.. هذا الدخان يحتوي على اكاسيد الكبريت والنيتروجين واول اكسيد الكربون وكلها غازات ضارة بالصحة العامة.

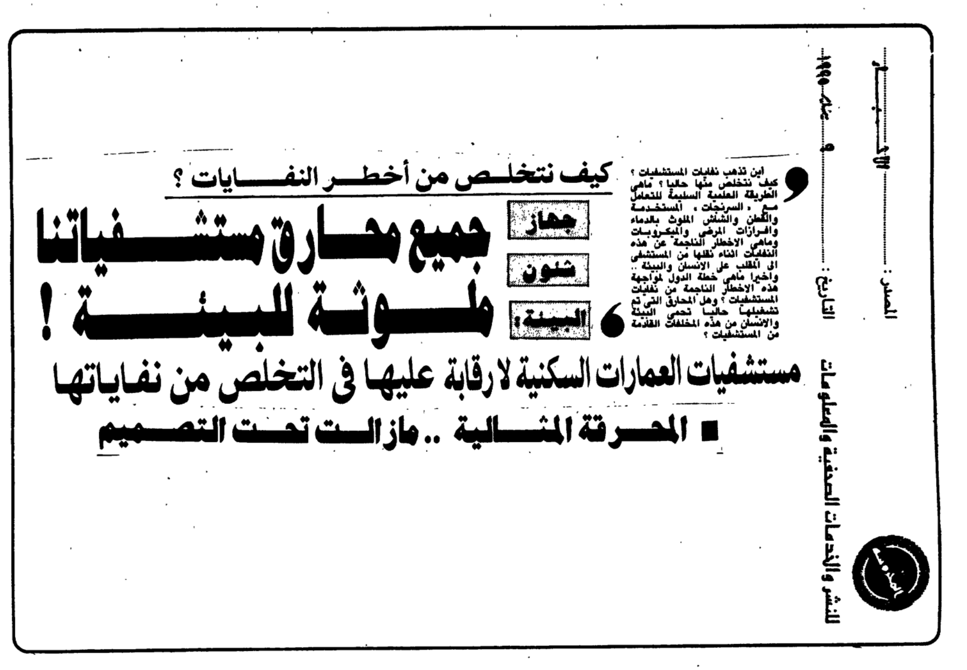
مطلوب زراعة ملايين الاشجار ونقل الورش خارج الكتلة السكنية

ويتساءل الدكتور سعد قائلا: اذا استطعنا حل مشكلة القمامة من خلال التعاون بين المواطن والجهات الحكومية وتخلصنا من إلقاء القمامة والمخلفات في الشوارع والطرقات نستطيع بعد ذلك التحكم في التلوث عموما. وهذا لن يتأتى إلا عن طريق زيادة الوعي بأخطار القمامة والمخلفات.

اما عن التلوث الناتج عن السيارات فيقول الدكتور سعد: في دراسة اجريت عام ١٩٦٩ وجدنا ان الملوثات الناتجة عن السيارات التي بلغ عددها في القاهرة والجيزة ٨٥٨٠٠ سيارة والتي تحرق ١٦٠ الف طن من المحروقات سنويا تنتج ملوثات تقدر بحوالي ٣٥ طنا يوميا.

وفي ١٩٨٦ استهلكت السيارات ١,٥٠ مليون طن من الوقود نتج عنه ١٠٠ طن يوميا من الملوثات التي تحتوي على غازات سامة مثل اول اكسيد الكربون وثاني اكسيد الكربون والذي يعتبر من مركبات الهواء بتركيز قليل جدا حوالي ٣٣٠ جزءا من المليون.. ارتفع هذا في شوارع القاهرة ليصل إلى ٧,٨٠٠ جزء في الهواء العام ويزداد هذا بالقرب من شكمانات السيارات وبتركيزات عالية لأنه اثقل من الهواء..

محمود فرج



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

جهاز شئون البيئة

كيف نتخلص من أخطر النفايات ؟

جميع محارق مستشفياتنا ملوثة للبيئة !

أين تذهب نفايات المستشفيات ؟ كيف نتخلص منها حاليا ؟ ماهي الطريقة العلمية السليمة للتعامل مع « السرنجات » المستخدمة والقطن والشاش الملوث بالدماء وافرازات المرضى والميكروبات وماهي الاخطار الناجمة عن هذه النفايات اثناء نقلها من المستشفى الى المقلب على الانسان والبيئة .. واخيرا ماهي خطة الدول لمواجهة هذه الاخطار الناجمة من نفايات المستشفيات ؟ وهل المحارق التي تم تشغيلها حاليا تحمي البيئة والانسان من هذه المخلفات القادمة من المستشفيات ؟

مستشفيات العمارات السكنية لارقابة عليها فى التخلص من نفاياتها

■ المحرقة المثالية .. مازالت تحت التصميم



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

هذه الاخطار يحذرنا منها د . محمد الزرقا مدير ادارة النفايات بجهاز شئون البيئة .. ان بعض المستشفيات لديها محارق بدائية لحرق المخلفات دون تطبيق المعايير الدقيقة للحرق . فمن المفروض ان تحرق بدرجات حرارة عالية جدا .

فى نفس الوقت ماينتج من عملية الحرق من غازات لابد ان تمتص بوسائل معينة لمنعها من التسرب الى البيئة ويؤكد د . محمد الزرقا أن المحارق الموجودة بكل مستشفياتنا حاليا لم تتوصل الى عملية امتصاص

تحقيق :

مها عبدالرحيم فودة

الغازات والأبخرة الناتجة من عملية الحرق ؟!

وعلى الطبيعة ذهبنا الى مستشفى الجلاء لامراض النساء والتوليد وسألنا د . عاطف علوان مدير المستشفى عن كيفية التخلص من نفاياتها فقال :

نفايات مهمة

أن بالمستشفى محرقة للتخلص من النفايات الخطرة حيث تعرض لدرجات حرارة عالية فتحولها الى رماد وغاز أول اكسيد الكربون السام فيتم معالجته ليخرج لنا ثانى اكسيد الكربون الذى نستنشقه من الجو أما باقى النفايات فبعضها مفيد لغرض الابحاث العلمية مثل بعض المشيمات التى تحفظ بالثلاجات لاستخلاص الهرمونات واجراء أبحاث عليها .

وفى مستشفى عين شمس التخصصى الجامعى توجد أول محرقة حديثة ادخلت الى مصر منذ عام ١٩٨٤ على حد قول د . ماجد زايد مدير المستشفى والذى يعتبرها جزءا اساسيا من اجزاء المستشفى فهى تقوم بالتخلص من النفايات المعدية والضارة بعد جمعها فى سلال ورفعها بمحرك كهربائى حتى توضع فى ادراج الفرن ويقول مهندس ابراهيم جمال المسئول عن المحرقة أن درجة الحرارة تصل الى (٢٠٠ درجة) وهى تعمل بالسولار وقريبة الشبه بأفران الخبيز ويضيف مهندس خالد حسين ان المحرقة تعمل على محورين الاول يعتبر حرقا ابتدائيا تخرج منها الغازات الى الثانية حيث تعالج وتخرج الى المدخنة (طولها ١٥ مترا)

الخطر قائم !

معنى ذلك ان عملية خروج الابخرة الضارة مازالت مستمرة رغم وجود أحدث محرقة لدينا بمستشفى قصر العينى الجديدة سألت أ . د هالة طلعت الاستاذة بالمركز القومى للبحوث والمستشارة بجهاز شئون البيئة عن المواصفات القياسية المطلوب وجودها بالمحارق باعتبارها المشرفة على مشروع تصميم احدث محرقة للتخلص من نفايات المستشفيات الذى يقوم بتنفيذه جهاز شئون البيئة .

فقالت د . هالة ان المحرقة الموجودة بقصر العينى تعتبر احدث محرقة نسبيا لكنها ليست مطابقة للمواصفات العالمية فالمحارق الحالية تخرج لنا غازات وابخرة اكثر سمية من حالتها الاولى ونستنشقها جميعا بطريقة مباشرة .

وكيف يمكن التخلص من تلك الابخرة ؟

الطرق الحديثة للحماية

التطور الذى ادخل على نظام المحارق يتمثل فى حرق الغازات المتصاعدة للتخلص من اكبر نسبة مكونات سامة ويتم الحرق الثانى على درجات حرارة أعلى من الاولى عن طريق حجرات احتراق . وقد وجد فى التكنولوجيا الحديثة انه بعد التخلص من معظم الغازات السامة تتبقى بعض الغازات التى لاتمتص الا بالمياه ويتم معادلتها لتغيير حالتها الحامضية .

اجراءات امنية

والى جانب التصميم المتطور للمحرقة التى يقوم بها جهاز شئون البيئة بالتعاون مع وكالة المعونة الدنماركية يتم وضع نظام لجمع ونقل المخلفات من المستشفيات كما يقول د . محمد الزرقا مدير ادارة النفايات بالجهاز ويضيف انه لابد من وجود اجراءات امنية لحماية العاملين بهذا المجال مثل وجود اوعية ملونة لتصنيف النفايات وتجميعها بالادوار ثم نقلها بطريقة امنة الى المحرقة لكن مايحدث حاليا فى بعض المستشفيات هو دفن النفايات بمدافن غير مطابقة للمواصفات .

وهو دفن خاطىء يؤثر على المياه الجوفية والتربة والناس ويلوث البيئة .

اين الرقابة ؟

الا يوجد رقابة من وزارة الصحة على تلك التصرفات الخاطئة ؟

يجيب د . محمود فرج وكيل وزارة الصحة للطب العلاجى قائلا بان الرقابة والاشراف يتم على المحارق الموجودة بالمستشفيات الكبيرة والصغيرة أيضا فهى لاتمنح ترخيصا الا بوجود محرقة لديها ولكن مازالت معظم المحارق بدائية !!

وتبقى مشكلة المستشفيات الصغيرة جدا التى تشكل دورين او ثلاثة من عمارة سكنية ما فبالطبع يوجد لديها محارق للتخلص من نفاياتها الضارة يحملها نفس جامع القمامة للعمارة كلها !!!

● ● ●



ولنا ملاحظات ..

فبعض المسئولين بمستشفى قصر العيني رفضوا مقابلتي رغم الحاحي واعتذارهم باعدار واهية !!

المستشفيات الموجودة بالعمارات السكنية لارقابة عليها من ناحية وجود محرقة او عدمها او كيفية التخلص من نفاياتها بطريقة سليمة .

معظم المحارق الموجودة بدائية وينتج من حرق نفايات المستشفيات بها ابخرة اكثر سمية من النفاية نفسها .

والامل في تعميم استخدام المحارق التى يصممها جهاز شئون البيئة كنموذج للمحرقة المثالية التى لاتضر بصحة الإنسان والبيئة .



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٥



بعد وقف استخدام الفريون فى الثلاجات

الشركات ملتزمة بالصيانة والاصلاح حتى عام ٢٠٢٠
صندوق مونتريال يتحمل تكاليف التعديل فى المصانع

بعد قرار وقف استخدام الفريون فى الثلاجات ظهر القلق فى اوساط المستهلكين على الثلاجات القديمة او التى تحتاج الى شحن بالفريون ..

وفى مصر نحو ١٠ ملايين ثلاجة تستخدم الفريون .

رؤساء الشركات المنتجة اكدوا ان انتاج ثلاجة جديدة بالغاز البديل سيبدأ خلال عامين وهناك مرحلة انتقالية لعملية التبديل .

اكد المسئولون فى الشركات استمرار مراكز الخدمة التابعة لشركاتهم فى صيانة الثلاجات التى تحتاج الى اصلاح مع توفير الفريون اللازم لها رغم أن هذا سيؤدى الى زيادة التكلفة بنسبة ١٠٪

وعلى جانب اخر يؤكد جهاز شئون البيئة انه توجد فترات زمنية مختلفة لعملية التبديل .

ونفت المهندسة سلوى الطيب رئيسة وحدة الاوزون بجهاز شئون البيئة مايتردد حول تحويل الثلاجات المستخدمة حاليا الى خردة او دواليب للملابس .





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٥

تحقيق:

علاء معتمد

تقول ان وقف استخدام غاز الفريون ١١ و١٢ فى اجهزة التبريد والتكييف يرجع الى الاتفاقية التى تم توقيعها فى فيينا عام ٨٥ وشاركت مصر فيها .. وفى عام ٨٩ تم وضع البروتوكول اللازم لتنفيذها كما تم الاتفاق على انشاء صندوق دولى تموله الدول الصناعية الكبرى

وتضيف ان الاتفاقية حددت للدول النامية ومن بينها مصر الفترة من عام ٩٣ وحتى عام ٩٨ ليتم خلالها تنفيذ البدائل فى جميع الصناعات التى تستخدم الفريون ١١ و١٢

وتوضح انه تم تقسيم الصناعات التى تستخدم هذا الغاز الى ٥ قطاعات هى :

● قطاع الايروسولات « المبيدات ومعطر الجو وادوات التجميل » وقد تم تنفيذ البديل فى ٩٠٪ من هذه المنتجات التى تصنع فى مصر .

● قطاع الفوم « الرغويات » .. وقد تم الموافقة على تمويل ٩٠٪ من هذه المشروعات لاستخدام تكنولوجيا جديدة لاتضر بالبيئة .

● قطاع المذيبات اللازمة للالكترونيات والبصريات وسيبدأ الشهر الحالى اعداد الدراسات اللازمة لها وتحديد التكاليف والاحتياجات لتدبيرها

● قطاع الاطفاء والذى يستخدم الهيلونات والتى تعتبر اكثر المواد



محيى ابوعلم

ضررا لطبقة الاوزون وسيتم عقد ورشة عمل يومى ١٦ و١٧ يناير الحالى لتحديد البدائل وتعديل المعدات المستخدمة وتحديد التكاليف اللازمة .

● قطاع الثلاجات وهو القطاع الذى يهم عددا كبيرا من المستهلكين . فقد وافق الصندوق على توفير التمويل اللازم لتعديل الدوائر المستخدمة فى انتاج الثلاجات فى ٩ مصانع مصرية .. وتم تحديد سنتين لهذه المصانع للانتهاء من عمليات التبديل بالنسبة للثلاجات المنزلية .

وتؤكد المهندسة سلوى الطيب انه بالنسبة للثلاجات القديمة فان البروتوكول يلزم الشركات العالمية المنتجة لغاز الفريون بالاستمرار فى الانتاج لتدبير الاحتياجات الاساسية لمراكز الصيانة حتى عام ٢٠٢٠، ويشرط الحد من انبعاث هذا الغاز فى الهواء .. ولذلك تم الاتفاق مع الشركات المصرية على توفير معدات جديدة لسحب الفريون القديم من الثلاجة العاطلة وعدم التفريط فيه

وتضيف انه تم الاتفاق مع وزارة الاقتصاد على حظر استيراد جميع الاجهزة التى تستخدم مواد ضارة بالاوزون بهدف ضمان عدم دخول اجهزة جديدة للسوق المحلى تمثل عبئا جديدا على مراكز الصيانة

كما تقرر ايضا وقف اصدار التراخيص لمصانع جديدة تستخدم الفريون القديم بسبب عدم توافر هذا الغاز فى الخارج فى السنوات القادمة .

وهذا مايؤكده المهندس محمد امين رئيس الادارة المركزية للتراخيص بالهيئة العامة للتصنيع مشيرا الى انه لن يتم الموافقة على اية مشروعات جديدة تنتج الاجهزة المستخدمة للفريون الا اذا كانت مطابقة للمواصفات القياسية التى حددتها هيئة التوحيد القياسى المصرية .

ويضيف ان تنفيذ اتفاق مونتريال على مراحل سيمنح الشركات فرصة اكبر لتغيير المعدات ودوائر التبريد المستخدمة فى انتاجه ..

اما المهندس محيى ابوعلم رئيس شركة ايديال التى تعتبر اكبر الشركات المنتجة للثلاجات فى مصر .. فيؤكد انه تمت الموافقة على منح شركة ايديال ١,٧ مليون دولار لشراء الاجهزة والمعدات اللازمة لانتاج ثلاجات جديدة تستخدم غاز ١٣٤ A بدلا من الفريون ١١ و١٢

ويضيف ان عملية التغيير ستحتاج لفترة تتراوح بين عام ونصف الى عامين وانه يجرى حاليا تقديم عروض توريد المعدات الجديدة .

ويوضح انه بالنسبة للثلاجات القديمة فقد تم الاتفاق على وسيلتين لصيانة الثلاجات العاطلة بمراكز الصيانة .

● الاولى عمل محطات لسحب الغاز القديم وتخزينه لاعادة استخدامه مرة اخرى بدلا من اطلاقه فى الهواء .

● والثانية عمل دراسات للحصول على غازات مخلوطة تحل محل الفريون الحالى وتصلح للعمل على دائرة التبريد الموجود فى الثلاجة القديمة .

ويضيف ان وقف انتاج الفريون عالميا سيؤدى الى خفض الكميات المعروضة منه بالسوق وبالتالى فانه من المتوقع ان يرتفع سعره وهو ماسيؤدى الى زيادة تكلفة صيانة الثلاجة ولكن بنسبة لاتتجاوز ١٠٪





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥

سائحون في مهمة قاتلة !

• جمعيات حماية البيئة .. هل تنجح في صد الهجوم على سيناء ؟

• طيور نادرة ونباتات تتعرض للهلاك على إيدى هواة الصيد

على الرغم من قرارات حظر الصيد المتكررة في سيناء الان ان المدمرين للبيئة الصحراوية بحيواناتها ونباتها مازالت اعتداءاتهم تتواصل!

وبرغم وجود اكثر من ١٢ جميعة اهلية تعمل على حماية البيئة في مصر بشكل تطوعي الا ان القتلة مازالوا يوجدون داخل سيناء في شبه مدن كاملة وضحاياهم من طيور نادرة ونباتات مازالت تتساقط.

من يحمي بيئة سيناء البرية من أولئك المدمرين بعد ان فشلت القوانين في ردعهم ؟!

وفي البداية يطرح المهندس عبدالله الحجاوى رئيس الجمعية الاهلية لحماية البيئة بشمال سيناء بانوراما كاملة للثروة البرية بالصورة مستعرضا تقريرا كاملاً عن توافر رحلات الصيد وقال : كانت سيناء تزخر بانواع عديدة من الكائنات الحية النباتية والحيوانية وقد اعتاد سكانها رؤية هذه الحيوانات في الوديان والجبال وعلى الطرق دون ان يشكل الوجود البشرى خطرا على وجود الحيوانات. ودون أن تشكل الحيوانات خطرا على الانسان بل كانت تؤنسه وتمده بالألفة. ويعتمد عليها احيانا في الغذاء عندما تشتد عليه ظروف الحياة وهذه تدخل ضمن عوامل التوازن الطبيعي الذى اوجده الله سبحانه وتعالى.

تحقيق :

أحـــمد الطبراني

كما شكلت الحروب المتعاقبة عوامل طرد شديدة لهذه الحيوانات بما في ذلك حروب ٤٨، ٥٦، ٦٧، ١٩٧٣ بما تجلبه من وسائل الدمار سواء بالقنابل الحارقة او التدمير الميكانيكي للمركبات المختلفة من سيارات ومصفحات وجنازير الدبابات واثرها على الغطاء الأخضر وخاصة نباتات المراعي والنباتات الطبية.

كذلك اباحت الحروب ملكية السلاح للسكان في سيناء وكذلك اعداد كبيرة من الطلقات العديدة للدرجة التى كان البدو ينشئون اماكن لختباء حول عيون المياه لاطلاق النيران على الحيوانات التى تاتي للشرب ثم صدرت أوامر مشددة من سلطات الاحتلال الانجليزى وعقوبات مشددة على البدوى الذى يضبط بسلاحه وتم تحريم بيع لحوم «التياتل» والغزال.

وفي ذلك الوقت تم تحريم صيد الغزال «دور كاس» نهائيا وازدادت اعداد هذه الغزلان ثم قلت مرة اخرى لان السكان المحليين عرفوا ان الغزال الوليد لاتستطيع امه اخفاءه ولذلك يدفعها خوفها على وليدها للدوران خلفه ١٠٠ متر بحثا عن العدو الغريب وبذلك يسهل على الانسان التقاط الوليد والجرى به بعيدا للاستمتاع باللحم الشهى لصغار الغزال وكلما زاد الغزال في العمر ازداد نجاحه في الهرب.

والتيتل او الوعل كان يعيش على ارتفاعات ٥٠٠٠ قدم على الحواف الجبلية الصخرية وينزل في الربيع للغذاء على الزهور البيضاء الصحراوية ولاتجف برك المياه في المنخفضات الجبلية وبالتالى فإنه لايجد حاجة للنزول بحثا عن الماء وبذلك حمى نفسه من القناصة حول عيون الماء.

وتطورت وسائل الصيد باستخدام السيارات واصبحت رياضة منتشرة ازدادت بعد الحرب حيث اصبحت رياضة الصحراء الشعبية.

ومن هنا كانت ومازالت الارانب البرية

مطلوب

مطلوب وقف الصيد في سيناء ٥ سنوات حتى تعود البيئة البرية لطبيعتها

•

انشاء شرطة لحماية البيئة ضرورة في سيناء للحفاظ على ثروتها البرية







المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥

المحافظ : تقسيم سيناء إلى مناطق موسمية للصيد وحظر استخدام الاسلحة النارية !

صيدا ممتعا والارنب البرى السيناوى اصغر حجما من الارانب الانجليزية وهو ارنب برى حقيقى يسكن فى ممرات الجبال وكانت الارانب غزيرة للدرجة التى كان السكان المحليون يرونها والقفة فوق ظهور جمالهم الرابضة فى الوديان وحيوانات سيناء الاخرى هى الثعلب الرملى والقط البرى والقنفذ والذئب والنيص «ابو الشوك» وهو نادر ولايوجد الا فى الشرق فقط وهو بنى اللون ويسكن جبال الجرانيت جنوب سيناء وكان يسير كل ثلاثة افراد معا اما زوج وزوجته ورفيق اوزوج وزوجته واخرى زميلة علاوة على الضب والورل والسحالى.

اما الطيور الصحراوية مثل السمان والحجل والحبارى والصقور والقنبرة واللقالق وهى اهم عابر حيث تتغذى على اسراب الجراد علاوة على طيور الزرانيق المقيمة والمهاجرة حيث تم تسجيل مايزيد على ٢٤٠ نوعا كلها تعبر المنطقة من جنوب اوروبا الى شمال وجنوب افريقيا هربا من الصقيع القاتل فى الشتاء.

ولقد ساعدت فترات الوجود العسكرى الاجنبى على زيادة اعداد الحيوانات نظرا للتفريغ السكانى لمناطق الوسط نتيجة لشغلها بالقوات العسكرية.

الى ان جاءت عصور الزخم البترولى وحيازة السيارات الفارهة وتراكم الاموال البترولية والتى بلغت عند مواطن الدول المجاورة حد عدم القدرة على صرفها واوجدت نوعا من عدم التكيف مع قدرات الاموال عن تحقيق السعادة لحائزى هذه الاموال فكانت هواية الصيد هى المنصرف الرئيسى لهذه الاموال فكانت البداية الهند والباكستان اولى الضحايا ثم افغانستان والبنجلاديش ثم الصحراء الغربية ثم سيناء اخر ماتبقى فى المنطقة من ثروات طبيعية.

حماية الثروة

● ويقول ايوب عثمان امين عام الحزب الوطنى الحفاظ على الحياة البرية مع ماتمثله رمزا لسيناء قد تكاثرت وتنامت واصبحت محط الانظار ولذا يجب صيانة ثروتنا وحماية التوازن البيولوجى فلسنا ضد السياحة وايضا الصيد ولكن فى اطار القوانين المصرية فما لايستطيعون عمله فى بلادهم لانقبل ان يعملوه فى بلادنا ونحن مع كل جهد يوقف تدمير الحياة البرية ومع كل جهد الا تنتهك ارضنا تحت مسمى السياحة الصحراوية.

● محافظ شمال سيناء يتحدث عن تطور عملية الصيد البرى فيقول :

فى عام ١٩٨٥ لم يكن لدينا فكرة واضحة عن حماية الحياة البرية إلى ان تعرف بعض اخواننا العرب على المنطقة. وجاء وفد من قطر ودخل من الشرق الى نخل وقام بالصيد لحوالى ٨٠ غزالة و ٥٠٠ طائر حبارى وعدد ضخم جدا من الارانب ووجدنا مخلفات هذه الحيوانات. وسالنا عن هذا الموضوع وقـ ـ الاهالى ان هذا التدمير يلزمه ٥ سنوات لكى تعود الحياة البرية الى طبيعتها ولكن السماح بالصيد المنظم يعود بفائدة على المحافظة وافضل وسيلة يحرر عقد مع امراء خليجيين وينص على ان هذا الشخص مسئول عن رعاية المنطقة بجلب ٢٠ طنا و ٣٠ طن قمح وشعير يوزعها على الطيور والحيوانات فى منطقة الصيد وسوف يعين خفراء وملاحظون لهم وبذلك يمكن السيطرة على تلك المنطقة ولاتكون عملية الصيد بالسلاح ويكون فى مدة محددة من العام فى شهر نوفمبر نظير مبلغ معين وفى ذلك اعانة لابناء وسط سيناء وقد استمرت هذه العملية وكان هناك تنسيق مع حرس الحدود والمحافظة وبدات الحياة البرية تدب فى صحراء ووسط سيناء.

هذه السياحات الصحراوية. فاصبحت بعد ذلك منطقة سيناء هى الهدف وحصلوا على تصاريح من جهات اعلى للضغط علينا وواجهت هجمة لم استطع التصدى لها.

تأمين الصيد

ويرى المحافظ ضرورة عقد اجتماع مع رئيس الوزراء ووزير التنمية والبيئة وتقسم مناطق سيناء وتحدد مناطق للصيد ويعمل مزاد لها ونؤمن الصيد حتى لاتدمر الحياة البرية. كل قافلة تجئ الى سيناء معها تصاريح فنحن لسنا ضد السياحة الصحراوية ولماذا لاتكون فى مدينة العريش ورفح او الشيخ زويد او بئر العبد ولانسمح بالسياحة فى نخل والحسنة «وسط سيناء».

ثم قرا المحافظ بيانا بعدد طالبى





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥

السياحة الصحراوية ورفض المحافظة لهم ولكن للاسف ياتون بتصاريح من جهات اعلى مع حماية امنية لهم؟!

والمشكلة تحتاج لتنظيم ولن يتم منع الصيد ولكن نحافظ على الحياة البرية فمثلا تقسم الصحراء الغربية الى مناطق وايضا مناطق سيناء ويوضع مزاد يشرف عليه جهاز شئون البيئة لتحقيق المعادلة الصعبة لممارسة الصيد فى فترات محددة وتنمية واكثار الحياة البرية بوسط سيناء لأنه اذا تركت المنطقة بدون تنظيم ستاتى القوافل.

وكل قافلة تستنزف المنطقة وتدمر الحياة البرية ولكن لو اجرت واعطى امتياز الصيد لمدة ثلاث سنوات مثلا سوف يحرص على الحفاظ على الحياة البرية ولن يتعدى اى وافد على المنطقة التى سبق تاجيرها او رسو المزاد عليها لاى شخص.

ويقول حمدان نبهان رئيس المجلس المحلى للمحافظة لاهمية هذا الامر نشانا لجنة لحماية البيئة بشمال سيناء للمتابعة الميدانية والزيارات المفاجئة واعدت تقريراً عن الصيد والحياة البرية بوسط سيناء وتم رفعها للاجهزة المعنية ولكن احذر اذا فقدنا الثروة الحيوانية البرية سوف تحدث مشاكل ايضا بين القبائل والاهالى لاختلال التوازن البيئى ومحاولة كل قبيلة جذب قوافل الصيد فى ارضها لما فى ذلك من فائدة مادية تعود على عشائرها

متطوعون لحماية البيئة

ويتحدث المهندس محمد حافظ (رئيس لجنة الجمعيات الاهلية لحماية البيئة) نحن على استعداد للمشاركة فى اقتراحات المحافظ ونرجو ان يكون لها صدى لمتخذى القرار - اليس من حقنا ان ندافع عن ارضينا ووطننا وما وهبه الله لنا من ثروات طبيعية تميزنا عن الدول الاخرى وتساءل اليس من حقنا ان نلغى اجراء من شانه ان يحسم القضية فالادارة المركزية فى جانب والادارة المحلية فى جانب آخر القضية من شانها ان تقضى على خصوصية مصر وسيناء فسيناء لها وضع خاص تاريخيا وامنيا وحياتنا واذا تركت وعوملت كأى قطعة أخرى سوف تنتهى الحياة البرية بها. سيناء لابد ان تاخذ فى تنميتها الحياة البرية وتشمل الكائنات الحية كلها البشرية والحيوانية والنباتية وكلها منظومة واحدة ونحافظ على خصوصية سيناء، ومن اهم خصوصيتها هى المناطق الطبيعية .

○ محمد القصلى عضو مجلس الشعب : الموضوع خطير والقضية سيادة دولة ولذا كان الله اعطانا الثروات الطبيعية فليسمح لنا اخواننا العرب بصيد البترول .. يجب المحافظة على الثروات ولايسمح لاى مخلوق بتدميرها ولن نرضى بدفع ملايين الدولارات. فقد نحتاج الى المليارات لاعادة الحياة البرية لماكانت عليه العالم يتجه الآن لاستخدام الاعشاب الطبية وسيناء هى مصادرها تقدمت بطلب احاطة فى هذه الدورة لوزير الدفاع وكان الرد علينا اننا لا نسمح بالصيد وانما بالسياحة الصحراوية ..

تحدثت مع الدكتور عاطف عبيد وقال لى سوف نضع فى اللائحة التنفيذية هذا الموضوع.

ويعود المهندس الحجاوى ليضيف امرا جديدا أنه استمرارا للاستهانة بالحياة البرية والتشريعات البيئية بدات تجارة السحالى « والورل» والضب والحشرات المختلفة بمناطق وسط سيناء.

واصبح لهذه التجارة هيكل خاص من جامعى الحشرات والمقاولين للتجارة والنقل ويتم شراؤها وتصديرها للخارج حيث وصل ثمن الضب الى ١٢٠ جنيها. هذه الانواع غير واردة فى اللائحة التنفيذية التى تنص على ذكر الحيوانات الممنوع صيدها .

ومن المعلوم أن لهذه الحشرات اعداء طبيعيين وهى نفسها عدو طبيعى لانواع اخرى.

ترى .. ما الحال عند اختفائها .. وكيف - وإلى اى مدى سيكون الخلل فى التنوع الحيوى - وهل سيستمر هذا التنوع ..

إنهم يقيمون مدنا كاملة - كما يقول المهندس الحجاوى وحتى هذه اللحظة هناك اربع قوافل تجوب وسط سيناء تضم ليس اقل من ٣٠ سيارة مع ثلاجات وكلاب صيد وادوات القتل - والصقور ومولدات كهرباء ومخازن الطعام داخل الثلاجات ضاربين عرض الحائط بالقانون المصرى والاتفاقيات التى وقعتها مصر عالميا بالالتزام بمنع الصيد الجائر ويعبثون بالحياة النباتية - ويلوثون الصحراء باقامتهم وحياتهم فى السهول الغنية بالنباتات الطبية والحيوانات والطيور النادرة مفسدين التنوع البيولوجى.

ولقد احدث ذلك كله الجمعيات الاهلية المصرية والتى يعتمد عليها اعتمادا كبيرا فى نشر الوعى والارتباط بنبض الناس فى الشارع بما يتمتع من فكر ديمقراطى وحرية فى الحركة.

توصيات الحماية

وفى كل مناسبة او مؤتمر تعرض جمعيات حماية البيئة بضرورة منع دخول ادوات الصيد من المنافذ الرئيسية من اسلحة وصقور وكلاب للصيد مع ضرورة تكوين شرطة للبيئة لها صلاحيات وضبطية قضائية للتصدى لمخالفات البيئة.

كذلك يجب ان تتولى اجهزة الحكم المحلى فى المحافظات إجراءات السيطرة الكاملة فى هذا الشأن والاتصال بجميع الجمعيات الاهلية والمؤسسات الإعلامية لتكوين رأى عام فالاعلام مسئول وشريك فى هذه القضية للحفاظ على موروث الشعوب. وضرورة الاسراع فى إصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشان حماية البيئة.





المصدر : ....الأهـــــرام........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......١٤ يناير ١٩٩٥......

التنميـة البيئية ودور التخطيط

يعتمد نجاح النظم الاقتصادية والاجتماعية في معظم بلدان العالم على التخطيط العلمي السليم والتطبيق الصحيح للخطط الانمائية المدروسة، والتي تتحد قنواتها لتصب نحو هدف واحد وهو تقدم هذه الدول.

د. فوزية الصدر

وكيلة كلية الاداب لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ويعتبر التقدم التكنولوجي هو النتيجة الموجبة لاستغلال نتائج البحث العلمي وتطبيقها على اسس مدروسة تكفل له الاستمرار والتقدم ولذا يجب ان تكون لكل دولة سياسة علمية واضحة المعالم ومبنية على اساس ان يكون العلم في خدمة المجتمع ولخدمة قطاعات عريضة من قطاعات الانتاج والخدمات، وهذا يتطلب الاهتمام بوضع خطط للتنمية في المجالات المختلفة.

ويجب ان يسير التخطيط العلمي جنبا الى جنب مع عمليات التنمية حتى يكون الهدف واضحا والصورة متكاملة سواء من ناحية الايجابيات او السلبيات والآثار الجانبية والتي يجب ان تؤخذ في الاعتبار وبدرجة من الاهمية بحيث لايمكن اهمالها، وكل ذلك يتم باستخدام كافة الامكانات المتاحة سواء الطاقات والكفاءات البشرية والموارد الطبيعية

وبالنسبة الى مشاكل التنمية في الدول النامية ومن بينها مصر، فان دور التخطيط حيوي وهام وعليه فانه يجب ان تكون هناك خطة محددة للتنمية يكون الهدف الاساسي منها خدمة البيئة والمجتمع كذلك ضرورة الاهتمام بتنمية البيئة العلمية والتكنولوجية في اطار التخطيط الشامل، على ان يكون هناك تكامل بين التخطيط العلمي والتخطيط الانمائي، مع مراعاة ان تكون خطط التنمية مناسبة للظروف البيئية والاقتصادية ومتوافقة مع تقاليد المجتمع.

كذلك يجب ان يؤخذ في الاعتبار استراتيجيات خطط التنمية قصيرة المدى وطويلة المدى واهميتها واولوياتها بالنسبة لحاجة المجتمع والظروف المتاحة. مثال على ذلك : مانشاهده اليوم من تجريف لمساحات شاسعة من الاراضي الزراعية لاستغلال الاتربة الناتجة في صناعة الطوب، ومانطمه نحن من نقصان مستمر لمساحة الرقعة الزراعية الضيقة التي لم تعد تكفي هذا العدد الهائل من السكان الذي جاوز الخمسين مليونا. بينما الامكانات متاحة لصناعة الطوب الطفلي في اماكن كثيرة ومتعددة مثل الواحات البحرية والواحات الداخلة والخارجة وشبة جزيرة سيناء فلماذا لاتكون هناك خطة محددة للاستعاضة عن الطوب الاحمر واحلال الطوب الطفلي مكانه؟.

ان انشاء هذه المصانع في سيناء او الواحات فضلا عن توفير بديل للطوب الاحمر الذي بات عدوا للون الاخضر للارض الزراعية ، ولما يمثله من عدوان على شريط الوادي الضيق، سيكون عونا على تعمير بعض المناطق في سيناء او الواحات ومايمثله ذلك من اضافة بعد عمراني جديد نحن في اشد الحاجة اليه

ان المتتبع لخطط التنمية في مصر يلاحظ ان هناك فجوة كبيرة بين قنوات البحث المختلفة وهيئات التخطيط وقطاعات الانتاج والخدمات لوكان هناك اتصال بين هذه الهيئات بعضها وبعض لامكن حل مشاكل كثيرة تواجه الانتاج في مصانع كثيرة ، وهناك الجامعات ومراكز البحوث المختلفة وما بها من امكانات بشرية وبحوث لو قدر لها ان ترى التطبيق الصناعي لأمكن التغلب على مشاكل كثيرة تواجه الانتاج ولأمكن كذلك تحسين نوعية الانتاج كما وكيفا مما قد يفي باحتياجات البيئة داخليا وخارجيا للتصدير ان امكن ذلك.

وحتى لايكون هناك ازدواج في الدراسات المختلفة او الانصراف على اجراء بحوث اكاديمية بحتة قد لاتفيد البيئة النامية فيجب ان يكون هناك اتصال مستمر بين هذه الجهات المعنية بالأمر. وانني اتساءل لماذا لايكون هناك نظام الفريق العلمي الجماعي الشامل؟ ولماذا لاتتكاتف اجهزة البحث العلمي في المجالات المختلفة سواء كان من ناحية التخطيط او التنفيذ او المتابعة حتى تكون هناك فرصة لدراسة الموضوع من كافة نواحيه سواء ايجابا او سلبا؟

ورغم المحاولات الكثيرة التي تبذل للنهوض بمصرنا العزيزة الآن هناك بعض السلبيات التي يجب ان نتداركها، فهناك آلاف البحوث العلمية التي اجريت في مصر وفي دول ذات طبيعية وظروف بيئية متشابهة مع مصر فلماذا لانحاول الاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين في هذه المجالات؟.

وعلى المستوى الاقليمي فيا حبذا لو كان هناك تكامل في التخطيط والتنفيذ من ناحية توزيع الواجبات بين الدول المختلفة كل حسب ظروفه. فبهذا يمكن لنا ان نعيد النظر في تصدير الخامات الطبيعية للخارج والتي يعاد استيرادها مصنعة مرة أخرى بعد ان يكون سعرها قد تضاعف عشرات المرات.

وكذلك يجب ان تكون المناطق النائية الاخرى في سيناء جنوب مصر لها نصيب من خطط التنمية فالهدف هو تنمية القطر كله لا القاهرة والمدن الكبرى فقط

واخيرا فهناك شئ هام ينقصنا دائما عند تقييمنا لمشروعات التنمية ، وهو خطر التلوث وحماية البيئة سواء من ناحية تلوث الماء او الهواء. ولذلك يجب ان تكون هناك هيئات للمتابعة المستمرة سواء على الصعيدين المحلي بالنسبة للمنطقة ، او الاقليمي بالنسبة للقطر المصري كله.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٥

■ في افتتاح ندوة «دعم قرارات الجمعيات الأهلية البيئية»:

٣,٢ مليار جنيه للمرحلة الأولى من خطة حماية البيئة

السويس - من عمرو غنيمة:

بدأ تنفيذ المرحلة الأولى من خط حماية البيئة بتكلفة ٣,٢ مليار جنيه، لمدة ٥ سنوات، في اطار اتفاقية البرازيل، لوقف تدهور الموارد البيئية، والتلوث، وتجريف الأراضي الزراعية، وإهدار مياه الشرب.

وأعلن الدكتور مجدي علام مستشار جهاز شئون البيئة، وأمين اللجنة القومية للجمعيات الأهلية البيئية. أن الخطة تستمر ١٥ عاما بتكاليف ٧,٧ مليار جنيه، وأن المرحلة الثانية منها تتكلف ٢,٣ مليار جنيه بهدف إعادة الموارد البيئية إلى حالتها الأولى، وأن المرحلة الثالثة تستهدف تنمية الموارد، وزيادة الرقعة الزراعية باعتمادات قدرها ٢,٢ مليار جنيه.

جاء ذلك في افتتاح ندوة «دعم قدرات الجمعيات الأهلية البيئية» ويعقدها جهاز شئون البيئة بالأشتراك مع اللجنة القومية للجمعيات، والبرنامج الأهلي القومي للحفاظ على مياه الشرب.

وأضاف الدكتور علام أن مصر ستحتاج الى ١٧ مليار متر مكعب من المياه بالاضافة الى حصتها الحالية حتى عام ٢٠٠٠. مؤكدا أن مصر تخسر سنويا ٦٠٠ مليون جنيه نتيجة إهدار ٥٠٪ من المياه الصالحة للشرب وكميتها ٣ مليارات متر مكعب للتسرب في شبكات المياه وسوء الاستخدام، وتدهور حالة الأدوات الصحية بالمباني والمنشآت.

وأعلن اللواء فايز هاشم السكرتير العام لمحافظة السويس أن السويس تطالب دوماً بأعداد دراسة جدوى بيئية لأي مشروع صناعي كشرط للموافقة على إقامته بمنطقة شمال خليج السويس.

وأنه سيقام ضمن المشروع المقرر ٤٩٠ مصنعاً على مرحلتين.

كما اجرى مسح شامل لمقررات الصرف الصناعي لـ ٢٩ مصنعاً بالمحافظة تمهيداً لإقامة محطات معالجة خاصة لها قبل إلقائها بالمصارف ومياه الخليج.

وسيتم ايضاً إعادة استخدام ١٣٠ الف متر مكعب يومياً من محطات الصرف لزراعة ٢٠ الف فدان.





المصدر : ....الأهـــــــرام..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....٤ يناير ١٩٩٥..........

النظم الخبيرة كيف تحولت إلى بيوت خبرة وطنية للثروة الحيوانية؟



د . البير حلمى

بالرغم ان قطاع الانتاج الحيوانى هو احد الدعائم الهامة التى يرتكز عليها الاقتصاد القومى فى بلاد كثيرة، وبالرغم ان انتاجية هذا القطاع تسهم بدرجة كبيرة فى زيادة الدخل القومى بصفة عامة والدخل الزراعى بصفة خاصة، الا ان هذا القطاع فى مصر يمثل عبئا اقتصاديا بخسائره التى تقدر بحوالى ٢٢٠مليون جنيه سنويا حسب تقديرات المجالس القومية المتخصصة. لقد اثار حجم الخسائر مخاوف الاقتصاديين، كما اثارت الاسباب مخاوف القائمين على رعاية القطيع فى وقت اصبح من المهام الصعبة تكوين فريق واحد متكامل من خبراء الانتاج الحيوانى والطب البيطرى للتعامل مع قطاع الثروة الحيوانية. وحول هذه القضية يقول د . البير حلمى يوسف وكيل معهد بحوث التناسليات بالهرم ورئيس الفريق البحثى للمشروع: اخيرا.. وبعد طول انتظار وجدت علوم الكمبيوتر العلاج فكما ادار الكمبيوتر الالات فى المصانع سوف يحمل الكمبيوتر يوما هذا التحدى الى الحيوان الزراعى كوحدة انتاجية، فيمكن فى لحظات الاستدلال على مدخلات هذه الوحدة ومخرجاتها وتشخيص امراضها واعطالها ووسائل علاجها من خلال برامج نظم خبيرة. لقد كان ذلك حلما يراود المهتمين بقطاع الثروة الحيوانية، لكنه الان صار حقيقة فى صورة مشروع «النظم الخبيرة لتحسين اخصاب وانتاجية الحيوان الزراعى» يموله مكون نقل التكنولوجيا بالمشروع القومى للابحاث الزراعية وشاركنى فكرة المشروع عالم النظم الخبيرة أ . د . احمد رافع مدير المعمل المركزى للنظم الخبيرة بمركز البحوث الزراعية. وبدأنا العمل فى المشروع تحت مظلة وزارة الزراعة بفريق متكامل من خبراء المعاهد البحثية المتخصصة بمركز البحوث الزراعية ومن الجامعات. وباعتبار ان الكفاءة التناسلية هى المسئول الاول عن حجم وعطاء الثروة الحيوانية فى مصر، تم تخزين معرفة خبراء التكاثر الحيوانى فى مجالات التربية - التغذية - بيولوجيا التكاثر- الاضطرابات التناسلية - الامراض - الطفيليات - التحصينات، ويقوم خبراء الكمبيوتر للنظم الخبيرة بمعالجة هذه الخبرات فى صورة حزم برامج لتعد فى صورة بيوت خبرة وطنية تحمل تقنيات تطبيقية لتشخيص وعلاج مشاكل الثروة الحيوانية فى مصر، محمولة على ديسكات كمبيوتر لتكون فى متناول الطبيب البيطرى ومسئول الانتاج الحيوانى والمربى.

هكذا استطاعت النظم الخبيرة ان تاخذ طريقها فى مجال الانتاج الحيوانى لاول مرة فى مصر لتقف متحدية لخسائر الثروة الحيوانية، ولتبعث الامل فى صدور القائمين على رعاية الحيوان الزراعى فى مصر.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٥

احترسوا.. شتاء بلا استقرار!

بالرغم من البداية المستقرة لشتاء هذا العام الا ان خبراء الارصاد الجوية يحذرونك من تقلبات الطقس المفاجئة واضطراب المناخ وتغير الأحوال الجوية من نقيض الى نقيض في بضع ساعات.

● ورغم التقدم العلمي والتكنولوجي المذهل الذي شهدته السنوات الاخيرة من هذا القرن الا ان العلماء لايستطيعون حتى الان وضع تصور شامل لمناخ منطقة لبضعة ايام قادمة كما يقول الدكتور عبدالمنعم عبدالرحمن مدير عام التنبؤات الجوية بهيئة الارصاد لوحتى فرض تفسير محدد لبعض الظواهر الجوية التي قلما تتكرر.

والسبب في ذلك يرجع الى التغيرات المفاجئة في خطوط الضغط وحركة الرياح وكذلك نقص المعلومات وفقر المعرفة الواسعة بالتحولات المعقدة والسريعة التي تحدث في طبقات الجو.

ويضيف الدكتور عبدالمنعم بأن البداية الهادئة لشتاء هذا العام لاعلاقة لها بتقلبات الطقس وانفعالاته في الخريف الماضي ومن ثم فلايمكن التنبؤ باستمرار هذا الهدوء وعلى المواطنين توخي الحذر والاستعداد لخداع شتاء هذا العام.

طبيعة خاصة

ويقول شريف حماد مدير مركز التحاليل بهيئة الارصاد ان الطقس في منطقة الشرق الاوسط يتميز بطبيعة خاصة حيث يوجد البحر المتوسط وهو بحيرة شبه مقفلة يحدها من الشمال اوروبا ومن الجنوب افريقيا ومن الغرب المحيط الاطلسي ومن الشرق البحر الأحمر وهذا يجعل المنطقة تتعرض في الشتاء لنظم الطقس الاوروبي وفي الصيف لنظم الطقس الافريقي فيغزوها صيفا منخفض السودان والهند الموسمي وفي الشتاء تتأثر بطقس اوروبا حيث تتحرك المنخفضات الجوية في طبقات الجو العليا مصحوبة بتيار هوائي شديد البرودة قدم من جنوب ووسط اوروبا يقابله على السطح تخلخل في الضغط مما يؤدي الى تكون السحب وهطول الأمطار.

ويضيف ان الهيئة تقوم حاليا باعداد ٧٢ خريطة يوميا من خلال الاقمار الصناعية المتصلة بمراكز التنبؤات العالمية لرصد ميلاد الغيوم والعواصف وتحديد حركتها، واخيرا وصلت الى الهيئة احدث محطة اقمار صناعية تقوم بتصوير السحب الموجودة بغلاف الكرة الارضية ومنها يمكن تحليل نوع السحاب ومدى تأثيره وكمية الامطار التي يحملها وحركة الكتل الهوائية وسرعتها ومدى تجانسها مع الهواء العلوي وفرص تكون العواصف والبرق ويقوم الخبراء بتجميع كل هذه المعلومات المرسلة على خرائط كنتورية وتحليلها علميا لوضع تصور عام لحالة الطقس.

كما تم وضع رادارات خاصة تستطيع قياس اتجاه وشدة الريح في اى نقطة من دائرة بقطر ٣٠٠كيلو في غضون ثوان وتزود هذه الرادارات عند استخدامها مع الاقمار الصناعية بكميات هائلة من المعلومات التي تعطينا مؤشرات جديدة تماما عن تغيرات الطقس وعن التحولات الحرارية داخل الغيوم وكذلك عن سرعة ارتفاع الهواوحدوث العواصف القوية.

اما عن التفسير العلمي لحدوث الظواهر الجوية المفاجئة التي تنشأ مع

هيئة الارصاد تعد ٧٢ خريطة يوميا لرصد ميلاد العواصف والغيوم

تقلبات المناخ في الشتاء.. كيف تؤثر على الانسان والنبات؟

موجات الصقيع كالبرق والرعد والصواعق فيقول الدكتور محمد جمال الفندي استاذ علم الفلك بكلية العلوم جامعة القاهرة ان البرق يحدث من نوع معين من السحب يسمى السحب الركامية المزنية وهناك سحب تسقط معها الأمطار ولكن لايحدث اى برق او رعد لخلوها من الشحنات الكهربائية.

ماذا عن الرعد

اما الرعد فهو الناتج عن التفريغ الكهربي ذاته ويحدث الضوء والصوت معا ولكن نظرا لان الضوء اسرع من الصوت فاننا نرى وميض البرق اولا ثم نسمع صوت الرعد بعده ببضع ثوان تختلف حسب بعد السحابة المحدثة للتفريغ عن الارض وطالما حدثت عملية فصل الشحنات ينتج عن ذلك البرق.

ويفسر الدكتور الفندي سبب البرق بانه يرجع الى عدم قدرة الهواء احيانا





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٥

الشـرق الأوسط يتـأثر شـتـاء بالطقس الأوروبى لوجوده فى حوض المتوسط

بفصل الشحنات الكهربايية الموجبة والسالبة عن بعضها البعض.

ويضيف الدكتور عبدالمنعم عندما يحدث البرق وهو الشرارة الناتجة عن اتصال الشحنتين وتفريغهما فانه يتسبب فى تسخين درجة حرارة مناطق انبعاث البرق ورفعها الى مابين ٣٠٠ و٤٠٠ درجة مئوية وهى درجة تكفى لتمدد الهواء بسرعة، ويحدث دوى الرعد كانعكاس للصوت الاول الناتج من اسفل السحب والمرتفعات.

اما اذا حدث التفريغ بين السحابة والارض فان ذلك يؤدى الى حدوث الصاعقة.

ويقول محمد يحيي وكيل مركز التنبؤات الجوية انه رغم تطور اجهزة الارصاد الجوية بمافى ذلك اجهزة الرادار والكمبيوتر والاقمار الصناعية خلال العقد الاخير من هذا القرن الا ان علماء الارصاد مازالوا عاجزين امام التنبؤ بالعواصف والاعاصير لدرجة يمكن معها القول بان التنبؤ بالاحوال الجوية لخمسة ايام مقبلة اسهل من تحديد المكان الذى ستضربه العواصف الرعدية فى اليوم التالى او تحديد مدى قوتها او المدة التى ستستغرقها.

اما عن تأثير موجات السقيع والغيوم على بعض الحاصلات الزراعية واشجار الفواكه فيقول الدكتور محمد فهمى عيسى استاذ امراض النبات بالمركز القومى للبحوث ان معظم الزراعات الموسمية فى مصر تتأثر بالبرد الشديد مثل نباتات الفول والبرسيم والطماطم حيث يتوقف نموها مع موجات السقيع ولاتعقد ثمارها الا بعد تحسن الجو اما اشجار الموالح كالبرتقال واليوسفى والليمون والزيتون فلاتتأثر مع البرد بل يتحسن انتاجها احيانا وتتضاعف ثمارها وكذلك اشجار الحلويات كالتفاح والبرقوق والمانجو واللوز والمشمش والخوخ والموز ولعلنا نرى انتاج البلاد الغربية من هذه الثمرات.

وحول تأثير البرد على الصحة العامة واتباع العادات الخاطئة فى استعمال التدفئة الصناعية ينصح الاطباء بعدم الجلوس لفترات طويلة فى اماكن مغلقة واستعمال الفحم فى عمل التدفئة ويقول الدكتور اسامة عبدالعزيز استاذ امراض القلب بكلية طب طنطا ان الجلوس لفترات طويلة فى حجرات مغلقة امام لجهزة التدفئة يصيب مرضى القلب الازمات خاصة اذا انتقل المريض فجأة خارج المكان الدافىء كما ان التدخين وقلة الحركة وسوء التهوية يضاعف لامراض الشرايين ويرفع الضغط.

ويقول الدكتور ناجى السيد استشارى العظام بالاكاديمية الطبية ان البرد يسبب الام المفاصل كما ان التعرض لتيارات السقيع المفاجئة تؤدى لتقلصات العضل خاصة بعد الجلوس لفترات طويلة امام الدفايات.

ولمرضى الصدر يحذر الدكتور احمد حامد عطية استاذ امراض الصدر بقصر العينى من استعمال اجهزة التدفئة خاصة من يعانون من الربو حتى لاتحدث نوبات الربو نتيجة سوء التهوية وسخونة الجو كما ان الاماكن المغلقة تضاعف امراض الصدر وتسبب النزلات الشعبية.

وتقول الدكتورة عزة عبدالحميد ابراهيم ان استعمال السيدة الحامل لاجهزة التدفئة فترات طويلة يشكل خطورة على سلامة الحمل ويعرضها للاصابة بالنزلات الشعبية خاصة اذا كانت السيدة تعانى من حساسية فى الصدر.

يحيى يوسف





من قريب

الصيد ليس سياحة

الاخ العزيز..

تحية وتقديرا متجددا لقلمكم الوطني الرصين وقد طالعت مقالكم عن البيئة والسياحة واود ان اوضح بعض الحقائق بشانه

١ - إن البيئة الطبيعية (والتاريخية الاثرية) هي الموارد المتجدده للسياحة . والحفاظ عليها شرط لاغنى عنه لاستمرار وتزايد التدفق السياحي، وهكذا فليس هناك خلاف ، ولن يكون ، بين جهاز شئون البيئة ووزارة السياحة

٢- إن خلطا قد نشب بسبب عدم التمييز بين الصيد (الذى منع) وبين سياحة الصحارى (التي لم تمنع) فالاخيرة نمط جديد من السياحة تمتد لتشمل الرياضات في الصحراء (سباق السيارات والدراجات والماراثون والخيل والهجين) والسياحة البيئية (مثل مراقبة الطيور النادرة في بعض المحميات الطبيعية في الصحراء) وسياحة التامل في الثروات الطبيعية والجمالية واحيانا الاثرية التاريخية التي لاتخلو منها صحارى مصر ، وسياحة السفارى من اجل الغوص في البحار الملامسة للصحارى. ولذلك فقد منع جهاز شئون البيئة الصيد . ولكن مانشر خطا هو منع الصيد وسياحة الصحارى معا - مما دفع بالعديد من اجهزة الاعلام الدولية والشركات السياحية المصرية والعالمية للاستفسار توطئة لالغاء تعاقدات الافواج الوافدة للسياحة الصحراوية . وبالطبع فقد نفينا ذلك ونشرناه حفاظا على هذا النمط الجديد من السياحة الذى نشجعه بنفس قدر تشجيعنا لسياحة المؤتمرات اوالحوافز او السياحة العلاجية .

٣ - يبدو ان هناك غيبة نسبية للوعى العام باهمية السياحة لمصر .. فنحن نضطر يوميا لتوجيه جانب كبير من جهودنا لتذليل العقبات التي لاتكاد تنتهى - في مواجهة ازدهار هذه الصناعة الكبرى .. نحن لانواجه تداعيات احداث الارهاب فحسب ، ولانواجه نتائج التغطية الاعلامية غير المنصفة لتلك الاحداث في بعض وسائل الاعلام الغربي فحسب .. ولانواجه المنافسة العاتية من الاخرين فحسب .. ولكننا الى جانب ذلك كله وبسبب غيبة الوعى نحاول ان نزيل عقبات لاتنتهي من جانب ادارات او اجهزة او اقلام بل ومن سلوكيات بعض المواطنين ، تؤدى في النهاية - عن قصد او بلاوعي - الى عرقلة نماء هذا النشاط الاقتصادى الضخم.. والسياحة صناعة كثيفة العمل (تشغيل غرفة واحدة يخلق ١.٧ فرصة عمل) .. والسياحة تساهم في حل مشكلة التكدس السكانى الرهيب على الوادى الضيق بما تخلقه من مجتمعات عمرانية جديدة ..

د. ممدوح البلتاجي
وزير السياحة

□□ نشكر لوزير السياحة اهتمامه بازالة اللبس بين مفهوم الصيد الجائر وسياحة السفارى او الصحارى .. ونحن نرجو ان تكون هذه التفرقة واضحة في اذهان الاجهزة التنفيذية المسئولة عن اعطاء التصاريح .. فالاول ثمرة نشاط مدنى غير حضارى تجب مقاومته بكل الوسائل والثانى هو مايعنيه النشاط السياحي بمفهومه الواسع الذى يجب ان نشجع عليه في كل الاحوال .

سلامة أحمد سلامة





المصدر : ....الأهـــرام........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ....٤ ١ يناير ١٩٩٥........

إشكاليات الخطاب البيئى فى الإعلام

د. عواطف عبد الرحمن

استاذة الاعلام - جامعة القاهرة

فى اطار الجدل المثار حول دور وسائل الاعلام فى تشكيل الوعى البيئى تبرز مجموعة من الاشكاليات التى تحيط بالخطاب البيئى وتحول دون وصول الرسالة البيئية الى جمهورها فرغم الاسهامات الهامة التي قدمها الاعلام الدولى والمحلى على امتداد العقدين الماضيين في جعل المشكلات والقضايا البيئية جزءاً من قضايا الرأى العام حيث اصبحت البيئة قضية حية متطورة لدى كل من النخب المثقفة والجمهور العام كما تشير الى ذلك استطلاعات الرأى التى اجريت فى كل من كندا وبريطانيا والولايات المتحدة ومصر. رغم كل هذا الاهتمام الاعلامى الذى اصبحت تحظي به قضايا البيئة إلا ان الخبرة العالمية والمحلية تشير الى وجود نموذجين رئيسيين يسيطران على خريطة الاهتمام الاعلامى بالبيئة فى شمال العالم وجنوبه، يعتمد النموذج الاول: على الاهتمام الموسمى المؤقت المرتبط بالازمات والنكبات البيئية وغالبا مايصاحبه نمط التغطية الاعلامية القائم على الاثارة والاكتفاء بالجوانب الصارخة فى الاحداث البيئية وتحاشى الاشارة الى الاسباب مع الميل الى التهويل والمعالجة السطحية علاوة على انتهاء الاهتمام الاعلامى بانتهاء الحدث وعدم الحرص على متابعة او تفسير آثاره ويرى انصار هذا النموذج الذى مازال يسيطر على ضفتى العالم شماله وجنوبه ان الاهتمام بقضايا البيئة لايزيد عن كونه استجابة لما تفرضه احتياجات السوق المحلية والعالمية حيث تخضع المعالجات الاعلامية لقضايا البيئة فى اطار هذا النموذج لآليات المنافسة التى تفرضها السوق الاعلامية وقد يفسر ذلك كثيرا من السمات السلبية التى يتسم بها هذا النموذج الذى يستمد اسسه النظرية من المفهوم الغربى الذى يركز على الوظائف التسويقية للاعلام ويحصر ادواره فى تلبية احتياجات السوق دونما نظر الى وظائفه التربوية والتثقيفية.

وتتميز المعالجات الاعلامية لقضايا البيئة فى اطار هذا النموذج بالطابع الخبر وقلة التحقيقات الميدانية الموثقة عن البيئة والخلط بين الموضوعات الاعلانية المدفوعة الأجر والموضوعات الاعلامية. فضلا عن انحياز اغلب هذه المعالجات لوجه نظر الحكومات واصحاب المشروعات الصناعية وذلك بسبب اعتمادها على المصادر الرسمية علاوة على الاهتمام بالقضايا البيئية العالمية على حساب القضايا المحلية. كما يتجاهل الخطاب البيئي فى اطار هذا النموذج المواطنين من الجمهور العام ويتوجه رأسا الي المسئولين والخبراء ويكتفى بنقل الحدث البيئي والتعليق عليه احيانا من جانب رجال الصناعة او المسئولين الرسميين او الخبراء وغالبا مايخفق فى عرض رؤيتهم العلمية بصور مبسطة وواضحة

اما النموذج الثانى : للاهتمام الاعلامى بقضايا البيئة فهو يعتمد على النظرة المتكاملة لهذه القضايا سواء فى علاقتها العضوية بالقضايا المجتمعية الاخرى «السياسية والاقتصادية والثقافية» أو فيما تتميز به من سمات الاستمرارية وعدم الانقطاع مما يستلزم معالجات اعلامية تتسم بالشمول والمتابعة المستمرة ولاتقتصر فقط على الازمات والنكبات ويطرح هذا النموذج نمطين من انماط المعالجة الاعلامية لقضايا البيئة وهما النمط التعليمى والنمط النقدى ويركز النمط التعليمى على رؤية ترى ان نشر المعلومات الصحية عن البيئة ليس كافيا بل لابد من توعيه الجمهور بحقوقه البيئية والمسئوليات المترتبة على هذه الحقوق.

ويضيف النمط التربوى النقدى الى النمط السابق اهتمامه بمحاوله اشراك الجمهور فى عملية تقييم المشروعات البيئية التى تنشرها وتذيعها وسائل الاعلام بحيث لايسهم الجمهور المتلقى فى تعديلها وتطويرها فحسب بل ويحرص على تحويلها الى فعل بيئى يتسم بالالتزام والفاعليه ويتميز النمط النقدى فى معالجة قضايا البيئة بقدرة اصحابه من الصحفيين والاعلاميين على تقديم رؤية نقدية لكشف كافة اشكال التضليل الاعلامى التى يقدمها انصار النموذج الاول لذلك يمتلكون القدرة والامكانيات المعرفية على مواجهة ادعاءات الحكومات واصحاب المصالح التجارية والصناعية الذين يحاولون تجميل وجه سياساتهم ومشروعاتهم الضارة بالبيئة وتفصيلا لذلك يلاحظ ان انصار هذا الاتجاه النقدى يتميزون بعدم الانغلاق فى متاهات نظرية معزولة عن الواقع كما لاتربطهم بدوائر المال والاستثمارات التجارية والصناعية مصالح شخصية تفقدهم الرؤية الصحيحة. ولذلك نراهم يحرصون على الانطلاق من المستوى الواقعى لوعي الجماهير بقضايا البيئة ومراعاة ربط المعالجات الاعلامية بالمصالح الاقتصادية والاجتماعية والاهتمامات والقيم الثقافية للجماهير كأفراد وجماعات فى اطار ظروفهم وامكانياتهم الفعلية مع العمل على ابراز علاقة التأثير والتأثر المتبادلة بين مشكلات البيئة والمشكلات الحياتية للجماهير ومدى تأثير ذلك سلبا وايجابا على مستوى ونوعية الحياة وذلك بالاكثار من نشر التجارب الاخرى للشعوب التى نجحت فى القضاء على بعض المشكلات البيئية باعتبارها جزءا لايتجزأ من المشكلات الحيوية التى تمس مصالح الجماهير بصورة مباشرة وليس فقط باعتبارها جزءا من اهتمام الدولة او باعتبارها مشكلات عالمية لايقدر على حلها الافراد.

ويترجم انصار هذا التيار النقدى ادراكهم الواعى لقضايا البيئة فى صورة معالجات اعلامية تتميز بالطابع التربوى مراعية التدرج فى عرض المشكلات البيئية متحاشين التهويل والمبالغة متابعين بدأب الاسهامات البعيدة عن دائرة الضوء والتى تقدمها الجماعات التطوعية الاهلية فى مجال النهوض بالبيئة ويؤمن اصحاب هذا الاتجاه بأن استجابة الجمهور بالاسهام فى حل مشكلات البيئة يرتبط بصورة اساسية بمدى حصول افراد هذا الجمهور على حقوقهم المعيشية فى السكن والتعليم والعلم والعلاج والمشاركة السياسية والثقافية فالمواطن المحروم من حقوقه الاساسية لايستطيع ولايرغب فى الاسهام فى حل مشكلات البيئة.

ولذلك فان فاعلية الخطاب البيئى مهما توافرت فيه الشروط الموضوعية من حيث الوضوح والتحديد والتنويع واستخدام الادلة والشواهد والاقتراب من الاهتمامات الحياتية للجمهور اقول ستظل هذه الفاعلية موضع شك لان الخطاب البيئى قد يكثف المعلومات ويثرى خيال المتلقى ولكن لن يدفعه الى دائرة الفعل الايجابى بل قد يحوله فى افضل الحالات الى مجرد ملاحظ متخم بكم هائل من المعلومات والاخبار ولكنه غير قادر على المشاركة الفعلية لان المواطن لا يحيا فقط على المعرفة الاعلامية فالابدان العارية والنفوس الخائفة والايدى المرتعشة لاتنتمى الى بيئة اوطانها التى تضن عليها بالامان والكرامة وبالتالى لاتحرص على حمايتها او النهوض بها.





الصيد الجائر في صحاري مصر: قرار يمنع وقرار يصرح ووساطات تتدخل

القاهرة - «المجلة»

جاء قرار صدر حديثا من جهاز شؤون البيئة المصري التابع لرئاسة مجلس الوزراء ليهدىء من حدة الجدل المثار في مصر حول ما يسمى «بالصيد الجائر». والقرار الذي يقضي بمنع عمليات الصيد في الصحاري المصرية او ما يطلق عليه السياحة الصحراوية لمدة ٥ سنوات قادمة ربما كان الصفحة الاخيرة في ملف مليء بكثير من المعلومات والاتهامات والاسئلة حول ما يحدث في الصحاري المصرية واطلق عليه «الصيد الجائر». الجدل حول الموضوع اثارته اقلام صحافية عديدة، ومنددة بما يحدث في مصر من عمليات صيد جائر تدمر فيها الحياة البرية ومتهمة مسؤولين مصريين في الجيش والشرطة وكذا اعضاء الشعب المصري بانهم يحترفون الوساطة لاعطاء تصاريح الصيد المخالفة للقانون.

على المستوى الشعبي تحركت اتجاهات ممثلة للجمعيات الاهلية في مصر المعنية بحماية البيئة بالتعاون مع برنامج المنح الصغيرة للمنظمات غير الحكومية المعني بشؤون البيئة، وهو احد البرامج التابعة للامم المتحدة لتنظيم ندوة موسعة ناقشت فيها القضية وتناولت دراسات حول الحيوانات البرية المصرية التي تعرضت للانقراض والمهددة به من جراء عمليات الصيد وفي نفس الوقت كان لقرار اصدره وزير الزراعة المصري د.يوسف والي صدى حرك القضية بشكل اكثر سخونة فالقرار الذي تم بمقتضاه الغاء الحظر الذي كان مفروضا ليسمح بصيد ٤ الاف من حيوان الثعلب والمك المصري والذي اكد د.محمد حبشي وكيل الوزارة للشؤون البيطرية في تصريح لـ«المجلة» انه لا ضرر منه على الحياة البرية وان القرار تم بناء على دراسة علمية تأكد فيها وجود وفرة في اعداد الثعلب خاصة بعد ان ظل صيده متوقفا لست سنوات وهي كما يقول الفترة المحددة عالميا التي يمكن بعدها الصيد بدون اضرار ■





المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ ١ يناير ١٩٩٥

الأبحاث العلمية فى مصر وألمانيا

القرى السياحية فى الغردقة دمرت البيئـة البحرية!

فى بحث مشترك بين قسم علم الحيوان بعلوم قنا، ومعهد علوم الحيوان بجامعة دراشتاد بالمانيا فى مجال بيئة وبيولوجيا الفقاريات تركزت الدراسة على التوزيع الموسمى لحيوانات البحر الاحمر وباحت الدراسة التى قام بها هذا الفريق العلمى عن موت جميع الشعاب المرجانية الصلدة والتى تقع على الساحل المقابل لمعهد علوم البحار بالغردقة، ونمو الهش منها، نتيجة بناء قرى سياحية تقع شمال هذا المعهد ادى الى التدمير بالشعب المرجانية وادى بالتالى الى الخلل البيئى وعدم التوازن البيولجى بالكائنات الحية الاخرى التى تعيش وسط هذه الشعب كبيئات لها مثل اسماك الزينة وبعض الاسفنجيات والرخويات الملاحقة لهذه الشعب.

وصفحة البيئة تسال جهاز شئون البيئة ولجنة السواحل عن القانون ومتى يقف أمام التدمير الذى بدا فى الخلف بعد ان امر د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والبيئة بان يكون للشاطىء حرم يمتد ٢٠٠ متر وان نادت الاراء العلمية بان حرم الشاطىء يصعب تحديده لاى منطقة وغير معروف حتى الآن ماهى المسافة المثالية.





المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٥

المؤسسات التعليمية .. ونشر الوعى البيئى

○ التعليم الجامد هو المنفصل عن قضايا البيئة

○ طلبة الجامعات .. محور العمل التطوعى

○ قصور مناهج التربية البيئية فى مدارسنا

« الحفاظ على البيئة » شعار رفعته دول العالم مؤخرا وازداد الايمان به ، واعلاء صوته بين الدول المتحضره ، والتى يعنى فيها كل فئات الشعب بهذه القضية .. وقد قرانا وشاهدنا على شاشات التليفزيون ان احتفالات الكريسماس فى بعض الدول الاجنبية اخذت اتجاها جديدا ، يعكس فى جوهره الايمان بقضايا البيئة ... اذ ارتدى بعض الشباب ملابس بابانويل وركبوا الدراجات ، يطوفون فى شوارع المدن ، يرفعون شعار الحفاظ على الشوارع من تلوث عوادم السيارات .

... واذا انتقلنا الى قضايا الحفاظ على البيئة فى مصر ، نجد ان العبء الاكبر من نشر الوعى البيئى لابد ان يقع على عاتق المؤسسات التعليمية بحيث ينشأ جيل قادر ومؤمن بان قضايا البيئة جزء لا يتجزء من حياته ، وان يعرف المفهوم الاشمل لقضايا البيئة .

... فكيف تستطيع المدارس والجامعات ان تساهم فى تشكيل هذا الانسان الملتحم بقضايا بيئته ؟

الجامعة والتربية البيئية

الجامعة كمؤسسة تعليمية تربوية هى مزيج من القوة والصراع والتغير . ولا يمكن ان نغفل دور الجامعة فى تنمية الطالب ، وجعل القطاع الاعظم من الطلاب اكثر ايجابية فى الحفاظ على البيئة ... هكذا بدأت الحديث د . سامية خضر استاذ علم الاجتماع بتربية عين شمس ، واستطردت مؤكده ان موضوع البيئة يشغل الدوائر العلمية باكملها وليست المحلية فقط نتيجة الثورة التكنولوجية التى اثبتت ان العالم اصبح قرية صغيرة ، وان التلوث البيئى لا يؤثر على مكان بعينه بل قد يزحف الى اماكن عديدة ويهدد الحياة على الارض ، مما يجعل للجامعة كمؤسسة تعليمية علاقة وطيده بالتربية البيئية .. فتاثير الجامعة يظهر على الطالب حين يعامل كعنصر متواجد حاضر وفعال وليس غائبا او غير منجز . ولذلك فالانشطة البيئية تستطيع ان تساهم فى زيادة خبرة الطلبة وتشكيل عقول قادرة على صنع القرار . وان سلمنا بان التعليم بالنسبة للعصر الحديث يمثل بكل المعايير امتلاك القوة . التى تستطيع ان تلعب دورا اساسيا فى تحسين الاوضاع الاجتماعية ، وان اطار الحياة يساوى حماية البيئة + تحضير + سكن مناسب + نشر ثقافة المشاركة ، فلماذا لا تكون سياسة الدولة منصبه على ضرورة نشر الوعى بين سكان مصر من اجل الحصول على بيئة افضل ، والاستعانة بالجامعات من اجل تحسين صورة البيئة ووضع حد لكل الوان التلوث والحفاظ على نقطة المياه ، والوعى بمشاكل الزيادة السكانية . فالارض المصرية بكل ما عليها ستصبح فى خطر مالم نتحرك جميعا لانقاذها وليس هناك افضل من ان تقوم المؤسسة الجامعية بدورها لرد ذلك التلوث سواء كان تلوثا محسوسا مثل عوادم السيارات وادخنه المصانع ونفايات الورش او تلوث غير محسوس مثل التلوث الفكرى والثقافى ، وقد تكون قضايا البيئة اكثر المواقع قدرة على تضامن الايدى لدفع الخطر عن مصر ، ولا يخفى عنا ان ارتباط الشباب بمثل هذه القضايا القومية يشكل منهم نسيجا وطنيا متينا متجانسا قادرا على مقاومة الانجراف فى براثن الارهاب ، الذى يدفع اليه الفراغ القومى السياسى .

... ولكن كيف يكون قالب المشاركة من قبل الجامعات ؟ تقول د . سامية خضر ، لا اقل من ان الجامعة يجب ان تبعث فى الدراسين الرغبة فى المشاركة والتعرف على البيئة التى يعيشون فيها والوقوف على المسائل العامة ، والتطلع الى العمل التطوعى ، فالبيئة مرتبطة بالنظام الاجتماعى والاقتصادى والاعلامى والثقافى ، وبالوعى السياسى ، وقد اتضح إنه من الصعب فصل موضوع البيئة عن كل المجالات الاخرى .

فإذا لم ينجح التعليم فى تلبية حاجات المجتمع وحل مشاكله ، فهذا يعنى انه تعليم جامد يحتاج الى مراجعة ، فمعظم المشاكل البيئية فى حقيقتها مشاكل اجتماعية وثقافية واقتصادية تجتاح البيئة وتزيد من



المصدر : وطنى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٥

□ مشاكل البيئة :

إجتماعية .. ثقافية .. إقتصادية ..

تحقيق
نادية برسوم

تنتشر السلوكيات المعادية للمجتمع ويسود السلب والنهب . وهذا يتطلب تغير جوهرى فى مفاهيم افراد المجتمع ليتحملوا مسئولياتهم . ويساعدوا بعضهم البعض ويقوموا بالعمل بشكل جماعي منظم اثناء وبعد الكارثة .

وهنا يبرز دور التربية . فلها مهمة اساسية فى تنمية وعى الافراد وتزويدهم بالمعلومات . والتربية البيئية هى الاساس فى اعداد الافراد ليعيشوا فى المحيط البيئى حولهم .

○ هل مناهج التربية البيئية فى مدارسنا تؤدى هذا الغرض؟

- اجاب د . عبدالمسيح ان مصر عدلت مثل دول عديدة - مناهج التعليم وادمجت موضوعات متعلقة بالبيئة ضمن مناهج الدراسة . الا ان هذه الموضوعات لم تشمل موضوع الكوارث الطبيعية بشكل متكامل . خاصة كيفية مواجهة الافراد لها وما يفعلونه عندما تحدث . كذلك تعلم العمل الانسانى ووسائل الاغاثة . وتفهم التضامن الاجتماعى فى وقت الشده .. وكلنا نذكر ان زلزال ١٢ اكتوبر وما تسبب عنه من خسائر كبيرة فى الارواح ما كانت لتحدث بهذا الشكل اذا كان لدى الافراد المعرفة والوعى الكافى لمواجهة مثل هذا الحدث . وان اندفاع التلاميذ من فصولهم الى الخارج اثناء الزلزال ادى الى اصابة ووفاة الكثير منهم . ومن هنا فإن الامر يقتضى بالضرورة اعداد وحدة تدريسية لتنمية وعى التلاميذ بالكوارث الطبيعية بشكل عام . وان تدرج ضمن مناهج العلوم . وقد قمت بإعداد وحدة مقترحة لذلك يمكن ان تدرس فى الحلقة الثانية من التعليم الاساسى وتؤدى ذلك الغرض .

ويستطرد د . عبد المسيح قائلا ان هذه الوحدة المقترحة تتضمن التعريف بالكوارث الطبيعية . ومنها الزلازل والبراكين والفيضانات والاعاصير . والتفسير العلمى لحدوثها . والوسائل العلمية المتبعة للتنبؤ بها . والاثار المترتبة عليها . واستعراض تاريخى للنشاط الزلزالى فى مصر منذ عام ٢٨٠٠ ق . م وحتى عام ١٩٩٢ م ثم شرح تفصيلى لكيفية التصرف عند وقوع الحدث . مع تزويد الوحدة بالرسوم والصور الموضحة .

○ التصرف عند وقوع الحدث .. ونصائح لكل مواطن

- بالفعل تتضمن هذه الوحدة نصائح تهم كل مواطن وتزوده بالمعلومات اللازمة التى يختزنها فى ذاكرته لتقيه عند وقوع لحدى الكوارث . وللاسف ان وسائل الاعلام لا تتحدث عنها الا بعد ان تقع الكارثة ويحدث ما حدث . بينما لابد ان تتكون لدى المواطن جبهة معلومات تسانده فى هذه الظروف اذا تعرض لها

فمثلا كيف يتصرف الانسان عند وقوع الزلازل ؟ اذا كان داخل المنزل وحدث زلزال فلا يكون رد الفعل هو الخروج من المنزل وهنا يجب ان يحترس . فإذا كان الشارع متسعا الى حد ما . اى انه اوسع من ارتفاع المنازل فيمكن الخروج للشارع حتى يصل الى احد الميادين . اما اذا كانت الشوارع ضيقة . فيبقى داخل المنزل ويحتمى تحت احد المداخل او فى ركن داخلى من الغرفة او تحت احدى المناضد .

واذا كان المنزل من الاسمنت المسلح وكان الفرد فى الطابق الارضى . فعملية الخروج الى الشارع المتسع . اما اذا كان فى الطابق العلوى فعليه ان يبقى داخل المنزل بجوار عمود داخلى تحت حلق احد الابواب .

اما اذا كان الانسان خارج المنزل وقت حدوث الزلزال . فعليه الابتعاد عن الحوائط العالية والمبانى واسلاك الكهرباء المتدلية . واذا كان داخل سيارة فعليه ان يتوقف عن القيادة ويبقى داخل سيارته

اما اذا كان التلميذ فى المدرسة . فعليه ان يبقى فى فصله ويبتعد عن النوافذ . وان يختبيء تحت المكتب الذى يجلس عليه

ويواصل د . عبد المسيح قائلا بان الوحدة المقترحة لا تقتصر على التصرف اثناء وقوع الكارثة . وانما الوعى بما يجب اتباعه بعد حدوثها مثل كيفية التعامل مع الانقاض المنهارة بعد الكارثة . مثل عدم وطئها بالقدمين وعدم تحريك الانقاض قبل التحقق من ان ذلك لن يؤدى الى زيادة انهيار المبنى . كما يجب استعمال الطرق اليدويه كما يفضل ترك عملية الانقاذ للخبراء من رجال مكافحة الحرائق . والمتطوعون

ذكورها . والانسان هو نتاج البيئة ولا يمكن ان ينفصل عنها .

وتركز د . سامية على دور الجامعة فى نشر مسئولية العمل التطوعى بين الدارسين . وتنظيم الظروف التى تتلاءم مع كل الشباب خاصة فى وقت الفراغ . وقد عرفت جميع المجتمعات العمل التطوعى حيث يتربى الشباب على استغلال امكانياته ومعلوماته ومهاراته لمساعدة الاخرين . وان اعطاء الشباب دورات تدريبية تساعده على ابراز خدماته على احسن وجه ستسهل مهمته لخدمة بلده . فثوره الاتصالات والمعلومات ووسائل الاعلام المختلفة اضافت الى عمر الشباب الصغير سنوات طويلة . فضلا عن ان الثورة العلمية تستطيع ان تضع امام طالب الجامعة البيانات والمعلومات التى يستدعيها من المراكز المختلفة التى تبعد عنه آلاف الاميال . وتوفير المعلومات حول قضايا البيئة يعتبر محورا اساسيا فى معرفة حجم قضاياها ... ونحن نتطلع الى ضرورة الربط بين مضمون المناهج والواقع الاجتماعى حتى لا تكون هناك فجوة بين مجتمع الجامعة . والمجتمع خارج الجامعة . وان تعمل الجامعة على تنمية جوانب المشاركة سواء من خلال الرحلات الجماعية او الانشطة الصحفية او الندوات خاصة التى تناقش القضايا والمشاكل البيئية

التعليم الاساسى فى مواجهة الكوارث

وفى لقائنا مع د . عبد المسيح سمعان المدرس بقسم التربية والثقافة . بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس . سالناه عن الدور الذى يمكن ان تلعبه التربية البيئية فى ادارة الكوارث او مواجهتها .

فقال : لاشك ان وعى الجماهير عنصر اساسى فى مجال التخفيف من وطأة الكوارث . وقد اكدت الندوة القومية لمواجهة الكوارث فى توصياتها على الاهتمام باعداد المواطنين وتوجيه سلوكهم اثناء الكوارث حتى يمكن تقليل اثر الكارثة الى اقل حد ممكن . بدلا من ان يصيبهم الهلع ويهربون دون اعتبار لبعضهم البعض ويتصرفون بتهور . او





المدربون ، عمال البناء ورجال الجيش .. وان يراعى المحيطون السكوت التام حتى يمكن الاستدلال على اصوات من لم يزالوا احياء تحت الانقاض .

مطلوب اخصائى للتربية البيئية

ومن ناحية اخرى تطالب د . امينة عبد الاستاذ المساعد بكلية التربية بتخصيص دبلوم تربوى بيئى فى كليات التربية لاعداد اخصائيين فى التربية البيئية وتنمية المجتمع على غرار الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين . وادراج اهداف التثقيف البيئى واجراءات الانشطة البيئية بصورة واضحة ضمن المواد الدراسية ذات العلاقة بها ، مع زيادة المادة الزمنية المخصصة لدراستها ، وتخصيص درجات لها تؤخذ فى الاعتبار ، والعمل على زيادة الانشطة والاهتمامات الاعلامية تجاه انقاذ البيئة وتخصيص عدد من البرامج تدعو الى تحرير البيئة من الممارسات التعسفيه ، وان يواكب كل ذلك برامج عملية حيث يوجه اخصائى التربية البيئية التلاميذ لعمل انشطة ومشروعات بيئية داخل المدرسة او خارجها ، واتاحة الفرص لحلول مبتكره من جانب التلاميذ ويقوم الاخصائى الاجتماعى بتوجيههم والاشراف عليهم ، واستغلال برامج الرحلات والحفلات المدرسية لنشر الوعى البيئى بين التلاميذ ، علما بان بعض الابحاث اظهرت ارتفاع مستوى التحصيل الدراسى لدى التلاميذ ذوى المعلومات البيئية الكثيرة ، وان هناك علاقة بين المستوى الاجتماعى والاقتصادى للتلاميذ وبين وعيهم بالبيئة المحيطة والحفاظ عليها ....



البيئة فى أسبوع

بنك «الهالونات» فى مصر

وافق د. عاطف عبيد على إنشاء بنك للهالونات بمصر لتوفير احتياجات بعض الوحدات الهامة التى تحتاج الى الهالونات لتشغيلها وكذلك لتنفيذ مشروعات «البدائل» للوحدات الاخرى لجميع قطاعات الدولة.

واستقبل صلاح حافظ خبراء الأمم المتحدة المعنيين بهذا البنك حيث يتم الاعداد لورش عمل لتحقيق هذا الغرض اليوم وغدا وتنظمها وحدة الأوزون بجهاز شئون البيئة ويقوم الخبراء بزيارة ميدانية للشركات التى تستخدم «الهالونات» فى مصر، والتى لها تأثير ضار على طبقة الأوزون وتستعرض الورشة المزمع اقامتها الاحتياطات اللازمة لسلامة وتأمين الشركات فى حالة استخدام البدائل وتوفير الكوادر البشرية اللازمة لتطوير استخدام البدائل فى الشركات المصرية.

وقف التلوث بغبار الفحم الناشىء من شركة الألومنيوم بسفاجا

اتفق صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة مع المهندس سليمان رضا على رئيس مجلس ادارة شركة مصر للألومنيوم على وقف انبعاث غبار الفحم الناشىء من شركة الألومنيوم بميناء سفاجا بالبحر الأحمر وكان اللواء عبد المنعم سعيد محافظ البحر الأحمر قد ارسل الشكوى وعبر عنها المجلس الشعبى لمدينة سفاجا من تكرار التلوث الصادر عن غبار الفحم بصوامع شركة الألومنيوم بسفاجا بالبحر الأحمر والناتجة عن عدم تغطية الصوامع والسيور الخاصة بالشركة بميناء سفاجا. وقد وعد رئيس مجلس ادارة الشركة بالاستجابة لنداء محافظ البحر الأحمر وسرعة إتمام عمليات التغطية الخاصة بالصوامع والسيور.



د. عاطف عبيد

دراسة الأثر البيئى للمنطقة الصناعية بجمصة

اتفق صلاح حافظ مع اللواء ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية على اجراء دراسة للأثر البيئى للمنطقة الصناعية بالدقهلية بالجزء الجنوبى الغربى لمدينة جمصة، وجنوب الطريق الدولى الساحلى ومساحتها ١١٢٧ فدانا، ورأى جهاز شئون البيئة ان القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ يلزم اجراء الدراسات البيئية لأى نشاط صناعى او منطقة صناعية وارسال تلك الدراسات للجهات الادارية المختصة لاتخاذ ما تراه لازما بشأنها.

٦٠٠ مليون جنيه خسارة سنوية من المياه

طالب رئيس جهاز شئون البيئة فى كلمته التى القاها د. محمد عبد الرحمن فوزى مدير مشروعات المياه لأعضاء الحلقة الدراسية حول «الاعلام والحفاظ على مياه الشرب» بضرورة تكثيف الجهود الاعلامية لحث الجماهير على الحفاظ على المياه وخاصة مياه الشرب. واعلن د. مجدى علام المستشار الاعلامى للبرنامج ان المياه النقية المهدرة تحقق خسارة تبلغ ٦٠٠ مليون جنيه سنويا فى أقل تقدير لها على أساس ان الدراسات تشير الى اهدار ١.٥ مليار متر مكعب من المياه النقية بسبب سوء الاستخدام وسوء حالة الأدوات الصحية وشبكة المياه.

واعلن د. فاروق أبو زيد عميد كلية الاعلام بجامعة القاهرة ان الكلية ترحب بأى نشاط اعلامى يحقق جهدا متميزا للمشاركة فى عمليات التنمية

ودعت د. ليلى عبد المجيد الى اعتبار الحلقة المستديرة التى عقدت بين البرنامج والتعليم نواة لاستراتيجية اعلامية يتبناها جهاز شئون البيئة واجهزة الاعلام من خلال نفى الاعتقاد الخاطىء بوفرة المياه فى مصر واعلن د. عماد عدلى انه ستكون الأولويات بالبرنامج الأهلى القومى للحفاظ على مياه الشرب وسوف نقوم بحملة توعية متخصصة بالمنازل.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٥

٧ دول عربية تشترك فى التقييم الجيولوجى للسواحل العربية

كتب - يحيى يوسف:

وافقت ٦ دول عربية على الانضمام للمشروع العربى، الذى تقدمت به مصر والذى يهدف الى عمل تقييم جيولوجى بيئى للمناطق الساحلية فى الدولة العربية المطلة على البحرين الاحمر والمتوسط والخليج.

وصرح الدكتور زكى محمد زغلول استاذ الجيولوجيا ورئيس الفريق المصرى المشرف على المشروع بأن المشروع يضم هيئات متخصصة فى التلوث البيئى، ويقوم باعداد خرائط طبوغرافية حديثة مع الاستفادة من صور الفضاء، وكذلك اعداد خرائط طبوغرافية توضح مناطق النحر والمناطق المستقرة التى يمكن تنميتها والشعاب المرجانية واعداد خرائط مناخية وانشاء محطات رصد بيئى موحدة تخدم بنك المعلومات فى هذه الدول.

وقد نبعت فكرة المشروع بعد ظهور التلوث الناتج عن حرب الخليج والمعارك فى الصومال واليمن.



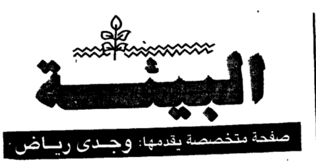


المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

خطة لتطوير المحميات بالبحـــر الأحمـــر

عقد اللواء عبد المنعم سعيد اجتماعا مع د. احمد نوار مدير فرع علوم البحار بمدينة الغردقة ومدير ادارة شئون البيئة ومدير ادارة السياحة لمناقشة خطة تطوير وتنمية محميات البحر الاحمر. وكما هو معروف يوجد في البحر الاحمر مجموعة من المحميات ذات الشهرة العالمية. وقد صدر قرار رئيس الوزراء للمحافظة عليها . وهي محميات: علبة، أبرق، دونيب - وغابات المانجاروف وجزر البحر الاحمر وتعتبر هذه المحميات من أجود المحميات في المنطقة حيث تحتوى على العديد من الاعشاب الطبيعية والنباتات والحيوانات البرية ومجموعة من الطيور النادرة. الغرض من الخطة: وضع تصور لكيفية ادارة المحميات باسلوب يكفل الحفاظ عليها واعداد المنشورات اللازمة لعرضها على السائحين والاجراءات التحذيرية لروادها.





غداً: الندوة العامة لحل مشاكل البيئة

تعقد فى التاسعة من صباح غد الندوة العامة لحل مشاكل البيئة والتى تنظمها امكون جروب مصر تحت رعاية السفارة الكندية وجهاز شئون البيئة بدار الدفاع الجوى وصرح الفريق عادل خليل بان الندوة سوف تتضمن زيارات لمحطات تنقية المياه وهيئه المياه والمؤسسات الصناعية الكبرى ومصانع الاسمنت وجهاز شئون البيئة والسفارة الكندية من اهم الموضوعات المطروحة فى الندوة مقدمة عن تنظيم البيئة واستراتيجية تنظيم المواد الصلبة.





الاربعاء : ملتقى الفكر حول قمة المدن

تنظم لجنة الجمعيات الاهلية لحماية البيئة بالتعاون مع جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية ملتقى فكريا حول قمة المدن بهدف التعريف بالمؤتمر العالمى الثانى للمستوطنات البشرية قمة المدن الذى دعت اليه الجمعية العامة للمستوطنات البشرية والمزمع عقده فى ٣ يونيو سنة ١٩٩٦ نلك المؤتمر الذى يدور حول محورين: ادارة التحول الحضرى وتحسين البيئة المعيشية بهدف جعل مدن وقرى العالم تنعم بالسلام والامن والصحة والقابلية للاستمرار وتاكيد اهمية قمة المدن للعمالة والانتاج والاسواق والخدمات والاستثمار والتجارة والانسجام الاجتماعى.





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

خصخصة القمامة

بيئـــات

مشغولون نحن بالقمامة واشتعل الاهتمام بتدوير القمامة واعادة استخدامها لتحويلها الى ورق وسماد وبلاستيك بينما مشكلة القمامة فى تقديرى ترجع الى قضية جمع القمامة وهى المشكلة التى لايخلو منها بريد الاصدقاء من كل المحافظات.

ولابد وان نعترف هنا بان جامعى القمامة فى المدن ادوا هذا الدور مبكرا جدا وساهموا فى نظافة البيئة قبل مؤتمر استوكهولم بل وساهموا فى قضية تدوير القمامة، واعادة استخدام بعضها وكانوا روادا فى فرز القمامة واعادة صهر البلاستيك وعجن الورق والزجاج وعملوا منها صناعات صغيرة.

وقد حظيت القمامة باهتمام كل طبقات المجتمع وهى دلالة ايقاظ الوعى ورفض الانسان فى المدن والقرى معايشة مخلفاته، لانه فطر على النظافة.. ولكن التكدس السكانى والزحام خلق تلال القمامة فى بعض الاحياء والمناطق وجلس الانسان منتظرا الجهاز الحكومى ليرفع عنه ماتسبب هو فيه.

ويقترح د. مجدى زكى عضو جمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية خصخصة قضية القمامة من جمع ورفع ونقل وحرق وتخزين ودفن واعادة تدوير لانها باتت قضية صحية وسياحية ومرورية ويطالب بخصخصة كل هذه الادوار ويصبح الربح والخسارة هو الالتزام ونبتعد عن اثقال الجهاز الحكومى وهنا يمكن ربط قضايا نقل القمامة وجمعها باعادة استخدامها لان لكل منها دراساته الاقتصادية والحافز الاقتصادى هو سير الحلول وبعد ذلك يتولى رجال البيئة خدمة هذا النشاط باستخدام افضل التكنولوجيات الخضراء حتى نغلق ملف القمامة التى سببت صراعا مزمنا للبيئة والحكومة والاهالى.

راصـــد





المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٥

تقرير أعده معهد "وورلد واتش"

"البيئة والوظائف" مشكلة القرن المقبل

■ واشنطن - ا ف ب - دق المعهد الاميركي المتخصص في دراسة البيئة (وورلد واتش) ناقوس الخطر امام تراجع الموارد الطبيعية، وهي مشكلة رأى انها بدات تنعكس سلباً على الاقتصاد العالمي.

وقال مدير المعهد ليستر براون خلال اجتماع عقد في واشنطن لتقديم التقرير السنوي للمعهد ان «صيد الاسماك المفرط وقطع الاشجار دون هوادة وضخ الموارد المائية دون تحفظ ادت الى تدمير الموارد الطبيعية وزيادة عدد العاطلين عن العمل».

وبلغ تدمير الثروة الحيوانية في البحار مستوى يدعو الى القلق. وقد تدنى صيد سمك الحفش (يصنع من بيضه الكافيار) في بحر قزوين من ٧٠٠ الف طن قبل ١٠ سنوات الى ١٠٠ الف طن فقط حالياً.

واوضح التقرير الذي جاء في ٢٥٠ صفحة ونشر في ٢٧ لغة، ان الظاهرة نفسها سجلت في البحر الاسود ونهر الدانوب وشيزابيك باي عند مصب نهر بوتوماك (ولاية ماريلاند الاميركية) ولم يتجاوز صيد الرخويات الالف طن في العام ١٩٩٤ مقابل ١٠٠ الف طن في مطلع القرن الحالي.

اما في ما يتعلق بقطع الاشجار فذكر المعهد ساحل العاج كمثال، اذ لم تعد تصدر المنتجات المصنوعة من الخشب سوى ما قيمته ٣٠ مليون دولار، فيما كانت تجني ارباحاً قيمتها ٣٠٠ مليون دولار في فترة السبعينات من غاباتها الاستوائية الغنية. وساهم هذا التدني في العائدات في احد القطاعات الرئيسية لاقتصاد البلاد الى هبوط دخل الافراد بنسبة ٥٠ في المئة بين ١٩٨٠ و١٩٩٤.

وكان من شان تدمير الغابات زيادة عدد العاطلين عن العمل كما ادى الى تسجيل نقص في الارباح في الفيليبين التي لم تعد تصدر الخشب فيما كانت تجني ارباحاً مقدارها ٢١٧ مليون دولار من هذا القطاع في السبعينات. ويعتبر الوضع اكثر صعوبة في نيجيريا التي اضطرت في العام ١٩٨٨ الى استيراد منتجات مصنوعة من الخشب بقيمة ١٠٠ مليون دولار فيما كانت من أبرز الدول الافريقية المصدرة لهذه المنتجات.

من جهة اخرى تدنى مستوى الموارد المائية ايضاً تدنياً ملحوظاً في عدد من الدول خصوصاً في الصين. وفي الهند يهبط مستوى المجاري المائية بمعدل متر واحد سنوياً في شمال البلاد بسبب الزراعة المكثفة للحبوب بهدف تغذية ٩٠٠ مليون نسمة.

واضاف ليستر براون الذي دعا الاسرة الدولية الى مواجهة التحدي الذي يشكله القرن الـ ٢١، ان «عدم الاستقرار البيئي» يؤدي الى اضطرابات اقتصادية وسياسية و«المعضلة لم تعد البيئة او الوظائف بل البيئة والوظائف».

واشارت هيلاري فرينتش التي ساهمت في اعداد التقرير الى ان الحؤول دون تجاوز عدد سكان العالم ٩,٨ بليون نسمة بحلول العام ٢٠٥٠ كما تقرر في مؤتمر القاهرة حول السكان في الخريف الماضي يشكل عاملاً ايجابياً.

وطلبت ان تلعب الأمم المتحدة دوراً اكبر في هذه «المعركة».



٦ مليارات جنيه لمواجهة زيادة استهلاك مياه الشرب

خصصت الحكومة ٦ مليارات جنيه استثمارات لمواجهة زيادة الاستهلاك السنوى من مياه الشرب من ٣,١ الى ٩ مليارات متر على مدى السنوات العشر القادمة وبدءا من العام الحالى

أعلن ذلك الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية فى افتتاح مؤتمر الحفاظ على مياه الشرب أمس، وقال ان الحكومة أعدت استراتيجية قومية للحفاظ على مياه الشرب وترشيد الفاقد الذى يصل الى ٥٠٪ وتوفير المياه النقية فى جميع قرى ونجوع مصر. وأشار خلال المؤتمر - الذى حضره وزراء المجتمعات العمرانية الجديدة والصناعة والاسكان - الى أن الاستراتيجية تعتمد على ٦ محاور أساسية تشمل تأسيس ٣ شركات لتصميم محطات مياه الشرب وتصنيع محطات صغيرة لتنقية المياه





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٥

جمعية علمية للحفاظ على بيئة منطقة البحر الأحمر

لمساعدة الباحثين والجهات العلمية والحفاظ على الحياة البحرية بالبحر الأحمر تم انشاء جمعية علمية جديدة تحت اسم (جمعية سفاجة البحرية) وستشارك هذه الجمعية فى عمل مسح لمنطقة جبل علبة

وصرح الدكتور حازم نور الدين استاذ التخطيط البيئى وعلوم البحار ورئيس الجمعية بان هدف الجمعية الأول اتباع الأسلوب العلمى السليم فى الحفاظ على البيئة بما فيها من كنوز بحرية وشعاب مرجانية فريدة من نوعها تحيا فيها الاف الأحياء وأنواع الأسماك والحيوانات البحرية المختلفة كما ستقوم الجمعية بتقديم المشورة العلمية عند تنمية شواطىء البحر الأحمر خاصة من الناحية السياحية بتقديم المعلومات اللازمة للتخطيط السليم دون خلل للتوازن الطبيعى ومن خلال الجمعية سيجرى عقد المؤتمرات وزيادة الوعى البيئى من خلال عقد الندوات والدورات التدريبية



انخفاض في درجات الحرارة اليوم

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية ان تنخفض درجات الحرارة اليوم بالنسبة لمعظم أنحاء البلاد لتسجل في القاهرة ١٥ درجة بانخفاض ٤ درجات عن معدلاتها الطبيعية في مثل هذا الوقت من العام. كما يكون الطقس باردا نهارا وشديد البرودة ليلا وتنشط الرياح المثيرة للرمال والاتربة على مناطق متفرقة من البلاد



منحة من بريطانيا لتمويل مشروعات البيئة فى مصر

لندن - عاطف الغمرى : اعلنت ادارة التنمية البريطانية لما وراء البحار انها خصصت منحة مقدارها اربعة ملايين جنيه استرلينى لتمويل مشروع لابحاث البيئة فى مصر، وقالت ان المشروع ينفذ على مدى ثلاث سنوات تدعيما للخطة القومية للبيئة التى تهدف الى خفض التلوث فى المناطق الصناعية، وسوف يشارك فى هذا المشروع ٢٠ خبيرا يعملون مع فريق عمل محلى من الفنيين فى مصر، والقيام بعملية تدريب لهم تستمر ثلاث سنوات.



انخفاض جديد فى درجات الحـــرارة اليـــوم وغـــدا

يتوقع خبراء الارصاد الجوية ان يستمر الانخفاض فى درجات الحرارة اليوم وغدا على كافة انحاء البلاد ويسود طقس بارد نهارا شديد البرودة ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة، وتسقط الامطار غزيرة علي الساحل الشمالى ومطروح





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٥

محنة .. قانون!

كتب: جمال عصام الدين

منذ عام خرج قانون البيئة الموحد الى النور بعد ان وافق عليه مجلس الشعب يومها تحدث الدكتور احمد فتحي سرور مشيدا بالدور الحضاري الذى لعبه المجلس فى اخراج القانون بالصورة النهائية له ورد عليه الوزير كمال الشاذلى مؤكدا تعهد الحكومة بتنفيذ القانون

واليوم قد يفاجا البعض بان القانون مازال مصابا بالكساح نظرا لعدم صدور اللائحة التنفيذية له حتى الآن والاسباب هي نفسها الاسباب الكلاسيكية المعتادة في هذا الزمن وهى عدم التنسيق بين الوزارات المنفذة والخلاف بينها حول صياغة اللائحة والبطء والترهل الشديد فى الجهاز الحكومي ولذلك توقع اعضاء لجنة الصحة والبيئة ان يحصلوا على الجواب الشافى عن سبب تاخر هذا القانون من رئيس جهاز البيئة صلاح حافظ الا انه فاجا اللجنة بقائمة انجازات لاتشير فقط الى هذا القانون من قريب او بعيد ولكنها تخلو من كثير من التوصيات التى اوصت بها اللجنة فى الرد على بيان الحكومة فى العام الماضى وهنا تدخل رئيس اللجنة حسين الصيرفى مؤكدا ان عدم تنفيذ القانون للآن يعتبر امرا خطيرا ويظهر المجلس امام رجل الشارع باللافعالية وكانه لم يصدر قانون بيئة على الاطلاق. واوضح رئيس الجهاز ان الجهاز غير مسئول عن هذا التاجير حيث ان الكعب الداير لهذا القانون كان كالآتى ٦ شهور اخذها الجهاز فى اعداد اللائحة و ٣ شهور الى مجلس الدولة لمراجعته ومنها ذهب الى مجلس الوزراء ومازال رهينا هناك منذ ٣ شهور وتعجب رئيس اللجنة من بقاء القانون كل هذه الفترة فى مجلس الوزراء حيث ان الجهة المختصة بمراجعته انتهت منه ولم يبق الا مجرد اعتماد مجلس الوزراء له والذى لايفصل بينه وبين جهاز البيئة الا بضعة امتار وتساءل رئيس اللجنة هل عدم الانتهاء من اللائحة التنفيذية لهذا القانون تعود الى العقوبات التى يفرضها على عمليات الصيد البرى فى الصحراء واوضح انه تقدم ببيان عاجل حول عمليات الصيد هذه وكانت النتيجة ان اغلب جهات التنفيذ انكرت علمها بوجود اى قانون يمنع صيدها

وفى نطاق استعراضه لانجازات جهاز البيئة خلت القائمة من اى اشارة لتوجيهات اللجنة فى العام الماضي والتى اشارت فيها الى تقارير البنك الدولى عن البيئة والتى يقول فيها ان ٩٠٪ من المياه المستخدمة تمضي الى النيل دون معالجة علاوة على وجود ٩٣٠٠ مركبة نهرية حكومية تلقى بمخلفاتها وعوادمها فى النيل يوميا كما لم تذكر القائمة اى انجازات خاصة بمكافحة تلوث الهواء وخصوصا فى منطقة حلوان وتوصيات اللجنة فى العام الماضى قائمة الجهاز اكتفت بالاشارة لاتمام بعض المشروعات التى قامت بها العام الماضى علاوة على انشطتها الجديدة فى مجال السكان والاسرة وهو مجال غير اصيل بالنسبة لها قرر رئيس اللجنة تسجيل جميع الملاحظات فى تقرير الرد على البيان والى ان تقوم الحكومة بتنفيذ القانون الحيوى علينا ان ننتظر حتى اشعار آخر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٥

أمراء الصيد الجائر يثيرون الرأى العام فى سيناء

كشف اعضاء جمعية المحافظة على البيئة بسيناء عن استمرارية صيد الحيوانات النادرة والطيور المعروف بالصيد الغير شرعى والجائر والذى من شانه القضاء على أهم الحيوانات كالغزال والارانب الصحراوية والصقور واشار الاعضاء ان هناك اربعة امراء من دول الخليج يمارسون هواية الصيد بطريقة غير مشروعة وانهم يتحدون السيادة المصرية ويعلنون انهم باموالهم قادرون على الصيد ولاسلطان لاحد عليهم. اقوال امراء الصيد تثير غضب واستياء شعب سيناء وقياداته الشعبية.



اجتماع لوزراء البيئة في مصر والأردن واسرائيل في طابا قريباً

■ القاهرة - «الحياة»: يعقد يوم ٢٤ كانون الثاني (يناير) الجاري في طابا في جنوب سيناء اجتماع ثلاثي يضم وزراء البيئة في مصر والاردن واسرائيل بدعوة من الدكتور عاطف عبيد وزير البيئة المصري. وسيبحث الوزراء في دعم التعاون الثلاثي لحماية البيئة في منطقة خليج العقبة وتبادل الخبرات والمعلومات في هذا المجال وامكان اقامة ثلاثة مراكز لمكافحة حوادث التلوث البترولي في خليج العقبة ستقام في نويبع (مصر) وايلات (اسرائيل) والعقبة (الاردن) بعد موافقة الاتحاد الاوروبي على تقديم الدعم المادي لربط هذه المراكز بشبكة معلومات بكلفة ٣ ملايين دولار كاول مشروع يتم الموافقة عليه في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

كما يناقش الاجتماع مشكلة التصحر وامكان قيام تعاون ثلاثي للقضاء على هذه المشكلة في المستقبل القريب.





المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

النتائج الأولية لمشروع ترشيد الطاقة

معظم سيارات القاهرة القديمة تلوث البيئة

□ القاهرة ـ خاص:

أكدت النتائج الأولية لمشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة من تلوث عوادم السيارات فى القاهرة إلى أن عددا كبيرا من السيارات التى تجرى فى القاهرة ولاسيما الموديلات القديمة تتسبب فى تلوث الهواء بنسب عالية من العوادم الضارة والتى يتصدرها أول أكسيد الكربون بنسبة 10٪ من العوادم فى حين ان النسبة المسموح بها 2٪ فقط وهو من الغازات السامة وكانت هيئة ترشيد الطاقة بالتعاون مع شركة ايجكو قد نفذت مسحا على 1200 سيارة كعينة عشوائية بتمويل من المعونة الأمريكية.

ويؤكد المهندس منير لبيب المسئول عن المشروع أن عمليات ضبط السيارات وترشيد الطاقة والقضاء على العوادم الضارة قد اوضحت ان معظم السيارات القديمة تستهلك بنزينا بأكثر من 50٪ من تصميماتها الأصلية



أحدى فرق العمل بقيادة المهندس منير لبيب

ومع عمليات الضبط الالكترونى تراجعت الاستهلاكات بنسب واضحة.. ويضيف منير لبيب ان الأمر بالنسبة لعوادم السيارات تجاوز كل القياسات البيئية بحيث تزايدت عوادم أول أكسيد الكربون والرصاص وغيرها من العوادم الضارة.

هذا ويجرى الآن الرصد النهائى لعمليات الفحص والضبط التى تمت على العينة العشوائية لتتمكن الإدارة المركزية للمرور من وضع الضوابط واللوائح التنفيذية للقوانين المرورية التى من المتوقع أن تصدر قريبا لمنع التلوث وترشيد استهلاك الطاقة كأحد الشروط الاساسية لتسيير السيارة فى القاهرة وتجديد الترخيص الخاص بها.





المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

بيئـــات

الرصـيف.. الخـالى

تنظم صباح غد جمعية تنمية خدمات حي الزمالك تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حملة توعية لعودة الرصيف الخالي أو لتطوير الرصيف للمشاة وعودته مرة أخرى، بعد غيبة ثلاثين عاما، وقد سلبته الآن السيارات، ومنتجات المحلات، والبضائع، وقمامة بناء العمارات، والاشغالات، والاكشاك، والاعلانات والمقاهي، كما أبتلي الرصيف «بالشراك» والحفر والمطبات، وقد اصيب الرصيف بالتصحر، وهربت منه الاشجار، وصناديق القمامة، واحتلته اعمدة الانارة وقد خرجت من أحشائها، اسلاك الكهرباء كالافاعي، تلدغ من يقترب منها وتهدد بالموت المشاة وسرق اصحاب السيارات الارصفة لحسابهم ونقلوا المتاريس، ومدوا الجنازير، ليتحول الرصيف الى «جراج خاص»، وقد تمادوا في ملكيتهم للرصيف، واغلقوا المناطق بالاقفال، ورفعوا علامة ممنوع الانتظار!.. بل وعندما تدخلت الاحياء لرفع «بارادورة» الرصيف لمنع تسلق الرصيف بالسيارات اصبح الموقف صعبا على كبار السن والاطفال والمرضى بخشونة المفاصل وفضل الجميع المشي، في نهر الشارع، معرضين انفسهم للخطر.. وتعطل سيولة المرور.

ان الرصيف يحتاج الى حملة كبيرة تقودها الجمعيات البيئية، والنسائية، ورجال الاعمال، والتجار، حتى يعود الينا الرصيف نظيفا، وبمشاركة الاحياء. وتعود الينا الاشجار، واعمدة الاضاءة، ويراعى عند تطويره ارتفاع الرصيف، ونضع في الاعتبار المعوقين ليصعدوا الرصيف بكراسيهم المتحركة عبر مطالع متدرجة.

ان الرصيف مهم لحياة المشاة، ويمكن تنظيم حملة بان يتولى كل تاجر التبليط امام محله، وكل صاحب بيت، ويشترك معه السكان وخاصة البيوت التي بالايجار، ويوحد لون لبلاط مع ضرورة رعاية شجرة واحدة امام كل بيت، ويقدمها جهاز شئون البيئة بالمجان من المشاتل التي انشاها ضمن مشروع «مرفق البيئة العالمي»، وتتولى المحليات المساعدة الفنية، حفاظا على حياة الناس، واحترام ادمية البشر، بعد ان ثبت ان ٢٥٪ من اصابات الطرق والحوادث بالعيادات الخارجية بالمستشفيات بسبب الرصيف!

●●●

قالوا: التاكل المستمر في مساحة الرصيف يعرض المشاة للخطر.

راصـــد



المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

ضبط المحرك يحمى البيئة!

تشير جميع الدراسات والابحاث العالمية الى ان الاستخدام المتزايد وغير الرشيد للطاقة البترولية سيؤدى الى ندرتها مع بداية القرن القادم ومصر ليست بمناى عن هذا التاثير وما له من تداعيات اقتصادية واجتماعية وكما يقول لواء كيمائى متقاعد محمد عوض.. انه ومن خلال برنامج ينفذ حاليا بواسطة احد المكاتب الاستشارية التى تعمل فى شئون البيئة وبالتعاون مع مركز من المراكز العلمية يتم اجراء دراسة عن مدى تاثير الضبط البسيط لمحرك السيارات التى تعمل بالبنزين على ترشيد استهلاك الوقود وانعكاسه على تقليل كمية الغازات المنبعثة مع عادم السيارة الى الحد المسموح به طبقا لنوع السيارة مما له اثر كبير على تقليل تلوث الهواء.

محمد سعد عوض

وبتحليل النتائج الأولية لهذه الدراسة فإن حوالى ٩٨٪ من السيارات التى اشتركت فى البرنامج قد حققت وفرا فى استهلاك الوقود وصل فى بعضها الى اكثر من ٥٠٪ كما تم التحكم عن طريق الضبط الالكترونى للمحرك فى كمية الغازات المنبعثة مع العادم والتى يعتبر من اخطرها غاز اول اكسيد الكربون وهو من اشد الغازات سمية لما له من تاثير مباشر على دم الإنسان.

ويمكن ان تتم عملية الضبط الالكترونى لمحرك السيارة بالاجهزة المتوفرة فى مراكز الخدمة ومحطات تموين السيارات بدقة عالية وفى وقت قليل بعدها تعمل السيارة بكفاءة عالية محققة توفيرا لمالكها ولا تسبب تلوثا للهواء مما يتيح لنا وللاجيال القادمة اقتصادا فى الموارد البترولية ومزيدا من الهواء النقى وموفور الصحة والعافية.

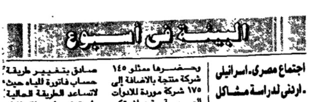




المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



البيئة في أسبوع

اجتماع مصري ـ اسرائيلي ـ اردني لدراسة مشاكل البيئة المشتركة

يجتمع في طابا اليوم وزراء البيئة في كل من مصر واسرائيل والاردن لمناقشة المشاكل والمشروعات البيئية المشتركة ويناقش الوزراء تاثير المشروعات المشتركة في خليج العقبة على كل من الدول الثلاث وعدم انفراد اى دولة مع اخرى بعمل مشروعات تؤثر على الخليج دون الرجوع للدول الاخرى والتعاون في مجال انتاج الشتلات والاشجار من خلال انشاء شركات مشتركة والتعاون في مجال «تكنولوجيا المياه» سواء منها في رى الاراضي الصحراوية، او نظم الادوات الصحية المتقدمة والمرشدة للمياه.

ويشارك في المباحثات وفد مصرى برئاسة عاطف عبيد والجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة وعضوية د . محمد فوزي والمهندس سامي السيد من جهاز شئون البيئة و . د. ممدوح رياض من وزارة الزراعة، والمهندس محمد مدبولى من شركة مساهمة البحيرة، واستشارى الوفد الوزير الاسبق د عثمان بدران.

جمعية للمهتمين بالادوات الصحية الحافظة للمياه

أوصى المؤتمر الاول لصناعة الادوات الصحية الذى راسه د. عاطف عبيد وزير شئون البيئة في نهاية جلساته بانشاء جمعية للمهتمين بالادوات الصحية في مصر وكانت جلسة التوصيات قد انعقدت وحضرها ممثلو ١٤٥ شركة منتجة بالاضافة إلى ١٧٥ شركة موردة للادوات الصحية. وقد اشتكى بعض ممثلى الشركات المنتجة من عدم التزام شركات البناء والمقاولات بتركيب الادوات الصحية الحافظة على المياه بحجة فروق اسعار بعض الانواع.

وقد طالب د. عماد الدين عدلى مديرة البرنامج للطى للحفاظ على مياه الشرب بضرورة التعاون مع مراكز التدريب للبناء والتشييد التابعة لوزارة التعمير ، وطالبت د. سارة لوزا مدير عام البرنامج الاهلى القومى للحفاظ على مياه الشرب بعمل «كود مصرى» للادوات الصحية يساعد على الوصول إلى معايير ثابتة ومحددة تضمن جودة الادوات الصحية في مصر.

وأوصى د محمد عبدالرحمن فوزى مدير مشروعات المياه بجهاز شئون البيئة بارساء التعاون بين جهاز شئون البيئة او وزارة الصناعة والاسكان والتعمير ومحافظات القاهرة والسويس والاسماعيلية في مجال التدريب على اعمال السباكة ورصد التسرب من شبكات المياه وطالب د. مجدى علام المستشار الاعلامى بجهاز شئون البيئة بضرورة قيام شرطة المرافق بتطبيق القانون على الموردين والتجار الذين يتداولون الادوات الصحية غير المطابقة للكود الصناعي المصري .

المطالبة بتغيير حساب فاتورة المياه

طالبت الجمعيات البيئية في اجتماعها بالسويس تحت رعاية اللواء مصطفى صادق بتغيير طريقة حساب فاتورة المياه حيث لاتساعد الطريقة الحالية على ترشيد استهلاك المياه حيث تعتمد طريقة الحساب الحالية على عدد الحجرات او متوسط الحساب.

وقد اعربت جمعيات البيئة في كل من السويس وبورسعيد والاسماعيلية عن ان معظم العمارات ليست بها عدادات كافية حيث تكتفى احياء فيصل والصباح في السويس على عداد واحد لكل خمس شقق بما لايكفى لحصر استهلاك المياه الخاص بكل وحدة على حدة.

وقد شارك في ادارة الندوة د صبرى طه مدير مكتب برنامج الحفاظ على المياه في القاهرة واللواء فايز شاكر سكرتير عام محافظة السويس، ود. سارة لوزا واسحق كمال محمد حبشي، ومجدى علام وعماد الدين عدلى. ومحمود سلامة اعضاء لجنة الجمعيات البيئية تنظم عدة دورات تدريبية للمناطق الرئيسية بالجمهورية بدأت بمنطقة القناة والشرقية وسيناء.

وقف التلوث بأبو قير

قام فريق من جهاز شئون البيئة بمعاينة ومراجعة الاجراءات الوقائية التى اتخذتها ابوقير للاسمدة، والتاكد من عمل محطات رصد تلوث الهواء الناجم عن انشطة الشركة بالتعاون مع القوات المسلحة ووزارات الصحة والصناعة وبحضور مسئولى الشركة، وكان بعض الاهالى واولياء امور بعض الطلاب قد تقدموا بعدة شكاوى حول تاثير تلوث الهواء الناجم من المصانع على صحة ابنائهم من الطلاب.





توصيات الملتقى العلمى لملوثات البيئة وانتاج الحيوان وصحة الانسان

اوصى الملتقى العلمى الارشادى «تاثير ملوثات البيئة ومتبقيات الأدوية على انتاجية الحيوان وصحة الانسان» والذى نظمته كلية الطب البيطرى ببنى سويف بالإشراف الكامل للطبيب البيطرى على المزارع والحيوانات والأسماك والدواجن سواء فى القطاع الخاص او الحكومى

- ترشيد استخدام الأدوية البيطرية
- الاسراع فى تنفيذ مشروع التامين على المذبوحات بالمجازر والذى يهدف لتعويض صاحب الحيوان لعدم صلاحيته للاستهلاك الآدمى.
- توعية المواطنين بكافة وسائل الإعلام بعدم إلقاء الحيوانات النافقة بالترع والمصارف وحث المحليات على توفير امكانيات حرق الجثث فى محارق خاصة.
- تشجيع استعمال العقاقير الطبية ذات الأصل الحيوانى.
- اللجوء للمقاومة البيولوجية للآفات الزراعية بكافة انواعها خاصة زراعة النباتات الطاردة للحشرات والآفات الزراعية للتقليل من استخدام المبيدات.
- ترشيد استخدام المبيدات الحشرية بانواعها.
- انشاء قاعدة بيانات حديثة ومعلومات عن المبيدات والكيماويات الزراعية وآثارها الضارة.

وكان د. حسنين عبيد نائب رئيس جامعة القاهرة قد افتتح الملتقى بكلمة اكد فيها تعاون الجامعة مع البيئة المحلية وان الجامعة لم تعد بمعزل عن مشاكل المجتمع الذى تعيشه.

كما اعلن د. صلاح دبب عميد الكلية ان هذه الندوة تقام تحت شعار الطب البيطرى والمجتمع والبيئة.

وقد ناقش المؤتمر عدة ابحاث هامة كما صرح بذلك الدكتور محمد بديع عضو اللجنة التحضيرية.

صفوت عبدالجواد





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥



مؤتمر دولى بالاسماعيلية لتقدير المبيدات والملوثات فى الغذاء والماء


د. أحمد دويدار

تعقد جامعة قناة السويس مؤتمرا دوليا عن المبيدات وملوثات البيئة فى الغذاء والماء برئاسة د. احمد دويدار البسيونى رئيس جامعة قناة السويس وبرعاية د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، د. احمد الجويلى وزير التموين وذلك فى ٦ فبراير القادم ولمدة يومين. وصرح د. احمد عبد المنعم عسكر استاذ علوم وتكنولوجيا الاغذية بجامعة قناة السويس بان المؤتمر يتناول احدث وادق الطرق المستخدمة عالميا لتقدير متبقيات المبيدات وملوثات البيئة الاخرى يشترك فى المؤتمر ٢٠٠ عالم من مركز البحوث الزراعية والقومى للبحوث وبحوث الماء والصحة والتغذية والجامعات الالمانية وكليات الزراعة والعلوم والطب البيطرى فى الجامعات المصرية.



٣٥ عضوا بشعبة الاعلام البيئى

شكلت أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا شعبة التربية والاعلام البيئى من ٣٥ عضوا برئاسة د. ابراهيم عصمت من مختلف التخصصات العلمية التى تنتمى إلى البيئة لنشر الوعى البيئى على أسس علمية صحيحة بجميع مراحل التعليم، وكذلك الاتجاه الى العمال فى المصانع والشركات، وحث وسائل الاعلام للمشاركة فى غرس الوعى البيئى بالأسرة المصرية. وقد اقامت الشعبة بمقر الأكاديمية ندوة هذا الاسبوع حضرها جميع الأعضاء، لوضع خطة علمية تشمل بحوثا وندوات، وبرامج تدريبية على مستوى التعليم العام، والتعليم العالى، وأجهزة الاعلام، من صحافة وإذاعة وتليفزيون، ومع النقابات المهنية والدعاة فى المساجد والكنائس..





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية ورأى

في القاهرة حاليا تجرى تجربة رائدة يقوم بها جهاز شئون البيئة
بالتعاون مع الامم المتحدة . تم اختيار ٣ محطات بنزين مزودة باحدث
المعدات الالكترونية بمناطق الدقي والمهندسين ومدينة نصر للكشف علي
السيارات وضبط المحرك وقياس نسبة العادم واعداد تقرير شامل عن
حالة السيارة .. كل ذلك يتم مجانا .. المحطات مزودة بعدد من الفنيين
والمهندسين الاكفاء للقيام بهذه العملية التي تتم علي ٣ مراحل كل ١٠٠
كيلومتر .. وقد خصص لكل محطة ١٠٠٠ سيارة فقط كمرحلة اولي يتم
بعدها اعداد تقرير عن تاثير حركة السيارات بتلوث البيئة في
العاصمة ..

هذه التجربة لا يجب ان تتوقف بل لابد ان تستمر اذا كنا جادين في
الحفاظ علي البيئة والحد من تلوث القاهرة بعادم السيارات التي تنطلق
كل يوم في شوارعها بالآلاف .. بل اصبح مطلبا ضروريا وملحا الا يتم
ترخيص اي سيارة او مركبة إلا بعد الحصول علي شهادة صلاحية من
هذه المحطات .. ان نسبة تلوث الهواء في القاهرة أصبحت تفوق النسب
العالمية بمعدلات كبيرة .. ويعتبر عادم المركبات من اهم واخطر العوامل
التي تساعد علي التلوث .. الفكرة ليست جديدة بل ان الدكتور عاطف
عبيد وزير التنمية الادارية وشئون البيئة اعلن منذ سنوات عن
تخصيص محطات لهذا الغرض .. ومطلوب وبصورة ملحة ان يتحول
هذا الحلم الى حقيقة ..

كامل مرسى

٦٥،



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صمت البرية

استراتيجية جديدة لحماية الحياة الفطرية في مصر

تشهد الساحة الاعلامية في الآونة الاخيرة اهتماما بين كافة الأوساط المعنية بمسائل حماية البيئة في مصر ووزارة السياحة وغيرها من الهيئات الرسمية الأخري حول قضية السياحة الصحراوية في هذه الأوقات من السنة ومايصاحبها من حملات ضارية لتدمير الحياة الفطرية وبدأت فعالياتها بقرار من جهاز شئون البيئة بمنع السياحة الصحراوية ومايصاحبها من قوافل التدمير البيئي الشامل لمدة خمس سنوات بهدف المحافظة علي الحياة الفطرية والعمل علي انمائها ، وكان رد وزارة السياحة واضحا لالبس فيه ولاغموض منطويا علي معني الرفض الكامل للقرار البيئي بحجة انها الجهة الوحيدة صاحبة الاختصاص في تنظيم السياحة في مصر وبتلك فرضت علينا الأقدار صراعا لن يكون له من ثمار سوي القضاء علي ماتبقي لنا من مظاهر الثروة والجمال كما حدث سنة ١٩٩٠ في الصراع الذي نشب بين وزارة السياحة ووزارة البترول وجهاز شئون البيئة ولسنا اليوم بصدد الحديث حول تأييد حجج هذا الرأي أو ذاك لأن الموضوع جد خطير ولايحتمل مجرد الجدل فيه لأن الحياة الفطرية في مصر تتعرض لأخطر حملة إبادة علي المستوي العالمي من العصر الحديث وتشير الاحصائيات الناجمة عن الدراسات التي اجرتها الهيئات الدولية المعنية بشئون البيئة وخاصة برنامج الأمم المتحدة للبيئة الي ان معدل استنزاف الحياة الفطرية في مصر يسيرفي معدل خطير سوف يؤدي اذا استمر هذا المعدل الي تدمير وفناء كافة أوجه الحياة الفطرية في مصر بحلول عام ٢٠٠٢ وليس ادل علي مدي خطورة ماتتعرض له الحياة الفطرية في مصر من فناء هذه الحياة في الصحراء الغربية بسبب قوافل الموت التي ينادي البعض اليوم بحمايتها ولكنهم لايعلمون فالأمر الطبيعي ان قوافل السياحة الصحراوية تجري خلف المناطق التي تنطوى علي العديد من مظاهر الحياة الفطرية وحينما تجدب هذه المناطق يتركونها خرابا . واذا كانت الصحراء الغربية قد انتهت سياحيا فإن الدائرة تقع علي سيناء وحينما تقضي القوافل علي مظاهر الحياة الفطرية فيها سوف تنتهى تلقائيا من خريطة السياحة في مصر فالأجدر بنا ان نحافظ علي بيئتنا الصحراوية ونعمل علي إنماء مواردها لأنها تمثل عوامل الجذب الحقيقية للسياحة ولكن السؤال الذي يفرض نفسه علينا الآن كيف يمكن ان نحمي مواردنا البيئية ونعمل علي انمائها؟ نحن نري ان الحل الوحيد يكمن في حتمية انشاء شرطة متخصصة لحماية البيئة ، وأن الوقت قد حان لحماية البيئة من خلال جهاز متخصص كما هو متبع الآن، بخصوص شرطة التموين والضرائب وغيرها ، لان الساحة المصرية تشهد خلال السنوات الاخيرة ثورة تشريعية بيئية وخلق العديد من المحميات الطبيعية ولقد اثبتت التجارب علي الساحة ان الواقع العملي يشير الي ان التشريعات والقرارات البيئية تظل حبرا علي ورق لعدم وجود الية فعالة لتنفيذ هذه القوانين وتلك القرارات ولنا في القانون المصري البيئي الوحيد الصادر سنة ١٩٨٢ بشأن حماية نهر النيل من التلوث الذي مات قبل ان يولد لخير دليل علي ذلك وشرطة حماية البيئة ليست بالأمر المستحدث في المنطقة العربية ، فهناك نظام الحماية المقرر في المملكة العربية السعودية والذي تتولاه الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها هو اقرب الي اجهزة الشرطة العصرية ، وهناك ايضا العديد من أوجه الحماية الشرطية لكافة المحميات الطبيعية في دول الخليج العربي اطلعت عليها وشاركت فيها من خلال عملي كمستشار بيئي لهيئة دبلوماسية خليجية عريقة . فالملاحظ ان الدول الخليجية اصدرت العديد من القوانين والنظم وانشاء الاجهزة الأمنية المعنية بحماية الحياة الفطرية ، وإنمائها ، ولنا ان نتصور أن هذه الدول وصلت الي مرحلة متحضرة جدا وأصبحت نماذج يضرب بها المثل في الحفاظ علي الحياة الفطرية بها . فهناك القوانين الصارمة والرعاية الفائقة التي تصل الي حد انفاق أكثر من مليون ريال سنويا علي حيوان واحد من حيوانات المها العربي المحظوظة وشرطة حماية البيئة المصرية لم نقصد بها قيدا علي راغبي السياحة الترفيهية ، بل هي تعني بالجوانب الوقائية ووضع حد لتنازع الاختصاصات بين كافة الوزارات المعنية بحماية البيئة في مصر ووضع رقابة أمنية علي المناطق المحمية التي ولدت بقرارات مهمة لتموت في مهدها ، حيث ان الحقيقة التي لايمكن انكارها ان حماية البيئة في مصرنا الغالية دون وجود الية فعالة لتنفيذ القوانين لن تحقق الأهداف المنشودة وضربا الخيال .. وفي الحقيقة لسنا في مقام التفصيل في أهداف الجهاز البيئي الأمني المقترح ومصادر تمويله ونحيل في ذلك الي بحث لنا مقدم الي مؤتمر علماء الشرطة سنة ١٩٩١ تحت عنوان «شرطة حماية البيئة استراتيجية جديدة لحماية البيئة في مصر» وقد نجد فيه العديد من الابحاث والداسات الاخرى لخيرة علمائنا ضالتنا المنشودة.


عبد الهادى العشرى

د. عبد الهادي العشري
كلية الحقوق - جامعة المنوفية
خبير الأمن البيئي العربي





المصدر : .... الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٢٣ يناير ١٩٩٥

البيئة فى قفص الاتهام

يعتبر الاقتصاد بمثابة الجهاز العصبي للتفاعلات بين البيئة والتنمية .. فالتنمية المستدامة اى التى تفى بإحتياجات الحاضرين الاخلال بقدرة الاجيال المقبلة على الوفاء باحتياجاتها ولا يمكن ان تتحقق الا بأخذ الاعتبارات الاقتصادية والبيئية معا في الحسبان .

لذلك اتضحت أهمية حساب التكلفة الاقتصادية لتدهور البيئة وتلوثها لاختيار أفضل الطرق للتعامل مع المشكلات البيئية لتحقيق التنمية المستدامة.

وقد حققت إحدى الشركات الامريكية ارباحا سنوية تقدر بحوالى ٤٢ مليون دولار نتيجة لتنفيذ برنامج للحد من التلوث فى مصانعها ، وكذلك أدى أمداد مدينة في الهند بمياه الشرب النقية الى خفض نسبة الوفيات والاصابة بالامراض المعوية بين سكانها وحقق هذا عائدا ماديا قدر بحوالى ٢٧ مليون دولار سنويا وايضا قدرت قيمة المنافع السنوية الناجمة عن السيطرة على تلوث الهواء والمياه فى الولايات المتحدة بحوالى ٢٦ مليار دولار .

يؤكد تقرير خبراء البيئة بالمجلس القومى للخدمات والتنمية ان قطاع الصناعة يعد ثاني اكبر القطاعات من حيث الحجم .. اذ يضم حوالي ٥١ ٪ من قوة العمل ، ويعتبر اخطر القطاعات تأثيرا على البيئة .. اذ تتعدد وسائله التى تستخدم الوقود البترولي فى صوره المختلفة .. والذى ينتج عنه تزايد غاز ثاني اكسيد الكربون وأول اكسيد الكربون . وثاني اكسيد الكبريت وأبخرة مركبات الرصاص السامة . وهذا من المؤكد انه يؤثر على العمال ويحد من انتاجهم بشكل أو بآخر .

ويضيف التقرير انه فى عام ١٩٨٧ وهذه اخر احصائية قد بلغت أيام الاجازات اكثر من خمسة ملايين يوم بالنسبة للأمراض العادية واكثر من مليون يوم للأمراض المزمنة .. كما بلغت أيام الغياب نتيجة اصابات العمل حوالي مليون يوم أى إجمالى اكثر من سبعة ملايين يوم بواقع ستة أيام لكل عامل تقريبا.

وأوضح التقرير أن التعرض لامراض الغبار يمثل ٣٨ بالمائة من جملة الامراض المهنية وفي الوقت ذاته فإن ٩٠ ٪ من امراض التعرض للغبار هو مرض سيليكوزس « الناتج عن التعرض لانواع الغبار المحتوية على السيليكا الحرة ، وهو ينتشر فى المدن . كما ان ثاني اكثر الامراض انتشارا هو « المخاطر الطبيعية » التى تمثل حوالى ٣١ ٪ من الحالات ٩٤ ٪ منها « صمم مهنى » .. نتيجة للتعرض للضوضاء التي تنتشر داخل المنشآت وفي المدن الكبيرة جدير بالذكر ان قيمة الخسائر المادية غير المباشرة الناجمة عن امراض البيئة تقدر لبعض المنشآت بحوالى خمسة اضعاف قيمة الخسائر المادية المباشرة وقد تصل إلى خمسة وعشرين ضعفا . وقد قدرت وزارة القوى العاملة إجمالى الفاقد الناجم عن اضرار بيئية عام ١٩٨١ بحوالى ملياري جنيه

البيئة تساوى التنمية

يقول الدكتور احمد عبد الوهاب استاذ علم تلوث البيئة ان التنمية ترتكز اساسا على الفرد وقدرته وصحته ومجتمعه وبيئته التى يعمل فيها . وقد حددت اللجنة المشتركة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية اهداف الصحة المهنية على انها العمل على بلوغ ارفع درجات السلامة البدنية والنفسية والاجتماعية للعاملين فى جميع المهن وحمايتهم من المخاطر التى توجد فى بيئة العمل والملاءمة بين كل انسان وعمله ووظيفته ولقد اضيفت أخيرا قضية الرقابة النوعية الشاملة لتوفير كل مؤهلات السلامة ولضمان خلو بيئة العمل من كل مسببات الحوادث والامراض وهى حق لكل عامل .. بالاضافة إلى سلامة المنتج ويتحقق هذا عن طريق حماية العاملين في المهن المختلفة من الاخطار المهنية فى أماكن عملهم ، وكذلك حماية العاملين من المؤثرات الصحية بصفة عامة فى اماكن عملهم، وايضا وضع العامل المناسب في المكان المناسب بمعنى تكيف العامل مع عمله وتكيف العمل لكى يناسب العامل، فالسلامة المهنية تهدف إلى المحافظة على الثروة القومية سواء كان انسان أو آلات ومواد خام وانشاءات وبيئة عمل من التلف والضياع.

ويشير الدكتور أحمد عبدالوهاب إلى أن الصحة والسلامة المهنية تتحقق عند سلامة الموقع، وسلامة المبنى، وسلامة الآلات والمعدات، وسلامة المواد الخام، وكذلك سلامة بيئة العمل، ولاتكتمل عناصر الصحة والسلامة المهنية دون ضمان عدم قيام العامل بتصرفات غير مأمونة... ففى الصدارة دائما ضمان سلامة العامل القائم على الآلات، والانتاج نفسيا وبدنيا واجتماعيا، ولقد اوضحت الدراسات فى امريكا وانجلترا أن حجم اصابات العمل اكبر من خسائر الحرب العالمية الثانية ثلاثة اضعاف.

ويحدد الدكتور أحمد عبدالوهاب انواع الخسائر الناجمة عن المخاطر المهنية بانها خسائر مباشرة . تتمثل في نفقات العلاج من الاصابة او المرض المهنى وكذلك فاقد الانتاج بسبب الانقطاع عن العمل، وكذلك تعويض العجز أو الوفاة، وقد قرر أن كل حالة وفاة تعادل في المتوسط بفاقد ٦٠٠٠ يوم عمل. وهناك ايضا خسائر غير مباشرة.. مثل التأثير





التفسي من تكرار الاصابة.. ورفع قيمة التأمين على المنشأ خاصة عند تكرار الحوادث ويضيف أن ٢٨٪ من قيمة الانتاج يعتبر فاقدا نتيجة وجود العامل في بيئة غير نظيفة، وأيضا وجد أن العامل الذى يكثر امامة الحوادث يكره العمل فى هذه البيئة، وكذلك وجد ان العامل الذي يتواجد فى بيئة غير نظيفة يصاب بالاكتئاب وهذا يعنى أن هناك علاقة طردية بين زيادة عدد الحوادث وزيادة نسبة التلوث بزيادة عدد حالات الاكتئاب في المنشأة الصناعية.. كما وجد أن العمال الذين يوجدون فى هذه البيئات يصابون ببعض للامراض الاجتماعية.. أهمها العنف فى معاملة الازواج والزوجات والذى ينتج عنه في كثير من الاحيان تسرب الاطفال من التعليم. وينشأ عن سوء معاملة الزوجات ارتفاع معدلات الطلاق، ونتيجة لسوء الحالة النفسية لبعض الافراد قد يضطره الالتجاء الى الدين باعتباره أحد المهدئات النفسية، وبالتالي تبدو عملية الانحراف الدينى في بعض جوانبها نتيجة لتلوث بيئة العمل مما يؤدى إلى ظهور حالات التطرف الديني.. كما ان السلوكيات العصبية او النفسية الناتجة عن تعامل الافراد فيما بينهم هي نتيجة للظروف البيئية المتدنية بالاضافة الى المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي قد تؤدى إلى اللجوء للعنف من جانب بعض الافراد وقد اوضحت منظمة الصحة العالمية فى تقريرها عام ١٩٩٢ ان بيئة العمل والسكن تلعب دورا هاما وخطيرا فى افراز مجموعة من الأمراض الاجتماعية . بدأت بالظهور بجلاء في المناطق العشوائية، وفي المناطق الصناعية المتدنية بيئيا ومن أهم هذه الامراض الاكتئاب والاغتصاب والعنف وغيرها،

ومن جانبه يقول الدكتور أحمد عمارة رئيس قسم الأمراض المهنية وطب البيئة أن العامل بلاشك يتعرض اثناء العمل لاخطار جسيمة أثناء العمل وخاصة عندما لايتوافر وسائل الأمان الكافية، وتنقسم هذه الاخطار الى اخطار فيزيائية مثل الحرارة والضوضاء وارتفاع او انخفاض الضغط الجوى، وكذلك الأخطار الكيماوية وهي الأكثر خطوره على صحة العامل نتيجة لتعرضه لتفاعلات كميائية في بيئه العمل، وهذا في حد ذاته يشكل خطرا على صحته... حيث ان هناك اكثر من نصف مليون مركب كيماوى يتعامل معه العامل في مجال الصناعة، وأيضا الأخطار البيولوجية، وتتمثل في الميكروبات والفطريات وتظهر بوضوح في مجال الزراعة، وأيضا الأخطار الميكانيكية وتتمثل في حوادث واصابات العمل هذا بالاضافة الى اخطار العوامل النفسية والاجتماعية والتى تعتمد على علاقة العامل بمن يحيط به.

عبد الرعوف خليفه





١٢٠ ألف جنيه لحماية البيئة برأس سدر

جنوب سيناء - من ليلى السعدني:

اعتمد اللواء ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء مبلغ ١٢٠ الف جنيه لانشاء مرافق لخدمة وحماية البيئة بمختلف المدن حيث سيتم انشاء أحواض جنينة للزهور وعدد من المظلات ودورات للمياه بمدينة رأس سدر مع انشاء حديقة عامة على مساحة ٥٠٠٠ متر بمدينة أبو زنيمة كما سيتم تشجير المنطقة الوسطى بالطريق المزدوج بين خليج نعمة والشاطىء





المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٥

أول مشروع لخدمة البيئة والصناعات الصغيرة بالشرقية

الشرقية - عبدالمجيد الشوادفى :

وافق محافظ الشرقية الدكتور عبدالوهاب سيد احمد على اقامة اول مشروع لخدمة البيئة وتنمية الصناعات الصغيرة فى ١١٥ قرية بالمحافظة ويتولى تنفيذه ١١ الفا و٥٠٠ شاب من مراكز الشباب المتطورة خلال العام الحالى.

وصرح فكرى فايد وكيل وزارة الشباب بان هذا المشروع يتضمن زراعة ٥٧ الفا و٥٠٠ من شتلات اشجار التوت على جوانب المجارى المائية بحيث يتحمل المزارعون التى تواجه اراضيهم مواقع زراعة هذه الشتلات مهمة رعايتها والحفاظ عليها لتشجيع عملية تربية دودة القز على اوراق التوت لانتاج الحرير الطبيعى لمنع الاستيراد وتوفير العملة الاجنبية وفرص العمل لشباب المحافظة. واضاف انه سيتم توفير الاعتمادات المالية من حصيلة الصندوق الاجتماعى وصندوق الخدمات المحلية بالمحافظة.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

حول العالم

فريد عبد السيد

النفايات النووية مشكلة القرن القادم

• دفن ٣٠٠ الف طن نفايات نووية فى البلاد النامية !

اذاعت المنظمة الدولية لحماية البيئة فى العالم والمعروفة باسم « جرين بيس » اى السلام الاخضر بأن النفايات والمخلفات النووية قد تسبب الخطر الاول للبشرية ، بل ستصبح مشكلة القرن الحادى والعشرين

وفى تقرير هام اذاعته المنظمة الدولية ونشرته الصحف الاوروبية بان ٣٠٠ الف طن من نفايات العالم النووية ستعرض الملايين للاصابة بالاشعاعات النووية ..



وقالت الصحف البريطانية نقلا عن تقارير المنظمة بان اكثر من ٨٠ الف برميل من النفايات النووية والكيميائية قد تسربت الى منطقة الشرق الاوسط والى البلاد الافريقية . وقالت الصحف ايضا بأن جزءا كبيرا من هذه النفايات السامة والخطرة قد تم دفنه في الاراضي اللبنانية . وقدرت هذه النفايات بحوالى ٢٠ الف برميل مما يعرض مناطق شاسعة من الاراضي اللبنانية الى خطر الاشعاعات والتسمم النووى ، وما يترتب عليه من انجاب الاجيال المعوقة ، والاطفال المشوهين ، تماما كما تم في اوكرانيا عند انفجار مفاعل شرنوبل السوفيتى .

الملف السرى لعالم النفايات

ويدفعنا هذا الطور الى فتح الملف السرى لعالم النفايات الذى يعقد صفقات بملايين الدولارات لدفن هذه النفايات النووية في دول العالم الثالث . ويتزايد الخطر مع اطراد التقدم الصناعي في الدول الغربية والدول الصناعية الكبرى وحاجتها الملحة الى التخلص من هذه النفايات والمخلفات الصناعية السامة في الدول الافريقية والاسيوية الفقيرة ، والتى اصبحت مستودعا لقمامة الدول الصناعية من اجل العملة الصعبة . وتقوم منظمة السلام الأخضر الدولية بمتابعة هذا العدوان طوال عشرين عاما وعبر ٣٠ فرعا في العالم لتكشف اى خرق للاتفاقية الدولية التى تم التوقيع عليها عام ١٩٨٩ في مدينة بازل بسويسرا . وقد وقعت الاتفاقية ١٠٠ دولة تحت اشراف هيئة الامم المتحدة . واعلن مسئول بالمنظمة الدولية بانه وعلى الرغم من الموافقة الدولية على هذه الاتفاقية ، غير ان بعض الدول الصناعية الكبرى المنتجة للنفايات مازالت تخرق بنود الاتفاقية . وحسب تقديرات المنظمة الدولية فإن الدول الصناعية الكبرى كانت في حاجة الى التخلص من نحو ٢٠٠ الف طن من النفايات في الفترة بين عامى ١٩٨٦ و ١٩٩١ . وقال تقرير المنظمة بان المانيا تصدر نفاياتها الى جميع انحاء العالم وتلعب دورا هاما في عمليات الاتجار في النفايات . واشار التقرير ان مصانع القطاع الشرقى (الشيوعى سابقا) يعتبر المصدر الاول للنفايات النووية في المانيا .

وفي اليابان

وفي طوكيو اعلن فرع المنظمة بان روسيا قد قامت باكبر عملية تدمير للبيئة في بحر اليابان الشمالى ، حيث قامت السفن الروسية بتفريغ نفايات نووية مشعة في مياه بحر اليابان . وقد تسبب هذا العمل في قيام ازمة حاده بين روسيا واليابان . وقالت مصادر المنظمة بان روسيا دابت على القاء هذه السموم طوال الثلاثين عاما الاخيرة مما تسبب في ابادة كل الاحياء المائية والاسماك في هذه المناطق . واشارت احصاءات الوكالة الدولية للطاقة بان حجم النفايات النووية سيبلغ مع نهاية القرن الحالى ٢٥٠ الف طن مما يهدد سلامة الدول النامية التى تقبل دفن هذه النفايات في اراضيها . وذكرت هذه الاحصاءات بان هناك ٢٩ دولة في العالم تحتكر القدرات النووية سواء للاغراض السلمية او العسكرية . وان هناك ٤٢٠ مفاعلا نوويا تستخدم للاغراض السلمية خاصة لانتاج الطاقة الكهربائية . وتخطط هذه الدول لاقامة ٦٤ مفاعلا حتى عام ٢٠٠٠ . واقامت الوكالة الدولية للطاقة عددا من الانظمة والبرامج لدعم جهود التخلص السليم من هذه النفايات المشعة .. وتتلقى ٢٠ دولة نامية مساعدات فنية في هذا المجال . وقد توصلت السويد الى حل ذاتى بدفن نفاياتها النووية في كهف صخرى على عمق خمسين مترا تحت سطح بحر البلطيق . كما تقوم امريكا بدفن مخلفاتها في اعماق المحيط الهادى . وخصصت الصين مناطق صحراوية بعيدة عن العمران لدفن النفايات النووية . هذا ولا تزال مشكلة التخلص من النفايات النووية والكيمائية هى الشغل الشاغل للدول الصناعية الكبرى

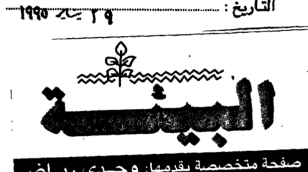




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥



الخضرة.. قرب المطار

يقوم مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى واوروبا (سيدارى) بالتعاون مع المفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة باقامة مشروع لتشجير منطقتين قرب مطار القاهرة الدولى (٢٥٠٠ متر) باشجار البوانسيانا والغيطاس بالتعاون مع هيئة نظافة وتجميل القاهرة المشروع ينتهى اوائل فبراير



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

تشجير عتاقة.. ونظافة الأربعين

اقامت جمعية حماية البيئة بالسويس، برئاسة جمال زيدان، معسكرى عمل احدهما لتشجير حى عتاقة، والثانى لنظافة حى الاربعين.. كل معسكر يضم ١٠٠ طالب ثانوى وجامعى من كليات البترول والتربية بالسويس ويحصل كل طالب على اربعة جنيهات فى اليوم مع وجبة غذاء، المعسكران يستمران خمسة ايام تحت رعاية محافظ السويس ورؤساء الاحياء.. تدعيما لمفهوم الارتقاء بالبيئة العمرانية.



بيئـــات

الأكلات السريعة.. والجرذان.. والأحياء

كل دول العالم تشكو من محلات «الأكلات السريعة، والبرجر، والبيتزا التى شوهت بمخلفاتها الشوارع، والطرقات والحدائق، ومداخل العمارات، وجذبت الجرذان، والحشرات الى مخازنها داخل البيوت فى الوقت الذى يتزاحم شباب هذه الأيام بالوقوف امامها وانتقلت عدوى هذه المحلات الى النوادى، وحولت الحدائق الى مستنقعات قذارة بسبب طبيعة السلعة التى تقدم المنتج داخل معلبات «بلاستيكية» وعلب من «الكرتون» وقد نشطت فروعها فى احياء مصر الجديدة، والدقى، والعجوزة والمهندسين، والجيزة، والهرم، ووسط المدينة.

وقد شدنى مناقشه المجلس الشعبى المحلى لمصر الجديدة فى ندوة المشكلات البيئية، وكانت تحت رعاية د.حمدى السيد نقيب اطباء مصر، واشراف واعداد وتنظيم الاستاذ محمد سيد عبد القادر رئيس المجلس الشعبى المحلى وامين تنظيم الحزب الوطنى للحى، وضمت الصفوة من العلماء فنبهت د. فوزية عباس فهيم مستشار البيئة الى التدهور التدريجى لأجمل احياء مصر بسبب الاسواق المفتوحة على الشوارع الرئيسية فضاقت شوارعها الفسيحة وتضاعف عدد السيارات، واصبح المرور يعانى من تكدس وبطء لأن مصر الجديدة هى الطريق الطبيعى للمدن الجديدة: السلام العبور، الشروق، النزهة الجديدة مساكن الشيراتون، عرابى، فايد والطريقان الصحراويان الاسماعيلية والسويس، فزاد العادم والضجيج وازدحمت الشوارع بالسيارات المنتظرة امام المطاعم سريعة الوجبات وتسابقت الفيلات بهدم عقاراتها، لبناء الأبراج مما قفز سعر متر الأرض الى مايزيد على سبعة آلاف جنيه واصبحت هناك مافيا للاراضى وسوق محمومة لشرائها وظهور طبقات من الأثرياء الجدد، افرزت انماطا سيئة من قادة السيارات الفارهة، وظهرت اخلاق الزحام وغاب الحس الجمالى، وظهر نفوذ اصحاب محلات الأكل والملابس بقدرتهم على الاساءة الى معمار مصر الجديدة وخرجت انماط معمارية من بيئات اجنبية، فشوهت معمار مصر الجديدة المتميز منذ عصر «البارون» امبان وظهر القبح، وتدهورت البيئة النظيفة من هواء وماء وحدائق حتى مترو مصر الجديدة وقد اصبح اقذر وسيلة نقل بعد أن كان انظفها وقدم علماء البيئة فى الندوة وهم د.فوزية فهيم، ومحمد كمال مصطفى و د.سامى الغاياتى ود.فيولا فارس الببلاوى، ومهندس خليل رشاد اقتراحات لعل من اهمها .. تشكيل لجنة بيئية شعبية بكل حى، ومكتب بيئة، حصر الجمعيات الأهلية فى الحى وحث النوادى لتنظيم مسابقات للشوارع والاحياء المحلية بها وانشاء صندوق يتلقى شكاوى البيئة للحى وجماعات ونوادى بيئة فى المدارس والنوادى والنقابات وتخصيص أسابيع للارض، والمرور والنظافة، وانشاء وعمل معسكرات للبيئة، فى كل حى حتى ننهض بالمدن التى تدهورت صورتها مما دفع الأمم المتحدة الى عقد مؤتمر دولى اسمه قمة المدن لانقاذها من التردى.

● قالوا: نحن دائما نتحسر على نظافة زمان.. ونحن سبب قذارة الآن!

راصد



الأولوية لغزة فى مشروعات البيئة

طالب ممثلو الجمعيات الاهلية فى مصر والاردن واسرائيل وفلسطين بان يكون لقطاع غزة الاولوية فى الاستفادة من التعاون بين الجمعيات البيئية فى المنطقة نظرا للظروف الصعبة التى يعيشها اهل القطاع، وسوف يجتمع ممثلو الجمعيات فى الدول الاربع بالقاهرة فى مارس القادم لبحث كيفية تلافى المشاكل البيئية فى المنطقة، وسوف تساهم هيئة التنمية الدولية الامريكية فى تمويل المشروعات التى تقترحها المنظمة الاقليمية للسلام والبيئة.

وقد اختار ممثلو الجمعيات الاهلية فى الدول الاربع د. مجدى علام سكرتير عام اللجنة الاهلية للجمعيات البيئية فى مصر رئيسا للمنظمة الاقليمية للسلام والبيئة التى تمثل جمعيات البيئة فى الدول الاربع.





البيئة الاقليمية فى المباحثات المصرية الاسرائيلية

اجتمع صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة مع نائب وزير البيئة الاسرائيلي والوفد المرافق له بفندق هيلتون طابا، وتناول انشاء شركة مساهمة للتشجير وقد راس جلسة المباحثات الخاصة بها الوزير السابق د. عثمان بدران ومستشار جهاز شئون البيئة ومقرر الجلسة المهندس سامى السيد مدير التشجير والتعاون البحرى والوعى البيئى الذى رأسها د. محمد عبد الرحمن فوزى، والتعاون الفنى الدولى الذى قاد مباحثاته د. طارق جنينة، وقد طرح الوفد الاسرائيلى خبرته فى انشاء برامج الوعى البيئى بالمدارس والمطبوعات والشرائح الملونة الخاصة باعمال البيئة، وكذلك انشاء المتاحف البحرية وفى مقدمتها المتحف البحرى بإيلات الذى اتفق الطرفان على دراسته وزيارته ومعرفة طريقة وانواع الانشاءات البحرية به.

وتباحث الوفدان حول تكنولوجيا الزراعة واستخدام زراعة الانسجة، وانتاج الشتلات، وتسويق وتوزيع الاشجار والبحث عن تمويل للمشروعات المشتركة بين البلدين فى مجال حماية الموارد البيئية المنطقة الخاصة فى خليج العقبة والبحر الأحمر.





المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مؤتمر الكيميائيين الأول

د. القصاص: مطلوب شبكة للرصد البيئي

خلال اعمال مؤتمر افاق التصنيع الكيميائي ومتطلبات التنمية الذى نظمته شعبة الكيمياء بنقابة المهن العلمية ناقش المجتمعون ٣٥ بحثاً عن الاخطار التي يتعرض لها الكيميائيون، ودور الكيمياء في حماية البيئة من التلوث ومشكلات الصناعات الكيميائية ودورها في التنمية في ظل اتفاقيات الجات ومواصفات ISO.

كما صرح دكتور عبدالله هلال رئيس شعبة الكيمياء وامين عام المؤتمر.. فقد طرح دكتور عبدالفتاح القصاص دور علوم الكيمياء والكيميائيين في تناول القضايا البيئيه التي تتطلب الرصد والتقييم والاصحاح، وادارة دولاب التنمية والاعمال المعنية. وقد اشار إلى ان عمليات الرصد البيئي في هذا المجال تتصل بمجموعتين من الدراسات اولاها التحليل الكيميائي لمكونات الوسط البيئي، ومتابعة التغيرات الكمية التي تحدث فيه

والثانية دراسة التغيرات الكيميائية النوعية التي تحدث نتيجة تفاعل المركب الكيميائي (الملوث) مع الوسط البيئي ومكوناته في المدى الزمني وترجع اهمية هذه الدراسات الى إنه إذا كان الوسط البيئي - الهواء - الماء - يتصل زمن البقاء بالمدى الجغرافي لانتشار المركب الملوث فالاكاسيد الحامضة تبقى في الهواء لعدة ايام تحملها الرياح الى الحيز الاقليمي وتصبح ملوثات عابرة للحدود ... من هنا كانت قضية الامطار الحمضية وما اقتضته من اتفاقيات دولية اقليمية للاقلال من أضرارها.

.. وتجرى حاليا دراسات لرصد الملوثات كمركبات الكربون الكلور او المعادن الثقيلة في لبن الامهات ودهن الحيوانات.

كما ان عمليات الارصاد البيئية تستلزم إنشاء شبكة وطنية لوحدات الرصد البيئي شأنها في ذلك شأن عمليات الارصاد الجوية، وتتضمن الشبكة وحدات في المناطق المأهولة في الريف والحضر، وكذلك وحدات في المناطق البرية البعيدة عن السكان لمقارنة المناطق المأهولة بالسكان.. تجهز كل وحدة بالادوات اللازمة لرصد مكونات الاوساط البيئية الثلاثة (الارض والماء والهواء) والكائنات الحية التي يحددها برنامج الرصد.

ويشير د. القصاص الى اهمية هذه الشبكة في توصيف حالة البيئة توصيفا كميا وتقييم الاثار المتوقعة للتغيرات البيئية خاصة كيمياء الوسط البيئي ويأمل ان يوفق جهاز شئون البيئة الى إقامة هذه الشبكة واستكمال عناصرها وان يستتبعها اصدار النشرات الدورية لتعليم الناس بحالة البيئة وتوجيههم لتوخى مخاطر التلوث والتدهور البيئي.

من ناحية أخرى يشير د. القصاص الى قضايا البيئة المصرية المهمة .. مثل تلوث شبكة الرى والصرف التي تشمل نهر النيل وفروعه والرياحات والمصارف الزراعية التي تحمل المياه الى بحيرات شمال الدلتا والبحر المتوسط هذه المياه تتجمع اليها احمال الملوثات وما ينصرف من الحقول الزراعية وتشمل فائض الاسمدة ومخلفات المبيدات، ومخلفات الانسان والمصانع بما تحمله من مركبات كيميائية متعددة. هذا الخليط من المركبات الكيميائية والبيولوجية يفسد المياه ونحن في حاجة الى اعادة استخدامها في الرى.

ولهذا نحن في حاجة الى تطوير محطات تنقية مياه الشرب ذلك لان اغلب المحطات صممت لمعالجة مياه النيل وفروعه وكانت ذات نوعية خاصة تختلف عن نوعية المياه المتاحة حاليا من ناحيتي البناء الكيميائي والبيولوجي حيث كانت قبل بناء السد العالي تخزن في خزان اسوان لاقل من سنة اما حاليا فيها كتل مائية خزنت في بحيرة السد العالي عدة سنوات متصلة بالاضافة لاحمال الملوثات الكيميائية والعضوية التي تنصب الى النهر فاذا دخلت هذه المياه الى محطات التنقية احتاجت الى معالجات اضافية كما تبرز مشكلة اخرى وهي تفاعل الاحمال العضوية الدقيقة مع كيميائيات معالجة المياه خاصة الكلور لتتكون من ذلك مركبات عضوية مكلورة ذات خطر صحي بالغ وهي مركبات معقدة يصعب التخلص منها لذلك تتجه المحطات إلى استخدام الاوزون بدلا من الكلور على ان هذا يحتاج الى دراسات كيميائية تتابع مراحل التنقية وايجاد الوسائل لرفع كفاءة المحطات

●● كل هذا يستلزم ان يكون للكيميائيين دور في مجال التدريب والتأهيل للاخصائيين اللازمين لادارة شبكات الرصد البيئي واعمال البحوث والدراسات للاصحاح البيئي وادارة دولاب التنمية.

ماري يعقوب





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

امبابة .. تعيد اكتشاف نفسها!

امبابة . ذلك الاسم الذى اصبح له اكثر من مدلول فى حياتنا المعاصرة بعد ان تحولت فى وهلة مر الزمن الى اكبر منطقة تزدحم بالمتاعب . التكدس السكانى وانعدام المرافق والخدمات الاساسية والحد الادنى من مقومات الحياة الادمية .. بل وتحولت فى فترة من الزمن الى منطقة منتجة للمتاعب: حوادث الارهاب وايواء المتطرفين وصنع الجريمة والخروج على القانون

امبابة . تخضع الان لفلسفة جديدة فى التعامل وطرق جديدة فى علاج مشاكلها واصبحت احياؤها العشوائية هدفا للتطوير والارتقاء . والجهود تبذل لصنع ملامح الحياة الكريمة لأهلها البسطاء وهم سعداء بالتحول التدريجى الذى يطرأ بصورة ملحوظة فى حياتهم

ولعل احد ابرز مشاكل امبابة المزمنة هى مشكلة تراكم القمامة وانعدام النظافة مما دفع الاهالى والمسئولين الى تبنى فكرة الجهود الذاتية كوسيلة فعالة للقضاء على هذه المشكلة. ومن هنا ظهرت حملة «دعونا نبدأ» التى شهدت انطلاق شباب امبابة الى الشوارع والمناطق المحرومة لرفع أكوام القمامة وتشجير هذه المناطق وبث الدعوة بين الاهالى الى الالتزام بالحفاظ على شوارعهم واحيائهم من التلوث . والفكرة كان قد دعا اليها بعض المثقفين مثل د ميلاد حنا تبنتها الاجهزة التنفيذية مثل هيئة النظافة والتجميل ومديرية رعاية الشباب بمحافظة الجيزة . وتضافرت معهم جهود طلبة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية و د . اسماعيل سلام استاذ ورئيس قسم جراحة القلب والصدر بطب عين شمس الذى قاد قافلة علاجية للوصول الى البسطاء فى اماكن تجمعاتهم والوقوف على ملامح وصفات الامراض البيئية فى امبابة.

يقول عبدالرءوف خالد مدير هيئة النظافة والتجميل بالجيزة: ان حملة «دعونا نبدأ» التى بدأت فى امبابة وتنتقل بعدها الى احياء ومدن فى كل محافظات مصر . هدفها الاساسى ايقاظ الوعى لدى المواطنين بضرورة مكافحة التلوث من اجل حياة افضل . وتحقيق مبدأ المشاركة بين المواطنين والاجهزة التنفيذية .. وقد بدأت فى امبابة من خلال مراكز الشباب (البوهى - المنيرة - اسكان ناصر) .. حيث انطلق من كل مركز ٥٠ شابا من طلبة الجامعات لزراعة الاشجار ورفع اكوام القمامة فى المنطقة المحيطة. وقد تواكب مع الحملة خروج طلبة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية لشرح هدف الحملة للمواطنين وضمان مشاركتهم. وقد وفرت هيئة النظافة كل الادوات اللازمة والمعدات مثل سيارات نقل القمامة واللوادر وماكينات رش المياه والمبيدات وقد قامت مديرية الشباب والرياضة بمد الشباب بزى موحد ووفرت حوافز مادية قيمتها ٥ جنيهات يوميا لكل شاب فى المشروع الذى استمر ١٠ ايام

وقال حجازى منصور مدير رعاية الشباب بحى شمال الجيزة . لقد تم اختيار اكثر الاماكن ازدحاما بالسكان مثل ارض عزيز عزت وشوارع تاج الدول والمدارس وحكر عبدالراضى وشارع السلام وعزبة الصعايدة وجزيرة امبابة لتكون هدفا للمشروع وقد تصادف الغاء «سوق الجمعة» الذى انتقل الى برقاش مع بداية تنفيذ المشروع مما ادى الى تغيير ملامح منطقة ارض عزيز عزت التى كانت تعج بكل اشكال الفوضى والتلوث

ومن بين جموع الشباب التى شاركت فى المشروع .. يقول عبدالكريم رمضان طالب بكلية التربية بجامعة عين شمس - قمت بزراعة العديد من الاشجار وساهمت فى رفع نظافة الشوارع. ولم اشعر بالخجل من ذلك . بل كنت مقتنعا بأهمية ان يبدأ الشباب المثقف فى حل مشاكل البيئة بنفسه . وان يكون قدوة لغيره. المشكلة هى - كما يقول احمد منصور الطالب بهندسة القاهرة - سلبية بعض المواطنين الذين كانوا يلقون بقمامتهم فى الشوارع بمجرد انهاء تنظيفة . وقد قام زملاؤنا بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية باعادة توعيتهم بضرورة وأهمية النظافة"

السؤال الذى يطرح نفسه الآن: ماهى ضمانات استمرار هذه الشوارع نظيفة والتزام الجميع بالحفاظ على بيئتهم من اخطار التلوث بعد انتهاء المشروع؟"

المسئولون عن المشروع يقولون: المشروع لن يتوقف مع انتهاء العطلة الدراسية بل سيستمر مع كل فرصة متاحة لترسيخ فكرة العمل الجماعى والمشاركة الشعبية

وقد تكاملت عناصر نجاح المشروع بالقافلة الطبية التى قادها د اسماعيل سلام امين اللجنة الصحية بالحزب الوطنى . وبالاحتفال الذى اقيم فى اخر ايام المشروع تمهيدا لانتقاله الى منطقة جديدة . مليئة بالمتاعب

فوزى عبدالحليم

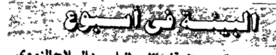




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥



الجمعيات البيئية تندد بالموقف الاسرائيلي من السلاح النووى

تسلم اعضاء الوفدين الاسرائيلى والمصرى اللذين اجتمعا في طابا، البيان الذى اصدرته اللجنة الاهلية المصرية للجمعيات البيئية حول «عدم توقيع اسرائيل على اتفاقية منع انتشار السلاح النووى» والذى حثت فيه الحكومة الاسرائيلية واعضاء الكنيست الاسرائيلى بضرورة توقيع اسرائيل على اتفاقية منع انتشار السلاح النووى، وفتح منشاتها النووية امام التفتيش الدولى، ونددت بموقف الوكالة الدولية للطاقة الذرية التى تصمت امام تقارير اسرائيلية عديدة تشير إلى وجود مفاعل الديمونة النووية وامتلاك اسرائيل ٢٠٠ رأس نووى تهدد دول المنطقة. وقد شارك ابناء سيناء من اعضاء الجمعيات البيئية في الوقوف امام «منفذ طابا» لحظة وصول اعضاء الوفد الاسرائيلى حاملة لافتات تندد بحرص اسرائيل على امتلاك السلاح النووى الذى يهدد عملية السلام وموارد البيئة في المنطقة، وعلق المشاركون لافتات تطالب بنزع السلاح النووى من المنطقة امام فندق هيلتون طابا.



الصيد الجائر في مجلس الشعب

تعقد لجنة الشئون الصحية والبيئية بمجلس الشعب اجتماعا صباح اليوم لمناقشة البيان العاجل للدكتور محمد ابراهيم رمضان عن الصيد الجائر تنفيذا لأحكام قانون البيئة والموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطالبة بسرعة إصدار اللائحة التنفيذية لقانون البيئة

أوصت لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور حسين الصرفي بسرعة إصدار اللائحة التنفيذية لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤، ومنع التصاريح الخاصة لمدة تتراوح من ٣ إلى ٥ سنوات التي تمنح لبعض الأشخاص للسياحة الصحراوية باستثناء الوفود السياحية التي تدخل الصحراء تحت إشراف وزارة السياحة. وطالبت اللجنة بعقد لجنة علمية لدراسة الوضع البيئي للحياة البرية في مصر.





دراسات عليا فى البيئة البحرية بالاكاديمية العربية للعلوم

قررت الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالاسكندرية استحداث دراسات عليا فى مجال البيئة البحرية لدعم برنامج حماية البيئة ومنع التلوث البحرى بالاكاديمية للقيام بدوره الريادى على المستوى العربى فى اعداد وتدريب الكوادر البحرية وذلك استجابة لتوصيات المؤتمر العربى الاول لحماية البيئة البحرية من التلوث الذى عقد بالاسكندرية فى فبراير الماضى .

وصرح الربان احمد فهمى عبد الرحمن عميد كلية الدراسات البحرية والتكنولوجية بالاكاديمية بان المؤتمر العربى الثانى لحماية البيئة البحرية سيعقد بالاسكندرية فى شهر ابريل القادم وسيتم خلال إقرار اللوائح الخاصة اول جمعية علمية عربية لحماية البيئة البحرية تضم علماء البيئة البحرية العرب وتكون عضويتها مفتوحة لمن يرغب وتهدف الى ايجاد كيان علمى عربى يتفهم البيئة البحرية ومشاكلها والاساليب الحديثة لحمايتها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / نوفمبر ١٩٩٥

التشجير الوقائى واستراتيجية حماية البيئة بمصر

د . السيد عزت قنديل

كلية الزراعة ـ جامعة الاسكندرية

يجب ان نعترف بداية ان مصر تشترك مع عديد من دول العالم ذات المساحات الشاسعة من الصحارى فى عدم وجود تصور متكامل لسياسة تشجير وقائى بها لمنع التصحر ووقف زحف الرمال وترجع التقارير الدولية ذلك الى نقص الخبرات الوطنية بالمناطق الجافة فيما يتعلق بالتشجير الوقائى وليس الى قصور الاجهزة التنفيذية.

وان كان هذا القول قد يجانبه الصواب تحت ظروف مصرنا الان وبها من الخبراء من يقومون بالتخطيط دوليا فى هذه المجالات ومع اهمية التشجير وكونه الدعامة الاساسية للتنمية المتواصلة فى المناطق الجافة فاننا يجب ان نفصل دور الاشجار فى تنسيق الحدائق بالمدن عن التشجير للحماية البيئية كعملية تعتمد على خبرات وتكنولوجيات خاصة بها والتشجير بهذا هو التعبير الدارج لما يسمى بالغابات الصناعية Man-Made-Forests المبنى على عمليات Af-forestation فى المناطق الجافة التى خلت فى العصر الحديث من تجمعات شجرية وتحت هذا تندرج عمليات وقف زحف الصحراء وتدعيم الزراعة فى للناطق الجافة وحماية للجتمعات الجديدة وتنميتها ورفع الانتاج الزراعى بالاضافة الى توفير منتج خشبى للتصنيع يفى بحاجة المجتمع خاصة أن جملة استيراد مصر الان من الاخشاب ومنتجاتها تزيد قليلا على ٢٥ الف مليون جنيه ومن هنا تجئ ضرورة الاستغلال الامثل للموارد الارضية . وهنا نفرق علميا بين نمطين للتشجير

أولهما. هو المندمجات الشجرية Agroforestry وفيه تكون المنظومة الشجرية او الغابة الصناعية مندمجة مع انتاج زراعى

اما النمط الثانى: فهو الاحزمة الخضراء او Green Shelterbelts ويقصد به تكوينات من الاشجار ذات امتداد كبير تحمى مناطق زراعية او سكنية من العواصف الرملية والظروف المناخية المصاحبة لها او تحمى المناطق المعرضة للانجراف بفعل السيول والمياه

والواقع ان كلا من المندمجات الشجرية والاحزمة الوقائية يجب ان يهتم بانشائها لمنع زحف الصحراء على المناطق الزراعية او المدن ولو نفذ ذلك لافاد القاهرة فى فترات الخماسين ولتوافرت من وجودها فوائد بيئية مع فوائد جانبية من اخشابها بعد بلوغها سنا معينة اذ ان عملية التشجير والغابات الصناعية عملية ديناميكية بيئية تؤدى لاستمرار الاستزراع بحيث تكون هناك تكوينات شجرية بأعمار متفاوتة تسمح بالاستبدال سنويا وتسمح بوجود اشجار قوية تحمى للوقع بيئيا وعلى هذا فانْ التشجير او الغابات الصناعية فى مصر من الناحية الفنية يجب ان يرتكز على محورين ـ محور وقائى بيئى Environmental Protection Forestry يقوم بتوفير الحماية البيئية مع رفع الانتاج الزراعى

ـ محور انتاج الاخشاب لبعض الاحتياجات المحلية وذلك بعد وصول غابات الحماية الى حد النضج وقبل التدهور

وهنا يجب ان نؤكد ان الدراسات العلمية فى مصر فى السنوات القليلة الماضية اثبتت زيادة الانتاج فى المحاصيل الزراعية المختلفة بمتوسط ٤٠ بالمائة عن طريق استخدام احزمة الوقاية الشجرية فى شمال غرب الدلتا.

ولقد اشادت مؤتمرات دولية بالولايات المتحدة واوروبا اخيرا بالبحوث العلمية بجامعة الاسكندرية والتى اثبتت ان الانتاج الخشبى من اشجار سريعة النمو عند عمر أربع سنوات يمكن تصنيعه حيث ابتكرت طرقا تكنولوجيه حديثة تمكن من الاستغلال الصناعى الامثل للاشجار الخشبية المحدودة فى مصر كانتاج لب الورق والخشب الحبيبى وهذه منتجات يمكن ان تفى بها غابات الحماية البيئية عند استزراعها وبعد وصولها الى درجة النضج وقبل تدهورها وبهذا نحقق هدف الحماية والانتاج معا باستخدام انواع شجرية زرعت لاول مرة تحت الظروف المحلية

وفى مصر فان ذلك يعد مطلوبا بصورة ملحة فالصحراء الممتدة غربا (حوالى ٦٨٦ الف كيلو متر مربع) بالاضافة الى الصحراء الشرقية وسيناء تحتم علينا ان نفكر فى ذلك وننفذه وفى الواقع فان نجاح تجارب المندمجات الشجرية حديثا مع استزراع انواع جديدة من الاشجار فى شمال غرب الدلتا هو خير دليل على امكانية نجاح عمليات تشجير مشابهة بمناطق مختلفة داخل مصر ومع تقدم تكنولوجيات التشجير لتثبيت الكثبان الرملية فى الساحل وسيناء او للصرف البيولوجى بالواحات وتطوير عمليات الرى بالتنقيط للشتلات فى فترة استقرارها الاولى فان التشجير البيئى سيكون هو المدخل الرئيسى لوقف التصحر فى مصر. كما يمكن ان نميز دور الاشجار الوقائى فى حماية الانتاج المحصولى ورفع معدلاته ذلك بالاضافة الى دور احزمة الوقاية التى تخطط الان لحماية شمال غرب مصر وبهذا تكون امتدادا للحزام الاخضر الافريقى الذى يعبر خمس دول عربية الان.

ان مصر تحتاج الى عدة مشاريع لاحزمة الوقاية البيئية كتجمعات من غابات الحماية تمكن من المحافظة على الثروة الطبيعية من الحياة البرية وتحويل مناطق صحراوية الى شبه واحات مستقرة مع التنمية البشرية والزراعية والرعوية ومع ماتراه الآن من اهتمام الدولة بالتشجير فمن المؤكد أنه قد آن الاوان الى الاهتمام بوضع استراتيجية قومية للتشجير بكافة انماطه الملائمة وانتاج الشتلات الموثقة من الاصناف الملائمة لتحقيق هذا الهدف القومى



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصرى الفصيح

بركة أبو مشهور كارثة بيئية فى المنوفية

ابو مشهور قرية صغيرة تقع على الطريق الزراعى مصر - الإسكندرية، وهى آخر حدود محافظة المنوفية مع محافظة الغربية وبالقرب من الطريق الزراعى بحوالى ١٠٠ متر والمدرسة الوحيدة بالقرية هى مدرسة ابو مشهور الإعدادية وخلف هذه المدرسة تقع كارثة بيئية وصحية عبارة عن بركة مياه فى قلب مربع سكنى وتتفاقم المشكلة بتحويل البركة إلى مقلب للقمامة ومقبرة للحيوانات.

وتتحول هذه البركة إلى بؤرة للمرض والتلوث والبيوت خاصة وانها تقتحم بمياهها الملوثة حجرات البيوت المحيطة بها. كما انها تنشر المرض معرضة حياة ٧٠٠ تلميذ هم تلاميذ المدرسة للخطر.

ويقول الشيخ محمد جابر الشافعى - امام وخطيب مسجد - «إن هذه البركة اصابتنا واصابت اولادنا بالأمراض فهى مفرخة للناموس والذباب والحشرات الأمر الذى يؤدى إلى انتشار الامراض خاصة فى فصل الصيف كالقىء والإسهال ولقد شكونا إلى طوب الأرض ولم يستجب لشكوانا احد»

ويقول المواطن عشماوى شتله «إن المشكلة تعود إلى وقت إنشاء المدرسة الإعدادية اى منذ عشر سنوات والسبب أن المدرسة انشئت فوق بياره مياه فبدات المياه تتسرب حول أساسات المدرسة وخلفها مكونة هذة البركة». وتقول نجيه الصيفى «دخلت مياه البركة إلى حجرات بيتى حتى تشبعت بها الحوائط ولم يعد صالحا للسكن ولكن اين نتركه ونذهب؟».

ويقول محمد ابو طالب وحسن عمار والشيخ إبراهيم الشناوى «لقد ارسلنا عشرات البرقيات إلى المسئولين حتى اصابنا اليأس».

ويقول سعيد الصريطى مدير المدرسة «إننا نطالب بإيجاد حل لمشكلة البركة والمستنقعات التى تحيط بالمدرسة خاصة وإنها تؤثر على المدرسة ذاتها فالدور الأول بالكامل مقفل ولايمكن استخدامه بسبب المياه بالإضافة إلى انتشار الأمراض بين التلاميذ»، ويضيف محمد ناصف ناظر المدرسة «إننا بسبب هذا الطفح نرسل يوميا اكثر من عشرة طلاب للوحدة الصحية للعلاج». ويؤكد صالح المليجى وكيل المدرسة على المتابعة اليومية وإرسال المكاتبات إلى الوحدة الحلية ومجلس المدينة لكسح المياه المتراكمة داخل المدرسة ولكن المشكلة بالرغم من الكسح لاتحل. ولقد ارسلنا عشرات المذكرات إلى الإدارة التعليمية والمديرية وهيئة الأبنية التعليمية لايجاد حل جذرى لهذه المشكلة وها نحن ننتظر»

وتسبب البركة مشكلة اخرى لإحدى الساكنات بالقرب منها فتقول «إن طيورى التى أربيها تغرق فى البركة كل يوم». وعندما طرحنا المشكلة على المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية قال إن المشكلة بالفعل خطيرة ولاتحلها عربات الكسح خاصة بعد ان اصدر وزير الرى قرار بمنع القاء مخلفات الصرف الصحى فى الترع والمصارف والقانون يجرم ذلك لأنه يؤدى إلى تلويث البيئة والمزروعات مما يعرض حياة المواطنين للخطر، والمشكلة بهذا الشكل ليس لها حل إلا على المستوى القومى إذ لابد من توافر اعتمادات ضخمة تسمح للمحافظة بإنشاء سلسلة من محطات الصرف تغطى المحافظة بالكامل».

وتظل المشكلة قائمة وتظل معاناة الناس وتظل الأسئلة من اين أتت مياه البركة ولماذا لاتردم مؤقتا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التلوث البيئي يهدد العالم العربي

٢٠ مليار دولار تكلفة المشروعات اللازمة لمواجهة الكارثة خلال العقد القادم

كتبت سلوى غنيم

اكد تقرير للبنك الدولي حول الاستراتيجية البيئية للشرق الاوسط وشمال افريقيا : ان العالم العربي يواجه كارثة بيئية، وأن تلوث المياة والهواء الى جانب تدهور الاراضى يكلف الدول العربية حاليا اكثر من ١٠ مليارات دولار سنويا، أو حوالى ٣٪ من إجمالى الدخل القومي ـ مشيرا أن هناك حوالي ٦٠ مليون نسمة فى العالم العربى لا يحصلون على مياه نظيفة، واشار الى ان هناك أكثر من ٢٥ مليون نسمة يعيشون فى مدن بلغ فيها تلوث الهواء مستويات غير معقولة، بالاضافة الى ذلك فإن هناك ٩٥ مليون عربى آخرين لا يتوافر لهم الصرف الصحى وفى نفس الوقت تفقد مساحات واسعة من الاراضى نتيجة التصحر. وأكد التقرير: أن النقص الشديد فى الموارد الطبيعية بالمنطقة ومشاكل التلوث البيئى هى أهم العقبات التى تحول دون النمو المتواصل وأعد البنك، الدولى استراتيجية لمواجهة التلوث البيئى بالعالم العربى تتكلف ٢٠ مليار دولار خلال العقد القادم وترتكز الاستراتيجية على ايجاد التوازن بين احتياجات التنمية فى المنطقة والتحديات البيئية الخطرة التى تواجهها، واشار التقرير الى أن الاستراتيجية تتضمن تنفيذ مشروعات اقتصادية لمواجهة مشكلات تلوث المياه والارض والهواء والطاقة فى المنطقة العربية وتصل التكاليف الاستثمارية للمشروعات الى ٢٠ مليار دولار على مدى العقد القادم يمكن تغطيتها من مصادر محلية بالاضافة الى استعداد البنك للمساهمة فى تنفيذ البرامج البيئية من خلال زيادة قروض مشروعات البيئة الى مليار دولار سنويا.

وصرح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بأن المجلس التنفيذى لوزراء البيئة العرب وافق على تنفيذ الاستراتيجية التى حددها تقرير البنك الدولى والتى تستهدف تنفيذ أهداف هامة أولها تنمية المؤسسات البيئية او خلق أو تقوية مؤسسات مركزية تتراوح ما بين أجهزة شبه مستقلة ووزارات للبيئة الى جانب دعم المؤسسات القائمة حتى يمكن ضمان توافر القدرة لديها على التوفيق بين الاطراف التى تتصارع على استخدام الموارد أو على التنسيق بين مختلف الوزارات

وتتضمن استراتيجية البنك الدولى اعادة تنظيم القواعد القانونية لاهميتها لتنمية المؤسسة، كما انها ضرورية لضمان كفاءة استخدام الموارد

٣ـ وضع برامج جيدة الأعداد للتوعية البيئية من أجل تقوية الشعور لدى المواطنين على اختلاف مستوياهم بالمشاكل البيئية وحلولها

٤ ـ منح حوافز جديدة لمواجهة الندرة الشديدة فى الاراضى والمياه والطاقة للحفاظ على هذه الموارد واستخدامها بكفاءة الى جانب توافر الاستثمارات وتنظيم حملات توعية عامة فعالة ٥ـ ولمواجهة النقص فى المياه تقترح الاستراتيجية الجمع بين تقديم الحوافز والاستثمارات فى اعادة استخدام المياه، وفى التكنولوجيات الجديدة وفى تحسين مستوى الكفاءة وزيادة اسعار المياه لتشجيع الحفاظ عليها ولتعبئة الموارد المالية

٦ ـ كذلك تشجيع النمو الصناعى النظيف وتنظيف المواقع شديدة التلوث وضمان استخدام موارد طاقة منخفضة التلوث وذلك بغرض منع التلوث الصناعى حيث تشكل الصناعات غير النظيفة فى المؤسسات العامة فى دولة عربية واحدة حوالى ٨٦٪ من التلوث،

وحدد التقرير قيمة الاستثمارات اللازمة لتوفير المياه النقية والصرف الصحى وجمع المخلفات الصلبة والفضلات بنحو ٢٠ مليار دولار على مدى العقد القادم واقترح تدبير هذه الاستثمارات من عدة مصادر اولا: تخفيض الدعم للمياه والطاقة والرى حيث يصل دعم المياه والطاقة الى ٢٥ مليار دولار سنويا

ثانيا : فرض رسوم التلوث بواقع ١٠ سنتات على البنزين الذى يحتوى على رصاص

ثالثا : تنفيذ برنامج تسعير لحماية وصيانة الموارد البيئية.



المصدر : ....الحياة اللندنية..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ....٢ فبراير ١٩٩٥..........

وزارة البيئة ترد على "غرين بيس": طمر النفايات معتمد في الدول المتقدمة

☐ بيروت - «الحياة»

■ اصدرت وزارة البيئة بياناً امس ردت فيه على تقرير لمنظمة «غرين بيس» البيئية نشر امس في لبنان وتحدث عن خطأ ارتكبته الوزارة بطمر النفايات السامة صيف ٩٤ وعن التحاليل لمحتويات براميل نفايات سامة موجودة في مرفأ بيروت منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وجاء في بيان وزارة البيئة: «اعلنت منظمة «غرين بيس» من هامبورغ انه تبين لها بعد التحاليل التي اجرتها في جامعة اكزيتير البريطانية، على العينات التي اخذتها من المستوعبات الموجودة داخل حرم مرفأ بيروت، انها تتكون من مادة الايتيل اكريلات والمثيل اكريلات وان لا وجود لأي اشعاع نووي فيها، وان البراميل الموجودة ضمن هذه المستوعبات لا علاقة لها ببراميل النفايات السامة التي ادخلت الى لبنان سنة ١٩٨٧ والتي يرجع مصدرها الى ايطاليا».

واضاف البيان «ان هذه النتائج مطابقة تماماً لما اكدته وزارة البيئة مراراً حرصاً منها على التمسك بالمعطى العلمي الصرف، بعيداً عن كل غوغائية وعملاً بصدقية رسالتها. اما في ما يتعلق بقول المنظمة ان وزارة البيئة اخطأت عندما قررت طمر هذه المواد فنشير تكراراً، وللايضاح، الى ان الدول المتقدمة كفرنسا واليابان واميركا تلجأ، في حالات عدة، الى الطمر العلمي وهي تحرص تماماً على سلامة البيئة».

واكد البيان «ان وزارة البيئة كانت استشارت مؤسستين صناعيتين المانية وفرنسية تتعاملان مع هذه المواد قبل ان تقرر عملية الطمر العلمي لان لبنان لا يملك امكان حرق هذه النفايات او اعادة تقويمها، وطريقة الطمر التي كنا نتمنى على المنظمة ان تتأكد منها من جانبنا قبل اطلاق اتهاماتها، كانت تقضي اولاً بتفكيك المادة وتحييدها كيميائياً وبيئياً ومن ثم وضعها في حفرة مصفحة بالاسمنت المسلح وذلك درءاً لأي تلوث ممكن».

وختم البيان «اما في شأن براميل النفايات الخطرة التي ادخلت الى لبنان عام ١٩٧٨ والتي لا علاقة لها بالمواد الموجودة في حرم المرفأ، فان وزارة البيئة تعي تماماً مسؤولياتها وهي تسعى الآن بالتعاون مع خبراء دوليين لكشفها ومكافحتها كما انها تعمل على مسح كامل لنفايات المصانع في لبنان بغية الاطلاع على كميتها، وطبيعتها ومن ثم تصنيفها بهدف الحد منها، او تدبيرها، او اعادة استعمالها كي نصل تدريجاً الى صناعة نظيفة».



مشكلة التصحر ما بين الانسان والمحيط الذي يلفه!

يلاحظ المرء منذ عشرات السنين ان هناك اتجاهاً ثابتاً ومستمراً من الزحف الصحراوي وامتداداً واسعاً لمنطقة الجفاف، وبصورة خاصة، في «الحزام الصحراوي» الذي يشمل مناطق الصحارى والبوادي والهضاب والسهوب المدارية، وابتلاع أراض كبيرة من المناطق التي كانت يوماً ما أراضي خضراء او قليلة الخضرة، وما صاحب ذلك من شحة في المياه المطرية والجوفية.

لقد حدث هذا الاتجاه وما زال يحدث في جميع المناطق الجافة في الكرة الأرضية وبصورة خاصة، في الصحارى والبوادي ومناطق السفانا التي تحولت اجزاء منها إلى أراض قاحلة.

وفي الواقع تحولتْ في العقود الأخيرة من هذا القرن حوالى تسعة ملايين كيلومتر مربع من الأراضي الزراعية المنتجة والعشبية والشوكية الى مناطق جرداء مجدبة، خصوصاً في منطقة الساحل الافريقي الذي زادت فيه الأراضي القاحلة ستة أضعاف، على حساب الأراضي الزراعية، وبذلك خسر العالم ستين الف كيلومتر مربع من الأراضي الزراعية المستغلة وتحولت الى أراض جرداء. والكارثة المروعة الأخيرة التي اصابت الساحل الافريقي، جنوب الصحراء الكبرى، بسبب موجة الجفاف الأولى التي استمرت بين ١٩٦٨ و١٩٧٣، انتجت مآسي وكوارث كبيرة لسكان هذه المنطقة حيث تقلصت بحيرة الجاد الى ثلث حجمها الطبيعي وشحت المياه في انهار النيجر والسنغال، ولم تشهد فيضاناتها المعتادة وقد عمت الكارثة اغلب مناطق الحزام الصحراوي في افريقيا، وخصوصاً النيجر ومالي وفولتا العليا والسنغال وموريتانيا، كما تأثر السودان واثيوبيا، فشحت المياه في هذه المناطق واختفت النباتات الطبيعية ونفقت الحيوانات وهاجر السكان هرباً من شبح المجاعة والموت والدمار، وتركت تلك الكارثة وراءها موت مئات الالوف من البشر، كما نفقت ملايين المواشي.

ان هذه المشكلة التي تواجه سكان هذه المناطق تعكس واجباً اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً مهماً، عالمياً ومحلياً، لمجابهة الزحف الصحراوي المستمر واتخاذ الاجراءات اللازمة لتجنب الكوارث في المستقبل، والتي لها تأثير مهم في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذه المجتمعات التي ما زالت في طريقها الى النمو.

وسوف نحاول معالجة محورين اساسيين لهذه المشكلة وهما: اولا - الأسس الايكو - مناخية، وثانياً - العلاقة بين الانسان والمحيط.





المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ حزيران ١٩٩٥

يمتد الحزام الصحراوي من خط ٢٠° غرباً إلى ٦٠° شرقاً، من المحيط الأطلسي الى سفوح جبال الطاي، ومن غرب افريقيا الى تركستان، حتى الحدود الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط، ويؤلف سلسلة من الحلقات التي تتكون من صحار قاحلة وشبه صحار وهضاب وسهوب مدارية (سفانا). ويمتاز مناخ هذه المناطق بانخفاض شديد في معدلات سقوط المطر وقلة الانهار والبحيرات، إلا في بعض العيون والوديان التي غالباً ما تجف في الصيف، الى جانب صعوبة تصريف المياه، وتلاشي مياه الأمطار في الرمال، الأمر الذي دفع ويدفع سكان هذه المناطق الى تطوير نمط من الانتاج الاقتصادي الرعوي الذي يقوم على التنقل والترحال وراء العشب والمطر والتكيف مع الشروط الطبيعية الجديدة لهذا المحيط الايكولوجي الصعب.

الأسس الايكو – مناخية

يمكن تقسيم الحزام الصحراوي بصورة عامة، الى منطقتين ايكو – مناخيتين:

١ – منطقة مناخية شديدة البرودة وقاسية تمتد من بحر قزوين حتى الصين وتشمل منطقة ترحال ورعي قبائل الترك والمغول والتي سميت بـ «ارض الحصان».

٢ – منطقة مناخية قارية، باردة الى معتدلة شتاء وحارة صيفاً، تمتد من جنوب بحر قزوين حتى المحيط الأطلسي، وفيها توجد مجموعتان رعويتان، الأولى مجموعة القبائل الاوراسية وتشمل عالم البحر الأبيض المتوسط القديم، مع شبه الجزيرة العربية وايران، والمجموعة الثانية وتشمل قبائل الصحراء الكبرى الافريقية، بما فيها منطقة الساحل التي تمتد من موريتانيا حتى البحر الأحمر.

وتشير الاحصائيات العلمية الى ان ثلث مساحة الكرة الأرضية اليابسة يقع في مناطق الجفاف، حيث تحصل قارة استراليا على أعلى معدل وهو ٨٠ في المئة من مساحتها، وافريقيا على ٦٠ في المئة. اما القارة الآسيوية فتكون المناطق الجافة فيها ٣٧ في المئة، وقارة اميركا الشمالية ٢٠ في المئة منها.

ويعني الجفاف قابلية الأرض لامتصاص كميات كبيرة من مياه الأمطار التي تسقط فيها. ففي مناخات الصحاري الجافة والمناطق المتاخمة لها يكون امتصاص التربة لمياه الأمطار موازياً لما يسقط فيها من الأمطار، وذلك بسبب انخفاض معدلات المطر. ومن الطبيعي ان المناطق الجافة لا تتكون من صحار قاحلة فقط. ففي الواقع هناك مناطق يمكن استغلالها زراعياً ولو بصورة متقطعة او في مواسم محددة. اما في المنخفضات وعلى سفوح الوديان فيمكن قيام زراعة مكثفة وبصورة دائمة نسبياً.

وبصورة عامة فإن المناطق المتاخمة للصحاري تعتبر مناطق اجتياز وتحول، حيث يصل معدل سقوط المطر السنوي فيها – حسب الاحصائيات ولسنوات عديدة – الى ما بين ١٠٠ م م – ٤٠٠ م م في البوادي وحوالى ٢٠٠ م م – ٦٠٠ م م في المناطق المتاخمة للسفانا ذات النباتات الشوكية، اما في فصل الصيف فتصبح امكانيات الانسان لاستغلال الطبيعة اكثر نفعاً. ومما لا شك فيه، ان امكانية استغلال هذه المناطق كمراعٍ لتربية المواشي تكون أكثر فائدة، ولكن لها، في الوقت نفسه، مخاطرها، لأن استغلال هذه الأراضي وكذلك خصائصها تختلف من مكان الى اخر، حسب موقع كل منها بالنسبة للحزام الصحراوي. وعلى سبيل المثال، فإن قسماً كبيراً من الصحراء الاسترالية، وكذلك صحراء اميركا الشمالية هي في الواقع، بواد او انصاف صحار وليست صحاري قاحلة تماماً. ووجود بعض الهضاب والمرتفعات فيها يلعب دوراً مهماً في ارواء المزروعات التي تقوم على حافاتها.

اما نظام الري الذي يقوم على توفر المياه في الوديان والانهر الكبيرة فإنه يشكل عاملاً اساسياً في جذب الانسان والحيوان على حد سواء. وعلى سبيل المثال فإن الانهر والروافد التي تجري في حافات الصحاري الجافة، كما هي الحال في نهر النيل في مصر ونهري دجلة والفرات في العراق ونهر الاندوس في الهند، كانت باعثاً لازدهار الحضارات العليا فيها والتي ما زالت تكتظ بكثافة سكانية عالية حتى اليوم.

ومن جانب اخر، فإن عوامل التعرية تلعب دوراً مهماً في تفتيت الصخور الرملية وتعمل على تذريتها وتساعد على توسيع رقعة الرمال الصحراوية. وفي الواقع فإن الصحاري الرملية القاحلة لا تشكل سوى ١٥ في المئة من مساحة الحزام الصحراوي. ولكن الى جانب ذلك فإن هناك الأراضي المرتفعة والصخرية «الحماد» والأراضي المنخفضة او المنبسطة المغطاة بالكلس والتي تكون، على الأغلب، اراضي سبخة او اراضي صخرية لا تصلح للزراعة، كما هي الحال في اجزاء كبيرة من منطقة الهقار الجزائرية في الصحراء الافريقية الكبرى. ان عدم استقرار المناخ وتذبذبه المستمر واختلافه من منطقة الى أخرى، الى جانب عدم التاكد من كميات المطر الحقيقية وتوزيعها بصورة منتظمة خلال اشهر السنة، هي ظواهر تطبع مناخ المناطق الجافة، كما تطبع في الوقت

نفسه امكانية نمو النباتات فيها، وبصورة خاصة زراعه الحبوب. ففي هذه المناطق يكون المناخ متطرفاً ومتغيراً في عام الى اخر، وغالباً ما تسقط زخات مطر قوية ومتواصلة، قد تصل أحياناً الى ما فوق المعدل السنوي في عام، يتبعها سقوط امطار شحيحة في العام الآخر.

وقد اشار كثير من الدراسات والبحوث العلمية الى هذا التذبذب المناخي الذي يسود المناطق الجافة. ففي دراسة قام بها الجغرافي الالماني بوتسر حول «كرونولوجيا المناخ في الشرق الأوسط» أشار الى أن الوثائق التاريخية التي توفرت حتى الآن بينت انه خلال الألف الأولى الميلادية حدث تذبذب مستمر في المناخ. ففي المائة الأولى منها كان المناخ رطباً نسبياً، اعقبته مرحلة جفاف حاد استمرت من عام ٢٦٠م إلى ٣٧٠م. اما في القرنين الخامس والسادس فكان المناخ رطباً وبارداً. وفي القرن السادس الى القرن السابع كانت هناك سلسلة من دورات الجفاف غير الاعتيادية، تبعتها سنوات احسن بصورة عامة. اما القرنان التاسع والعاشر فكان المناخ فيهما شديد الرطوبة مع شتاء بارد بصورة غير اعتيادية. وبموجب هذه المعلومات التاريخية المهمة حول مناخ الشرق الأوسط يصل المرء الى نتيجة هي ان المناخ في الألف الأولى الميلادية كان متذبذباً، قصير المدى، يتراوح بين رطب وجاف.

توزيع المطر غير العادل

وقد اشار المؤرخون العرب الى التغيرات المناخية وفترات الجفاف التي حلت بالمنطقة حينذاك. فقد اورد المسعودي أن رجلاً وقوراً طاعناً في السن قال لخالد بن الوليد عام ٩٤٢م بانه يتذكر انه التقى مرة بامرأة من نساء الحيرة لم يكن عند ترحالها الى الشام اي متاع سوى كسرة خبز. وعند مرورها بهذا الطريق - عندما كانت صغيرة - «مرت بقرى زاهية وحقول يانعة واشجار باسقة وغدران جارية... وانت تراها اليوم صحراء يابسة».

إن هذه المؤشرات تقودنا الى معلومات غير دقيقة واحياناً خادعة، لأن دورة الجفاف ترتبط في الأساس بحالة المناخ المتذبذب اعتيادياً، والتي ترتبط بعدم انتظام دورة الأمطار التي لا تتوزع، مع الأسف، توزيعاً عادلاً ولا يمكن التاكد منها او توقع هطولها في زمان ومكان معينين، ولا يمكن للمرء ان يفترض سقوط الأمطار ويقوم بزراعة الأرض من دون أن يضع امامه مخاطر كبيرة. وعلى المرء ان لا يحسب لهذه المخاطر حساباً فحسب، بل ان يخطط لها تخطيطاً علمياً.

ومن نتائج تذبذب المناخ ايضاً هي سقوط كميات كبيرة وشديدة من المطر وفي فترة زمنية قصيرة، تقود احياناً الى فيضانات مدمرة. وهذا التناقض في مناخ المناطق الجافة معروف في التاريخ القديم والحديث. وعلى سبيل المثال، ما حدث بعد كارثة الجفاف الحادة التي حلت بالساحل الافريقي، حيث اعقبتها امطار شديدة ومدمرة، أحدثت فيضانات كبيرة وبصورة خاصة، في النيجر، جرفت معها الغطاء النباتي واحدثت في الأرض تاكلات وشقوقاً عميقة، وبخاصة في الأراضي الفقيرة بالنباتات، وفي الأراضي التي اتلفت فيها النباتات من قبل الانسان. ومن المعروف أن الغطاء النباتي غالباً ما يكون رخواً وسريع التلف، وبصورة خاصة، في المناطق التي تقع على حافة الصحراء.

وفي الوقت الذي تنبأ فيه علماء الرصد بحدوث فترة جفاف اخرى خطيرة تشمل كل الحزام الصحراوي وتؤدي الى انحسار شبه كلي لمياه بحيرة الجاد، التي تعتبر اغنى مصدر للثروة المائية والسمكية في وسط وغرب افريقيا، خيّب خريف ١٩٩٢ كل التوقعات العلمية، حيث هطلت امطار غزيرة اعقبتها فيضانات وسيول مفاجئة اجتاحت اجزاء كبيرة من وسط وغرب افريقيا، بطريقة لم يشهدها تاريخ افريقيا القريب، بحيث فاضت بحيرة الجاد فاغرقت آلاف الأراضي والقرى وشردت الآلاف من البشر. وكانت اكثر الدول تضرراً من هذه الكارثة هي الجاد وموريتانيا وبوركينا فاسو ومالي والنيجر. وقد ساعدت تلك الكارثة على اسقاط عدد من حكومات تلك المنطقة واستبدالها بحكومات عسكرية.

ومن المعوقات الأخرى التي تقف مانعاً أمام استغلال الأرض في الزراعة، في الأراضي المنبسطة التي تقع في حافات الصحراء الجافة والأراضي المدارية، هو الغطاء السطحي للأرض. فمنذ الأزمنة الجيولوجية لما قبل التاريخ اصبحت الأرض صلبة وتكلست القشرة الأرضية، وذلك بفعل التبخر العالي للمياه السطحية وملوحة المياه الجوفية وحركة المواد المعدنية في التربة. وهذا ما حدث



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

في بوادي الشمال الافريقي - الجزائر وليبيا - ذات الشتاء البارد الرطب، وكذلك في المرتفعات الصلبة في حافات المناطق المدارية حيث تكلست القشرة الارضية ولم تعد صالحة للزراعة. كما ان وجود هذه القشرة الارضية المتصلبة وامتدادها من منطقة الساحل يعنيان تضييق مساحة الأرض التي يمكن استغلالها في الزراعة. ومن الطبيعي ان ارتفاع نسبة التبخر في المياه السطحية يعني ارتفاع نسبة الملوحة بصورة قوية نسبياً في القشرة الارضية. ومثل هذه الظواهر معروفة في المناطق الجافة وذلك بسبب انخفاض معدلات سقوط المطر وقلة الانهار والروافد وقوة أشعة الشمس وشحة المياه الجوفية.

والنتائج المترتبة على ذلك تقود في الاعم الاغلب، الى انخفاض قوة انتاجية المزروعات انخفاضاً عالياً قد يؤدي في الاخير الى ضرورة ترك الزراعة فيها بصورة كلية.

إن التذبذب المناخي في المناطق الجافة يمكن ان يكون مزمناً، رطباً حيناً وجافاً حيناً آخر. وقد برهن تذبذب المناخ في المناطق الجافة خلال القرون الاخيرة على ذلك ايضاً. ومع ان اكثر البحوث العلمية التي اجريت حول تذبذب المناخ لا تتعدى حدود دراستها ٥٠ الى ٦٠ سنة تقريباً، إلا ان استمرار تذبذب المناخ لعدة سنوات يلعب دوراً مهماً بالطبع، خصوصاً في الاراضي الزراعية المستغلة استغلالاً مكثفاً، ويقود في الاخير الى نتائج مأسوية، كما حدث في الساحل الافريقي

ومن المؤكد أيضاً ان التحولات التي طرأت على التكنولوجيا التقليدية - التي كانت متطورة نسبياً - كانت منسجمة مع الظروف الايكولوجية والنظم الزراعية وطرق الري التقليدية. إلا أن طرق الري وتوزيع المياه التقليدية القديمة كانت تدهورت خلال القرون الاخيرة، فاندثرت في صحراء النقب في فلسطين، وكذلك في البتراء في الاردن، بفعل تدهور الحضارة فيها، وحلت اليوم وسائل وطرق تكنولوجية حديثة اثرت ايضاً في تغيير ايكولوجيا المناطق الجافة.

الفعل الانساني

تلعب الأسس الايكو - مناخية دوراً مهماً ومباشراً وغير مباشر في حياة الكائنات البشرية وغير البشرية وكذلك الحيوانات والتربة والنباتات، وتكون عاملاً فعالاً في انسجام الانسان وتكيفه مع المحيط من جهة، وعقبة خطيرة في طريق عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى.

لقد استطاع الانسان خلال تاريخه الطويل وصراعه المرير مع الطبيعة السيطرة على اجزاء كبيرة منها واخضاعها لمشيئته، وبصورة خاصة، الطبيعة المعادية لحياة الانسان، كما هي الحال في الصحاري الجافة القاحلة. وقد اكد علماء الآثار والانثربولوجيا ان اقدم مناطق سكنى الانسان القديم كانت في المناطق المتاخمة للصحاري، وبصورة خاصة، في الشرق الاوسط. وان اولى الحضارات الانسانية قامت في وادي الرافدين، «مهد البشرية» و«مستودع الحبوب» في العالم القديم، الذي يقع على حافة صحراء شبه الجزيرة العربية.

ومن الجدير بالذكر ان الشرق الاوسط وبصورة خاصة، شبه الجزيرة العربية كانت المنطقة التي تطور فيها الاقتصاد الرعوي الذي ارتبط بتربية الجمال وانتشارها الى القارة الافريقية، واستخدامها كوسيلة أساسية للتنقل والغزو والتجارة، التي انسجمت مع المحيط الصحراوي القاسي. وقد عرفت تربية الجمل ذي السنام الواحد منذ اقدم العصور. ويبدو ان بدايات تربية الجمال واستخدامها في الصحاري كانت قد بدأت بعد الانحسار الجليدي وامتداد الحزام الصحراوي في الكرة الارضية. اما اول اشارة الى انتقال الجمل الى الصحراء الافريقية الكبرى فقد كانت في المائة الثالثة الميلادية وذلك عندما فتح بطليموس الثاني طريقاً يوصل بين مدينة كينوس على النيل وميناء برنيكه على البحر الاحمر. وبواسطة هذا الطريق دخلت القوافل التجارية القادمة من غرب الجزيرة العربية الى شرق افريقيا وتوغلت بعد ذلك في اعماق الصحراء الكبرى. ونتيجة لدخول الجمل بدأت الواحات التي توفرت فيها المياه بالنمو وتحولت بالتدريج الى محطات لضمان الحاجات المعيشية وكمراكز لتبادل السلع ونقل البضائع بواسطة قوافل الجمال التجارية.

وهناك نظريات تشير الى ان الانسان استطاع العيش في اعماق الصحاري، التي هي اليوم قاحلة ومقفرة. ففي العصر الجليدي كانت معدلات المطر مرتفعة وكذلك المياه في الانهار والوديان، حيث ساد مناخ رطب استمر من الألف الخامسة حتى اواخر الألف الثالثة قبل الميلاد. ومنذ ذلك التاريخ بدأت معدلات سقوط المطر بالانخفاض واصبح المناخ متذبذباً واستمر حتى اليوم على معدلاته نفسها تقريباً. وتحولت بموجب ذلك اكثر المناطق الصحراوية الى مناطق جافة شحيحة الأمطار.

ويعتقد عالم الجغرافيا الالماني بوتزر ان وجهة النظر هذه لا تستند على حقائق علمية ثابتة، لان التغيرات المناخية التي حدثت كانت بسبب سيطرة الانسان على الصحراء وتجاوزه على النباتات الطبيعية، كما

يعود السبب ايضاً الى انخفاض مستوى المياه الجوفية التي استغلها الانسان ولم يكن بالاستطاعة التعويض عنها بسبب شحة الامطار، وهي عوامل ليست مناخية.

وهناك وثائق تاريخية تؤيد هذا الراي حيث بدا انخفاض المياه الجوفية منذ العصر الروماني. ففي وادي قنا في مصر، في غرب النيل وبالقرب من السالية والحيطة، وجدت ابار ارتوازية تقود في تاريخها الى العصر الروماني والتي طمرت لعدم الاستفادة منها. كما ان مستوى المياه الجوفية في الفرفارا وبير المساحة، غرب وادي حلفا في السودان، كان عميقاً حيث وصل الى اكثر من ٢٢ متراً. اما في الاردن فقد كان عمق المياه الجوفية خلال العصر الروماني لا يتعدى مترين فقط. وفي البتراء كان لنظام الري وتوزيع المياه دور مهم في ازدهار حضارتها التي اندثرت، مثلما اندثرت حضارة تدمر في البادية السورية والحضر في الشمال الغربي من نهر دجلة وغيرها من الحضارات القديمة التي قامت على أطراف الصحراء.

لن اندثار الحضارات القديمة التي قامت على اطراف الصحراء في الشرق الأوسط دفعت هنتكتن وكايتاني الى الاعتقاد بان اندثار حضارات الشرق الأوسط القديمة يعود اساساً الى التغيرات المناخية التي حدثت بعد الانحسار الجليدي. وقد أيد هذا الراي المؤرخ البريطاني توينبي في كتابه حول تاريخ العالم، حيث اكد ان البحوث الحديثة اثبتت أن المنطقة الجافة الممتدة من المحيط الأطلسي الى الخليج كانت خلال مرحلة الجمع والالتقاط ثم الصيد، اي بعد العصر الجليدي الرابع (حوالى عشرة آلاف سنة قبل الميلاد) منطقة معتدلة المناخ، كثيرة الأمطار غنية بالنباتات والحيوانات. غير ان الانحسار الجليدي نحو القطب الشمالي كان قد احدث تغييرات مناخية عميقة الأثر في حياة الانسان والحيوان، حيث انخفضت معدلات سقوط المطر وأخذ الجفاف يمتد ويتوسع بالتدريج مما أجبر قسماً كبيراً من سكان هذه المنطقة على البحث عن وسائل انتاج جديدة. وقد اضطر قسم من هؤلاء السكان الى الهجرة الى المناطق المتاخمة للصحراء، حيث الانهار الجارية والاستقرار فيها وتطوير نمط الانتاج الزراعي. اما القسم الآخر فقد اضطر الى التنقل والترحال في الصحراء للبحث عن الماء والعشب وتربية المواشي والتكيف مع المحيط الصحراوي الجديد، وبذلك نشا نمط الاقتصاد الرعوي.

وأما الصحراء الافريقية الكبرى (او جزء منها على الاقل) فقد كانت قبل الاف السنين ارضاً ممرعة عاشت فيها اقوام عديدة، والدليل على ذلك وجود عدد كبير من النقوش والرسوم المنحوتة على صخور الطاسيلي التي تصور قطعاناً من الماشية مثلما تشير الى قيام حياة زراعية ورعوية، كما هي الحال في شمال الصحراء الكبرى.

اما مينشنج، عالم الجغرافيا الالماني، فيعتقد بان هذه المؤشرات لا تكفي للتدليل على حدوث تغيرات مناخية حاسمة في الصحراء الكبرى لانها ليست مؤكدة من الناحية العلمية تماماً. فمناخ المنطقة الصحراوية وبخاصة مناخ حافاتها هو مناخ متذبذب يتراوح بين جاف ورطب، وهو يعود، على اية حال، الى مرحلة الرطوبة في العصر النيوليتي، قبل مليوني سنة تقريباً، وهي المرحلة التي تكونت فيها البحيرات، ومنها بحيرة الجاد. وعلى المرء ان لا يعتقد ان تذبذب المناخ هو الذي قاد الى الجفاف التدريجي الذي نشهده اليوم. ولكن يجب ان لا نعتقد بان عصر الرطوبة كان قد قاد الى تكوين غابات كثيفة وانهر مستمرة الجريان، كما هي الحال في مناخ الأطلسي الرطب.

وفي الحقيقة فإن الآثار التي خلفتها الحضارات القديمة دليل مادي على ان المناطق المتاخمة للصحاري كانت مناطق استقرار نسبي لاقوام اندثرت وحضارات افلت. فما هي إذن الشروط الطبيعية التي توفرت حينذاك والتي استطاع الانسان بموجبها مصارعة الطبيعة القاسية والسيطرة عليها؟

لا بد لنا من إلقاء نظرة فاحصة على العلاقة بين المناخ وكمية المياه التي توفرت وقادت الى استقرار الانسان في تلك المناطق وقيام الزراعة وازدهار الحضارات فيها.

ومن المعلوم ان المخزون من المياه الجوفية في المناطق الجافة، الى جانب معدلات سقوط المطر يلعب دوراً مهماً في نمو النباتات وقيام الزراعة وتربية المواشي. غير ان متوسط المعدل السنوي للامطار في المناطق الجافة عموماً لا يتوازن مع مخزون المياه الجوفية، اولاً تبعاً لتبخر المياه السطحية بسبب اشعة الشمس القوية خلال العام، وبصورة خاصة، في المناطق المدارية وحافاتها، حيث يكون سطح الارض منبسطاً ولا يسمح بتمركز مياه الأمطار الشحيحة وتجمعها في بقع معينة مما يساعد على تبخر كميات كبيرة منها، وثانياً فإن امكانية ترشح المياه في الاراضي المنبسطة قليلة جداً، الأمر الذي لا يساعد على ازدياد كمية المياه الجوفية.



المصدر : ....الحياة اللندنية......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢.....شباط...١٩٩٥...

ومن ناحية اخرى فإن وسائل التكنولوجيا التقليدية منها والحديثة، كانت قد ساعدت الانسان على استنزاف المياه الجوفية في المناطق الجافة التي لا يمكن التعويض عنها.

استغلال البشر للمياه

في الحقيقة فإن المياه الجوفية مخزون احتياطي لا يمكن استخدامه إلا في اوقات الضرورة القصوى، اي خلال ازمات الجفاف الحادة، وبحدود معينة لا يمكن ان يتعداها الانسان، لان كمية الأمطار الساقطة في المناطق الجافة قليلة جداً ولا تستطيع التعويض عما تفقده المياه الجوفية من مخزونها، ما عدا بعض المناطق التي تقع على حافات الصحاري الممطرة التي يزداد مخزونها من المياه الاحتياطية بفعل ارتفاع معدلات المطر فيها، وكذلك المناطق ذات المناخ الرطب التي لا تفقد من مياهها السطحية بواسطة التبخر كميات كبيرة. غير ان المناطق ذات المناخ الرطب لم يعد لها وجود اليوم، مثلما كان ذلك في الصحراء الافريقية الكبرى قبل حوالى عشرين الى ثلاثين الف عام حيث كان هناك احتياطي كبير من المياه الجوفية.

هذه الحقيقة توضح لنا ان الانخفاض التدريجي الذي حدث وما يزال يحدث في كمية المياه السطحية والجوفية يعود في الأساس الى ارتفاع استغلال الانسان لهذه المياه واستنزافها بصورة شديدة ومستمرة. وهذا الاستغلال غير المنظم يشكل خطراً على مستقبل هذه المناطق. وعلى سبيل المثال فإن مشاريع المياه في واحات كوفرا التي استخدمت وسائل تكنولوجية حديثة تدار بقوة البترول لإرواء أراض زراعية مدورة الشكل قد سببت انخفاضاً كبيراً في مستوى المياه الجوفية. وهذا مثل واحد يوضح لنا اليوم حقيقة وخطورة ما سيحدث في المستقبل، وبصورة خاصة في المناطق الجافة ذات الكثافة السكانية العالية.

وفي الواقع فإن امكانية قيام زراعة مكثفة لا يمكن ان تحدث اليوم في المناطق الجافة، إلا في بعض المناطق التي تكون فيها معدلات سقوط المطر السنوية كافية تماماً، وبصورة خاصة، لزراعة الحبوبه وان تتوفر اضافة الى ذلك مشاريع ري اضافية تستعمل طرق نقل المياه والرش والتنقيط او استخدام الآبار الارتوازية حينما تكون كمية المياه الجوفية كافية تماماً، او إذا كان ممكناً تجميع المياه السطحية وتركيزها في المنخفضات او البحيرات الاصطناعية لاستغلالها في ري الأراضي الزراعية الصغيرة نسبياً.

إن هذه الوسائل الاحتياطية معروفة منذ اقدم العصور في المناطق ذات المناخ الجاف وفي قنوات الري في ايران أو في الفجار في الصحراء الافريقية الكبرى، ذلك النظام الذي يتكون من قنوات مياه داخل الأرض تتفرع منها فروع عديدة.

وإلى جانب ذلك فإن استخدام مياه الأنهر الجانبية الزائدة توفر امكانية زراعة الواحات الصحراوية الموازية لمجاري الأنهر، مثلما كان موجوداً في مصر القديمة التي كانت واحاتها الخضراء «جنان» ذلك العصر. ولكن على المرء ان لا ينسى ان الكثافة السكانية كانت حينذاك قليلة جداً بالنسبة الى الكثافة السكانية اليوم، وان ما توفر لديهم من امكانيات ووسائل معيشية كانت تتناسب مع عدد السكان حينذاك.

أما اليوم فقد أصبحت اغلب الواحات مكتظة بالسكان وترتبط بسلطات مركزية وبتغيرات عميقة بفعل عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، مثلما ترتبط بالسوق العالمية والمجتمع الاستهلاكي الجديد. وإلى جانب ذلك فإن دخول التكنولوجيا الحديثة وظهور البترول في هذه المناطق سبّبا تغيرات ليست بسيطة في وجوه عديدة للحياة في الصحراء، ومن أهمها دخول وسائل المواصلات الحديثة التي قللت من اهمية وسائل النقل التقليدية، فانخفضت بذلك قيمة الجمل الاقتصادية، في حين ارتفعت الأهمية الاقتصادية للاغنام نتيجة للزيادة الحاصلة في حاجة سكان المدن الى اللحوم ومنتجات الألبان والجلود والصوف. كما انتشر استعمال مضخات سحب المياه من الآبار الارتوازية بدلاً من الطريقة التقليدية بواسطة المواشي، الامر الذي جعل كميات كبيرة من المياه الجوفية تستغل استغلالا سريعاً، في حين ان وسائل التكنولوجيا الحديثة ساعدت على تجميع المياه في أحواض او منخفضات كبيرة وتوزيعها على مسافات بعيدة عن طريق بناء السدود والمشاريع الاروائية الحديثة.

وبالرغم من تقليل التناقضات الاقتصادية والاجتماعية بين المناطق الجافة وبين المدن، إلا ان هذه التحولات التكنولوجية كانت لها ردود فعل ليست بسيطة. ومثلاً على ذلك ما حدث بعد بناء سد أسوان الجديد في مصر وما تبعه من ظواهر، كالملوحة العالية في التربة وموت الأسماك وازدياد عملية التآكل في نهر النيل نتيجة انخفاض نسبة الغرين في مياه النيل. ومن هنا يبدو لنا ان المقياس الصحيح للعلاقة بين التقدم التكنولوجي وتقييم نتائج المشاريع التكنولوجية في المناطق الجافة ظاهرة ما زالت في طريق التجربة والتقييم.

ومنذ انعقاد مؤتمر نيروبي عام ١٩٧٧ لمعالجة التصحر والزحف الصحراوي، اصبحت مسألة التصحر والجفاف واستغلال الأراضي المتاخمة للصحاري الطبيعية مشكلة ارتفعت من المستوى المحلي الى المستوى العالمي، وبصورة خاصة بعد كارثة الجفاف التي حلت بالساحل الافريقي في السبعينات من هذا القرن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣ تموز ١٩٩٥

لقد اثارت هذه المشكلة التساؤل التالي: من هو المسؤول عن التصحر، الانسان ام المحيط الطبيعي؟

وقد افرز هذا النقاش حقيقة اساسية لا مفر منها هي ان ازدياد الكثافة السكانية في الأراضي المتاخمة للصحاري كانت قد انتجت تحويل البوادي والأراضي المدارية الى مناطق استقرار وسكن وزراعة. وقد قاد هذا التحول الى اضرار غير محددة تمثلت في تدمير النظام الايكو – مناخي المتذبذب في المناطق الجافة بحيث اخذت رقعة الأراضي الزراعية تمتد الى اعماق الصحراء وتخترق السدود الطبيعية. وهذا ما حدث فعلاً في الساحل الافريقي.

إن استغلال البوادي المحيطة بالصحراء وكذلك الصحراء نفسها استغلالاً يستنزف طاقاتها الطبيعية يؤكد على نتيجة ما حدث في الساحل الافريقي من الكوارث التي حلت به خلال السبعينات من هذا القرن، وان اختراق الانسان للحدود الايكو – طبيعية يشكل خطراً، مثلما يشكل اختراق التكنولوجيا الحديثة حدودها في المناطق الجافة. وقد يزداد الخطر جسامة حينما لا يعرف الانسان الحدود الطبيعية للمناطق الجافة، وحين لا يهتم بها ويتعداها، بل لا يقدر نتائجها الوخيمة.

إن عشرات الدراسات والبحوث العلمية كانت قد توصلت الى المحاور الرئيسية التي عالجت ظاهرة التصحر من جوانبها المختلفة وهي كما يلي:

أولاً، ينبغي معالجة التصحر كمشكلة عالمية عامة وليست محلية. فالبرغم من الاختلافات في مظاهره من منطقة الى اخرى، فإن المشكلة باتت تهدد ثلث مساحة اليابسة من الكرة الأرضية، وفي الوقت نفسه، تهدد الثلثين الآخرين لما يترتب عليها من نتائج خطيرة، حيث يعيش ستمائة مليون نسمة في منطقة الحزام الصحراوي للكرة الأرضية، وهذا لا يتم إلا إذا توفرت امكانيات التعاون على المستوى العالمي.

ثانياً، تعود أسباب التصحر بصورة عامة، الى تاثير الانسان على الطبيعة واعتدائه عليها، كما أن التغيرات المناخية لها، في الوقت نفسه، تاثير فعال في مشكلة التصحر. إلا ان الزناد الحقيقي الذي فجر هذه المشكلة هو ازدياد الكثافة السكانية خلال العقود الأخيرة واستغلال الانسان للاراضي والنباتات والمياه الطبيعية استغلالاً خرج فيه عن الحدود الطبيعية، وهي قضية سوسيولوجية من المكن معالجتها بالاهتمام المتزايد بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية وربطها بسياسة سكانية مناسبة.

ثالثاً، ان معالجة التصحر لا يمكن ان تكون ناجحة إلا عندما يصبح في الامكان وجود انسجام بين استغلال الارض وبين طاقة التحمل الطبيعية في هذه المناطق الجافة. والتدابير اللازمة التي يمكن اجراؤها للوقوف امام مخاطر التصحر يجب أن تقوم على تحليل علمي دقيق لظروف وامكانيات كل منطقة وان تؤخذ بنظر الاعتبار اهمية التكامل بين العوامل الايكولوجية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية وكذلك السياسية.

إبراهيم الحيدري

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معنى الكلام



5 ــ والكلام كثير والابحاث أكثر والصرخات أطول والآهات أعمق والضيق لا قرار له من موقف الدولة ووزارة البيئة بصفة خاصة من هذه الكارثة القومية.. التي تتفاقم. ولا أعرف لها اسما.. لا أعرف ما الذي نسمى أن نشرب السم ونشمه يوميا دون أن ندري، وحتى إذا كنت تدرى فلا علاج عندك أو عند الدولة. وإذا لم يكن هذا هو المهم الاول للدولة، فماذا عساه أن يكون!!

(اكتفى بوضع علامتي تعجب.. وفى استطاعتك أن تضع ستين مليونا من علامات الدهشة تحيط بالوزير والوزارة وكل من هو مسئول فى مصر).

وأعود إلى جامعة أسيوط التى اتخذت لنفسها شعارا وطنيا علميا هو: نحو تفاعل افضل بين الجامعة والبيئة.

وقد جمعت الجامعة عددا من المتخصصين فى مصر كلها لمناقشة المشاكل البيئية.

فاقامت كلية الهندسة مؤتمرا عن التلوث..

وكلية الزراعة جعلت مؤتمرها عن نبات ورد النيل.

وكلية الصيدلية درست الاعشاب الطبية وترشيد استهلاك الدواء.

وكلية الطب البيطرى تعمقت فى قضية ملوثات الغذاء..

وقد حضر المؤتمر ثلاثمائة من المهتمين بقضايا نهر النيل.. وقدموا سبعين بحثا ومحاضرة فى أربعة أيام.

وفى الجلسة الختامية قدموا لنا سبعا وعشرين توصية اهمها.

الاستفادة من مياه الامطار والسيول علميا توفيرا لمياه النيل.

والاعتماد على المياه الجوفية فى الرى للحد من اضرار هذه المياه بالنسبة للتربة والحد أيضا من الاصابة بالامراض المنقوله بماء النهر: كالبلهارسيا مثلا.

واوصت بضرورة استخدام انحدار المياه من العناصر الموجودة لتوليد الطاقة الكهربية واوصت بضرورة الاستفادة من الطاقة الشمسية..

ولابد أن يكون للنيل (حرم) لا يتعدى عليه.. هذا الحرم هو الجسم المائى فلا ننتهك مخلفات النهر أو طرح النهر على جانبيه أو فى وسطه ولا تقام أية مؤسسات عشوائية على جانبى النهر أو فوق جزيرة.. أو على شواطىء بحيرة السد العالى..

ولابد من تطبيق قوانين حماية النهر من التلوث.. لابد من ردع المصانع المستهترة بحياة الناس وذلك بمعالجة مخلفاتها فى داخل المصانع قبل صرفها فى النيل، أو بتحويلها بعيدا فى الصحراء..

ويجب وقف استخدام المبيدات فى مكافحة الحشائش المائية. والحد من استخدام المبيدات فى مكافحة الافات.. يجب أيضا تقنين استخدام المبيدات ومنع استخدامه فى صيد الاسماك..

أما محطات تنقية المياه فمن الواجب تحديثها لتواكب التغيير فى نوعية المياه بما يتناسب مع نوعية المياه فى كل محافظة مع اعادة النظر فى نسبة الكلور المستخدم فى مياه الشرب..

وكذلك تحويل الصرف الصحى إلى الصحراء.. وزرع غابات من اشجار خشبية فى الصحراء أيضا. وبذلك تضاعف المساحات الخضراء وحتى لا تلوث نهر النيل..



والذين يعملون فى المياه وفى الصرف الصحى يجب فحصهم دوريا فهم أول من يتعرضون للاصابة بأمراض سوف يصاب بها عامة الشعب المصرى. والفحص يجب أن يكون دقيقا.. فهم فى الخطر الأول للمرض.. وهم فى مواقع مقدمة لحماية مصر..

ويجب التوسع فى المزارع السمكية وخاصة التى تعتمد على اسماك النيل مثل البلطى واستغلال (الزريعة) واعادة بذرها فى نهر النيل والبحيرات الشمالية..

ويوصى العلماء بضرورة زراعة اشجار النخيل على شاطىء النيل وشواطىء بحيرة السد. فالنخيل لا يحتاج منا إلى عناية فائقة. وإنما هى قادرة وحدها على أن تنمو وتتكيف وتقاوم..

أهم من ذلك أن يكون نهر النيل ضمن برامج التعليم.. فيعرف التلميذ ما هو، ويعرف التلميذ العناية به وصيانته.. وفى ذلك حماية وصيانة له هو أيضا. ولابد من تنبيه الاطفال إلى سلوكياتهم الضارة ويتحول الجيل الجديد إلى عشاق لنهر النيل وإلى حماية له من المستهترين.

ورأت جامعة أسيوط أن يكون 10 ديسمبر وهو يوم الماء العالمى (يوم النيل فى عيون مصر). وأن ينعقد مؤتمر عام كل 3 سنوات لمعرفة ماذا حدث وماذا يمكن أن يحدث.

إن جامعة أسيوط بعلمها وعلمائها يستحقون عظيم الاحترام والامتنان. فهذا التوجه العلمى الوطنى، هو ما يجب أن يقوم به كل هيئات مصر العلمية. وإلا فلا قيمة لما تقوم به إن لم يكن نافعا للوطن!

أنيس منصور



أين اللائحة التنفيذية لقانون البيئة؟

بيئيات

صدر منذ سنة بالتمام والكمال قانون بشأن البيئة يحمل رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، وكان صدوره نقلة حضارية كبيرة وتمشيا مع الاتجاه العالمي لحماية البيئة، وطلبا لرغبة الدول المانحة والهيئات الدولية التي اشترطت وجود قانون للبيئة لتمويل مشروعات صيانة وتنمية البيئة وما اكثرها في مصر.

القانون صدر ولكن مع وقف التنفيذ، لان اللائحة التنفيذية له لم تصدر بعد، اى انه قانون على الورق، غير قابل للتطبيق منذ صدوره، لان كل لوائحة التنفيذية موجودة في مكتب رئيس الوزراء ولم تخرج بعد رغم ان جهاز شئون البيئة هو من احد اجهزة مجلس الوزراء ورغم ان الجهاز اقام لجان الاستماع وعقد الندوات لمناقشة اللائحة التنفيذية وتم وضع كل التعديلات من قبل خبراء البيئة والمؤسسات التى سوف تخضع لقوانينه ولوائحه.

لقد كفلت هذه التشريعات حقوقا للمواطنين وعدم الالمام بها يجعل المواطنين يتحملون الاضرار التى كفل القانون حمايتهم منها.

كما ان عدم الالمام باحكام هذه القوانين يدفع كثيرين من المواطنين الى مخالفتها.

ان تعطيل صدور اللائحة التنفيذية معناه تجميد للقانون الذى هللنا له فرحاً وتعطيل القانون واللائحة معناه تجميد اجتماع مجلس شئون البيئة ومعناه سنوات طويلة يتمتع بها ملوثو البيئة وايضا طول الانتظار لصيانة وتنمية البيئة التى اهملناها طويلا حفاظا على صحة الانسان.

ان اللوائح التنفيذية داخل مكتب د. عاطف صدقى لمدة تزيد على خمسة شهور، والمفروض ان تكون رهن التنفيذ منذ اغسطس الماضى.

ان الجمعيات الاهلية ومراكز البحث البيئى ومؤسسات البيئة والانشطة الصناعية ورجال القانون والادارة والتشريع والناس.. كل هؤلاء فى انتظار «الافراج» من مكتب رئيس الوزراء.

●●●

قالوا : نقص الوعى من اسباب القصور فى احكام تنفيذ التشريعات ذات الابعاد البيئية.

راصد



المصدر : ....الأهـــــرام........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٥......فبراير ١٩٩٥......

التلوث يسبب: التخلف.. الفصام.. والقلق

أصبحت عوامل التلوث البيئي والزحام ومايتسبب عنها من ضوضاء من العوامل الاسياسية وراء الاصابة بالامراض النفسية والعصبية كالفصام والقلق والاكتئاب والتخلف العقلي وغيرها.

هذا ما اكدته بعض الابحاث التي القيت بالمؤتمر العربي للطب النفسي الذي عقد مؤخرا بالقاهرة.. واوضحت خطورة عوامل التلوث البيئي على سلوك الانسان وتكانه واستجابته للتفاعل الاجتماعي والانتاج

. وعما اثبتته الابحاث العالمية من وجود علاقة وثيقة بين العوامل البيئية وصحة الانسان النفسية والعصبية طرح دكتور انور الاتربي استاذ ورئيس وحدة الامراض العصبية بطب عين شمس بعض القرارات منها.

بعض التجارب التي اجريت على الحيوانات وتعتبر مقياسا على الانسان اثبتت ان اناث القرود في حدائق الحيوان تصاب بالاكتئاب والعدوانية مع مرور الوقت، كما تصبح اكثر تبلدا في الاحساس مع رفيقها في الحياة وتصبح اكثر شراسة في تعاملها مع قبيلتها وهذا يعني ان الزحام يؤدي الى العنف والتبلد الحسي والاكتئاب وهذا مايؤكده اصابة سكان المدن الكبرى بالاكتئاب والميل للعنف والعدوانية بنسبة تفوق كثيرا سكان الريف.

كما ان الزحام يصيب الافراد ببعض الاعراض النفسية الجسمانية المشهورة مثل الصداع المستمر والكسل والميل الى النوم وهودليل على الاكتئاب.

من ناحية اخرى تعتبر عوامل التلوث الكيميائي الذي يصل للانسان عن طريق تلوث الماء والهواء والطعام وغيرها.. من اخطر مايمكن على تركيز الانسان وتفكيره كما ان التلوث بالرصاص يصيب الاطفال بالتخلف العقلي.. وهذا ماتؤكده الابحاث الانجليزية التي اجريت كدراسة مقارنة على الاطفال في ثلاث مقاطعات الاولى تتميز بصفاء هوائها والبعد عن التلوث وتقع بجنوب انجلترا واخرى تقع بالشمال وتنطبق عليها نفس المواصفات اما الثالثة فهي مقاطعة «برمنجهام» ومشهور عنها انها تتركز بها أعلى نسبة من التلوث الصناعي.. وجاءت نتائج الدراسة حاسمة حيث ظهر الفارق الكبير في نسبة ذكاء الاطفال بين المقاطعتين الاوليين مقارنة ببرمنجهام التي انخفض ذكاء اطفالها انخفاضا ملموسا لدرجة وضوح التخلف العقلي لدى بعضهم وقد اكد ذلك وجود علاقة متعارضة بين انخفاض الذكاء او التخلف العقلي وارتفاع نسبة الرصاص في دم واسنان هؤلاء الاطفال اي كلما زادت نسبة الرصاص في دم الطفل قل ذكاؤه.

كما يأتي مرض الفصام ضمن الامراض العصبية التي يلعب التلوث البيئي دورا كبيرا في كشفها وظهورها لدى الانسان. طرح ذلك دكتور احمد شوقي العقباوي رئيس قسم الامراض النفسية والعصبية بجامعة الازهر. حيث يكشف عن الفصام ذي الاعراض السلبية وهي تلك الاعراض التي قد لاتكون مفزعة للمجتمع والمريض كالتبلد الانفعالي وخلل المنطق الذي يربط الافكار والعزلة الاجتماعية هذه الاعراض تفزع الطبيب جدا حيث انها تنبئ عن طبيعة الخلل الدماغي.

يعرف دكتور العقباوي «الفصام» بانه حالة من الخلل يصيب وظائف الادراك والتفكير والوجدان ومن ثم السلوك وحتى الان مالدينا من معرفة علمية عنه يشير الى ان هناك نوعين من الفصام متداخلان مع بعضهما الاول نوع يستجيب للعقاقير الموجودة والآخر لايستجيب . وتلعب الوراثة دورا اساسيا في ظهور الفصام حيث يورث الشخص الجينات المسئولة عن ذلك ولكن العوامل البيئية من ملوثات وضوضاء وزحام تعتبر عوامل مساعدة على ظهور الامراض.. اي ان شخصا يحمل جينات الفصام ولايتعرض للعوامل البيئية المساعدة لاتظهر عليه الاعراض، والخطير في ذلك ان هذه الامراض النفسية او العصبية تعتبر معوقة للتنمية والانتاج حيث تظهر في سن الشباب ونهاية المراهقة.

ماري يعقوب





التكنولوجيا في خدمة البيئة

اقيمت بالقاهرة الاسبوع الماضي ندوة التكنولوجيا في خدمة البيئة تناولت موضوع استخدام الاجهزة التحليلية الحديثة لرصد مكونات التربة والهواء والماء كما تناولت تلوث التربة ومخاطر المبيدات اقامتها اوراسكوم بالتضامن مع هيوليت باكارد العالمية، وقد افتتح الندوة د. محمد الزرقا مدير مشروعات النفايات الصلبة نائبا عن رئيس جهاز شئون البيئة تناول فيها دور التكنولوجيا في متابعة التلوث والقضاء عليه، كما عرض د. سلوى دغيم، د. احمد الشريف مخاطر متبقيات المبيدات في مصر على الصحة البشرية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٥

■ في المكتبة:

كيمياء الملوثات وتأثيرها الطبي!

استقبلت المكتبة المصرية والعربية كتاب جديدا في البيئة يبحث في كيمياء وفيزياء الملوثات البيئية وقد اعد صفحاته الـ٢٧٠ ثلاثة علماء من مصر وليبيا وهم د. عاطف عليان رئيس قسم التلوث الاشعاعي للبيئة بهيئة الطاقة الذرية، د. عوض الحصاوي ، د.فتحي شاكر الاشهب العالمان بجامعة خان يونس ببنغازي.

وقد تضمن الكتاب ستة عشر بابا لت كل انواع التلوث من هواء، ماء، مبيدات، واطعمة، وادوية ومواد تجميل وصناعي وبحري وحراري وضوضائي.

ولم يفت المؤلف عرض الاثار البيوطبية للملوثات البيئية وطرق التحكم في التلوث ورغم انه كتاب تعليمي يفيد طلبة الدراسات العليا ولكن لاغنى عنه لكل مشتغل بالبيئة.



الجمعيات الأهلية للبيئة تدافع عن نظافة المنطقة من أسلحة الدمار

اثناء انعقاد للمنتدى البيئى المصرى الاردنى الاسرائيلى فى طابا وايلات خرجت الجمعيات الاهلية الى منفذ طابا ورفعت شعارات ترفض وجود اسلحة الدمار فى المنطقة وتنادى بالسلام الامن وتدعو الى السلام والبيئة وذلك اثناء الاجتماع.

٨ تلاميذ يفوزون فى مسابقة البيئة الدولية

فاز الطالب محمد احمد طه شريف من مركز شباب عين شمس بالميدالية البرونزية فى المسابقة التى نظمتها اليابان للاطفال فى الرسم تحت عنوان «حماية البحار والمحيطات» بالتعاون مع الجمعية اليابانية العربية ووزارة التعليم وقد حصل سبعة تلاميذ مصريين على شهادة تقدير، وقد قام جهاز شئون البيئة بتوزيع الجوائز، والشهادات فحصل الاول على الميدالية البرونزية ٢٠٠ جنيه وشهادة تقدير وباقى الفائزين على ١٥٠ جنيها وشهادة تقدير تسلموها من صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، د. فوزى عبدالرحمن مدير مشروعات المياه بالجهاز. الفائزون من مدارس الاسماعيلية وبهتيم والشرابية والسلام وحلوان ومدينة نصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٥

ندوة لتنمية وتطوير الساحل المصرى وجلسة استماع لسواحل البحر الأحمر

تقيم جامعة المنصورة بالاشتراك مع جهاز شئون البيئة الندوة القومية، عن سياسات تنمية وتطوير المناطق الساحلية تحت رعاية د. حسين بهاء الدين وزير التعليم، ولمدة يوم واحد فى ١٥ مارس. يرأس الندوة الدكتور احمد امين حمزة رئيس جامعة المنصورة وراعى البيئة. موضوعات الندوة كما يقول د. زكى زغلول استراتيجية تعمير وحماية الشواطئ وتنمية وتطوير البيئة الساحلية، والمناطق البحرية والثروة السمكية والتقييم البيئى والخصائص الهيدروجرافية والبترول والمعادن والمياه والتباين الجيولوجى للسواحل. بالمناسبة جهاز شئون البيئة سوف يعقد جلسة استماع بخصوص قرارات الجهاز لتطوير سواحل البحر الاحمر وتنميتها فى ١٦ فبراير القادم بعد الافطار.

مؤتمر ومعرض دولى لتكنولوجيا الطاقة والبيئة بالقاهرة

يعقد بالقاهرة فى ٢٦ مارس المؤتمر والمعرض الدولى لتكنولوجيا ترشيد الطاقة وحماية البيئة الذى ينظمه اتحاد الصناعات ومشروع ترشيد الطاقة بسميراميس ، لمناقشة سبل تحسين كفاءة استخدام الطاقة وتكنولوجيات معالجة المياه والملوثات وجودة الهواء وتقليل تلوث النقل ويعقد المؤتمر ست حلقات نقاشية ومعرضا لتكنولوجيا ترشيد الطاقة لمدة خمسة ايام يشترك فى المؤتمر ٢٠٠ عالم من ١٦ دولة لمناقشة ١٠٠ بحث.

ورشة عمل للدول العربية.. عن النفايات الخطيرة

النفايات الخطيرة تحد رئيسى للعالم العربى، ورصد تحرك النفايات الخطيرة عبر الحدود للتخلص منها أصبح امرا حيويا.. وسوف تنظم ادارة مشروعات الحماية من المخلفات الصلبة والمواد الخطيرة بجهاز شئون البيئة، ورشة عمل للدول العربية لمناقشة الادارة السليمة بيئيا للنفايات الخطيرة وصرح د. محمد الزرقا، مدير ادارة مشروعات الحماية من المخلفات الخطيرة بأن ورشة العمل ستضم كل الدول العربية، وستطرح تطوير نموذج تشريع وطنى يتلاءم واحكام واهداف اتفاقية بازل وقضية الاتجار غير المشروع فى النفايات الخطيرة ، الندوة تعقد فى ١١ مارس ولمدة ثلاثة ايام بميريديان القاهرة.

فلاحون يفوزون فى مسابقة الأكاديمية

فى المسابقة التى اقامتها اكاديمية البحث العلمى للشباب تقدم لها عدد كبير من الشباب يملكون كل الاتجاهات فى موضوعين رئيسيين عن التامل والكتابة العلمية فى موضوعات التنمية وصرح د. كمال البتانونى رئيس لجنة المسابقة بان موضوعات التنمية فى مصر احتلت رءوس الموضوعات مثل التلوث. التضخم السكانى، الاسراف فى الاستهلاك، الامية، غياب المشاركة الجماهيرية فى حماية البيئة.

جوائز المسابقة حققت اهدافها وتقدم لها فلاحون وطباخون وطلبة وطالبات واغلبهم من محافظات الصحراء وقد فازوا بالمسابقة التى سوف تعلن عقب عطلة عيد الفطر المبارك مباشرة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٥

قوانين حماية البيئة.. فى الشرائع السماوية

مع ازدياد ونمو الوعى البيئى بخطورة تلوث البيئة وتدهور للوارد الطبيعية.. ظهرت الحاجة الى تطوير مفهوم الاعلام البيئى واخراجه من قوقعة «التخصص العلمى» الى دوائر أوسع وارحب تتصل بحياة الناس صلة مباشرة وتربط بين قضية سلامة البيئة وبين الحاجات اليومية للجماهير والمفاهيم والمعتقدات الخاصة بها، ولم يعد مطلوبا ان يستمر الاعلام البيئى سائرا على قدم واحدة وهى الحقيقة العلمية المجردة فى خطابه للناس بعيدا عن نبض حياتهم اليومية.

وهاهو أخيرا كتاب يربط بين العقيدة الدينية وبين حتمية التعامل مع البيئة بشكل يكفل الحفاظ عليها فالدين تنظيم للعلاقة بين الانسان وبين المجتمع والبيئة بكل ما تشمله من مفردات وفى هذا الاطار يصبح الحفاظ على البيئة فريضة حثت التعاليم الدينية على التمسك بها.

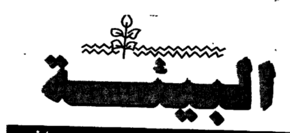
وفى كتابه القيم :. البيئة والتلوث من منظور الاسلام يؤكد خالد محمود عبداللطيف العلاقة بين الدين والبيئة.. وقد حفلت الشريعة الاسلامية بالتعاليم التى تلزم الناس بالحفاظ على البيئة، فالله قد خلق السموات والارض.. وسخر كل مافيها للانسان.. الارض ومافيها من نعم ظاهرة وباطنة.. وسخر له البحر والانهار وثرواتها.. وسخر له الرياح التى جلعها مصدرا للماء الذى جعل منه كل شئ حى.

ويقول الكاتب : ان ماسخره الله للانسان وماجعله خليفة فيه ماهو الا مكونات البيئة.. والانسان مستخلف فى الارض لادارتها والانتفاع بها دون التصرف فيها والاتلاف بوجه غير مشروع فهو امين عليها بالتوسط والاعتدال فى السلوك وذلك حماية لهذه المخلوقات، وحفاظ على امر التوازن البيئى «الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير» وهو الذى جعلكم خلائف فى الأرض» . كذلك حرم الله صيد الحيوانات البرية فى موسم الحج «ياايها الذين امنوا لاتقتلوا الصيد وأنتم حرم».. وفرض عقابا صارماً لكل من يخالف ذلك «كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره» وكل هذا فى سبيل حماية الصيد والحفاظ على البيئة، ولا شك ان اتلاف مكونات البيئة وقتل الانعام وتلويث المياه وقطع الاشجار وكل مايؤدى الى فساد الحياة يعتبر «افسادا» جرمته الشريعة الاسلامية «كلوا واشربوا من رزق الله ولاتعثوا فى الأرض مفسدين».. ويقول الله تعالى : «وإذا تولى سعى فى الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لايحب الفساد».. بل ان الاسلام يحدد العلاقة بين السلوك الانسانى والبيئة فى الاية القرانية «ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدى الناس».

واستعرض خالد محمود عبداللطيف قضية الاهتمام بالبيئة فى السنة النبوية - المصدر الثانى للتشريع الاسلامى - وأشار الى حث الرسول صلى الله عليه وسلم - على غرس الاشجار والزروع وحمايتها وعدم قطعها او حرقها لغير مصلحة عامة كذلك نهى النبى عن قتل الحيوانات وذبحها لغير منفعة.. وأمر بحسن معاملتها. وأوضح ان امراة بغيا غفر لها لانها سقت كلبا كاد العطش ان يهلكه . ودخلت اخرى النار لانها حبست هرة حتى ماتت.. وطالب الكاتب بتنوير الشباب بقضايا البيئة وان يلعب رجال الدين دورا ايجابيا فى حث الناس على حماية البيئة من التلوث.. وان يتم اعداد الشباب كى يسهموا فى خدمة بيئتهم عن طريق اعدادهم فنيا وغرس الاخلاقيات الاجتماعية العصرية المرتبطة باحترام البيئة فيهم وان يحس ويشعر الشباب بمدى ارتباطه بالبيئة التى يعيش فيها وان حقوقه فى البيئة يقابلها واجبات دائما نحوها فليست هناك حقوق دون واجبات.

فوزى عبدالحليم





صفحة متخصصة يقدمها: وجدى رياض

ندوة عن البيئة.. وعلاقاتها بالاقتصاد

تقيم الرابطة الدولية لطلاب الاقتصاد وادارة الاعمال ندوة عن البيئة وعلاقتها بالاقتصاد يومى الجمعة والسبت القادمين بمقر الجامعة الامريكية. الرابطة هى اكبر تجمع طلابى فى العالم ومنتشرة فى ٨١ دولة وتضم ٦٠ الف طالب، وقد تاسس فروعها فى الجامعة الامريكية واكاديمية العلوم بالاسكندرية.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٠

جو متقلب وأمطار وبرد فى اليومين القادمين

يتوقع خبراء الارصاد الجوية ان يستمر تعرض البلاد خلال اليومين القادمين لحالة عدم استقرار الجو حيث تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة ويصاحبها سقوط امطار وانخفاض فى درجات الحرارة.

وصرح المهندس نعيم عبده سالم رئيس هيئة الارصاد بأن حالة عدم استقرار الجو سوف تستمر ٤٨ ساعة ويكون الطقس باردا نهارا شديد البرودة ليلا، وستنشط الرياح على أماكن متفرقة من البلاد، وستكون درجة الحرارة العظمى فى القاهرة ١٦ درجة.

وقد تعرضت مدينة المحلة الكبرى الى أمطار رعدية وثلجية غزيرة مفاجئة لم تحدث منذ سنوات أدت الى انقطاع التيار الكهربائى والمواصلات داخل المدينة وخارجها واحتمى منها المواطنون بالمنازل والاطفال بالمدارس وأدى تزايد كميات المياه الغزيرة داخل شوارع المدينة الى وقف الدراسة وتوقف حركة المرور وتعطل المصالح عن مزاولة نشاطها اليومى.

وقام جمال كراوية رئيس المدينة باتخاذ اجراءات شفط المياه بالشوارع والكبارى والأنفاق لمحاولة اعادة الحركة الداخلية بالمدينة لحالتها الطبيعية.

ومن الاسماعيلية كتب صابر عبدالوهاب: تعرضت منطقة القناة وبخاصة محافظة الاسماعيلية لأمطار ثلجية رعدية غزيرة استمرت من الصباح الباكر حتى الثانية بعد الظهر أدت الى اغلاق الطرق بين الاسماعيلية والقاهرة والسويس وبورسعيد بينما استمرت حركة الملاحة بقناة السويس.

وتسببت الأمطار الغزيرة التى سقطت على محافظة مطروح منذ الساعات الأولى من صباح أمس فى اعاقة حركة المرور بالطريق الدولى بين مصر وليبيا. كما حاصرت المياه المتجمعة من الأمطار مبنى المحافظة وارتفع منسوب المياه بمنطقة المساكن الفاخرة الى ٧٥ سنتيمترا، فتعذر مرور السيارات فيها.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الأمطار تأتى مع بداية نوة «باقى الكرم» والتى جاءت فى ميعادها.



المصدر : .... الأهـــــرام ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٥ فبراير ١٩٩٥

من قريب

هؤلاء القطريون!

ظننت وبعض الظن إثم - ان المناطق الشاسعة التى تقع جنوبى السد العالى، والتى تمتد لمسافات بعيدة من الكثبان والأودية والتلال على جانبى البحيرة العظيمة، مازالت اراضى بكرا لم تطاها اقدام الصيادين العرب، ولم تلوثها خيامهم وقوافلهم التى دمرت الصحراء الغربية وخربت البيئة الطبيعية فى سيناء. وكنت أتمنى ان يكون جزءا من هذا الوطن قد نجا من جرائمهم ضد الطبيعة وضد العشرات من انواع الحيوانات النادرة المهددة بالإنقراض..

ولكننى تلقيت فى البريد رسالة قارئ، مزودة بصور فوتوغرافية حديثة، التقطت لقافلة من السيارات تحمل ارقام دولة قطر وسفارتها فى القاهرة، وهى تستعد للاتجاه جنوبا على الطريق الواقع شرق بحيرة السد العالى، لتدخل الى محمية وادى العلاقى.

ويقول القارئ فى رسالته: من الواضح ان هذه القافلة القطرية جاءت الى مصر بالعبارة، ودخلتها عن طريق جمرك السويس. وهى عبارة عن مجموعة من السيارات المتطورة، ألمانية وامريكية ويابانية، مجهزة لفترات اعاشة طويلة فى الصحراء، ومحملة بالطعام والشراب والخيام ومولدات الكهرباء ولحداها مثل السيارة الكرفان بها حجرة نوم ومعيشة ومطبخ وحمام. وكلها بالطبع من سيارات الغرس التى يمكنها الوصول الى اى مكان فى اعماق الصحراء، وتحمل ترسانة من معدات الصيد والسلاح والذخيرة.

ويعرف كل مسئول فى اسوان - هكذا تستطرد الرسالة - ان هذه القافلة اتجهت للدخول فى محمية وادى العلاقى او منها الى محمية جبل علبة قرب مثلث حلايب وهى لمن لايعرف من المصريين محميات طبيعية مثل «راس محمد وسانت كاترين» فى سيناء تكونت بعد امتلاء بحيرة السد، وهى منطقة زاخرة بشتى انواع الحيوانات البرية النادرة التى يحرم فيها الصيد طبقا للقانون.. ولكن بوسع هؤلاء الأمراء العرب دائما ان يحصلوا على الاستثناءات التى لا يمكنهم الحصول عليها فى بلادهم.. مقابل مايدفع من ثمن لبعض المسئولين اما نقدا اوعينا ... للقيام برحلات صيد داخل المحميات الطبيعية المصرية، فى حراسة الحكومة المصرية وبموافقتها «الرسمية»!!

وليس غريبا ان يقوم الدبلوماسيون والامراء القطريون بالذات دونا عن سائر العرب بمثل هذه المهام الجسيمة فى تخريب وتدمير البيئة الطبيعية فى مصر.. فقبل ذلك كتبنا عن قافلة قطرية اخرى فى سيناء وثالثة فى الصحراء الغربية تقوم بنفس المهام التدميرية فى الاعتداء على البيئة ، والظاهر ان هؤلاء الدبلوماسيين واترابهم ليس لهم من عمل يشغلهم غير التجوال والصيد، إن لم يكن فى الملاهى الليلية فى شارع الهرم ففى صحارى مصر ومحمياتها الطبيعية!

لقد صدر قانون حماية البيئة ولم تصدر لائحته التنفيذية حتى الآن، وهو مايعنى ان يظل هذا القانون مثل خيال المآتة.. فاين مجلس الشعب من قضايا تدمير الحياة الطبيعية فى مصر؟

سلامة أحمد سلامة





رؤية

أول محمية أثرية

طرحت منذ ثلاث سنوات فكرة تحويل مدينة الأقصر إلى محمية أثرية، لتكون أول محمية أثرية في مصر ويبدو أن صوتي كان خافتا. فلم تجد الفكرة أى ردود افعال او اى صدى واليوم ونحن نستعد لأهم اكتشاف أثرى فى القرن الحالى والقادم سوف يعيد الأنظار والاقبال الجماهيرى الأثرى والسياحة الأثرية إلى مصر.. خاصة وأن منطقة سيوه ومحافظة مطروح من المحافظات النظيفة من الارهاب والعنف والمتطرفين وحتى تنتهى محاولات رجال الآثار والبعثة اليونانية المنقبة عن قبر الاسكندر فى العثور على المقبرة يجب أن نستعد لاستقبال هذا الحدث التاريخى ان صح وأن يصدر قرار بتأجيل الافتتاح الرسمى للمقبرة ومنع الأفواج السياحية حتى تنتهى الدولة من اثبات حالة المكان وقت الكشف عن الاثر وأن يتم تخطيط سيوه كلها وهى الآن مجرد جبال وسهول رملية وأن تتكون لجنة من المتخصصين فى الآثار والسياحة والهندسة المعمارية لتحديد الشكل العام لمبانى سيوه القائمة من منشآت سياحية وحكومية وغيرها بما يتناسب مع القيمة الأثرية والتاريخية للأثر والمكان عالميا وليس عيبا أن نستعد للاحتفال بهذا الحدث التاريخى عشرة أضعاف استعدادنا وما فعلناه من أجل اقامة اوبرا عايدة.. بل يجب أن نمنع التصوير تماما فوتوغرافيا أو فيديو فى منطقة سيوه ولمدة عشر سنوات على الأقل حتى نحتكر تسويق الأثر عالميا وانا كمصرى أدعو إلى أن تقوم الجامعات المصرية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة بدعوة الشباب للمشاركة الفعالة فى مشروع قومى لنضع سيوه على الخريطة السياحية العالمية ولتضع مصر فى مكانتها المرموقة وليس عارا أن نضيف بضعة شهور للسنوات الطويلة التى اختفى فيها قبر الاسكندر عن عيون العالم والتى بلغت حوالى الفين و ٣٠٠ سنة حتى نحول سيوه الى أول منطقة محمية أثرية سياحية فى مصر.. فهل من مجيب؟!

عصام على رفعت





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

إعادة تخطيط منطقة البحر الأحمر حفاظا على البيئة

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

اكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة انه سيتم إعادة تخطيط منطقة البحر الاحمر بصورة حضارية والحفاظ على البيئة مع مراعاة الظروف الطبيعية والمناخية والجيولوجية ، وتحديد مناطق وشواطىء عامة للمواطنين بخلاف الشواطىء السياحية مع تفادى الغابات الاسمنتية المقامة على الشواطىء وذلك ضمن خطة تخطيط شاملة لمعظم المناطق السياحية بناء على تكليف الرئيس حسنى مبارك جاء ذلك خلال عرض المخطط العام المبدئى لمدينة مرسى علم ومنطقة الزعفرانة بمحافظة البحر الأحمر امس.

وأشار الوزير الى أن مساحة المنطقة التى يعد لها التخطيط العمرانى تبلغ ٢٠ الف كيلو مربع بطول ٢٠٠ كيلو على ساحل البحر وعمق ١٠٠ كيلو وهى غنية بثرواتها المعدنية وقد اشتمل المخطط المبدئى على إقامة ٦ تجمعات عمرانية جديدة كظهير للمناطق السياحية التى ستقام بامتداد الشاطىء، كما اشتمل التخطيط على إقامة سدود للاستفادة من مياه السيول بالمنطقة واستخدامها فى شحن الخزان الجوفى.

حضر العرض السيد عبدالمنعم سعيد محافظ البحر الأحمر وممثلون من هيئة تنشيط السياحة وهيئة المساحة الجيولوجية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة.



الجو غير مستقر والحرارة تنخفض إلى ١٦ درجة

تستمر حالة عدم الاستقرار فى الجو خلال اليومين القادمين، مع انخفاض الحرارة إلى١٦ درجة وتتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة المصحوبة بالأمطار الرعدية على المناطق الساحلية وسيناء. صرح بذلك المهندس نعيم عبده سالم رئيس هيئة الأرصاد الجوية، وأضاف ان هذه الموجة الباردة ترجع إلى وجود منخفض جوى شمال شرق حوض البحر المتوسط. وتقرر إغلاق بوغازى الإسكندرية والدخيلة وميناء السويس بسبب الأمطار الغزيرة التى هطلت وارتفع منسوبها فى منطقة غرب الإسكندرية إلى ٦٠ سنتيمترا مما أصابها بالشلل التام. وصرح اللواء أحمد حميدة رئيس هيئة الميناء بأن حركة الميناء لم تهدأ على الرغم من الأمطار وانخفاض الرؤية، وارتفاع الأمواج إلى نحو ٣ أمتار، وتوجد بالميناء ١٥٠ سفينة تنتظر تحسن الأحوال الجوية، منها ١٦ تتولى عمليات شحن المحاصيل الزراعية.



١٠ مشروعات لحماية البيئة تستهدف ربط الشباب بالمجتمع

كتب ـ ماجد كامل:

اكد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان مشروعات حماية البيئة تحتل مركزا متقدما فى اولويات النشاط الشبابى نظرا لطبيعة هذه المشروعات والتى تغرس فى نفوس الشباب قيم الحضارة والمحافظة على البيئة مشيرا الى اهمية الربط بين الشباب، وخدمة المجتمع بما يكفل استثمار طاقة الشباب فى عمل يعود عليهم وعلى الوطن بفائدة مزدوجة

واضاف فى اجتماعه امس مع قيادات العمل الشبابى الى اهمية استثمار افكار المهتمين بالبيئة تجاه عملية تنمية المجتمع ووضع افكار جديدة لتنظيم جهود الشباب لمواجهة الكوارث التى تهدد امن البيئة

وصرح الدكتور جمال الصحراوى رئيس الجمعية المصرية لبيوت الشباب بان الجمعية تركز على تنفيذ ١٠ مشروعات لحماية البيئة بالمحافظات وذلك بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة حيث يتم تنفيذها بالمحافظات المنكوبة بالسيول الى جانب محافظات الغربية والبحيرة والفيوم وبورسعيد.

وقال ان السيد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة سيشارك فى وضع اسس واتجاهات لتنفيذ هذه المشروعات مؤكدا انها تربط الشباب بالمجتمع وتنمى لديهم روح الولاء.

واضاف انه سيتم خلال شهر رمضان المبارك تنظيم امسيات دينية وثقافية فى ١٤ بيتا للشباب فى المحافظات





منحة يابانية لانشاء : مصنع تحويل القمامة لسماد بالاسكندرية

الاسكندرية ـ من فايقة عبده : بحث المستشار سعيد الجوسقى محافظ الاسكندرية خلال اجتماعه أمس بالسيد تشينورا ممثل الوكالة العالمية للتعاون الدولى اليابانية (الجايكا) التقرير النهائى للوكالة والذى يتضمن مساهمة الجانب اليابانى فى تقديم منحة لمحافظة الاسكندرية باقامة مصنع لتحويل القمامة لسماد عضوى تبلغ طاقة الانتاجية ١٥٠ طنا يوميا بتكلفة ٣ بلايين ين يابانى بما يعادل ٣٠ مليون دولار. وتم الاتفاق على توريد السيارات ومعدات الأمن الصحى فى ديسمبر القادم .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

خطة لحماية البيئة من التلوث بمحافظة الشرقية

النيم لمطاردة الناموس

كتب ـ عبد المجيد الشوادفي

بعد استخدام «الجانبات الجنسية» فى القضاء على فراشة «دودة القطن» التى تعرض المحصول للخطر تم زراعة شجرة جديدة تسمى شجرة النيم تفرز رائحة خاصة تساعد على مطاردة الناموس والذباب .

وقد طالبت العضوة ليلى حسن عضو المجلس المحلى لمحافظة الشرقية بنشر زراعة أشجار «النيم» فى الشوارع والميادين وأمام المنازل بجميع المدن والقرى بمراكز المحافظة.. وقد أوصت لجنة حماية البيئة بالمجلس فى تقريرها الذى اعده الدكتور / عزت اسماعيل رئيس اللجنة بضرورة قيام رؤساء الوحدات المحلية بتوفير شتلات لزراعتها بدلا من اشجار «الفيكس» التى تقتصر على الخضرة والظل فقط ويبلغ سعرها عشرة جنيهات للشجرة الواحدة وذلك للحفاظ على البيئة توفيرا للنفقات التى تستخدم فى هذا المجال.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٥

البعد البيئى المتواصل لمشروعات الاستثمار الجديدة

د. عزيزة على عبد الرازق
معهد التخطيط القومى

سعدنا جميعا بقرار اعطاء مميزات للمستثمرين فى الصعيد وجعل الحد الادنى للاعفاء من المشروعات الاستثمارية يصل الى ٥٠ مليون جنيه، وان تتحمل الدولة البنية الاساسية للمشروعات من مياه وكهرباء وتليفونات ومرافق وكذلك ارض المشروع، وان يتم تمليك الارض للمستثمر بعد الانتاج لمدة ٣ سنوات والنهوض بالمناطق النائية فى الصعيد والوادى الجديد.

ولقد كان لى حظ فى الآونة الأخيرة لالقاء بعض المحاضرات على السادة العاملين بمحافظة الوادى الجديد ولقاء الكثيرين والحديث عن المشاكل هناك خاصة مشكلة البطالة اساسا لخريجى المدارس المتوسطة، وان نشاط القطاع الخاص بالوادى الجديد يكاد يكون غير موجود بصورة واضحة وان فرص العمل الاساسية تكون بالحكومة، ومن ثم فان اعطاء هذه المميزات للمناطق النائية بصورة عامة والصعيد والوادى الجديد بصورة خاصة يعد بمثابة امل كبير للكثيرين بهذه المناطق والذين يئسوا من قطار التعيين التقليدى ولامجال للاستثمار لهم. وتعد هذه خطوة جريئة لايجاد فرص عمل لكثيرين وتنمية تلك المناطق بما يحمل الخير والنماء.

وهنا يتساءل البعض عن الدور التقليدى الرقابى للهيئة العليا للاستثمار ومدى جدواه؟ وهل الهيئة لحرص من صاحب المشروع وصاحب المال على هذا المال؟ ولماذا لايتحمل الراسمالى المستثمر مسئولية اختيار المشروع الذى يريده؟ والواقع ان هذه النظرة تعد احادية الجانب غير متعددة الجوانب، حيث ان المحك هنا ليس فقط اقامة مشروعات للتنمية بالمناطق النائية، وليس فقط خلق فرص عمل جديدة لهذا الشباب المتعطل؟ وليس الحرص فقط على مال المستثمر وضرورة تدوير راس المال ليكون هناك جدوى لهذه المشروعات على مستوى المستثمر وعلى مستوى التنمية القومية بصورة عامة. فالقضية هنا لابد ان تاخذ البعد البيئى فى الاعتبار فى مشروعات التنمية الجديدة وبصورة متواصلة.

والنظام البيئى الطبيعى يشتمل على كائنات غير حية وكائنات حية ولهذا يطلق عليه «البيئة البيوفيزيائية». وهو نظام متكامل ومترابط هذا النظام ومكوناته معا ويجعل منها نظاما متكاملا هى مجموعة من العمليات الحيوية المتوالية طابعها الرئيسى دورة الموارد وسريان الطاقة. والتوازن القائم بين مختلف عناصر البيئة توازن دقيق. ويعتبر الانسان احد العوامل المهمة فى هذا النظام البيئى، بل يعتبر اهم عناصر الاستهلاك التى تعيش على سطح الارض، ولذلك فان تدخل الانسان فى هذا التوازن الطبيعى بما يخل به يقضى على هذا النظام الطبيعى وتعتبر الصحراء نظاما بيئيا والارض المزروعة نظاما بيئيا والمناطق الملوثة نظاما بيئيا.

وقد ثبت طبقا لتقديرات البنك الدولى والكثير من الابحاث ان ادماج الاعتبارات البيئية فى مراحل متاخرة من المشروع، ترفع تكلفته بنسبة ٣٪ وان خسائر التلوث للاقتصاد القومى، تصل من ١ - ٣٪ من اجمالى الناتج المحلى بينما تكاليف حماية البيئة تصل فقط من ٠,٥ الى ١,٥٪ فقط من اجمالى الناتج المحلى. ولذا فالتاكيد هنا على ضرورة اخذ البعد البيئى المتواصل فى الاعتبار عند بداية اى مشروع يكون ذلك اوفر بكثير من تكلفة المخاطر البيئية التى تتعرض لها البيئة المحيطة بعد اتمام المشروع.

وهنا يجب التاكيد على اهمية الرقابة على اقامة اى مشروع، فقد يحقق هذا المشروع العائد المجزى لصاحب المشروع، ويخلق فرص العمل الجديدة للشباب المتعطل، ولكنه قد يوجد الوفورات الخارجية السالبة التى تضر بالبيئة المحيطة وتوجد المخاطر المستقبلية للاجيال القادمة. كما يجب التاكيد ايضا على ان التنمية السليمة هى التى تكون بصورة متواصلة بمعنى ان التنمية لاتحدث لصالح الاجيال الحالية على حساب الاجيال المقبلة وانما يجب ان تحرص على البيئة الصالحة ايضا للاجيال المقبلة. وايضا اهمية التجانس بين المشروعات المقامة فى منطقة واحدة حتى لايحدث احد المشروعات اثارا بيئية سالبة على المشروعات الاخرى.

ومن هنا فان ازالة كافة المعوقات امام المستثمرين والقطاع الخاص امر مهم وحيوى بشرط استمرار التوافق والتوازن بين الصالح العام لجموع المواطنين ومصلحة الافراد الذين يمثلون القطاع الخاص.





المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٥

استمرار التقلبات الجوية اليوم والتحسن يبدأ غدا

الإسكندرية تتعرض لأسوأ موجة أمطار ثلجية

من المتوقع ان تتحسن الاحوال الجوية تدريجا اعتبارا من غد بالقاهرة والمحافظات، وتهدأ الرياح، وتقل السحب، وتنحسر فرصة سقوط الأمطار وتنتهى بذلك حالة عدم الاستقرار التى شهدتها البلاد خلال الأيام الثلاثة الماضية. وصرح المهندس نعيم سالم رئيس هيئة الأرصاد الجوية بأنه من المنتظر استمرار حالة عدم الاستقرار اليوم بصورة أقل، مع انخفاض درجات الحرارة بين ٥ و٦ درجات.

وفى الوقت نفسه تعرضت الاسكندرية امس- لليوم الثالث على التوالى - لاسوأ موجة امطار رعدية مصحوبة بكرات الثلج منذ عدة سنوات، وانخفضت درجات الحرارة الى ادنى معدلاتها، وحولت الأمطار الغزيرة معظم شوارع الاسكندرية الى بحيرات مما ادى الى كثرة بلاغات الحوادث والحرائق والانهيارات، وسقوط اللافتات، وتغيب كثيرون من الموظفين والتلاميذ عن اعمالهم ومدارسهم، واعلنت سلطات ميناء الاسكندرية استمرار اغلاق البوغاز لليوم الثالث على التوالى فى انتظار انتهاء نوة «باقى الكرم» يوم الجمعة المقبل.

وصرح اللواء احمد حميدة رئيس هيئة الميناء بان المنخفض الجوى، وسرعة الرياح وارتفاع الموج الى ٣ امتار ادى الى حجز ١٧ سفينة خارج مينائى الاسكندرية والدخيلة.

كما تعرضت مدينتا دمياط وراس البر لأمطار غزيرة.

وتقرر غلق بوغاز رشيد نتيجة لارتفاع منسوب المياه وذلك بعد ان تعرضت محافظة البحيرة لموجة شديدة من الأمطار الرعدية طوال الـ ٢٤ ساعة الماضية حيث اقتلعت الرياح الشديدة الأشجار واسلاك الكهرباء والتليفون مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائى والاتصالات التليفونية.



المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٥

تلوث البيئة.. قضية «فانتستيك»!

محمد الدماطى
المحامي

لاخلاف على ان مستوى التلوث فى القاهرة بلغ نسبة تهدد كل مواطن بالخطر ، نتيجة تضاعف نسبة الدخان والعادم والرصاص فى الهواء عشرة أضعاف المعدلات المسموح بها فى العالم

تصل نسبة الرصاص فى الدم بين سكان القاهرة إلى ثلاثة أضعاف أقصى درجة مسموح بها طبقاً لمقاييس منظمة الصحة العالمية، والمعروف أن زيادة هذه النسبة تؤدى إلى التخلف العقلى وهو ما يفسر الكثير من الظواهر «الأهرام- مقال أ سلامه أحمدسلامه فى ١٩٩٢/٥/٣١»

وإذا كان التلوث فى القاهرة بالصورة التى وصفها أ. سلامه، فهو فى حلوان جريمة عمدية لقتل الإنسان والحيوان والنبات، ذلك أن الثابت طبقاً للتقاير الخبراء أن منطقة حلوان لم تعد صالحة للحياة، وأن كافة الكائنات فيها تموت ببطء بسبب شركات الأسمنت التى تضخ على المنطقة ٤٠٠ طن أسمنت يوميا، بالإضافة إلى أن معظم المصانع والمناطق العشوائية تصب صرفها فى مياه النيل

من هذه الصورة القاتمة بدأ ت حركتنا ومنذ عام ١٩٨٧ ببلاغات إلى النيابات المختصة نشكو لها الجرم الواقع على الحياة فى منطقة حلوان، إلا ان كافة المحاضر تم حفظها بدعوى انتفاء الجريمة

اقمنا دعوى مستعجلة قيدت تحت رقم ١٦٨ لسنة ١٩٨٧ مستعجل القاهرة طالبين إثبات حالة تلوث الجو، وقضى فيها بعدم الاختصاص بالرغم من أن دعاوى اثبات الحالة من صميم اختصاص القضاء المستعجل.

اقمنا دعوى أمام القضاء الموضوعى قيدت برقم ١٢٧٤ لسنة ١٩٨٨ مدنى كلى جنوب القاهرة وقضى فيها بعدم القبول تأسيسا على ان رافعها ليس له صفة، والغى هذا الحكم من محكمة استئناف القاهرة فى الاستئناف رقم ١٠٤٦٦ لسنة ١٠٥ق، وقضت الأخيرة بندب أحد أساتذة كلية علوم القاهرة وأحد خبراء شئون البيئة بالمركز القومى للبحوث، ووضع الاثنان تقاريرهما التى إنتهيا فيها إلى ضرورة نقل مصانع الأسمنت على المدى البعيد إلى اماكن اخرى، وعلى المدى القريب تركيب فلاتر لمداخن الأسمنت وذلك للأسباب المتقدمة.

ولما كان الخبراء لم يحلفوا اليمين أمام المحكمة أعادت الأخيرة الدعوى للمرافعة، وندبت ثلاثة خبراء آخرين: لكى يحلفوا اليمين أمامها، وكان ذلك بجلسة ١٩٩١/١١/٢٠، وبالفعل وبجلسة ١٩٩٢/٣/٢٢ حضر كل من أ.د محمود صبرى- استاذ بكلية علوم القاهرةو د. حسن عبد الفتاح المدرس بالكلية ذاتها والدكتور محمد محمد أحمد عمر استاذ مساعد الكيمياء وحلفوا اليمين، وتسلموا أوراق الدعوى لمباشرة المأمورية

ومنذ هذا التاريخ لم يقم المذكورون بإيداع تقريرهم وترددت شائعة حول هذا الموضوع فحواها أن هناك ضغوطاً لعدم مباشرة مأموريتهم لأن مثل هذا التقرير يسيئ إلى السياحة فى مصر، ولم أصدق هذه الشائعة، لأن طلب ندب هؤلاء تحديداً راجع إلى أنهم يحملون درجات علمية، ويحملون فوق هذا الأمانة العلمية والخلقية وأن التأثير عليهم مرفوض وغير مقبول.

وكانت الطامة الكبرى عندما توجهت إلى هؤلاء الأساتذة فى مقر عملهم بكلية علوم القاهرة، فلم أتقابل مع أحد منهم حيث سافر اثنان إلى الخارج، وبقى منهم أ.د محمود صبرى الذى حصلت على رقم هاتفه بالمنزل، واتصلت به مساء أستفسر منه عن سبب عدم مباشرة المأمورية التى حلف اليمين أن يؤديها بصدق وعدم إيداعه التقرير حتى الآن وبعد فوات عامين على تسلمه أوراق الدعوى، وكان رده «أنه بعد أن حلف اليمين تناقش معه أحد مستشارى المحكمة وأفهمه أن هذه دعوى «فانتستيك» ومن غير المعقول أن يصدر تقرير أو حكم يقضى بأنه هناك تلوث فى مصر لأن ذلك يفسد السياحة ومن هذا المنطلق فهم أن الحكومة لا تريده أن يباشر المأمورية ولا يودع تقريراً وأن المدعين عندما يطول أمد الدعوى سوف يجبرون على تركها»

هذا هو مانقله لى أستاذ الجامعة عبر أسلاك الهاتف ، وهو موضوع إن صح نقول على مصرنا السلام، الموضوع برمته مطروح على المستشار وزير العدل وعلى الدكتور/ وزير التعليم وهو فرع من دعوى التلوث، لكنه من نوع آخر





المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

٢٩ مليون دولار كندى لتمويل مشروعات الاصلاح الاقتصادى والبيئة فى مصر

كتبت ـ نجلاء ذكرى:

وقع أمس الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة للتعاون الدولى مع ميشيل بيل السفير الكندى فى القاهرة ثلاث اتفاقيات لمنح قيمتها ٢٩ مليون دولار كندى لتمويل مشروعات الاصلاح الاقتصادى والبيئة والكهرباء وتصل قيمة المنحة الاولى ١٤,٨ مليون دولار كندى لتدريب العاملين بهيئة كهرباء مصر للمرحلة الثانية لرفع كفاءة ومهارات العاملين فى مجال الخطوط الهوائية ونقل الطاقة واجهزة الوقاية والتحكم، والمحطات والمحولات وتطوير معهد تدريب جنوب القاهرة. وتبلغ قيمة المنحة الثانية ٧,٥ مليون دولار كندى لتمويل مشروع المساعدة لاصلاح الخدمة المدنية بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة للتنمية وذلك عن طريق المساعدة الفنية والتدريب لسلسلة من المبادرات التى سترفع الاداء على المستوى الحكومى مما يساعد على اتخاذ القرار وزيادة معدلات الاداء، ويصل حجم المنحة الثالثة الى ١١,٦ مليون دولار كندى لتمويل مشروع نظم المعلومات البيئى والذى يعتمد على تكنولوجيا الكمبيوتر فى جمع المعلومات الخاصة بالمياه والاراضى خاصة فيما يتعلق بدراسة تلوث نهر النيل وتأتى هذه المنح كافة تنفيذا لمذكرة التفاهم التى وقعها الدكتوريوسف بطرس غالى فى نوفمبر ١٩٩٣

استـــمـــرار التـــحـــسن فـى حـــالـة الجـــو

يتـوقع خـبـراء الأرصـاد الجـوية استمرار التحسن فى الأحوال الجوية على كافة انحاء البلاد اليوم حيث تتوقف الأمطار وتعـود درجـات الحـرارة الى معدلاتها الطبيعية فى مثل هذا الوقت من السنة.. ويسود طقس مائل للبرودة نهارا شديد البرودة ليلا.

ومن ناحية أخرى قررت سلطات ميناء الاسكندرية فتح بوغاز الميناء اعتبارا من صباح اليوم.



السمان اليابانى بديلا عن الحمام فى محافظات الدلتا!

كفر الشيخ ـ محمد القصاص:

فى محاولة جديدة ضمن إطار مشروع نقل تكنولوجيا تفريخ وتحضين طائر السمان اليابانى لمزارعى وسط الدلتا وإحلاله كبديل للحمام عقد قسم الدواجن بكلية الزراعة بكفر الشيخ ندوة موسعة فى الاسبوع الماضى حضرها الدكتور صابر عبده جاهين عميد الكلية والدكتور كمال الدين صالح رئيس القسم والدكتور طلعت السيد الأستاذ المساعد بالكلية والباحث الرئيسى لمشروع الدواجن والسمان ولفيف من المربين وشباب الخريجين لتشجيعهم على تربية السمان فى القرى لإعادة القرية المصرية الى صورتها الأولى كمنتجة ضمن مشروعات تنمية الأمن الغذائى بالقرى .

وصرح الدكتور طلعت السيد بأن اهتمام قسم الدواجن بكلية الزراعة بكفر الشيخ بالسمان يرجع الى عدة أسباب أهمها سرعة دورته الانتاجية وسهولة تسمينه وايضا امكانية تكثيف انتاجه فى حيز صغير يتناسب مع اى مساحة يمكن توفيرها له فى المنزل الريفى وتسجل متوسطات انتاج البيض ارقاما عالية فى أسراب السمان تصل الى ٨٠٪ والبيض الصالح للتفريخ منها يتعدى نسبة ٩٠٪ والبيض المستبعد فى التفريخ الصناعى يعتبر بيض مائدة غنى بالعناصر المعدنية والفيتامينات اكثر مما هو عليه فى بيض الدواجن وهذا يعطى مؤشراً جيداً الى اقتصادية انتاج البيض فى السمان كما أن قصر دورة تسمين السمان والتى تستغرق حوالى ٤٠ يوما تعطى مؤشراً اقتصاديا آخر لصالح مزارع السمان. وقال الدكتور طلعت السيد أن المستهلك المصرى له رغبة شديدة فى التعرف على هذا النوع من الطيور لو توفر له بسعر مناسب لمعرفته بتميز لحوم السمان باحتوائها على قيمة غذائية عالية بجانب سهولة هضمه ايضا فإن التوسع فى تربية السمان على مستوى المزارع الصغير سيعطى الفرصة لهذا النوع فى الانتشار فى الاسواق كبديل للحمام.





الأهـــرام

المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١١ فبراير ١٩٩٥ ....

مشروع علمى طموح لإنتاج الطاقة من الحقول الخضراء

كتب د . اسماعيل عبد الجليل

الباحث بمركز بحوث الصحراء

نحن أغنى شعوب الأرض فى ثروتنا النباتية الطبيعية وأفقرها للأسف وعيا بأهمية الحفاظ عليها وتنميتها فى عصر تتزايد فيه الدعوة الى « العودة للطبيعة» وأن المستقبل فى « صداقة البيئة» وليس الاعتداء عليها تحت مزاعم ومسميات متعددة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب.. كاقتلاع النباتات البرية فى الصحراء لزراعة القمح او الشعير واشجار الفاكهة لتحقيق الامن الغذائى!! بالرغم ان انتاجيات تلك المحاجل تحت الظروف البيئية فى مناطق زراعتها غير اقتصادية ولاتقارن بالعائد الاقتصادى والبيئى الاكبر للنباتات البرية التى تم اقتلاعها والطريف ان هناك دعوة « لتكريم» تلك الاعمال بدلا من « تجريم» تلك الافعال ومشاركة العلم المستنيرة فى دق ناقوس الخطر لعواقب إستنزاف مصادر الثروة الطبيعية دون الاهتمام بحسن اداراتها وتنميتها ولذلك تسارع دول العالم الواعية بأهمية الحفاظ على الحياء البرية الى لنشاء بنوك البذور Seed Banks وبنوك للجينات Geve Banks لحفظ الاصول الوارثية Germ Plasm وذلك بعد ان اجمعت البحوث والاتجاهات العلمية الحديثة ان الحياة البرية زاخرة بالعديد من الانواع النباتية التى يمكنها تدعيم الاقتصاد العالمى وحل مشاكل البشرية فيما يتعلق بنقص الغذاء والطاقة والماء والدواء!!

استمتعت بقراءة تقرير عنوانه « الاتجاهات الاقتصادية الحديثة نحو استغلال النباتات البرية للفلورة المصرية كمصادر للثروة النباتية الطبيعية» صاحب التقرير هو د . سيد فرج خليفة ... استاذ تصنيف النبات والفلورة بكلية العلوم بجامعة عين شمس والمشرف على قسم بحوث الفلورة بمعهد سأوجز بعضها... ولنبدأ بإستعراض رصيدنا من الثروة البناتية الطبيعية التى تشمل ٢٠٩٠ نوعا نباتيا بريا تتبع ٧٣٢ جنسا وتنتمى لـ ١٣٠ فصيلة وتتوزع فى منطقة ساحل البحر المتوسط (٩٠٠ نوع) ومنطقة الصحراء (٧٦٥ نوع) ومنطقة النيل (٥٣٤ نوع) منطقة سيناء (٥٢٧ نوع) منطقة الواحات (٢٣٥ نوع) منطقة جبل علبه (٢٢٣ نوع) ومنطقة البحر الاحمر (١٣ نوع).

وتصل نسبة الانواع النادرة جدا نحو ٤٠.٥٧ ٪ (٨٥٠ نوعا) اما الانواع النادرة ٢٧.٠٦٪ (٥٦٧ نوعا) وهذه الانواع تتعرض للاسف للانقراض اما بقية الانواع (٦٧٨ نوعا) وهى تمثل ٣٢.٣٦٪ فهى شائعة الوجود فى معظم المناطق الجغرافية السبع التى سبق الاشارة اليها.

الأرقام السابقة تؤكد اننا نملك بالفعل ثروة نباتية طبيعية... يبقى التساؤل المنطقى.. كيف نستثمرها اقتصاديا؟

الاتجاهات العلمية الحديثة توجه اهتماما متزايدا لدراسة الجدوى الاقتصادية لانواع نباتات برية غير تقليدية والتى نعتبرها فى مصر اعشاب ضارة!! بالرغم من قيمتها الاقتصادية الى محاجل منتجة للطاقة... محاجل صناعية.... نباتات المحاجل الطبية والدوائية... نباتات زينة غير تقليدية واخيرا نباتات غذائية غير تقليدية....

نبدأ بإستعراض الأهمية الاقتصادية للنباتات البرية كمحاصيل منتجة للطاقة بان هناك تقارير تشير إلى توقع إستنزاف الطاقة الاحفورية (الغاز الطبيعى وزيت البترول الخام) فى أمريكا بعد ٩ سنوات وبحر الشمال بعد ١١ سنة ودول الخليج بعد ٤٠ سنة ولاسبيل للبديل الا بإستخدام المحاصيل المنتجة للطاقة لتصبح الحقول الخضراء بديلا لحقول النفط ويحل الذهب الاخضر محل الذهب الاسود! وقد اثبتت التجارب منذ عدة سنوات فاعلية إستخدام الكحول المستخلص من الخلاصات النباتية بعد إضافته بنسبة معينة للبنزين... كوقود للسيارات ويكفى الدلالة على ذلك انه يوجد بالمانيا حاليا

٢٠٠ محطة تموين للسيارات بوقود منتج من محاجل الطاقة ولقد تقدم الالمان بمشروع لأستزراع العديد من النباتات البرية بمصر مثل البوص او الغاب كنباتات يمكن استغلالها كمصادر طبيعية منتجة للطاقة بالاضافة لمزايا اقتصادية وبيئية اخرى كثيرة.. كخطط مستقبلية لبناء معامل لمعالجة الغاب فى مصر لمواكبة التوسع السكانى والعمرانى، مع توقع تزايد حاجة السوق العالمى لمنتجات الغاب من الرقائق المطاطية ومواد البناء... الجانب الالمانى يؤكد اهمية موقع مصر لتنفيذ «مشروع الغاب» سواء فى المناطق الصحراوية فى دلتا النيل وبالاخص جنوب وشرق مدينة الاسكندرية او بحيرة قارون التى تقع جنوب غرب الفيوم ويتوقع الجانب الالمانى توفير ٥٠ مليون مارك لانجاز هذا المشروع بالكامل وعلى غرار المشروع الالمانى يمكن التخطيط واقتراح مشروعات مماثلة لاستغلال العديد من نباتاتنا البرية التى تفيد فى مجال الحصول على الطاقة من الحقول الخضراء!!!.

أما عن القيمة الاقتصادية للنباتات البرية كمحاجل للصناعة فهناك العديد فهناك العديد منها المنتج للزيوت والدهون والشموع والصموغ والخضاب والراتنجيات والتانينات والقلويدات وامكن الحصول على السليلوز الذى يدخل فى صناعات كثيرة مثل صناعة الالواح المطاطية التى يصنع منها الواح البناء وهياكل السيارات بالاضافة للنباتات البرية الغنية بالزيوت العطرية والالوان الطبيعية اللازمة لبعض الصناعات الغذائية أو الأدوية المركبة.





ويشير د . سيد فرج خليفة للقيمة الاقتصادية للنباتات البرية كعلاج ودواء بأذن الله قد أوجد فى النبات الواحد محتويات تذكره طبية كاملة من اكثر من مادة فعالة لتعمل جميعها متعاونة فى علاج المرض ولذلك يندر ظهور اعراض جانبية عند العلاج بالنباتات الطبيعية بعكس الأدوية الصناعية التى قد يسبب احتوائها على مادة فعالة واحدة فى صورتها النقية أو المفردة الى قلة فاعليتها وحدوث تأثيرات جانبية ضارة وتجدر الاشارة هنا إلى ضرورة إنتاج الدواء فى مصر من خامات محلية بدلا من استيراد مواد فعالة من الخارج لوجود الكثير من النباتات البرية الطبية (٣٤٢ نوعا) تنتشر فى جميع المناطق الجغرافية النباتية بمصر وهناك ١٦٥ نوعا من تلك النباتات يمثل انواعا نادرة وتتعرض للأسف للانقراض والتدهور!!! بالرغم من أن جمع النباتات الطبية من بيئاتها الطبيعية لايكفى حاجة المصانع التى أصبحت تستورد المواد الفعالة من الخارج.

وبالنسبة لقيمة النباتات البرية كنباتات غذائية غير تقليدية فهناك العديد منها ينتج الثمار التى يستساغ أكلها كما فى حالة بلح العبيد واليسر « خرز البقر» والسدر « النبق» والعناب والكارسا وغير ذلك من الامثلة.

كما توجد فطرة برية يؤكل جسمها الثمرى تعرف بالنجع شبيهة بدرنات البطاطس) وقد استنبطت منه سلالة خاصة عن طريق التهجين بواسطة احد العلماء بجامعة هانوفر بالمانيا ويسوق نتاجها الآن على نطاق تجارى فى العديد من الدول الاوربية والعربية ويصل سعر الكيلو جرام منها إلى حوالى ١٠٠ دولار!!

وتبقى قيمة النباتات البرية فى الزينة فالفلورة المصرية غنية جدا بنبتاتها الجميلة والتى يتوافق مواسم تزهيرها مع شهور برودة الجو فى أوربا وتصلح للتصدير.

تبقى كلمة اخيرة وهى ان النباتات البرية من الفلورة المصرية لايزال الكثير منها لم يقيم بعد ولم تكتشف الأسرار التى تحتويها تراكيبها الداخلية... مازالت كنوز نتملكها ولانعرف قيمتها .. بالرغم انها كنوز قادرة على إنعاش الاقتصاد المصرى وزيادة الدخل القومى فلنحافظ على كنوزنا التى تتعرض للتدهور والانقراض.

الأهـــــــرام
المصدر : ....



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...... ١٢ يونيه ١٩٩٥ ....

الدراسات العلمية تؤكد:

كفاءة استخدام سماد اليوريا ولا آثار ضارة على البيئة المحيطة

اكدت البحوث والدراسات العلمية اراء العديد من الخبراء والمختصين واساتذة الجامعات سلامة وكفاءة استخدام اليوريا كسماد أزوتي وعدم ثبوت وجود اثار ضارة لها على البيئة المحيطة ويشمل ذلك الانسان والنبات.

وقد عقدت فى الفترات الماضية عدد من الندوات والاجتماعات العلمية والبحثية لمناقشة هذا الموضوع، وانتهت جميعها الى ذلك الرأى ومنها مثلا اجتماع لجنة شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وندوة عقدت فى نقابة العلميين عن استخدام اليوريا كسماد ازوتي، ولجنة شكلت فى معهد البحوث الطبية بجامعة الاسكندرية.

وقد اوضحت الاراء والبحوث ان الدراسات والحقائق العلمية اكدت انه لا علاقة بين استخدام اليوريا كسماد وحالات الفشل الكلوى ومن غير الممكن التوصل الى هذه العلاقة الارتباطية.

كما ان استخدام سماد اليوريا فى تصاعد مستمر فى مصر وفى الدول الغربية وفى الولايات المتحدة الامريكية. وقد ثبت بالتجارب عدم وجود اى آثار جانبية ضارة بالانسان او الحيوان او النبات او البيئة نتيجة لاستخدام اليوريا فى الزراعة.

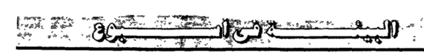
كما ان سماد اليوريا يعتبر من افضل الاسمدة الازوتية لاحتوائه على نسبة عالية من النتروجين ٤٦٪ ويتميز بمعدل تحلل سريع فى التربة فور استخدامه.

وتشير معظم المؤشرات الى تزايد الطلب العالمى على استخدام سماد اليوريا، وان ما ينتج فى العالم كله من هذا النوع من الاسمدة فى الوقت الحالى يقل عن الاحتياجات الاستهلاكية المحسوبة فى مختلف دول العالم.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شجرة لكل مواطن خلال السنوات الخمس القادمة

وافق صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة على بدء أعمال المشروع القومي للتشجير الذى يهدف إلى زراعة شجرة لكل مواطن فى مصر بواقع ٦٠ مليون شجرة، تتم زراعتها على مدار خمس سنوات، تحتاج إلى ٦٠ مليون جنيه، بواقع تكلفة جنيه لكل شجرة، شاملا الزراعة والصناعات وتم الاتفاق على عمل خريطة نباتية لمصر في الدورة التدريبية لقيادات المحافظات، التى اوضحت احتياجات وخصائص كل محافظة، وهى أساس عمل الخريطة النباتية.

وقد اتفق جهاز شئون البيئة على اقامة مشاتل مركزية فى كل محافظة لتربية «امهات الشجر» التى تصلح لتكون نواة للمشاتل الفرعية للتربية واوضح د. صلاح طاحون، مدير التشجير بالجهاز بان هذه المشاتل سوف تعطى «شهادات مؤقتة» لامهات الاشجار التى تصلح لانتاج المشاتل الفرعية الاخرى، ويحرص جهاز شئون البيئة على الصفات النوعية للاشجار المصرية من خلال هذا البرنامج الشامل.

كما تم الاتفاق مع وزارة الزراعة والاشغال والادارة المحلية، وهيئة الطرق والكبارى، والجمعيات الاهلية على تنسيق الجهود فى هذه الخطة القومية على أن تتحمل كل هيئة الدور المنوط بها، وسوف تحتاج هذه الخطة الى ١٢٠ مليون جنيه كل سنة، ومن المنتظر أن تقوم شركة مساهمة فى اعمال التشجير بمسئولية تنفيذ هذه الخطة مع الحرص على الاهتمام بالاشجار المحلية والتقليدية مثل النخيل، والنبق، والزيتون، مع استمرار استيراد بعض الاشجار التى تناسب البيئة المصرية.

أكبر دراسة للتنوع البيولوجي فى مصر

وافق د. عاطف عبيد وزير شئون البيئة على اجراء اكبر دراسة للتنوع البيولوجى فى مصر، حيث تم الاتفاق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة على التعاون المصرى الدولى فى هذا المجال وقد تم تخصيص ١٥٥ الف دولار للمرحلة الأولى من هذه الدراسة، التى تشمل الدراسات التوصيفية والبيئية للكائنات الحية وتشمل التنوع البيولوجى حول نهر النيل، والبحيرات، وسواحل البحر المتوسط والاحمر، ويشمل المشروع انشاء متحف طبيعى، وبنك للجينات والمعلومات الوراثية ومعمل بالأنسجة النباتية، ودراسة انشاء ٣ مراكز لتربية وتكاثر الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض فى سيناء، والصحراء الشرقية، والصحراء الغربية. وقد بدأ المشروع فعلا فى جمع المعلومات والدراسات الخاصة بهذا الشأن، والاتفاق على نشر هذه المعلومات فى مجموعة كتيبات عن التنوع البيولوجى فى مصر

توثيق الرسائل الجامعية البيئية

تم الاتفاق بين جهاز شئون البيئة ونواب رؤساء الجامعات لشئون البيئة فى الاجتماع الذى رأسه أ. صلاح حافظ بمقر جهاز شئون البيئة على تجميع وتوثيق الرسائل والبحوث الجامعية حول البيئة ودراسة ابراز نتائجها وتوصياتها للاستفادة منها بواسطة خبراء جهاز شئون البيئة، والعاملين فى المشروعات التابعة للجهاز.

وقد وافق نواب رؤساء الجامعات على ادخال مادة الثقافة البيئية كمادة اساسية فى التعليم الجامعى.. وطلب صلاح حافظ تعاون الجامعات كبيوت خبرة مصرية للاستفادة منها فى اعمال جهاز شئون البيئة، خاصة فى المناطق التى يوجد بها فروع لجهاز شئون البيئة، وضرورة قيام الجامعات بدراسة مشاكل البيئة فى هذه المحافظات، وعرضها على جهاز شئون البيئة، خاصة بعد ان تم الاتفاق على عقد اجتماع دورى بين رئيس جهاز البيئة ونواب رؤساء الجامعات

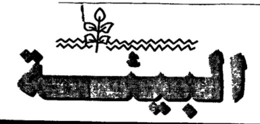
سيارات لجمع القمامة فى كفر الشيخ

وافق د. عاطف عبيد وزير شئون البيئة على تخصيص المبالغ اللازمة لشراء سيارات جمع القمامة لمحافظة كفر الشيخ، وقد ارسل جهاز شئون البيئة مجموعة سيارات لجمع القمامة لمحافظة كفر الشيخ، بناء على الاتفاق الذى تم مع المحافظ صبرى القاضى، حيث شمل عدة محاور للتعاون منها التخلص من المخلفات الصلبة، والتشجير، والمياه والصرف الصحى بالمحافظة.

إدارة الطاقة فى الصناعات الدوائية

نظام ادارة الطاقة مشروع ضمن مشاريع المحافظة على الطاقة والبيئة تموله وكالة التنمية الدولية، بتحديث الصناعة المصرية وخلق قاعدة صناعية لاستخدام امثل للطاقة والمال والتلوث. وقد قام السفير الامريكى بالقاهرة ادوارد ووكى بافتتاح هذا النظام بالشركة العالمية للصناعات الدوائية بالعاشر من رمضان. وبمقتضاه يمكن ان يوفر ٣٠٪ طاقة وهو ما يوفى ٢٠٠ الف دولار سنويا.

المشروع الجديد يتعاون مع قطاع الصناعة، لتغذيتها بتكنولوجيا متقدمه بتكلفة اقل. واستخدام امثل للطاقة واقل نسبة ملوثات.هذا النظام سوف يطبق فى كل مصانع العاشر واكتوبر لتوفير١٢ مليون دولار، ويقلل نسبة التلوث بمقدار ١٦ الف طن.



البيئة

صفحة متخصصة يقدمها: وجدى رياض

ميلاد أحدث جمعية لكتاب البيئة والتنمية

اعلن هذا الاسبوع، لشهار احدث جمعية اهلية لخدمة البيئة والتنمية، حملت اسم جمعية كتاب البيئة والتنمية (سويد)، ويرأس الجمعية الكاتب الصحفي الاستاذ سلامة احمد سلامة، ونائب الرئيس الاستاذ وجدى رياض، محرر شئون البيئة «بالأهرام»، وسكرتيرها الاستاذ عبدالفتاح العنانى الصحفي بروز اليوسف، وامين الصندوق الاستاذة رندة فؤاد، المستشار الاعلامي للمكتب الاقليمي للتنمية الحضرية، وضمت قائمة المؤسسين ٢٠ كاتبا وصحفيا، من صفوة كتاب البيئة والتنمية والعلوم والمرأة والصحة من كل المؤسسات الصحفية القومية، والصحف الحزبية، وقد أعلن لشهارها برقم ١٢١٩ لسنة ١٩٩٥ فى اول لجتماع رسمي للجمعية، تقررت الموافقة على الاشتراك، وتنظيم ثلاثة مؤتمرات للبيئة، يتصدرها مؤتمر قمة المدن والاعلام، والمياه والاعلام، والطاقة والاعلام وذلك بعد عطلة عيد الفطر مباشرة. ووافقت الجمعية على فتح باب الاشتراك فى الجمعية، بالشروط التي وضعتها لجنة القيد، ويتم طبع الاستمارات الخاصة بالعضوية



سلامة احمد سلامة



الدول العربية.. تناقش الاتجار غير المشروع فى النفايات الخطيرة

ينظم جهاز شئون البيئة، بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة، وسكرتارية اتفاقية بازل للتحكم، فى نقل والتخلص من النفايات الخطيرة عبر الحدود، ورشة عمل للدول العربية، لمناقشة الاتجار غير المشروع، فى النفايات الخطيرة، سوف يشترك فيها كل الدول العربية، ويناقش فيها على مدى ثلاثة أيام ابتداء من ١١ مارس بميريديان القاهرة، سبل الاتجار غير المشروع فى النفايات الخطيرة، والادارة السليمة بيئيا للنفايات، واعداد وتطوير نموذج تشريع وطنى يتلاءم وأحكام وأهداف الاتفاقية.

د. محمد الزرقا، مدير مشروعات الحماية من المخلفات الصلبة، والمواد الخطيرة بجهاز شئون البيئة، اوضح ان الدول العربية ستناقش سبل الحد من تولد النفايات فى المنطقة العربية. ضمن جدول اعمالها . هذه الندوة تمثل منعطفا مهما لبعض الدول العربية لتوقيع اتفاقية بازل، ولتوحيد جهود الدول، فى وقف خطر النفايات، التى تدفن فى الاراضى العربية



محمد الزرقا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحيرة إدكو فى خطر..!

استمرار إلقاء مياه الصرف الصحى والصناعى يهدد بتوقف الانتاج السمكى

البحيرة - من ابراهيم البليسي:

مازالت بحيرة ادكو تعانى الاهمال والتعديات عليها حتى تدهور انتاج الثروة السمكية بها ووصل الى ١٦٠ طنا سنويا بعد ان كان ٨٠ طنا يوميا واصبحت البحيرة محاصرة بمياه الصرف الصحى والصناعى من كل جانب وانتشرت العشوائيات على ضفافها كما انتشرت في الاونة الاخيرة مافيا تجارة الزريعة السمكية التى انخفضت من ١٨ مليونا عام ٨٩ الى نصف مليون عام ١٩٩٤ وارتفع ثمن الالف من ٨ جنيهات وهو السعر الرسمى الى ١٠٠ جنيه وقد بلغ المكسب اليومى لتجار الزريعة من ٥٠٠ جنيه الى ٦ الاف جنيه وتشير الاتهامات من الصيادين الى هيئة الثروة السمكية بانهم السبب الرئيسى فى تدهور البحيرة وانتاجها السمكى بعد ان اسندت عملية الاشراف لها منذ عام ١٩٨٣ حتى اصبحت المنطقة الممتدة من شمال قناطر ادفينا حتى بوغاز رشيد بطول ٤٠ كيلو مترا على الساحل تعانى الاهمال والتلوث بعد ان كانت من اغنى منطقة سمكية فى مصر.

يقول الدكتور محمود زيتون عضو المجلس المحلى ان بحيرة ادكو كانت تعتبر من اغنى بحيرات العالم بالاسماك فقد وصل انتاجها فى الستينات الى ١٠٠ طن يوميا حتى عام ١٩٧٠ والان بلغ انتاجها اليومى نصف طن يوميا واحيانا اقل من ذلك بكثير بسبب عدم تجديد مياه البحيرة والقاء المخلفات من زيوت وشحوم ومعادن ومواد سامة على البحيرة بالاضافة الى مياه الصرف الصحى والصناعى التى تصب بالبحيرة.

واضاف عزوز حرحش شيخ الصيادين بادكو انه تم نهب الاف الافدنة من البحيرة وبلغ سعر الفدان ٦٠ جنيها مما اثر ذلك على حياة الف صياد واسرهم وانتشرت بالبحيرة الحشائش والافياش

ويقول الشيخ عبدالحميد عبده نائب رئيس الاتحاد العام لصيادى الجمهورية وشيخ الصيادين برشيد ان الحياة على بحيرة ادكو قاسية وتنتشر حولها الرائحة الكريهة والامراض نتيجة القاء القمامة والصرف وهو مايهدد حياة ١٥ الف صياد واسرهم

ويضيف حسن خميس صياد أن الهيئات الموجودة بالمحافظة سمحت بالتعديات عليها واقامت ٢٠٠ مزرعة سمكية خاصة على ١٠ الاف فدان وطالب بازالة التعديات وتطهير البحيرة واعادة فتح البواغز حتى يتم تغيير مياهها.

واضاف المهندس محمد زيتون ان ابناء ادكو اتجهوا الى كفر الشيخ لشراء احتياجاتهم من الاسماك لان السمك يعد الغذاء الرئيسى لجميع ابناء ادكو فاصبحت اسواق ادكو بها اسماك من المزارع السمكية بمحافظة كفر الشيخ وسعرها مرتفع حيث يبلغ سعر الكيلو من البلطى ١٠ جنيهات والبورى ١٨ جنيها







قارون تدخل منظومة البيئة



«فى إطار تحسين بحيرة قارون وتنميتها، تجرى أول دراسة علمية تطبيقية لتقييم الاثار البيئية التى تعرضت لها بحيرة قارون على مدى أكثر من عقدين من الزمن والتى تمثلت فى ازدياد ملوحة البحيرة وتأثر أحيائها المائية بظروف البحيرة الحالية حيث قلت بها أسماك المياه العذبة.

صرح د. عاطف دردير، العضو المنتدب للفيوم للأملاح والمعادن، بان هذه الدراسة تتضمن مسحا للشواطىء الجنوبية للبحيرة، وجمع العينات من المياه وطمى القاع، وأحواض تركيز الملح، كما تم جمع عينات من اسماك البحيرة المختلفة ومن مياه الصرف الداخلة إلى البحيرة، وسوف يجرى تحليل العينات التى تم جمعها من الماء، والملح المركز، وطمى القاع، والأسماك، لاول مرة، باجهزة البلازما الدقيقة النتائج (ICD) . فى معامل متخصصة وبايدى خبراء متخصصين بالداخل والخارج، وتهتم ايضا بتحديد نسبة العناصر الثقيلة.

ويشترك فى هذه الدراسة د. منير محمد على، من هيئة المواد النووية، د. سهير بدوى، من هيئة الطاقة الذرية، والجيولوجى عبد اللطيف الكردى، من الفيوم للأملاح والمعادن، وتحت إشراف د. عاطف دردير، العضو المنتدب وتقوم الدراسات على وقف ازدياد ملوحة البحيرة فى البداية، ثم العمل على تخفيضها إلى المستوى اللازم كما تم التعاون مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وجهاز شئون البيئة، وهيئة المساحة الجيولوجية، والهيئة القومية لعلوم البحار والمصايد، وكلية الطب جامعة عين شمس، وكلية الآداب جامعة عين شمس ، والمكتب الإقليمى لليونسكو بالقاهرة، يعقد ملتقى علمى على ضفاف بحيرة قارون بعد عطلة عيد الفطر.. لعرض الدراسات والبحوث المتعلقة بتاريخ البحيرة، وجيولوجيتها، ومصادر تزويدها بالماء، ونوع الأملاح والمعادن بها. والأوضاع البيئية للبحيرة، ومحيطها الحيوى، والصخرى، وكيفية الحفاظ على البحيرة واحيائها.

عنايات مرجان





المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٥

متطوعون من مصر وأمريكا لحماية البيئة الساحلية

- العمل البيئي في مصر يحتاج لتوحيد كل الجهود وكان لابد من التعاون بين مركز البحوث والدراسات البيئية بجامعة القاهرة، وجهاز شئون البيئة.

- ويقول د. كمال البتانوني رئيس قسم النبات، بكلية العلوم جامعة القاهرة، ورئيس مركز البحوث والدراسات البيئية بجامعة القاهرة ان المركز يهدف إلى تشجيع البحوث والدراسات في المجالات المختلفة لعلوم البيئة، وكذلك بث الوعي، والعمل على نشر الثقافة البيئية داخل كليات جامعة القاهرة وكذلك رصد جميع مظاهر الأخطار التي تهدد عناصر البيئة في مصر والتنبه إليها وبيان افضل الطرق والأساليب لمواجهتها على أسس علمية وأن يكون هذا المركز نقطة لالتقاء المعارف والتخصصات الاكاديمية المختلفة في اطار جامعة القاهرة ومن خارجها بما يسمح باثراء وتطوير بحوث ودراسات البيئة.

- ويقول د. كمال البتانوني: بالمشاركة مع جهاز شئون البيئة بدأنا في استيضاح الرؤية لاحتياجات مصر من البحوث والدراسات البيئية والتمهيد لعمل دليل للعاملين في مجال البيئة في مصر، وهو ليس مجالا بحثيا فقط ومن اهداف المركز ايضا حصر الدراسات والبحوث البيئية في العقدين الماضيين والبحوث الجارية كذلك في المجالات المختلفة للبيئة.

- وقد وجه د. عاطف عبيد الانظار لشيء مهم وهو عمل مسح بيئي للمناطق الشعبية والعشوائية المتاخمة لجامعة القاهرة وهذه الأحياء تتسم باكتظاظها ويحاول المركز ان يستفيد بشباب الخريجين الجامعيين ويقومون بالبحث بعد تدريبهم وهناك دراسة مهمة وهي المواءمة بين البيئة والسياسات والتجارية، ونحن نريد أن نوضح الروابط بين التجارة والبيئة لخلق تنمية متواصلة لسياسة تطوير الصادرات في مصر لتنتهج طريقا يتوافق مع المتطلبات البيئية لأسواقها الرئيسية وهناك مشروع كما يقول الدكتور كمال - مع هيئة امريكية غير حكومية اسمه «التأمل في البيئة»، وبدأت هذه الهيئة في تكوين مجموعة من المتطوعين الأمريكان وأيضا مثلهم من المصريين وتجعل الفريقين المصري والأمريكي يتعاونان معا بالعمل في المناطق البعيدة كالبحر الأحمر، وجنوب سيناء وشمالها وارسل مدير جامعة نورث استرن ببوسطن خطابا يؤكد فيه رغبتهم في عقد ورشة عمل عن البيئات الساحلية وكيفية العمل على صيانتها والتعامل معها والحفاظ عليها.

جلسة استماع حتى السحور!

البيئة في رمضان، مبادرة من جهاز شئون البيئة، بعقد جلسات استماع يدعي إليها محافظو السواحل والخبراء، والجمعيات الأهلية، ورجال الأعمال، والمستثمرون، والصحفيون لمناقشة موضوع البيئة البحرية وردم البحر، وتآكل الشواطىء، وحرم الشاطىء.. بهدف وضع تصور قومي لكيفية التعامل مع المشكلة وكيفية تنفيذ أحكام مواد قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ومواد البيئة الساحلية أرقام ٧٣، ٧٤، ٧٥ المعنية بحماية الشواطىء، لا سيما، وان اللائحة التنفيذية على وشك التوقيع من رئيس الوزراء لترى النور.. ويبدأ العمل الفعلي بالقانون.

جهاز شئون البيئة.. يواجه صعوبات تنفيذ أحكام هذه المواد، ويرى ان جلسات الاستماع، سوف تفرز افكارا للتنفيذ، وهو اسلوب علمي راق، لتطبيق القوانين واللوائح.

إنعام أبو وافية



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٥
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بداية لحياة جديدة

تسعى مصر بدأب واهتمام الى تحسين نوعية حياة مواطنيها، ورفع مستوى معيشتهم، ويبدو هذا واضحا فى الجهود التى تبذلها الدولة لتذليل العقبات امام المستثمرين فهؤلاء المستثمرون هم الذين يقيمون باموالهم المصانع الجديدة وهذه المصانع هى التى توفر فرص العمل، وتفتح بالتالى آفاق المستقبل امام الشباب الذين يدخلون سوق العمل كل عام.

وقد اثبتت التجربة، ان ترك سياسات الاستثمار بدون توجيه، يؤدى تلقائيا الى استمرار تكدس ابناء الشعب فى الوادى الضيق، الذى لاتزيد مساحته على ٦٪ من اجمالى مساحة الاراضى المصرية.

ولاجل هذا بالذات، بدأت الدولة تتجه بقوة نحو اقامة مدن جديدة، ومناطق صناعية خارج المناطق القديمة حتى تصبح هذه المناطق نقاط جذب للمستثمرين وللباحثين عن فرص للعمل على حد سواء.

ولاجدال فى ان التكدس السكانى فى مدينة مثل القاهرة، او غيرها من المدن المصرية الكبرى، يؤدى الى ظهور علل خطيرة. ومن هذه العلل، ان اجهزة الخدمات، كالصرف الصحى، ومياه الشرب، والنقل، والتعليم، والصحة، تتحمل ضغوطا غير عادية تجعلها تعجز عن الوفاء بكل الطلبات التى تحاصرها من كل اتجاه ، مهما كانت الجهود التى تبذلها ادارات هذه الخدمات.

زد على ذلك، ان مثل هذا التكدس السكانى، والصناعى، فى المناطق القديمة بالوادى، تؤدى الى ظهور مشكلة التلوث البيئى. فهناك مئات الآلاف من اطنان النفايات التى تفرزها هذه الكتل كل يوم، وتحتاج الى وسائل شديدة التعقيد للتعامل معها حتى لاتظهر اى حالات مرضية طارئة. وعلى الجانب الآخر، فان المدن الجديدة، علاوة على وجودها بمناطق صحراوية جافة، يتم تزويدها من اول لحظة، بالخدمات الضرورية اللازمة للسكان وهى بذلك، تكون فى منأى عن الاكتظاظ الذى يؤدى بدوره الى ظهور الاحياء العشوائية، وما يصاحبها بالضرورة من تلوث بيئى كامل ثم ان اجهزة البيئة تشترط توفير وسائل الامن الصناعى، والتخلص من النفايات فى المدن الجديدة ويضاف الى هذا كله، ان المدن الجديدة تجتذب عادة المتعلمين، وهؤلاء يتميزون فى سلوكهم بالانضباط والمحافظة على البيئة.

ان هذه المدن هى دون شك بداية لحياة جديدة واعدة فى مصر.



٨٥ مليار دولار لمشروعات حماية البيئة العربية خلال السنوات العشر المقبلة

واشنطن ـ وكالات الأنباء : يقدر البنك الدولي التكاليف المباشرة للاستثمار في مشروعات حماية البيئة في الدول العربية بحوالى ٨٥ مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة ويستأثر قطاع المياه النظيفة ومعالجة مياه الصرف الصحى بحوالى ٣٠ مليارا في حين تحتاج المنطقة الى حوالى ٢٥ مليارا لزيادة الموارد الطبيعية وحوالى ٧ مليارات دولار لتخفيض التلوث الذى تسببه السيارات

وذكر تقرير للبنك الدولي عرضه نائب رئيس البنك خلال اجتماع وزراء البيئة العرب في القاهرة ان الخسائر المباشرة للمشكلات البيئية في الدول العربية تقدر بحوالى ١٠ مليارات دولار سنويا تتمثل في تآكل الموارد الطبيعية والاضرار الصحية .





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ فبراير 1995

دراسة علمية هامة لحماية البيئة :

ضبط أداء محرك السيارة يخفض التلوث بغازات العادم ٤٢٪

فى دراسة هامة حول العائد البيئى والإقتصادي لعمليات ضبط تشغيل محركات السيارات ثبت انه يمكن الإقلال من معدلات التلوث التى تسببها السيارات بنسب تصل الى ٤٢٪ مع تحقيق خفض فى تلكفة الوقود المستهلك بالسيارة بنسبة تصل الى ١٥.

قام بالدراسة فريق من الباحثين بمعهد التبين للدراسات المعدنية في اطار المشروع القومى لترشيد الطاقة وحماية البيئة الذى تنفذه جامعة القاهرة ووزارة الصناعة واتحاد الصناعات المصرية وتموله هيئة المعونة الأمريكية ويقول الدكتور نشأت احمد حلمي الأستاذ بالمعهد والمشرف على تنفيذ الدراسة أن فى مصر الان اكثر من مليونى سيارة تحرق ملايين اللترات من البنزين وتطلق عوادمها المدمرة التى تقدر بملايين الأمتار المكعبة من اخطر الغازات واكثرها ضررا واستنادا الى الدراسات العلمية لالآت الاحتراق الداخلى فإن عوادم السيارات تحتوى على أربعة مركبات في غاية الخطورة هى اول اكسيد الكربون واكاسيد النيتروجين والهيدرو كربونات ومركبات الرصاص، وأول اكسيد الكربون غاز سام يسبب الصداع والغثيان وصعوبة التنفس اذا وصلت نسبته الى ١,٠٪ ويؤدى الى الوفاة اذا وصلت نسبته الى ٣,٠٪ اما آكسيد النيتروجين فيسبب تهيجا شديدا للجهاز التنفسى وتلف الرئتين يؤدى الى الوفاة اذا وصل تركيزه الى ٥٠ جزءا فى المليون . اما الهيدروكربونات فهى تؤثر على حساسية العين والانف والحلق وبعض انواعها له تأثيرات سرطانية، ومركبات للرصاص لها تأثيراتها السلبية على نمو الأطفال ونضجهم العقلي.

وفى محاولة جادة لمواجهة هذا الخطر اقدم مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة على تنفيذ تجربة رائدة هدفها توعية أصحاب السيارات بأهمية ضبط اداء للحرك كوسيلة لخفض تكلفة الوقود وحماية البيئة من التلوث بالعادم، وتم تصميم التجربة بحيث تطبق على عينة عشوائية من أصحاب السيارات ويكونون مشاركين في اجراء الخطوات الميدانية للدراسة ، وبالفعل تم الإتفاق مع أربع محطات بنزين لتنفيذ مشروع ضبط محركات السيارات الكترونيا بحيث يتم إعطاء بنزين بالمجان لكل صاحب سيارة يساهم بانتظام في المشروع عشرة لترات بنزين هدية ويتم تحميل التكلفة ضمن مشروعات للعونة الأمريكية لحماية البيئة ، ومراحل ضبط السيارات فى اطار هذه الدراسة توجب على صاحب السيارة التردد على المحطة ثلاث مرات . المرة الاولى لا تستغرق اكثر من دقائق معدودة وذلك لاخذ عينة من عادم سيارته وتحليلها ثم ملء خزان سيارته بالبنزين ليعود الى للمحطة فى الزيارة الثانية بعد أن يكون قد قطع مسافة فى حدود ١٠٠ كيلو متر وفى الزيارة الثانية يتم حساب معدل استهلاك الوقود قبل الضبط ثم يتم ضبط المحرك الكترونيا بعد تحديد وإصلاح الاعطال اذا وجدت ليعود المشارك فى الزيارة الثالثة لقياس معدل استهلاكه للوقود بعد الضبط

ومنذ بداية تنفيذ الدراسة فى أول نوفمبر الماضى وحتى الآن تم ضبط ٧٠٠ سيارة، وقد اظهرت الدراسة الإحصائية لنتائج التحليل قبل وبعد الضبط لهذا العدد من السيارات انه تم تخفيض نسبة انبعاث اول اكسيد الكربون بحوالى ٤٢٪ والهيدروكربون بحوالى ٣٣٪ مع زيادة المسافة المقطوعة لكل لتر بحوالى ١٥٪

كما اوضحت الدراسة ان اعلى نتائج تحققت من ضبط السيارات كان لموديلات ١٩٨٠ حتى ١٩٩٠ يليها موديلات ١٩٧٠ حتى ١٩٨٠ ، كما ثبت ان ضبط محرك السيارة والذى يتعين اجراؤه مرتين فى العام بتكلفة إجمالية ٥٠ جنيها يحقق وفرا لصاحب السيارة مقداره ٣٤٣ جنيها سنويا، وأن ضبط محركات عدد ٧٠٠ سيارة فى خلال ١٠٠ يوم قد حقق وفرا فى استهلاك البنزين مقداره ٣٣٤٠ لترا قيمتها ٢٣٤٠ جنيها ومنع انبعاث حوالى نصف مليون متر مكعب من الغازات السامة التى تلوث سماء مصر وتؤذى اهلها، ومن أهم النتائج التى تحققت عند استقراء آراء المترددين والمشاركين فى المشروع هو القناعة التامة التى تكونت لديهم بأهمية ضبط محركات سياراتهم مستقبلا بالرغم من أن ذلك سوف لا يكون بالمجان.

جمال محمد غيطاس





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٥

«خـــروج ٢٠٠٠+»

غداً أكثر إشراقا

د. ميلاد حنا

فى الخريف الماضى اشتقت لرؤية إبنتى الكبرى وزوجها واحفادى، فقررت ان اقيم معهم بمدينة وندسور بجنوب كندا وعشت حياتهم اليومية، وكان منها الاستماع فى الصباح إلى الأحاديث الدينية (فى كل من الراديو والتليفزيون) واستوقف نظرى تكرار ورود نصوص من «العهد القديم» والاستشهاد بقصص وخبرات الشعب اليهودى، وبعد تردد استفسرت من ابنتى مشيرة: أليست الديانة السائدة فى أمريكا وكندا هى المسيحية بمذاهبها المختلفة، فلماذا هذا الإقحام المستمر لمسيرة وخبرة الشعب اليهودى، واشتمت ابنتى - فى ضوء معرفتها المسبقة باهتماماتى وتوجهاتى السياسية - باننى اعنى اختراق الصهيونية للكنائس المسيحية.

لم اكن أتوقع هذه الإجابة المثيرة، إذ قالت: إننا هنا فى شمال امريكا نشعر - وقد هاجرنا من العالم القديم - إلى بلاد غنية جديدة - بان وضعنا يشبه إلى حد كبير وضع اليهود عندما هاجروا أو «خرجوا» من مصر إلى «بلاد تفيض لبنا وعسلا»، فكان هذا «الخروج» بمثابة البداية لحضارة «جديدة» ومن خلال شعب «جديد» وان كانت ركيزتها حضارات «قديمة».

وهكذا عدت لأقرا - من جديد وبنظرة اكثر تأملا وعمقا - سفر «الخروج» (وهو الكتاب الثانى فى العهد القديم بعد سفر «التكوين» والذى يروى قصة الخلق وتكوين العالم) وإذ به يسجل فى تسلسل روائى وتاريخى مترابط رحلة خروج اليهود من مصر عقب رحيل يوسف الصديق، وبقيادة موسى وهارون فى رحلة شاقة طويلة امتدت إلى اربعين عاما، فاصبح «الخروج» رمزا لنقله ضخمة من مرحلة إلى آخرى ومن حضارة وقيم ومفاهيم إلى اخرى جديدة.

●●●

استرجعت هذه القصة او الفكرة وانا احضر جلسات ندوة هامة - لم تاخذ حظها من الاعلام - بعنوان «تنمية وادارة المناطق الساحلية» والتى انعقدت من فترة بمدينة الاسكندرية وبدعوة من المعهد القومى لعلوم البحار (التابع لوزارة البحث العلمى) وبدعم مادى ومعنوى من الصندوق الاجتماعى للتنمية وبالتنسيق مع جمعية «اسكندرانية» نشيطه فى مجال البيئة تحمل اسم «العلميون المتحدون للمشروعات والتنمية».

وطوال الندوة وعرض البحوث والدراسات تصورت اننا قد نكون بالفعل امام عملية تاريخية تناظر قصة «الخروج» التى اشرت اليها وتصورت ايضا انه يمكن ان نقضى ماتبقى من سنوات قليلة فى هذا القرن للإعداد لأكبر مشروع قومى تنهض به مصر ومن ثم قفز إلى وجدانى عبارة مشروع «خروج ٢٠٠٠+» اى ان التنفيذ يبدا مع الألفية الميلادية الثالثة فتعبر مصر - به ومن خلاله - من عهد إلى عهد ومن حضارة إلى حضارة وتكون بالفعل رحلة الانطلاق

●●●

ومن خلال الندوة، اكتشفت انه لاتوجد هيئة او وزارة فى مصر ليس لها اصبع واهتمام فى المناطق الساحلية، ولعل ابرزها وزارتى البترول والسياحة فى مناطق سواحل البحر الاحمر حيث قامتا بالفعل بالعديد من الدراسات وتم تنفيذ عشرات المشروعات وان كان بعضها اعتدى على حرم الشواطىء وتجاوز المسموح به والمحدد بقانون واعراف المحافظة على البيئة.

وعلى الساحل الشمالى بطوله غربا وشرقا، كانت هناك محاولات جادة وهامة قامت بها وزارات الرى والزراعة والتعمير، بعضها ناجح وقدم انواعا جديدة من الفاكهة والخضراوات والنباتات الطبية من خلال بحوث الهندسة الوراثية، وبعضها سانجا وسطحى اهدر اهم مورد - وهو أرض الشريط الساحلى من سيدى كرير (كيلو ٣٤ غرب الاسكندرية) إلى مدينة العلمين وانشا عدة قرى سياحية امتصت بطريقة التمليك مدخرات القطاع العائلى وحولته إلى كتل من الحجارة والخرسانة، مقفلة طوال العام فيما عدا شهرى يوليو واغسطس من كل عام وفوق ذلك حقق خسارة لم يكشف عنها إلا مؤخرا لميزانية الحكومة وكان الواجب ان تكون مع تعجب واستفسار ثم مساطه



●●●

ولقد سعدت بالمبادرة الجادة التى جهز لها د. صلاح الدين حافظ المسئول عن جهاز شئون البيئة حيث دعا لجانا وخبراء محايدين لفحص ماتم من تجاوزات (واحيانا عدوانا) على البيئة وأدى إلى نحر البحر، دون المساس بالاستثمارات الهائلة التى استخدمت فى منشآت قائمة بالفعل ولهم فى هولندا والدنمارك وفرنسا خبرات مماثلة

وليس الأمر الهام هو عتاب او حتى عقاب من إنحرف واعتدى - بحسن او سوء نية - ولكن الاهم هو التطلع لمستقبل أستراتيجى لهذا المشروع «خروج ٢٠٠٠+» والذى يحتاج - اول مايحتاج - إلى قرارين اساسيين:

اولا: تجميع كل الدراسات المتناثرة فى الوزارات المختلفة قبل ان تندثر وتضيع مع الزمن ثم الربط بينها، وبعد ذلك استكمالها، فشواطىء مصر على البحرين المتوسط والاحمر ثم الخليجين العقبة والسويس تبلغ اطوالها نحو ٣٤٠٠ كيلو متر، ولكن كم هائل من الصخور وليست كلها صالحة للحياة والتنمية ولذلك فإن الخطوة التالية الهامة هى وضع خرائط لاستخدامات الاراضى فتكون بعضها للزراعة ثم الصناعة والتجارة ومن المؤكد اننا لن ننسى السياحة والبترول، وستكون المشروعات بنظرة جديدة وحديثة اى بانماط جديدة تماما معبرة عن مرحلة مابعد عام ٢٠٠٠، فأرى بالتنقيط لندرة المياه والزراعات مما يعيش فى ارض صحراوية بها قدر من الملوحة وتروى بمياه مخلوطة (اى نصف مالحة)، والمنتجات الزراعية لنباتات طبية أو فواكه او زهور وكلها مطلوبة على الشاطىء الشمالى من المتوسط ولكن بعضها للتصدير وباستخدام أعلى ماوصل اليه العلم والمعرفة التكنولوجية مع تخصيص اماكن كثيرة للسياحة للمصريين فى مناطق ولغير المصريين فى مناطق اخرى وعلى طريقة تونس والمغرب وفرنسا واليونان، وكذلك الطاقة تكون نظيفة اى من الرياح ومن الشمس والمسماة الجديدة والمتجددة وحتى الانسان المصرى ذاته المهاجر إلى هذه المناطق سيكون إنسانا جديدا تناسب افكاره ومعلوماته الالفية الميلادية الثالثة، فتولد مصر جديدة تحيى تراثا قديما قد خبا وتضىء عهدا جديدا لحضارة جديدة تخرج مصر من التخلف.

ثانيا: إن إدارة هذا المشروع القومى الضخم «خروج ٢٠٠٠+» ينبغى أن «يخرج» ايضا عن وصاية الوزارات الحالية بكل بيروقراطيتها - وفى تصورى فإن وزارة التخطيط هى المؤهلة للقيادة لأن بها كل اجهزة التخطيط الاقتصادى والعمرانى والاجتماعى وغيرها مع تدعيمها بخبراء من كل الوزارات المختلفة والتى إكتسبت خبرة ونفذت مشروعات فى هذه المناطق الساحلية، ولكننى هنا اود ان اشير تحديدا إلى اهمية وزارة البحث العلمى لطبيعتها العلمية المحايدة ولأن بها المعهد العالى لعلوم البحار فضلا عن المؤسسة الهامة المسماة «هيئة الاستشعار عن بعد» لأن الصور والخرائط والمعلومات التى لديها تناسب القرن القادم بدلا من استخدام طرق المساحة التقليدية القديمة، وكل ذلك بمشاركة فعالة مع جهاز شئون البيئة (والذى آن الأوان لأن يتحول إلى وزارة مستقلة فى اول تعديل وزارى قادم)

●●●

وفى هذا الصدد لابد لى أن اكرر الأرقام التى اصدرتها هيئة الأمم المتحدة عن توقعاتها لعدد السكان فى كل بلدان العالم ومنها يتضح أن تعداد مصر سيصل عام ٢٠٠٠ إلى ٦٤.٨ مليون نسمة تزيد إلى ٧٧.٧ مليون نسمة عام ٢٠١٠ ثم إلى ٨٨.٥ مليون نسمة عام ٢٠٢٠ وتتوقف التنبؤات عند عام ٢٠٢٥ ليكون تعداد مصر ٩٣.٥ مليون نسمة.

ولايمكن لمفكر او مخطط او سياسى ان يغفل هذه الملايين القادمة بتدفق شديد واكيد فى حيز عمرانى معقول وفى بيئة نظيفة غير ملوثة توفر وظيفة ومسكنا وخدمات، ومن هنا كانت حتمية طرح المشروع القومى «خروج ٢٠٠٠+» فبدونه ستتخلف مصر وينخفض مستوى المعيشة وستكون عرضة للصراعات الداخلية والتطرف والارهاب وزيادة الجريمة واتساع الهوة بين الفقراء والاثرياء وسيصبح استمرار المعيشة فى حوض نهر النيل القديم امرا مستحيلا.





المصدر : .... الأهـــــــرام ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٢١ فبراير ١٩٩٥ ....

●●●

لقد قامت الدولة - ومنذ سنوات - بدراسات شاملة ودقيقة وتفصيلية - بعضها بمساهمات ومعونات اجنبية - بهدف «تعمير سيناء» ولكن هذا المشروع لم يعرض بشكل واسع على الرأى العام المصرى لذلك فإن الحماس له حبيس بعض المختصين فى القمم السياسية

ولا بأس من أن يطرح هذا المشروع - ومن خلال وسائل الاعلام الحكومية - والتى يهجرها الناس إلى القنوات الفضائية الأجنبية والعربية لضحالة - واحيانا تفاهة - مايعرضه التليفزيون المصرى، وأعتقد ان الشعب فى مجمله سوف يسعد ويلتف حول مشروع تنمية سيناء اذا عرض عليه بطريقة علمية مبسطة، لان هذا هو السبيل لإقناع الناس بأن «غدنا اكثر إشراقا» فهكذا تصرف عبدالناصر عندما قرر أن ينشىء السدالعالى، فالتعبئة الشعبية للمشروعات القومية ضرورة واجبة. وفى هذه الاثناء يصير طرح المعلومات والبيانات والدراسات عن تنمية المناطق الساحلية ويتم الربط بينها وبين مشروع تنمية سيناء. واتصور ان مجمل هذه الدراسات للمناطق الساحلية وسيناء ستكون هى «المخزون» الاستراتيجى لمصر وسيتحول كل ذلك إلى اضخم مشروع قومى يفوق بمراحل مجمل مشروعات محمد على وإنشاء نظام رى مستديم جديد او مشروعات الخديو اسماعيل العمرانية بما فيها انشاء قناة السويس، ومشروعات الحقبة الناصرية بما فيها إنشاء السدالعالى.

●●●

يتبقى بعد ذلك اخطر قضية وهى التمويل، مرتبطة بالمستقبل السياسى للمنطقة ككل، والذى أراه سيتحدد فى اطار السنوات القليلة القادمة، فإما إلى سلام عادل ودائم والذى لن يكون مستقرا إلا من خلال مشروعات عملاقة تكفل التنمية وتغير المناخ الحضارى، وعندئذ اتوقع ان تتضافر الجهود التمويلية بدعم ومباركة من الدول البترولية العربية - والتى سترى أن استقرار مصر هو الضمان لاستقرارها.

ولتدفق خيراتها ومواردها فيكون ذلك هو البلورة الاولى لكتلة اقتصادية عربية، ثم ستجد الدعم من مجمل الدول الاوروبية والتى سيتأكد لها أن مقاومة التطرف والإرهاب ليس بالشرطة والاستخبارات بقدر ماهو فى التنمية وسيتأكد لأمريكا أن المعونات السنوية التى تتبدد يحسن أن تصب فى مشروعات ضخمة تكفل الاستغناء عن المعونات ، وكل ذلك دون ان ننكر حق المصريين انفسهم فى المشاركة فى بناء مستقبل ابنائهم بنقل بعض مدخراتهم من الخارج إلى مصر وبتحويل الشقق المغلقة والقصور الخالية على الساحل الشمالى إلى اموال حية تجعل من مصر أحد النمور العربية والاسلامية والشرق اوسطية.

قد لايمتد بى العمر لأرى هذا الحلم، لان مشروع «خروج ٢٠٠٠+» قد يأخذ سنوات طويلة ولابد أن ينقسم إلى مراحل متتالية نبدأ بالمشروعات سريعة العائد والتى تجذب القطاع الخاص وسنختزن المشروعات الضخمة لتمويل مشترك بين دول المنطقة كلها.

انبنى على يقين ان غدنا فى مصر سيكون اكثر اشراقا ولكن ذلك لن يأتى بالتمنى بقدر ما يأتى من احلام بمشروعات ضخمة يمكن تنفيذها مستفيدين من المناخ السياسى الحالى فى المنطقة وعلينا ان تكون لدينا الشجاعة بالمبادرة والدراسة بدلا من أن نترك المبادرة لغيرنا ثم نبكى احوالنا.



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٠٢ فبراير ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحسن الاحوال الجوية ابتداء من اليوم

يتوقع خبراء الارصاد الجوية ان يبدا التحسن فى الاحوال الجوية من اليوم ليشمل معظم انحاء البلاد حيث تقل كميات السحب وترتفع درجات الحرارة لتعود إلى معدلاتها وتنحسر فرصة سقوط الأمطار على شرق البلاد وسيناء فقط.

وصرح المهندس نعيم عبده سالم رئيس هيئة الارصاد بأن السبب فى ذلك يعود لتقدم المرتفع الجوى وانحسار السحب وسطوع الشمس مما يؤدى لاستقرار الاحوال الجوية.

وتسجل درجات الحرارة فى القاهرة اليوم ١٩ درجة وفى الإسكندرية ١٧ درجة.





معمل متنقل فى اسيوط لقياس معدل التلوث فى الهواء

كتب ـ محمد الدردير:

تجرى جامعة اسيوط أختبارات لقياس معدل التلوث فى الهوواء بمدينة اسيوط بالمشاركة مع جهاز شئون البيئة وبتمويل منه.

صرح بذلك الدكتور محمد رجائى الطحلاوى رئيس الجامعة واشار الى ان الجامعة قامت بشراء معمل متنقل محمول على سيارة لقياس تلوث الهواء وتحديد الابخرة والغازات فى الجو، وأنه سيجرى تنفيذ هذا المشروع فى مدينة اسيوط نظرا لانتشار العديد من مصانع الأسمنت والسماد والبترول بها.





المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٢/١٩٩٥

في اللائحة التنفيذية لقانون البيئة :

٣ سنوات مهلة أمام الشركات لتوفيق اوضاعها

كتب محمد عبدالمقصود :

اعتمد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قرار اصدار اللائحة التنفيذية لقانون البيئة .. منحت اللائحة المنشآت القائمة مهلة ٣ سنوات لتوفيق اوضاعها .. مع عدم الاخلال بتطبيق احكام قانون حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث .

كما اجازت اللائحة لمجلس الوزراء مدّ المهلة عامين اخرين على الاكثر بناء على عرض الوزير المختص بشئون البيئة واذا دعت الضرورة لذلك ووفقا للاجراءات التى اتخذتها المنشأة لتطبيق احكام اللائحة .. وان تتقدم المنشأة بطلب لمد المهلة لجهاز شئون البيئة قبل ٦ اشهر سابقة على نهاية مدة الثلاث سنوات موضحا به مبررات المد والاجراءات التى اتخذتها لتطبيق اللائحة .

والزمت اللائحة الجهة الادارية المختصة او الجهة المانحة للترخيص تقييم التأثير البيئى للمنشآت المطلوب الترخيص لها .

والزمت اللائحة جهاز شئون البيئة بالتعاون مع الوزارات والمحافظات والجهات المعنية وضع خطة للطوارىء لمواجهة الكوارث البيئية .

ووضعت اللائحة جدولا للطيور والحيوانات البرية المحظور صيدها او قتلها .. كما اوضحت اللائحة المواد والنفايات الخطرة المحظور تداولها بدون ترخيص من الجهات المختصة والضوابط الواجب مراعاتها عند تداول هذه النفايات .. وان تصدر ترخيصا بتداول هذه المواد لمدة ٥ سنوات كحد اقصى

وحظرت اللائحة استيراد النفايات الخطرة او السماح بدخولها او مرورها في الاراضي المصرية ، كما حظرت اللائحة إلقاء او معالجة او حرق القمامة والمخلفات الصلبة الا في الاماكن المخصصة لذلك بعيدا عن المناطق السكنية وكذلك حرق النفايات عن المناطق الحضرية الاهلة بالسكان والزمت من يقوم بحرق المخلفات ان يتم الحرق في محارق خاصة تبعد ١٥٠٠ متر عن اقرب منطقة سكنية وان تكون سعة المحارق المخصصة تكفي لحرق القمامة المنقولة اليها خلال ٢٤ ساعة



باحث امريكي: انقراض الطيور بدأ منذ آلاف السنين

واشنطن - أ ب - ذكر باحث امريكي ان الانسان تسبب في انقراض العديد من سلالات الطيور عند وصوله الى جزر المحيط الهادي منذ آلاف السنين.

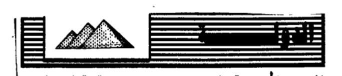
وقال الباحث الذي يعمل بمتحف بتوبوه انه عثر في عدد من هذه الجزر على ٤ آلاف حفرية تدل على ان حوالي ١٦٠٠ سلالة من الطيور قد انقرضت الى الابد خلال عدة قرون من وصول الانسان الى تلك الجزر . واضاف ان الانسان الاول الذي ابحر الى هذه الجزر في قوارب مصنوعة من جذوع الاشجار جلب معه الخنازير والفئران والكلاب التي اسهمت الى حد كبير في انقراض الطيور.







المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥



المصانع الحربية تطرح منتجات جديدة للقطاع المدنى

تصنيع محرقة للنفايات تستخدم فى المستشفيات والفنادق

كتب ـ حسين فتح الله:

اعلن الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى ان المصانع الحربية ستطرح فى الاسواق منتجات جديدة لخدمة القطاع المدنى وستقوم فى إطار سياسات التطوير بتعديل وتحديث الصناعات المدنية لمواجهة المنافسة فى السوق المحلية.

واكد ان مشروع الدوائر الاليكترونية المطبوعة قد تم تزويده باحدث الاجهزة والمعدات لتصميم واعداد وثائق تصنيع هذه الدوائر بالاضافة الى الدوائر الميكروالیكترونية والتى يتم استخدامها فى تصنيع لجهزة التليفزيون والفيديو والحاسبات الاليكترونية.

واشار الى نجاح المصانع الحربية فى تصنيع محرقة للنفايات تستخدم فى المستشفيات والفنادق والمطاعم الكبرى بسعة ١٠٠ كيلومتر فى الساعة ويتم تصنيعها بالكامل فى مصر ويمكن استخدامها فى التخلص من نفايات مصانع البلاستيك، وهى ذات تحكم اتوماتيكى فى الحرارة والاشعال وتتميز باستهلاك منخفض للكهرباء.

وقال اننا نجحنا فى تصنيع محركات الديزل الصغيرة الراسية، وستطرح الى بالأسواق لاول مرة محركات ذات قدرات من ٥ الى ٣٥ حصانا تم تصنيعها بالتعاون مع الخبرة الالمانية وستشهد السنوات القادمة زيادة للمكون المحلى لهذه المحركات ليصل الى اكثر من ٨٠٪.



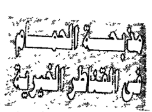




المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تعرضت أسراب الحمام لقتل جماعي والسبب المبيدات، وفى هذا الاسبوع التقطت كاميرا «صفحة البيئة» هذه المقبرة البشعة، لمئات الازواج من الحمام، نبحت بالمبيدات التى وضعوها فى الحقول لقتل «فئران الحقل»، وكانت النتيجة ان ابراج الحمام باتت خاوية تنعى من بناها، والحمام مات مسموما، والفئران ترتع فى الحقل معروف ان سم الفأر والمبيدات القاتلة للقوارض توضع داخل جحور الفئران.. لاتترك للطيور والحيوانات بلا رقيب، من المسئول عن هذه المذبحة؟ الفاعل دائما مجهول!







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٥

القاهرة.. وطفرة التموين

بيئيات

القاهرة.. عاصمة تحمل كل مقومات وسمات المدن الضخمة العملاقة، وحسب تصنيفها فقد جاءت القاهرة في ترتيب الدول تكدسا وسكانا.. المدينة رقم ١٣، ضمن اكبر ٢٠ مدينة ضخمة، ومن أجل هذه المشكلة وحدها، خصصت الامم المتحدة عام ١٩٩٦، ليكون عام قمة المدن، وليحمل في طياته الاجندة ٢١ لآلام المدن وعذاباتها، ومشاكل سكانها، حيث يعقد المؤتمر الدولى للقمة المعنى بالمدن باستانبول، فى يونيو من العام القادم.

والعالم كله مشغول الآن بسبب «الخروج الكبير» او النزوح من القرى الى المدن، مما أدى الى «شطر» المدن. وظهرت مدن الصفيح على اطرافها. تجمع نوعية جديدة من البشر، يبحثون عن حياة المدينة.

وقد شدنا ماقراته فى اصدار طارق حجى الثالث «نظرات فى الواقع المصرى»، حيث طرح عبر ٨٠ معزوفة، كل نواحي الحياة فى المجتمع المصرى، من السياسة للتعليم، ومن العلم للفلسفة، ومن ادارة الاعمال الى الاقتصاد.

وقد لمس فى عرضه عبر ٥٠٠ صفحة «آلام القاهرة بين طفرة التمدن، وانعدام التخطيط، حيث عرض المشاكل والامراض، التى تبدو للناظر، ونبه على اختلاط الاعراض والامراض، فى المدينة، عبر نصف قرن، عندما كان سكانها لايتجاوز المليونين الان تضاعفت ست مرات، وحلل «طارق حجى» فى كتابه.. «القيم القروية» وهى تسكن المدينة، «وقيم المدن» وهى تتطلع الى الغرب. مما ادى الى تعارض منطق الحريات، ويلوح الاستاذ طارق حجى فى كتابه، الى ان القانون لايحمل للناس اى خوف، ويطالب بالصرامة والنزاهة والحيدة عند تطبيقه، لكى يعيد للمدينة وجهها من نظافة، وخضرة، وتشجير، وبناء، وعمران، وتنمية، ونعيد القدوة الصالحة، وننبذ العادات السيئة فى حياتنا المرورية، والعمرانية، والبيئية.

●●●

قالوا: التوسع دون ضوابط فى المدن بالدول النامية ادى الى اضطراب كل المرافق وخلق كل المشاكل.

راصد





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٥

البيئة فى أسبوع

تقييم مصرى لحوادث تدمير الشعب المرجانية

وافق صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة على قيام الادارة العامة للمحميات الطبيعية بدراسة تقييم اثار حوادث تدمير الشعب المرجانية خلال العام الماضى، وكيفية معالجتها، ورصد أى متغيرات بيئية تحدث فى مناطق الشعب المرجانية فى البحر الأحمر نتيجة عمليات التنمية التى تتم فى مختلف المجالات

وقد بدأت الادارة باجراء الرصد على متغيرات الشاطىء فى منطقة قرية الشيخ كوست السياحية ودراسة تأثير المنشآت السياحية عليها. وقد قامت الادارة بتدريب مراقبى المناطق الساحلية على رصد الاحياء البرية ايضا، وقد تولى د. اورماند من جامعة يورك بالمملكة المتحدة هذه المهمة وقد تم التنسيق مع حدائق الحيوان فى رصد وتسجيل الطيور المحيطة بالمحمية، وعقد دورة تدريبية فى مجال المحميات الطبيعية والبيئية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة لاستمرار وتطوير اعمال الرصد والتقييم لكافة الأنواع الحياتية بالمنطقة سواء بحرية أو برية أو طيور

الفيروز يساهم فى ترشيد المياه

وافق جهاز شئون البيئة على معاينة الادوات الصحية والمرافق بنادى الفيروز بالاسماعيلية ضمن المشروعات الاسترشادية للبرنامج الاهلى القومى للحفاظ على مياه الشرب

وقد اتفق عبدالسلام محجوب محافظ الاسماعيلية، علي عدة مشروعات يجرى تنفيذها من بينها نادى الفيروز، ومبنى نزل الشباب بالمحافظة، وصرح د. مجدى علام رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة - وهو الجهة الاهلية المشرفة على الاعمال الاهلية للبرنامج بمحافظات السويس والاسماعيلية والقاهرة، بأن اللجنة القيادية للمشروع قد وافقت على عشرة مشروعات ارشادية يجرى تنفيذها حاليا فى المحافظات الثلاث، مع استمرار عقد الندوات بالمدارس وقد وزع د. عماد الدين علي المستشار المحلى للبرنامج باعداد الاستمارات الخاصة بالهيئات الراغبة في المشاركة في المشروعات الاسترشادية علي مدارس ومصالح ومساجد الاسماعيلية.

اعادة الحياة لبحيرة المنزلة

انتهي جهاز شئون البيئة من كل الخطط اللازمة لاعادة الاعمار البيئي لبحيرة المنزلة التى فقدت حوالى ٦٠٠ الف فدان من مساحتها ولم يبق سوى ٢٦٠ الف فدان، ويقول د. محمد فوزى مدير الشواطىء بالجهاز إنه تم الحصول على منحة كندية تعيد الحياة البيئية للبحيرة

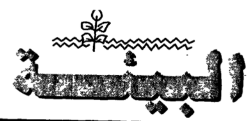
وقد تم عقد عدة اجتماعات مع اهالى ومحافظ بورسعيد لشرح الاهمية القصوى لهذا المشروع الحيوى الذى تكاد البحيرة تضيع للابد من الخريطة المصرية إلا اذا تم البدء فورا فى تنفيذ اعمال المشروع وسيتم تعويض الـ ٥٠٠ اسرة التى تقطن حول البحيرة تعويضا كاملا بمنحها منزل، ودخلا شهريا وقطعة ارض زراعية تصل لعشرة افدنة لكل اسرة تترك موقع عمل المشروع الذى يعتبر الوحيد الذى تستفيد به مصر بانضمامها لمرفق البيئة العالمى، والذى حاز على إجماع دولى كان تقديرا للسياسة البيئية المصرية فى التعامل مع الموارد الطبيعية





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٦ نوفمبر ١٩٩٥



صفحة متخصصة يقدمها: وجـدى ريـاض

أول دراسة علمية عن الاطفال والتلوث

تناقش الباحثة ايمان محمد صبرى المدرس المساعد باداب المنيا، رسالة الدكتوراة الخاصة باتجاهات شرائح من الاطفال ازاء مشكلة التلوث، وتتناول فى رسالتها اتجاهات الاطفال فى الريف والحضر من الجنسين، فى مراحل عمريه مختلفة. ازاء التلوث محليا وعالميا، ضمت العينة ٨٨٠ طفلا. وذلك باداب عين شمس، بقسم علم النفس ظهر بعد غد.

يناقش الرسالة الاساتذة الدكاتره عبدالهادى الجوهرى عميد آداب المنيا ومستشارنا الثقافى السابق فى اليمن، وقدرى حنفى رئيس قسم الانسانيات بمعهد البحوث والدراسات البيئية التابع لجامعة عين شمس، ومايسة المفتى استاذة علم النفس باداب عين شمس، والمشرفة على الرسالة. هذه اول دراسة علمية عن الاطفال والتلوث والبيئة فى مجال علم النفس.



المدوس
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٥

المؤتمر الاقليمى الثانى لافريقيا يناقش البيئة من منظـور عـربى وافـريقى

يقوم مركز هندسة الاثار البيئية بجامعة القاهرة بالتعاون مع مؤسسة الدراسات الدولية بجامعة مالطة، بتنظيم المؤتمر الاقليمى الثانى لافريقيا والدول العربية تحت مسمى المسئوليات نحو الأجيال القادمة والبيئة من منظور عربي وافريقى يعقد المؤتمر ٥ نوفمبر القادم ولمدة ثلاثة ايام ويتناول قضايا البيئة من منظورات متعددة ويشارك فيهاخبراء من الدول العربية والافريقية. صرح بذلك د. حسن محمود امام عميد هندسة القاهرة ورئيس المؤتمر وقال ان المؤتمر بالرئاسة الفخرية للدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٥

معسكرات عمل للبيئة بتجارة عين شمس

اقامت كلية التجارة جامعة عين شمس ثلاثة معسكرات شارك فيها اكثر من مائتى طالب وطالبة فقد قام الطلبة والطالبات برفع المخلفات ونظافة الكلية وقاموا بتشجير بعض الاماكن حول الكلية وجار بناء نافورة بالكلية. وقد اشرف على هذه المعسكرات د. حسن غلاب عميد الكلية ود. رشاد الحملاوى وكيل الكلية لشئون البيئة بالتعاون مع هيئة نظافة وتجميل القاهرة.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٥

جرائم التلوث بين الاباحة والحظر

غنى عن البيان ان الدول المتقدمة قد سارعت في حل مشكلة التلوث بالوسائل التكنولوجية المتقدمة.. في حين ان الدول النامية الفقيرة - مازالت عرضة لمخاطر التلوث بسبب الظروف الاقتصادية ونتيجة لاستعماله تكنولوجية متخلفة غير متوافقة مع البيئة. كما ان معالجة التلوث ليست من اولوياتها نظرا لافتقارها للاموال اللازمة لتطوير المصانع.

ولم يكن التشريع الجنائي في مصر يتضمن احكاما للعقاب على تلوث البيئة او الاعتداء على الطبيعة والصحة العامة.. حتى صدر القانون رقم ٤٨ لسنة ٨٢ وعالج النقص في هذا الشان. اذ قضى هذا القانون في مادته الخامسة عشرة بانه في حالة صرف او إلقاء المخلفات الصلبة اوالسائلة او الغازية من العقارات او المحال والمنشات التجارية والصناعية وعمليات الصرف الصحي في مجارى المياه فان الاخلال بامر من هذا الامور يعرض صاحبه لعقوبة الحبس مدة لاتزيد على سنه وغرامة لاتقل عن خمسمائة جنيه ولاتزيد على الفى جنيه وقد صدر هذا القانون في ١٩٨٢/٦/٢٦ - قد رئى تشديد العقاب فتم تعديل القانون مؤخرا..

كما عقدت في مصر العديد من المؤتمرات المتخصصة في مجال البيئة للتوعية والتحذير من اخطار التلوث الذى يحاصرنا من كل جنب.. ومما يؤسف له انه رغم ذلك فان المواقف والافعال لاترقى الى مستوى الموقف الحازم تجاه المشكلة.. ذلك ان مجرد عقد المؤتمرات امر لايكفى. كما ان القرارات والتوصيات الهزيلة التى تخرج بها لن تغير من سلوكيات وانماط معيشة الانسان ومازالت الجريمة ترتكب يوميا من المصانع والشركات والهيئات... كما لو كانت هذه الافعال مباحة لم يجرمها المشرع ويفرض لها عقوبات.. بالقاء المخلفات في مصادر المياه المختلفة.

ولما كانت الوسائل العلمية والبحوث والتوعية قد اصبحت امورا معلومة ومن هنا يجب ان تمتد يد القانون لمنع العبث او الاعتداء على البيئة ووقف التلوث وتقديم كل من يخالف احكام القانون للمحاكمة.. حفاظا على الصحة العامة. ويقتضى الامر المزيد من الوعى البيئى والتعليم البيئى.. للحد من انتشار الامراض التى تكلف الدولة الملايين بل المليارات من الجنيهات.

وهذا يقودنا الى القول انه بالرغم من التحمس لفرض قوانين مضادة للتلوث فإن تطبيقها لايزال متعثرا.. فلم تقدم حالة واحدة بتهمة ارتكاب جريمة التلوث للمحاكمة وان كان هناك منازعات مدنية بسبب نفوق الاسماك نتيجة التلوث في كثير من المزارع السمكية والبحيرات كبحيرة المنزلة وبحيرة مريوط.

محمد فهيم درويش

رئيس محكمة الاستئناف

الجو شتوى معتدل خلال أيام العيد

يتوقع خبراء الارصاد الجوية ان يسود طقس شتوى معتدل على كافة الانحاء خلال أيام العيد، مما يسمح بقضاء اجازة العيد فى أحوال مناخية مناسبة.

وصرح المهندس نعيم محمد عبده رئيس هيئة الارصاد بانه من المتوقع ان تكون درجات الحرارة حول معدلها اول أيام عيد الفطر ليكون الطقس شتويا معتدلا بينما ترتفع درجات الحرارة فى ثانى وثالث أيام العيد بمعدل درجة واحدة ليكون الطقس مائلا للحرارة نهارا باردا ليلا، ومن المتوقع أن تكون درجة الحرارة فى أول أيام العيد ٢٤ درجة على القاهرة والوجه البحرى، و٢٢ فى المناطق الساحلية و٢٩ فى جنوب البلاد، وترتفع ثاني وثالث أيام العيد لتصبح ٢٥ على الساحل، و٢٦ فى القاهرة والوجه البحرى و٣٠ فى جنوب البلاد.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٥

جائزة عربية

لأفضل بحث عن «القمامة» !

تشجيعا لحماية البيئة العربية وتنمية مواردها الطبيعية والحفاظ على مقوماتها أعلن مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة فتح باب الترشيح لجائزة المجلس لعام ١٩٩٥. موضوع الجائزة هذا العام قضايا النفايات المنزلية الصلبة «وقيمتها ٦ آلاف دولار» مقسمة الى ثلاث جوائز: الجائزة الأولى ثلاثة آلاف دولار والجائزة الثانية ألفا دولار والجائزة الثالثة ألف دولار..

وعن هدف الجائزة وشروط التقدم إليها تقول السيدة فاطمة الملاح مدير ادارة القطاعات الانتاجية والبيئة بالادارة العامة للشئون الاقتصادية في الجامعة العربية إن الجائزة تستهدف اختيار أفضل الدراسات والبحوث في مجال تقنيات تناول النفايات الصلبة (القمامة) التي تتخلف عن الاستهلاك المنزلي ومعالجتها بما في ذلك الاستفادة من بعض مكوناتها والتخلص من الباقي.. وتساهم الجائزة في تشجيع التوجهات الحديثة ذات العائد البيئي أو الاقتصادي أو الاجتماعي والتي يمكن الاستفادة منها وتعميم نتائجها على نطاق واسع.

وتضيف قائلة: ان التقدم للجائزة مكفول لأى فرد أو مؤسسة عربية من الدول الأعضاء في الجامعة العربية. وآخر موعد لتسليم البحوث للأمانة الفنية للمجلس ٢٦ أغسطس القادم. ويأمل المجلس مشاركة أكبر عدد من الباحثين والدارسين والمهتمين بشئون البيئة العربية وقضاياها لنيل هذه الجائزة اقتناعا منه بأنها ستسهم في دعم العمل العربي المشترك والحفاظ على البيئة العربية وتنميتها وتحسينها..

وتوضح فاطمة الملاح ان الجائزة ستمنح لأفضل الدراسات والبحوث التي تختارها هيئة تحكيم ستشكل لهذا الغرض حيث تجتمع في ٢٤ اكتوبر القادم لاختيار الفائزين ومنحهم جوائزهم بعد اعتماد النتيجة وإعلانها خلال انعقاد مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة في ٢٧ نوفمبر القادم بالقاهرة لتشجيع الابداع والابتكار في حماية البيئة العربية ورصد مسببات التلوث والتدهور البيئي ومعالجتها حتى يمكن تامين بيئة صحية تساعد على تحسين ظروف المعيشة في الوطن العربي.




أسرار «البوغاز» الذى يحرم مصر من الأسماك!
من المسئول عن ضياع ٢٥٠ طنا من الأسماك أسبوعيا؟
قرارات إيجابية
لوزيرى الزراعة والصحة يتجاهلها المسئولون





المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٥

الأسماك ثروة يمكن ان تحقق تعادلا فى أسعار اللحوم التى تعانى منها السوق المصرية الآن. ورغم أن بلادنا تحيط بها البحار ويجرى فى قلبها النيل وتنتشر فيها البحيرات وكلها مناطق طبيعية يمكن أن توفر للبلاد ثروة هائلة من الأسماك إلا أن السوق المصرية تعانى من نقص كميات الاسماك المعروضة، وبالتالى تعانى من ارتفاع أسعارها بلا مبرر. على أن أغرب الحقائق أن تقف «البيروقراطية» أمام محاولات إغراق السوق المصرية بالأسماك، وهذه واحدة من صور «البيروقراطية الفريدة».

والقضية التى بين أيدينا تبدا مع اغلاق بوغاز رشيد وعدم تطهيره منذ عدة سنوات مما تسبب فى هجرة الصيادين من ابناء «برج مغيزل» و«الجزيرة الخضراء «ورشيد» للعمل بالصيد فى المياه الاقليمية للجماهيرية الليبية بنظام المشاركة مع الصيادين الليبيين، على أن يحصل الجانب الليبى على ٢٠٪ من الناتج، والجانب المصرى على ٨٠٪ وذلك طبقا لاتفاقيات صدق عليها المسئولون من الجانبين.

وظلت خمسة وعشرون سفينة صيد مصرية، تعمل بهذا النظام وعلى متن كل منها ثلاثون بحارا، اى ما يعادل سبعمائة وخمسين من الأيدى العاملة ياتون من كل رحلة صيد بنحو مائتين وخمسين طنا «من الاسماك» البربون والدنيس والجمبرى والقارص والمرجان «عشرة أطنان لكل سفينة» الى ان صدرت تعليمات مسئولى الصحة والجمارك بضرورة اخضاع هذه الأسماك للكشف عليها بهيئة الطاقة الذرية للوقوف على ما اذا كانت مشعة من عدمه.

الكشف لمدة أسبوعين

وهنا كما يقول أحمد احمد درويش عضو مجلس الشعب السابق وعضو جمعية الصيادين: بدانا نذهب بالانتاج الى منطقة النوبارية للكشف على الأسماك التى كان يستمر الكشف عليها مدة تتراوح بين عشرة وخمسة عشر يوما، وتكون النتيجة هى تلف الأسماك من طول هذه المدة، ثم ياتى قرار الافراج عنها لخلوها من الاشعاع فى الوقت الذى تكون فيه الأسماك قد فقدت صلاحيتها.

ويشير احمد درويش الى ان المياه الاقليمية الليبية هى امتداد طبيعى لمياهنا الاقليمية، وبذلك فإن «رواية» الاشعاع هذه غير واردة على الاطلاق.. وكان فى البداية يتم نقل حصة المصريين فى سيارات مبردة الى الأراضى المصرية عبر منفذ السلوم عقب الكشف عليها ظاهريا بمعرفة لجنة من الصحة وجمارك الأسكندرية الى ان صدرت القرارات سالفة الذكر.

تحقيق:
عبد الناصر سلامة

الديون تطارد الصيادين

ويقول على على حسين أحد اصحاب السفن.. عانينا نحن اصحاب سفن الصيد الآلية بموانى الصيد برشيد والاسكندرية بسبب قلة وجود الأسماك بالسواحل المصرية بالاضافة الى ارتفاع اسعار قطع الغيار وادوات الصيد سواء المستوردة او المحلية، وتعرض اصحاب السفن للمطاردة من البنوك الوطنية امام المحاكم بسبب تراكم الديون، وعدم امكان تسديد ما علينا لهذه البنوك.

وانقاذا للموقف قمنا بتحرير عقود المشاركة مع الصيادين



الليبيين واستطعنا من خلال هذا النظام ان نوفر الأسماك الطازجة للأسواق المصرية بعد سنوات من الاعتماد على الأسماك المجمدة. وسددنا جزءا كبيرا مما علينا من ديون لبعض البنوك مثل بنك التنمية والائتمان الزراعى والتنمية الصناعية. كما تحسنت دخولنا تحسنا «ملحوظا».

وفى ذلك الوقت كانت الأسماك تمر عبر منفذ السلوم بعد فحصها بواسطة الحجر الصحى المصرى وكذلك الليبى، وكانت الاجراءات داخل جمرك السلوم لا تستغرق من الوقت اكثر من عدة ساعات يخرج بعدها الانتاج الى الأسواق المصرية صالحا للاستهلاك الى ان جاءت هذه القرارات.

هروب الإنتاج إلى ليبيا

إن ما يثير الدهشة فى هذه القضية هى أن السفن المصرية الـ ٢٥ ببحاريها الـ ٧٥٠ بدأوا يلقون بإنتاجهم فى الأسواق الليبية هروبا من التعقيدات الإدارية، وظلوا كذلك لشهور طويلة ارتفعت خلالها اسعار الأسماك فى اسواقنا ولم يتحرك مسئول واحد فى محاولة لانقاذ الموقف الذى «استفاد منه » قلة من مافيا سوق السمك بما يبين أن قرارات «الاشعاع الذرى» هذه لم تكن مصادفة.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد.. فكما يؤكد احمد شوقى شعبان احد أصحاب السفن: لم تستطع الأسواق الليبية استيعاب هذا الكم الهائل من الأسماك مما نتج عنه توقف السفن المصرية بكامل طاقتها عن العمل، وتوقفت ارزاق ٧٥٠ اسرة كان الصيد هو مصدر قوتها الوحيد وارتفعت اسعار الأسماك فى مصر ارتفعا لم يسبق له مثيل.

القضية أمام الوزراء

القضية بكامل جوانبها تم وضعها امام الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة من خلال مذكرة اعدها اصحاب سفن الصيد فى اكتوبر من العام الماضى، فقرر على الفور العمل بالنظام السابق «الكشف الظاهرى على الأسماك» وتم اخطار الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة من خلال المهندس طاهر يوسف رئيس الهيئة العامة للثروة السمكية التابعة لوزارة الزراعة الذى أقر بدوره الكشف الظاهرى على الأسماك بواسطة صحة جمرك الاسكندرية.

ثم قامت هيئة الثروة السمكية فى يناير من هذا العام بارسال مذكرة الى السفير الليبى فى القاهرة تخطره فيها بان جميع المعوقات التى تواجه ورود الأسماك الليبية الطازجة المبردة قد ازيلت تماما.

وجاء بالمذكرة «ان وزارة الصحة قد افادتنا ان السيارات الليبية المحملة بالأسماك ستدخل منفذ السلوم ويتم تشميع السيارات، او يركب احد أفراد جمرك السلوم معها حتى تصل الى الاسكندرية حيث سيتم الكشف عليها فى مكتب صحة الاسكندرية.

ورغم جميع هذه الموافقات من وزير الزراعة ووزير الصحة ورئيس هيئة الثروة السمكية الا ان قرار حظر دخول الأسماك بالطرق غير البيروقراطية مازال ساريا ـ كما يؤكد سعيد ابراهيم شبانه عضو جمعية الصيادين وقد توقف الصيادون عن العمل وتوقفت سفن الصيد وتراكمت الديون مرة اخرى.

البيروقراطية لا تميز

وقد اتت هذه البيروقراطية نتيجة ان المسئولين لم يستطيعوا ان يفرقوا فى المعاملة بين الأسماك الطازجة والأسماك المجمدة وبين الاجراءات الواجب اتباعها تجاه هذه، والواجب اتباعها تجاه تلك:

ويظل السؤال قائما وهو: لمصلحة من اتخاذ قرارات من شانها ارتفاع الأسعار خاصة اسعار السلع الغذائية؟.. والى متى نظل ندير ظهورنا لمن يعبثون بمقدراتنا؟

ان المطلوب الآن هو التدخل السريع والحازم من وزيرى الزراعة والصحة تدخلا «عمليا» وليس «على الورق» فقط لانهاء هذه المشكلة التى عصفت بهذا العدد من السفن وهذا الكم من الصيادين، بالاضافة الى هذه الجموع الغفيرة من ابناء الشعب الذين اصبح كيلو السمك الطازج بالنسبة لهم «دربا» من دروب الرفاهية!!



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٥

رؤيـــــة

ظاهرة بيئية

ظاهرة بيئية في ريف الصعيد لم تنل نصيبها المطلوب من اهتمام الجهات الرسمية ووسائل الإعلام تتمثل في خلو نسبة عالية من البيوت من المراحيض ولهذا تنتظر النساء - حتى اليوم - حلول المساء للخروج إلى أماكن مخصصة بالعراء لقضاء الحاجة في حين يتصرف الرجال والأطفال في حظائر الماشية ودورات مياه المساجد او خلف البيوت حسب التعداد الأخير للسكان ٢٩٪ من سكان محافظة أسوان ليس لديهم مرحاض منفصل في منازلهم بالاضافة إلى ٥٪ يستخدمون مراحيض مشتركة وفي أسيوط ٢٢٪ و ١٢٪ للمشتركة وسوهاج ٢١٪ و ٧٪ وقنا ١٩٪ و ١١٪ والفيوم ١٧٪ و ٧٪ والمنيا ١٦٪ و ١٠٪ وبني سويف ١٦٪ ليس لديهم و ٦٪ يستخدمون مراحيض مشتركة سألت في جهاز البيئة قالوا ان مسئوليتهم تنحصر في تلوث المياه والهواء وهذا الموضوع من اختصاصهم. وفي جهاز القرية قالوا ان مهمتهم تقتصر على المشروعات التجريبية لضخامة التكاليف وفي الصندوق الاجتماعي قالوا انهم ينفذون المشروعات التي تطلبها المحافظات ولم يطلب أحد هذه النوعية. الجهات الأجنبية وحدها هي العاملة في هذا المجال.. اليونسيف انشأت ستة آلاف مرحاض جاف وتوقفت عام ١٩٩٠ والمعونة الكندية انشأت مراحيض بقريتين بالمنيا.. ومعهد الشئون الثقافية البلجيكي قدم قروضا للسكان بست قرى بشرق بني سويف لانشاء مراحيض قيمة القرض ٤٠٠ جنيه بفائدة ٥٪ وكان اجمالي المبلغ المخصص لكل قرية اربعة آلاف جنيه كقرض دوار ولقد ناشدت رجال الأعمال في عدة مؤتمرات ان ينقذوا قرى الصعيد من هذه الكارثة البيئية غير الحضارية ولو بتخصيص اربعة آلاف جنيه لاية قرية يختارونها في الصعيد كقرض دوار تتولاه الوحدة المحلية يحمل اسم رجل الأعمال. ورغم انني لم اجد استجابة رسمية رغم حديثي مع وزراء الحكم المحلي والصحة والبحث العلمي ورئيس جهاز القرية والمسئولين في هيئات المعونة الأجنبية وبعض المحافظين إلا انني لم افقد الأمل في ان تأخذ قضية خلو معظم بيوت ريف الصعيد من المراحيض حظها من الاهتمام العادل.

ممدوح الولى

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٥

السلام يحمى البيئة من التلوث

يوضح الدكتور مصطفى نصار رئيس قسم المبيدات بجامعة المنوفية والحاصل على شهادة لما بعد الدكتوراه فى علم كيما السموميات من جامعة جورجيا بالولايات المتحدة الامريكية ان اثر التقدم فى تدمير البيئة هو أهم مشاكل العصر الحديث وذلك نتيجة لتعدد مصادر التلوث البيئى سواء زراعى او صناعى أو نتيجة لزيادة الكثافة العددية ، وما هو معروف من اثر ذلك على الحياة والأحياء ويقول الدكتور مصطفى نصار وعلاوة على ذلك فإنه لا يخفى على احد ما لتاثيرات تعدد الحروب على فترات زمنية متقاربة على المستوى الاقليمى لمنطقة الشرق الأوسط سواء بين مصر مع اشقائها العرب واسرائيل او الكتل المتصارعة فى منطقة الشرق الأوسط او الحرب بين العراق والكويت وما هو مقدار الدمار الذى تحدثه هذه الأسلحة المتطورة وما لتاثير هذه المواد المستخدمة فى القذائف من تاثير فتاك على الصحة العامة. نتيجة لكم الطاقة الحرارية الناتجة وتركز الغازات المصاحبة للتفاعلات الكيماوية السامة والكثافة الترددية لاطوال الموجات المختلفة وتاثير ذلك على متغيرات العوامل الطبيعية فى البيئة على المستوى الاقليمى ولا يخفى على احد ما حدث فى العراق عندما تم ضخ البترول فى الماء مما أدي إلى الإضرار الكامل بالثروة البحرية لقد قامت الحرب وانتهت فى مناطق اقليمية كثيرة وعلى فترات زمنية وجيزة لكن هل هناك مقياس حقيقي لتاثيراتها الجانبية على المدى الطويل فى الهواء والماء، وهل تمت دراسة هذه النقطة بعناية لمعرفة حجم المشكلة الحقيقية لما لها من اهمية قصوى فى حياة الانسان. ويستطرد الدكتور مصطفى نصار حديثه ان السلام يحمينا من اخطر انواع التلوث الشامل على متغيرات اعمدة البيئة مباشرة سواء علم الانسان او الحيوان او النبات الناتج من الاشعاع النووى لتلك الدول التى تمتلك مصادره لذلك كان لزاما على مصر من اجل دورها الريادى فى المنطقة ومستقبل اجيالها وعدم تغيير سياستها الرشيدة من أجل الرخاء ان يتبنى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية اتفاقية نزع وسائل مصادر الاشعاع النووى لدول المنطقة فى اطار منهج سياسى موحد سواء لبلدنا مصر او الدول العربية أو الدول المرتبطة فى اطار من التوعية المتكاملة لحجم هذه المشكلة.

مصطفى نصار







المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٠

الإنسان والبيئة الملائمة

التلوث يهدد مليون من الأحياء البرية بالانقراض

ارتبط وجود الانسان منذ بدء الخليقة بما حوله من عناصر بيئية محيطة به كالارض والماء والهواء وقد شرع الانسان في تسخير هذه العناصر لخدمته وتحقيق رفاهية الحياة لديه وذلك من خلال السيطرة علي مجموع هذه العناصر والتي اصطلح عليها اطلاق «مصطلح البيئة » وفي محاولة الانسان السيطرة علي هذه البيئة كان لابد من انتهاج سبل التقدم التكنولوجي والعلمي..

وقد خلف التقدم العلمي والتكنولوجي توترا بين الانسان والبيئة وصراعا تحكي السطور القادمة عنه حكايات غريبة وعجيبة..

يؤكد الدكتورعصام احمد محمد في بحثه «الحق في بيئة ملائمة كاحد حقوق الانسان» الجمعية المصرية للقانون الجنائي ..ان من ابرز التاثيرات التي يتركها تلوث الهواء علي صحة الانسان الامراض الصدرية ومرض السرطان الذي ينقسم الي مائة نوع معظمها نادر وخطير ويكمن في سرعة تكاثر الخلايا المريضة وقدرتها علي الانتشار السريع داخل الجسم .

كما يؤكد د. عصام ان تلوث الهواء ينال من صحة الانسان وسلامته الجسدية بالمساس بمادة الجسم والاخلال بالمستوي الصحي الذي يعايشه ومايتم حمله من الام فضلا عن اصابته بالامراض السابقة الذكر فانه يكون عرضه لامراض الصدر الحادة كنزلات البرد والنزلات الشعبية والالتهاب الرئوي والاصابات الرئوية المزمنة كالربو وتمدد الشعب الهوائية .

ويرجع د. عصام تلوث المياه الي وسائل الصرف التي تحدد اسلوب التقاء الانسان بالمرض الذي ينتقل اليه عن طريق البكتريا والفيروسات والطفيليات وتتكاثر اسباب المرض حيث تلتقي المياه بمخلفات الانسان الادمية ونفايات المصانع حيث يحدث تلوث مصادر المياه والتربة عن طريق النفايات العالقة بتلك المياه فيصاب الانسان بالامراض حيث لارقابة علي التلوث البيلوجي .

ويؤكد ان بقايا الانسان ونفايات المصانع تلوث مصادر المياه والتربة حيث تنتقل بواسطتها الأمراض المعدية .

وتتاثر البيئة المحيطة بالانسان بالتلوث الناشيء عن استخدام بعض المواد الكيماوية والتي تكمن خطورتها في اخلالها بالسير العادي لاجهزة الجسم حيث تعلق هذه المواد ومنها النترات بمياه الشرب والهيدروكربونات التي تسبب مرض السرطان والابستوس والسلينيوم التي تؤدي الي فقد الاسنان واضطرابات الجهاز الهضمي وتغيير لون الجلد وان زيادة كميات الكميوم في الكلي الي ارتفاع ضغط الدم

ويؤكد د. عصام ان هناك عنصرا في البيئة المحيطة بالانسان يؤدي تلوثه الي تعرض الانسان للامراض النفسية والعصبية ومن ثم النيل من عناصر سلامة الجسم وقد اطلق علي هذا العنصر حديثا الضوضاء وتعد الضوضاء والضجيج وماتخلفه من اثار علي صحة الانسان تلوثا للبيئة المحيطة بنا حتي اطلق البعض عليها تعبير التلوث السمعي

وينال التلوث السمعي من حق الانسان في العيش في بيئة ملائمة حيث يمتد تاثيره علي الاجهزة النفسة والعصبية لجسم الانسان فينال من السير المعتاد لهذه الاجهزة فتزداد به ضربات القلب ويرتفع ضغط الدم كما ينال من التكامل الجسدي للمتعرض له

التلوث الذري

ان الابحاث العلمية في مجال انتاج الاسلحة النووية واستخدام الذرة قد تقدمت تقدما ملحوظا بحيث اصبحت استخدامات الذرة تشكل خطرا علي البيئة المحيطة



تحقيق

عبد العال الشال

بالانسان بما تخلفه من مخاطر علي عناصر امنه الشخصي ، ونلاحظ خطورة استخدام الذرة علي صحة الانسان بما تحدثه من حرارة شديدة وغبار شعاعي ووميض القوي من ضوء الشمس مائة مرة تلك الذي يصيب المتعرض له بالعمي المؤقت لفترة تطول او تقصر حسب مسافة الاقتراب من مركز الانفجار .

والقانون

يوضح محمد مؤنس محب الدين استاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة المنوفية ان القانون الجنائي قد يتدخل لبسط حمايته علي المجالات التي يحيا فيها وبها الانسان وتكون محركا لغرائزه الداخلية العدائية التي تترجمها جوارحه في اعمال عدوان تبدأ من عدوانه علي الانسان وتتدرج اي عدوانه علي ماعداه من مخلوقات سواء كانت حيوانات او نباتات او حتي اشياء جامدة

الخطورة علي مصر

يؤكد د. محب الدين ان كل الابحاث العلمية تؤكد خطورة حياة الانسان المصري في حله وترحاله في مأكله ومشربه وهوائه ومائه نتيجة التسيب المرعب في انماط سلوكه وانعدام الرقابة الجدية فعلي سبيل المثال تؤكد الدراسات العلمية ان نسبة الاتربة المتساقطة والعالقة والغازات الساقطة علي مدينة القاهرة فقط بلغت اضعاف النسب العالمية ويرجع السبب الاساسى الي النشاط الانساني والصناعي وليس جبل المقطم كما كان متصورا.

وقد اجمعت كثير من تقارير الرقابة العلمية علي ضرورة اعلان رسمي بمعركة مكافحة التلوث، تمخضت عن انشاء جهاز البيئة وشبكة قومية لرصد الملوثات تضم حاليا اكثر من ٨٥ محطة رصد تغطي احدي عشر محافظة اتفقت كلها علي زيادة الملوثات في القاهرة بمقدار عشرة اضعاف عن الحد المسموح به عالميا.

ويذكر ان الحد المسموح به عالميا في تلوث الهواء من الاتربة العالقة فقط هو من ١٥٠ ـ ٢٣٠ ميكروجرام.

وقد اشارت بعض الابحاث العلمية التي جرت علي العديد من اطفال مصر باعتبارهم جيل الغد الي مصدر جديد من اخطر مصادر التلوث وهو الرصاص الذي يهاجم مخ الطفل المصري ويقتل جهاز المناعة لديه ويصيبه بالسرطان وتتصاعد درجات الاصابة والضرر بتعدد مصادر التلوث والخطر.

ويطالب د. محب الدين رجال القانون عامة ورجال القانون الجنائي علي وجه الخصوص الاخذ بزمام المبادرة في هذا المجال وتكوين غطاء قانوني بجميع نصوص حماية البيئة المتناثرة.





١٥٠٠ مليون دولار لمواجهة التلوث فى عشر سنوات

اتم جهاز شئون البيئة اعداد مرحلتين لمواجهة التلوث خلال السنوات العشر القادمة.. المرحلة الأولى وتصل إلى خمسة اعوام بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار امريكى ولاتدخل فيها استثمارات برامج الصرف ومعالجة مياه الصرف، حيث تتكلف مصاريف إدارة الموارد الطبيعية. عدا برنامجى مياه الشرب والصرف - ٣٨٥ مليون جنيه، والهواء ٤٣٥ مليونا، والنفايات ٢٩٠ مليونا، وحماية تراث مصر ٣٦٥ مليونا، ودعم المؤسسات البيئية بـ٧٥ مليونا.

أما المرحلة الثانية فتصل إلى نحو الف مليون دولار فى نفس المشاريع السابقة مع مضاعفة كل من البرامج بحيث يتم القضاء على كل مصادر التلوث بحلول عام ٢٠٠٥!!



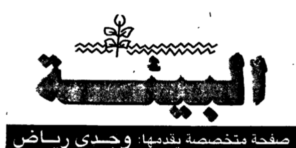
إنخفاض تدريجى لدرجة حرارة الجو من اليوم وتوقع سقوط أمطار غدا

صرح المهندس نعيم عبده سالم رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للأرصاد الجوية بأن إنخفاضا تدريجيا في درجات الحرارة سوف يبدأ من اليوم علي غرب البلاد ويمتد تدريجيا نحو الداخل، كما تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة علي شمال البلاد قد يصاحبها سقوط امطار غدا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٠



تجربة ناجحة: حل مشاكل البيئة وديا!

شكلت جمعية اصدقاء البيئة بالإسكندرية لجنة للتحقيق فى شكاوى الجمهور المتعلقة بقضايا البيئة والعمل على حلها بالتفاهم والطريق الودى دون الالتجاء إلى القضاء، ولقد نجحت فى حل كثير من القضايا البيئية كحث المواطنين بعدم إلقاء القمامة، او حرقها فى الأماكن الفضاء، التى تقع بين المساكن، او الإزعاج بالضوضاء.. مما جعل للجمعية مصداقية وتقديرا من المواطنين. وقد تلقت اللجنة - كما يقول د. عادل ابوزهرة امين عام الجمعية - اعدادا كبيرة من الشكاوى والتى استطاعت حلها بالتفاهم قبل اللجوء إلى القضاء. وقد اجتمعت الجمعية مع بعض سائقى القطارات فى خط ابوقير للتخفيف من استخدام الات التنبيه، واقتنع السائقون ووعدوا بذلك.





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٥

مثـال صـارخ.. لغيـاب دراسـة الأثـر البيـئي:

الملوثات.. عطلت استثمارات ٢,٥ مليار جنيه!

هذه حدوتة بيئية من الواقع، تؤكد لرجال الأعمال والصناعة والتجارة والاستثمارات، بصورة لاتدع مجالا للشك، ان قانون البيئة، ولوائح القانون التنفيذية، جاءت لحماية المجتمع، والنشاط الإنساني ككل، والحدوتة البيئية مكانها محافظة السويس، وبالتحديد فى منطقة عتاقة، فقد انشأت وزارة الكهرباء، محطة لتوليد الطاقة باستثمارات قدرها ٢,٥ مليار جنيه، وهى محطة منشأة حديثا وجاءت محطة الطاقة لتجاور مصنع النصر للأسمدة، وهو مصنع عتيق عمره ٤٩ عاما، وفى محاولة من المصنع لتحديث إنتاجه وماكيناته استقدم وحدة لإنتاج نترات الأمونيوم بدلا من نترات الكالسيوم، لإنتاج الأسمدة وكان المفروض استيراد وحدة معالجة مع المصنع لغسل الملوثات المتصاعدة من الإنتاج، «نترات الأمونيوم، ونترات الكالسيوم، وكبريتات الأمونيوم» وتتكلف خمسة ملايين من الجنيهات وهى انبعاثات غازية، طائرة، انطلقت من المصنع وحملتها الريح. كما يقول د. محمد الزرقا. لتترسب على كوابل محطة الطاقة فى عتاقة مما أدى - ترسب هذه الأحماض - إلى فرقعة الكوابل والعوازل وتوقف المحطة عن إنتاج الطاقة.

وكان القرار الفورى هو توقف نشاط محطة الطاقة، وفى الوقت نفسه توقف إنتاج وحدة النترات!!



د. فينيس كامل

المشكلة هنا بيئية بالدرجة الأولى لأن الملوثات عطلت إنتاج الكهرباء، وهنا صرخ المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ونادى على رجال البيئة والبحث العلمي. وقد اصدرت د. فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي قرارا بتشكيل لجنة علمية بيئية، ضمت رئيس جهاز شئون البيئة صلاح حافظ ود. محمد الزرقا رئيس مشروعات المخلفات الصلبة بالجهاز، وعميد معهد التبين، ورجال الصناعة والطاقة ورئيس وحدة بحوث الهواء بالمركز القومي للبحوث، وانتهت اللجنة إلى ضرورة الإسراع بتركيب وحدات معالجة لغسل الملوثات الصاعدة وامتصاص الغازات وإعادة استخدامها بحيث لاتخرج اى ملوثات ومحاولة البحث عن قرض من البنك لسرعة شراء المرشحات لامتصاص الغازات المتصاعدة لاسيما ان التحاليل والأبحاث والدراسات اكدت أن الترسيب على الكوابل والعوازل سببه هذه الملوثات لان المحطة انشئت فى اتجاه الريح للملوثات!

من هذه الحدوتة نخرج بعدة ملاحظات غاية فى الأهمية..

١ - ان محطة الطاقة لم تراع دراسات اختيار الموقع!

٢ - أن إنشاء محطة الطاقة لم يسبقها دراسة الأثر البيئى.

٣ - أن المصنع لم يراع دراسة الأثر البيئى للمنتج واغفل شراء وحدات المعالجة والفلاتر لتوفير خمسة ملايين من الجنيهات. كما قال مصدر بيئى لوجدى رياض رئيس قسم البيئة «بالأهرام» واغلقت محطة الكهرباء.. واغلق المصنع وحدته الجديدة رغم أن إنتاجيته اليومية الف طن اسمدة تصدر كلها إلى الخارج.

اما الملوثات فلاتعرف الحدود، ودراسة الأثر البيئى ليست موضة أو بدعة ولكنها حماية للصناعة والمجتمع.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ... ١٩٩٥

المحاريات.. سلعة جديدة مطلوب دخولها قوائم التصدير

اصبحت المحاريات بصفة عامة من الأطباق الرئيسية فى مائدة العظماء بعد أن ظلت لسنوات طويلة وجبة اساسية يدرك قيمتها الفقراء، والمحاريات منها البكلويز والجندوفلى بانواعه المختلفة وبلح البحر ورغم اختلافها فى الشكل الخارجى الا انها جميعا من عائلة المحاريات المنتشرة على شواطىء الساحل الشمالى والمناطق التى بها تيار مد وجزرقوى خاصة المناطق التى تغمرها المياه لساعات تصل الى ٦ ساعات ثم تنحسر المياه عنها لفترات أخرى من النهار والليل حيث يعتمد على دفن نفسه فى القاع تحت الرمال ويقوم بترشيح المياه واستخلاص المواد الغذائية منه وتتميز المحاريات بانها قد تكون وحيدة الجنس او ثنائية الجنس هذا يساعدها على اخصاب نفسها مما يزيد من انتشارها وزيادة اعدادها.

ويحتوى جسم المحاريات سواء كانت جندوفلى او بلح بحر او البكلويز الذى ينتشر فقط على سواحل دمياط وبورسعيد ويتميز لونها (الحيوان الداخلى) بالاحمر البرتقالى على نسبة منخفضة من الكوليسترول بالاضافة الى مركب هام للانسان هو الاحماض الدهنية غير المشبعة وهى من العناصر التى تساعد على النمو السريع لخلايا الجسم ويستخدم كمادة دهنية تضاف لتغذية الانواع المختلفة من الجمبرى لتجعل من معدلات نموه عالية جدا.

وتضيف الاستاذة الدكتورة فاطمة على عبدالرازق استاذة اللافقاريات بمعهد علوم البحار بالاسكندرية والحاصلة على درجة الدكتوراه فى تكاثر ونمو انواع المحاريات من اليابان:

ان المحاريات تتميز بانها تتغذى (فيلتر فيدرز) وهى طريقة ترشيح المياه بعد ادخالها داخل الجسم والاحتفاظ بمكوناتها من عناصر معدنية وغيرها من العناصر الاخرى المتوافرة فى البيئة التى تعيش فيها وتختلف جوده الجندوفلى وسلامته وملاءمته صحيا للتناول حسب الشواطىء التى يتم صيده منها فاذا كانت الشواطىء ملوثة بمياه المجارى ومياه الصرف الصناعى وغيرها من الملوثات اصبح الجندوفلى وغيره من المحاريات ضارا للانسان لانه يحتفظ بالمكونات الصلبة داخل جسمه وعضلاته وبذلك غسيلها او طهيها بالطرق المضادة لاتغير من احتوائها للمعادن الثقيلة او المواد السامة او البكتريات الضارة حيث يتم طهيه فى الغالب اما بوضعه فى مياه على درجة الغليان لعدة دقائق او بقليه فى الزيت.

ويعتبر بلح البحر اقل المحاريات تعرضا للتلوث لانه يعتبر «محار حشفى» بمعنى انه يلتصق بالاجسام الصلبة المغمورة فى المياه منذ ان يكون يرقات صغيرة فيلتصق باجسام السفن والمراكب الصغيرة والشمندورات والسقالات ويعتبر بلح البحر عاليا جدا للقيمة الغذائية ومعدلات نموه عالية لانه يتميز بظاهرة «التخانس» التى تتحكم فيها الظروف البيئية.

وتضيف الدكتورة فاطمة على عبدالرازق ان المحاريات تعتمد فى نموها على درجات الحرارة الدافئة واختلاف درجة الحرارة لجسم المحاريات من البرودة الى السخونة يجعلها تفرز بويضاتها وهو مايحدث كل ست ساعات يوميا ايضا فى مواسم الشد والجزر واكبر حجم يمكن ان يصل اليه الجندوفلى هو قطر ٧سم واكبر حجم يمكن ان يصل اليه بلح البحر هو طول ١٢سم.

وبالنسبة لاسعار الجندوفلى وبلح البحر على شواطىء السلسلة والانفوشى بالاسكندرية فهى لاتصل باى حال من الاحوال الى عشرة جنيهات ويؤكد ياسر عبده حسن واحمد سوبر وقدوره القماش اشهر بائعى الجندوفلى بمنطقة الانفوشى وابوالعباس بالاسكندرية ان طهى الجندوفلى سهل جدا حيث يتم غسله جيدا ثم يوضع فى مياه داخلها بصلة كبيرة ويتم غليها حتى تذوب البصلة فى المياه المغلية ثم تتبل وتؤكل.

وفى النهاية تؤكد الدكتورة فاطمة على عبدالرازق الاستاذة بمعهد علوم البحار ان هذه المحاريات عالية القيمة الغذائية

١٥٦ ، ١٢٤



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهى هدفنا فى الفترة القادمة لوضعها ضمن الاصناف المصدرة للخارج والمطلوبة عالميا بشرط ان تكون مصادره من مناطق خالية من التلوث بمختلف انواعه؟!!

عصام على رفعت





المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٥

في لقاء صلاح حافظ بالصحفيين والإعلاميين:

دور متميز للإعلام البيئي في المرحلة القادمة

على مدى ثلاث ساعات.. وفي حوار لاتنقصه الصراحة، التقى، صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بالصحفيين والإعلاميين، ليطرح استراتيجية الجهاز في المرحلة القادمة بعد إقرار اللائحة التنفيذية لقانون البيئة.. وطالب صلاح حافظ الكتاب والصحفيين بمساندة الجهاز، حتى لو كان عن طريق النقد البناء، لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة لصالح البيئة والمواطنين.. ومن جهتهم فقد أكد الإعلاميون ضرورة تحقيق التواصل والاحتكاك بين الجهاز والأجهزة الإعلامية.. وطرحوا تساؤلاتهم حول الدور القادم للجهاز.

وقال صلاح حافظ: قضية البيئة تمر الآن بمنعطف هام، وهي تتحول تدريجيا لتاخذ اهميتها كقضية قومية، فمصر مليئة بالمشروعات التي تسمى (رابحة رابحة Win Win).. وسيتم تمويل المشروعات ذات العائد الاقتصادي والبيئي من خلال صندوق راسماله ٨٠ مليون دولار، وهناك مشروعات في كل مجال في مصر يمكن بتكاليف بسيطة في معالجتها زيادة كفاءتها وعائدها الإنتاجي والاقتصادي ومردودها البيئي (مثل تكلفة ضبط السيارة بسيطة ولكن عائدها الاقتصادي والبيئي كبير)، ومن بين المشروعات أيضا تحويل السيارات إلى استخدام الغاز، واهمية هذا المشروع ترجع إلى ضرورة تقليل الانبعاثات الملوثة مثل (اكاسيد النيتروجين والكربون والرصاص).. ولقد كانت البدائل هي استخدام اجهزة خاصة تركب في السيارات لتقليل الملوثات وتحويلها إلى غازات حميدة مع الاتجاه إلى خفض الرصاص في البنزين، ولكن وجدنا هذا البديل ذات تكلفة عالية، في حين ان رصيدنا ارتفع من ٥ تريليونات متر مكعب إلى ٢٠ تريليونا في المرحلة الاخيرة من الغاز.

اللائحة التنفيذية نقطة تحول

واكد رئيس جهاز شئون البيئة ان صدور اللائحة التنفيذية لقانون البيئة هو منعطف هام ونقطة تحول لأنه يعطي لجهاز شئون البيئة دورا واضح المعالم ومحددا في معالجة قضايا البيئة في إطار سياسة الجهاز في المرحلة الحالية التي تعتمد على نقل المعلومات بصورتها الصحيحة والدقيقة ونحن لانعمد إلى إطلاق معلومة خاطئة لتهدئة المواطنين.

إن الدافع لإصدار القانون كان تقادم النصوص القديمة وتبعثرها بين القوانين المختلفة.. كما ان الرؤية القديمة لحماية البيئة اصبحت غير موائمة لطبيعة التغير الاجتماعي والتكنولوجي في المرحلة الحالية وفي المستقبل كالنص الذي يقضي بمعاقبة اصحاب السيارات التي ينبعث منها دخان كثيف.. مع ان الانبعاثات غير المنظورة (الكربوهيدرات غير المحترقة) اشد خطورة من الملوثات المنظورة.

كذلك دخلت إدارة البيئة مثل (زيادة المسطحات الخضراء وتنمية المجتمعات السكانية ودراسات التقييم البيئي للمشروعات) دخلت حيز الضوء كعنصر بالغ الأهمية في حماية البيئة.

وفي المرحلة القادمة سنعمل من خلال الوزارات والأجهزة التنفيذية.. فعند إعداد هذا القانون حرصنا على ان نحقق مشاركة جميع الهيئات في صياغة مواده ونصوصه.. بما يحقق التنسيق المطلوب اثناء تنفيذ القانون، وعند إعداد اللائحة التنفيذية راعينا ان تكون بنود اللائحة مقبولة اجتماعيا وقابلة للتنفيذ، وجعلنا المواصفات القياسية تخضع لتغييرها إلى سلطة الجهاز وليس رئيس الوزراء.. وفي المستقبل مع الوقت يمكن ان نتشدد في هذه المواصفات بعد ان نكون قد حققنا الهدف في تطبيق القانون خطوة خطوة.. ولقد طبقنا هذا عند وضع المواصفات القياسية للسيارات الملوثة وتم اختيار ١٠٠٠ سيارة لفحصها والخروج بمؤشر قبل وضع المواصفات.

شرطة للبيئة.. كيف!!

وفي المرحلة القادمة سيتم إنشاء شرطة البيئة حيث سنعتمد على إنشاء نواة في كل جهة مثل اصدقاء البيئة والمسطحات المائية، والتموين، وغيرها مهمتها تحقيق الانضباط البيئي والمحاسبة والإبلاغ عن المتسببين في التلوث.

ما بعد اللائحة التنفيذية؟

وبعد صدور اللائحة التنفيذية لقانون البيئة - اخيرا - ندرس الآن كيفية نشر هذه اللائحة للعامة - حتى تصل إلي كل مواطن - كإحدى اساليب نشر الوعي البيئي.. وندرس الشرائح الاجتماعية التي سنخاطبها وكيفية الوصول إليها، ونحن الآن بصدد إقامة قنوات اتصال مع الإعلام نتيجة الاقتناع الكامل بدور الإعلام في هذا الشان.

ويصدر الآن عن الجهاز دليل إعلامي ليحقق للعاملين بالإعلام المعلومات والبيانات المطلوبة والمساندة لدعم نشر الوعي.. ويدرس الجهاز كيفية تنظيم حلقات عمل ودورات تدريبية للشباب الصحفيين والإعلاميين في مجال البيئة.

فوزي عبدالحليم





المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥

فى مصر :

القمامة تصنع الملايين!

523 مليون جنيه تفقدها مصر بسبب عدم تصنيع المواد العضوية بالقمامة!

□ إمكانية استغلال القمامة فى تصنيع الزجاج والألومنيوم والجلود والمعادن!

□ تحقيق من القاهرة - سيد عبدالفضيل :

القمامة المصرية اصبحت سلعة رابحة جداً!!

ليس ذلك فقط.. فهي تحتوى على 70٪ من المواد العضوية يمكن أن تضيف للدخل المصرى 523 مليون جنيه إذا تم تصنيعها!!

فبينما تتجه دول أوروبا وامريكا إلى تصنيع القمامة حتى اقتحمت مجالات تصنيع الزجاج والألومنيوم والمعادن والجلود والسماد العضوي، وتصنيع الورق والخشب والطوب الحرارى وتشغيل المعادن.. مازالت مصر تفتقد للدور الفعال فى هذا المجال.. رغم انتشار القمامة بكميات كبيرة تهدد البيئة بالخطر!!

ومحافظات مصر تنتج يومياً 25 الف طن من القمامة، تنفق الحكومة 110 ملايين جنيه على عمليات التخلص منها، بالإضافة إلى 100 مليون دولار لشراء المعدات اللازمة لذلك تدعمها هيئة المعونة الامريكية.. وكما تؤكد دراسات البيئة بمركز البحوث، فإنه تم انتاج مليون طن مواد عضوية عام 82 تضاعفت إلى 2 مليون طن العام التالى، وصلت عام 86 إلى 11 مليون طن بينما من المتوقع ان تصل هذه المخلفات عام 2016 إلى 20 مليون طن.

وفى محاولة جادة للاستفادة من الكميات المتراكمة من القمامة — والكلام هنا للدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى، يتم الآن إقامة 5 مصانع تجريبية بالقاهرة والجيزة ودمياط والاسكندرية والشرقية لتحويل القمامة إلى أسمدة عضوية بسعة 80 طناً وتعمل المحطة الكهربية بطاقة 5 ميجاوات تحتاج إلى 350 طناً من القمامة يومياً، ويمكن اقامة 70 مصنعاً فى جميع المحافظات بطاقة اجمالية 350 ميجاوات مع توفير وقود بكمية 3340 طنا يومياً و850 الف طن سنويا من الوقود المستخدم في انتاج المحطات الحرارية، وتبلغ كلفة الوحدات حوالى 700 مليون طن.

وكما يقول رئيس اكاديمية البحث العلمى فإن القمامة تحتوى على 7 خامات أساسية يمكن الاستفادة بكل مادة منها على حدة فى العديد من مجالات التصنيع المختلفة، كما تحتوى على 70٪ من المواد العضوية التى يمكن استخدامها كسماد للتربة بينما لاتزيد نسبة هذه المواد فى أوروبا على 30٪ فقط.. وقد قامت صناعات كثيرة على اعادة استخدام مكونات القمامة مثل مواسير البلاستيك وتصنيع بعض المواد المنزلية



وأودات المطابخ والأدوات الكهربائية، ولعب الأطفال بعد فرز وتكسير وإعادة صهر خام البلاستيك حيث يباع الطن بعد الفرز بسعر يتراوح بين 300 و400 جنيه.

كما يمكن استخدام القمامة في تصنيع وتنجيد كراسي السيارات والأثاث المتواضع بعد فرز الكهنة، ويتراوح سعر الطن بين 40 و70 جنيها، وتستفيد من القمامة ايضا مصانع الزجاج في خان الخليلي حيث يصل سعر الطن الخام إلى مابين 40 و70 جنيها، وتستخدم مخلفات العظم في صناعة الغراء البلدي والأعلاف، بينما يمكن استخدام مخلفات المعادن في صناعة العلب التي تستخدم في حفظ مخلفات النحاس والالومنيوم حيث يتم اعادة صهرها لانتاج مواد جديدة.

وفي دراسة أمريكية علمية تم اجراؤها على 100 مدينة في العالم تبين ان القاهرة تحتل المركز الثالث عشر بين اكثر مدن العالم تلوثاً وازدحاما وبذلك تحصل القاهرة على 36 درجة من 100 درجة من حيث معدلات النظافة.

وتحتوي القمامة كما يقول د. أحمد حسين عبدالكريم رئيس قسم بحوث البيئة بالمركز القومي للبحوث على مخلفات جافة مثل مخلفات المطابخ بالمنازل والفنادق والمدارس والمستشفيات وفضلات الأسواق، والسلخانات، والمأكولات التالفة والتي تحتوي على مواد عضوية قابلة للتحلل، والأوراق، والخرق وقطع الخشب والزجاج والمعادن وأوراق الشجر واتربة الشوارع وروث الحيوانات وفضلات الاسطبلات، والزرائب، والحيوانات النافقة والميتة كالكلاب والقطط والطيور، بينما تشمل المخلفات السائلة فضلات الانسان ومياه المطابخ والحمامات.

ويقول د. عادل عز وزير الدولة للبحث العلمي سابقا ان فريقا من الوزارات والجامعات المصرية وخبراء الصناعة، ووزارة البحث العلمي قاموا بدراسات مكثفة منذ فترة لتنفيذ مشروع بحثي كبير للاستفادة من مخلفات القمامة بالزقازيق وتحويلها إلى سماد عضوي بواسطة وحدة متكاملة يتم تصنيعها في مصر بما يوفر لمصر اكثر من 400 مليون جنيه من تكاليف معالجة القمامة على مستوى الجمهورية والى تبلغ 20 ألف طن يومياً، ونحتاج إلى اقامة 50 وحدة معالجة لانتاج 3 آلاف طن سماد يوميا بالاضافة إلى 200 طن مسترجعات من القمامة.

وقد اكدت دراسات وزارة البحث العلمي أهمية المراحل النهائية للتصرف في القمامة بالمعالجة ثم التخلص النهائي السليم، وضرورة استخدام اسلوب الكمر المحكم لتحويل القمامة إلى سماد عضوي يلزم لاستصلاح الأراضي الجديدة بالاضافة إلى استرجاع عدد من المواد النافقة مثل الورق والبلاستيك والزجاج والمعادن..

ويجري الآن تحديد مصادر توالد كميات القمامة بالزقازيق واجريت المراحل الخاصة بالتصميم الهندسي المتكامل، ومسح جميع المعلومات المتاحة دوليا ومحليا حول التكنولوجيا المتوافرة في هذا المجال وكفاءة ادائها كما تم البدء في اجراء التصميمات المعمارية والانشائية والكهربائية والميكانيكية المتكاملة بما يخدم المشروع الجديد.

وتشمل مراحل التخلص من القمامة مراحل التجميع من المساكن في اغلفة بلاستيكية، والتجميع من الشوارع والمنشآت الصناعية ومخلفات الحدائق والفنادق والمؤسسات الخدمية ومخلفات الأعمال الانشائية، والتخزين لفترات تتراوح بين يوم وثلاثة أيام باستخدام مقطورات سعتها 10 مترات مكعبة أو تخزينها بالأبنية، ثم انتظام عمليات التفريغ والتطهير المناسب ومقاومة الحشرات والقوارض.. وان تتحمل المحليات مسئولية نقلها وتوفير الوسائل اللازمة لذلك، والتخلص النهائي باستخدام المقالب المكشوفة بتخصيص مساحات لتفريغها أو الدفن الأرضي الصحي بحفر أرضية بسمك 2، 3 أمتار تدك جيداً بمعدات وتغطى بالرمال أو مادة خام بسمك 25 سنتيمتراً تغطيها سمك متر ونصف من الطين واستخدام هذه المناطق كملاعب أو حدائق عامة، واللجوء إلى استخدام هذه الكميات في تصنيع السماد واستخراج الطاقة من القمامة وتوليد غاز الميثان وادخال المخلفات في الصناعات المختلفة خاصة ذات العائد الاقتصادي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥

بينما تخصص الدول النظيفة عـامل نظافـة لكل 250 متراً، فى مصر يتم تخصيص عـــامل لكل 500 متر وتحتاج القاهرة وفقا لما حددته الدراسات الميدانية إلى 16 ألف عـــامل للتخلـص من القمامـــة منهم 8 آلاف عـــامل يمارسون مهامهم التى يكلفون بها لتنظيف الشـــوارع وجمع القمامـة، بينما تحتـاج الجيـزة وحدها إلى 11 ألف عـامل منهم ألفا عامل نظافة فقط!!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٣ / ٩٥

مدير مركز الرصد البيئي:

احذر من ارتفاع نسبة الملوثات والغازات الضارة !

نقاء مدينة نصر ومصر الجديدة من الدخان

حذر خبراء البيئة، من خطورة ، واضرار ملوثات الهواء.. التي ارتفعت بمعدلات عاليه.. تفوق كبرى الدول الصناعية وشمل التحذير ايضا بالابتعاد عن مناطق وسط المدينة والعتبة وحلوان.. ونصحوا بسكنى مدينة مدينة نصر، ومصر الجديدة لخلوهما من الدخان الضار بالصحة.. واعلنوا خلو مصر من غاز ثاني اكسيد الكبريت الملوث بالهواء..

وفي مصر مركز للرصد البيئي ، مهمته قياس معدلات تلوث الهواء، الذي تسبب في قلق وخوف سكان القاهرة.. وفي كل يوم يقيس نسب ملوثات الهواء، ويدق ناقوس الخطر، في حالة ارتفاع مؤشراتها عن المعدل الطبيعي..

.. ولكن .. ماهي تكنولوجيا الرصد التي يستخدمها هذا المركز..؟ وما انواع الملوثات التي يقيسها وماهي اخطرها على صحة الانسان ..؟ ما هي المعدلات الطبيعية لكل منها ..

التقت الاخبار مع الدكتورة سهام محمد حسين مدير مركز الرصد البيئي ودراسات العمل، لتلقى الضوء من قريب حول هذه القضية وتجيب على كل مايدور في عقل وفكر القارىء..

كتب : اشرف اكرام

● بداية .. كيف تتم عملية الرصد لملوثات الهواء .. وما انواعها ..؟

●● قالت الدكتورة سهام محمد حسين مدير مركز الرصد البيئي ودراسات بيئة العمل التابع للقطاع الوقائي في وزارة الصحة . تجرى عمليات قياس تلوث الهواء ، من خلال محطات رصد ، موزعة على ١٤ محافظة ـ متضمنة القاهرة ـ تضم ٥٥ موقعا .. وجهازاً ، لقياس «الدخان» .. و«ثاني اكسيد الكبريت» .. بالإضافة الى ٣٤ جهازا لقياس «الاتربة العالقة» .

ولاختيار انسب المواقع ، لإقامة هذه المحطات .. اجريت عدة دراسات مستفيضة لاختيار افضل المواقع .

الضباب الأسود

● ما مصادر هذه الملوثات .. وماذا سجلت محطات الرصد البيئي عن معدلاتها في القاهرة ..؟ وهل هي في الحدود المسموح بها ..؟

●● د. سهام حسين : النسبة لقياسات الدخان SMOKE ومصدره هو أي وقود يحترق (مداخن الافران والسيارات) ، وينتج هذا الدخان من الاحتراق غير الكامل .. مما يعرف «بالضباب الاسود» الذي يمكن لسكان الادوار العليا رؤيته بوضوح نوعا ما !

وباستقراء النتائج في المحافظات ، وتركيزات الدخان .. فنجدها في الحدود المسموح بها وهي (١٥٠ ميكرو جراما في المتر المكعب من الهواء خلال ٢٤ ساعة) ، يتعرض لها الشخص .

● اما في القاهرة الكبرى (القاهرة ، الجيزة ، القليوبية) والاسكندرية .. نجدها اعلى من الحدود المسموح بها .

●● وقد سجلت القاهرة اعلى معدلات تركيز «للدخان» في شهر فبراير ٩٤ .. ففي منطقة «وسط المدينة» و«الأزبكية» ، رصدت محطاتها ، ٢٣١ ميكرو جراما/$م^3$ اما «ميدان التحرير» ، ١٩٤ ميكرو جراما/$م^3$ ..

●● أما «الجيزة» .. في امبابة ،، بلغت القياسات «الدخان» في فبراير ٩٤ ايضا أعلى المعدلات بمقدار ، ١٥٦ ميكرو جراما/$م^3$.

ملحوظة : أسباب انتشار الدخان ترجع الى كثرة عدد المركبات في القاهرة الكبرى .. وكما تؤكد السجلات الرسمية لادارة المرور ، فإن هناك ٧٠٠ الف سيارة مرخصة في القاهرة ، و ٢٤٤ الفا في الجيزة ، و ١١٣ الفا بالقليوبية وهذه الارقام غير السيارات التي تدخل القاهرة من المحافظات الاخرى ، وتخرج منها يوميا ، هذا الى جانب سيارات الجهات الحكومية وهي بالالاف !! وان عدد السيارات ، يزداد في القاهرة وحدها بمقدار ٣٤٪ سنويا ، وهي تقطع حاليا ٥ ملايين رحلة يوميا

●● وفي حلوان والتبين .. وصل اعلى تركيز للدخان ، ١٩٦ ميكرو جراما/م في شهر فبراير ٩٤ ايضا .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : مارس ١٩٩٥

قانون حماية البيئة .. الحل الوحيد لدرء الخطر



د. سهام حسين

ملوثات القاهرة

●● وتؤكد د. سهام ان منطقتي مدينة نصر ومصر الجديدة قد انفردتا باقل تركيزات لملوثات الهواء من الدخان فسجلت ٢ ميكروجرام/م٣ فقط خلال نفس الفترة السابقة.

× كما يلاحظ عدم ارتباط الدخان ومعدلاته بشهر معين من السنة .. والسبب يرجع لذلك في وجود اختلاف في الحركة والنشاط المسبب له من وقت لآخر.

اقل المعدلات

● وماذا عن غاز ثاني اكسيد الكبريت ..؟

اجابت د سهام : من حسن حظ مصر ، فانها تقع في الحدود المسموح بها لغاز ثاني اكسيد الكبريت ، حيث تقل نسبته في الهواء عن ٢٠٠ ميكروجرام/م٣ خلال ٢٤ ساعة.

وتضيف : فغاز ثاني اكسيد الكبريت مرتبط اساسا ، مع حركة السيارات «الوقود» .. اما بالنسبة للدول الصناعية فهي تعاني من مشكلة الامطار الحمضية ، وهي نتيجة وجود وقود المصانع بكثرة بالاضافة الى مناخ مشبع بالمياه .. مما يجعل هذه الأكاسيد الحمضية تذوب في المياه ، من الامطار والمشبع بها الجو . وتسبب المشكلة.

ولكن .. في مصر فهذا غير وارد حاليا .. لان حجم الصناعة محدود .. والمناخ نفسه صحو لايسمح بتلك الظاهرة.

●● وقد بلغت اعلى نسبة تركيز لغاز ثاني اكسيد الكبريت خلال النصف الاول من عام ٩٤ .. في مناطق القاهرة . ورغم ذلك فجميعها اقل من المعدل المسموح به ..

●● في العتبة ومنطقة وسط المدينة .. وصل غاز ثاني اكسيد الكبريت ١٧٣ ميكرو جراما في مارس ٩٤.

●● اما في حلوان والتبين .. فبلغت نسبة ثاني اكسيد الكبريت ٣٨ ميكروجراما/م٣.

●● وفي منطقة ابو السعود بمصر القديمة سجلت نسبته ١٧٨ ميكرو جراما/م٣ في ابريل ٩٤ .. وذلك لارتباطه بحركة السيارات.

×× وفي المناطق جميعها لم تصل الى الحدود العليا وهي ٢٠٠ ميكروجرام/م٣ خلال ٢٤ ساعة.

●● وتشير د. سهام الى ان الحدود المسموح بها عالميا وفي مصر ايضا .. تقوم بوضعها لجنة عليا للبيئة . تتبع منظمة الصحة العالمية وذلك لكل العالم . اما الولايات المتحدة فلها حدودها الخاصة من خلال منظمات قومية.

سحابة الاتربة

● هل هناك مشاكل بالنسبة للاتربة والجسيمات العالقة .؟

●● اجابت . الاتربة والجسيمات العالقة ، هي المشكلة الكبرى التي تواجه القاهرة .. فهناك ٣٤ محطة رصد ، موزعة على محافظات الجمهورية.

●● بالنسبة للقاهرة .. نجدها في شبرا الخيمة وامبابة والعتبة والنزهة ومصر الجديدة

●● وقد سجلت جميع القياسات .. نسبا اعلى من الحدود المسموح بها في القانون المصري وهي ١٥٠ ميكروجراما/م٣.

●● في العتبة ووسط المدينة .. سجلت العينات والقياسات ١٢٣٥ ميكروجراما/م٣ في اكتوبر .. وفي نوفمبر ٩٣ .. سجلت نفس المنطقة ٧٢٨ ميكروجراما/م٣.

●● وفي شبرا الخيمة .. بلغت قياسات الاتربة والجسيمات العالقة ٩٣٥ ميكرو جراما/م٣ .. خلال شهر اكتوبر ٩٣ .. وفي ديسمبر من نفس العام رصدت الاجهزة نسبة ٨٨٢ ميكرو جراما/م٣

●● اما النزهة .. فسجلت اقل تركيز ٣٣٤ ميكرو جراما/م٣ .. وذلك في سبتمبر ٩٣.

وتوجد هذه الجسيمات العالقة جزئيا .. بسبب الطبيعة والمنطقة الجغرافية ، ووجود جبل المقطم .. وهناك اسباب اخرى منها مداخن مصانع الاسمنت وحركة التفجيرات المختلفة ، وحركة السيارات والمشاة على الارض .. كذلك ترتفع المعدلات نتيجة حركة البناء مثلا.

مشاكل صحية

● وما الاضرار والامراض التي تنتج عن هذه الملوثات ..؟

●● تقول د سهام : بالنسبة للاتربة

والجسيمات العالقة جزئيا ، تسبب ازعاجا للانسان ، ونوعا من التوتر .. كما تسبب النزلات الشعبية ، المزمنة والحساسية والربو .

× ومن الاضرار الصحية لزيادة معدلات غاز ثانى اكسيد الكبريت عن الحد المسموح به فى الهواء ، امراض الجهاز التنفسى .. مثل تأثير التدخين .. وايضا حساسية الجلد ، والعين .

× وكذلك يؤدى الارتفاع فى نسبة الدخان بالهواء الى امراض الجهاز التنفسى .. كما يمكن ان يؤدى الى تكرار الاصابة بالنزلات الشعبية .

الذين لديهم قابلية خاصة بحدوث الحساسية من هذه المركبات .

قانون الأمل

● ولكن اليس هناك حل لانقاذ العاصمة من هذه الغيوم السامة ؟

●● د سهلم : الامل كبير فى القانون الجديد الخاص بحماية البيئة الذى صدر مؤخرا فى العام الماضى .. والقانون الجديد يعالج هذه المشاكل ، فاى مصنع يدار .. يجب ان يتبع كل القواعد السليمة للحفاظ على البيئة ..

وذلك من اول مرحلة ، وهى اختيار الموقع ، ومراعاة اتجاه الرياح ، وجغرافية المساكن .

●● وبالنسبة لمواصفات السيارات .. فيتم وضع مواصفات خاصة للموتورات ، وفحصها دوريا ، بإدارات المرور ، مع تشديد الرقابة ، لضمان السلامة من الملوثات .

●● والاهتمام بالتشجير والمساحات الخضراء فى جميع المناطق .

قياس المياه !

● هل هناك انشطة اخرى يقوم بها المركز فى مجال الرصد البيئى ..؟

●● اجابت د. سهلم : أود ان أوضح ان المركز ، يتم دعمه من منظمة الصحة العالمية .. ويضم احدث الاجهزة العالمية ، من اجهزة «الامتصاص الذرى لقياس المعادن الثقيلة من الملوثات .. وجهاز كرو ماتوجرافى الايونى .. وهو احدث جهاز فى العالم ، وأول جهاز فى مصر لقياس ملوثات الماء من (النيترات ، النترات ، الكوريدات ، الفوسفات) بدقة شديدة وجهاز «الكرو ماتوجرافى الطيفى» لقياس الاضافات الغذائية المختلفة من الالوان ، ومضادات الأكسدة ..

× كما يضم المركز معملا لقياس ملوثات المياه «النيل والمصارف .مياه سطحية .. بالاضافة الى معمل آخر لقياس المبيدات والسموم المختلفة والخاص بالكيماويات والادوية والعقاقير والاغذية .. ومعمل لقياس المخدرات ونسبتها .

●● وعلى مستوى الرصد البيئى للمياه .. فهناك شبكة لقياس ملوثات النيل وفروعه ، وذلك من خلال ٨ محطات لرصد الملوثات ، موزعة فى ٩ محافظات .

×× وتجرى عمليات قياس للعينات من المياه شهريا .. وعينات المصارف كل ٦ أشهر .. وذلك لمطابقتها مع المعايير التى وضعتها وزارة الاشغال والموارد المائية .. بما يفيد ان المياه صالحة .. ولا خطورة منها فى الرى .

●● وتؤكد د. سهلم ان قياسات العينات قد اثبتت ان مياه الرى دائما نظيفة . وذلك لان النيل له خاصية انه يجدد نفسه تلقائيا .





المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

٥٠٠ مليون طن من النفايات تلقى فيه سنوياً وأكبر مصادر التلوث فرنسا وأسبانيا وايطاليا

البحر الأبيض المتوسط قذر وخطر ومحكوم عليه بالهلاك

□ لندن - «الحياة»:

■ فشلت خطة العمل الخاصة بالبحر الأبيض المتوسط التي وضعت قبل ٢٠ سنة من أجل تنظيفه وحماية بيئته وتتعثر محاولة تجديد الخطة في شهر حزيران (يونيو) المقبل. أكد ذلك تقرير في المجلة العلمية البريطانية «نيوساينتست» أورد تفاصيل عن نحو ٥٠٠ مليون طن من نفايات تلقى في البحر سنوياً، وذكر ان ثلاثة أرباع هذه النفايات تلقيها فرنسا واسبانيا وإيطاليا. وشهد البحر في السنتين الأخيرتين حوادث بيئية خطيرة مثل إلقاء نحو ٥٠ مليون طن من الرغوات الصناعية في منطقة الادرياتيك وهلاك الاف أسماك الدلفين التي تناثرت جثثها على امتداد سواحل المتوسط من المغرب حتى اليونان. واقرت هيأة امانة اتفاقية «خطة العمل للمتوسط» التي تضم جميع بلدانه بان المعرفة العلمية بمشاكل البحر جزئية ومتقطعة ولا تُعرف أسباب هلاك بعض الكائنات البحرية وفقدان اجزاء من سواحله كل اثر للحياة.

سكان الساحل

ويسود التشاؤم بين خبراء البيئة المختصين الذين لا يرون في الافق ما يشير الى وجود حل يعادل في الحجم جسامة مشاكل المتوسط. فعلى هذا البحر الذي تمتد سواحله ٦٤ الف كلم يقيم نحو ١٣٠ مليون شخص إضافة الى ١٠٠ مليون سائح يهرعون إليه كل صيف. وتشكل النفايات التي تلقى فيه تهديداً لجميع شواطئه السياحية من كان الى كابري ومن رودس الى البندقية. وقد اخفق واحد على الاقل من كل ١٠ شواطئ إيطالية وفرنسية في تحقيق معايير النظافة التي اقرتها تعليمات الوحدة الأوروبية الخاصة بمياه السباحة.

وذكر برنامج الامم المتحدة للبيئة «يونيب» أن المياه الملوثة يمكن أن تسبب التهابات في الاذن والأنف والحنجرة بين المستحمين في البحر إضافة الى مخاطر الإصابة بأمراض التهاب الكبد والزحار وحتى إصابات الكوليرا. ويضاعف الخطر دفء مياه المتوسط التي تشجع على نمو الجراثيم. وكشف تقرير «يونيب» عام ١٩٩٠ عن احتواء ٩٣ في المئة من قواقع المتوسط على نسبة من فطريات الغائط اكبر من الحد الاقصى الذي حددته منظمة الصحة العالمية.

ويتلقى المتوسط سنوياً إضافة الى الملوثات والنفايات الناجمة عن سكان السواحل والسياح أكثر من ١٢٠ الف طن من الزيوت المعدنية و٦٠ الف طن من مواد التنظيف و١٠٠ الف طن من الزئبق و٣٨٠٠ طن من الرصاص و٣٦٠٠ طن من الفوسفات.

وتواصل التراكم على سواحله نفايات البلاستيك التي تحتاج الى مئات السنوات حتى تتحلل. وتبلغ كميات النفط التي تلقيها الناقلات في المتوسط نحو مليون طن سنوياً. ويمكن تجنب معظم كميات النفط هذه في حال تجهيز سلطات الموانئ بمعدات جمعها أو تنظيف مستودعات ناقلات النفط.

وادى التلوث الى إضعاف انظمة البيئة الساحلية وفقدانها القدرة على مقاومة تسلل أجناس غريبة من الكائنات الحية مثل الأعشاب الضارة القادمة من المناطق الاستوائية. وإضافة الى هذه الأعشاب هناك نحو ٣٠٠ نوع غريب من الطفيليات البيولوجية يتسلل معظمها الى المتوسط من البحر الاحمر عبر قناة السويس. ويعتقد الباحثون في مختبر البيولوجيا البحرية في مارسيليا في فرنسا بان التلوث البيولوجي يتعذر علاجه في حال وقوعه وقد يصبح احد اكبر المشاكل البيئية في القرن المقبل.

اتفاقية المتوسط

وتبدو منجزات «خطة العمل للمتوسط» غير مشجعة في العام الحالي الذي يشهد تجديد الاتفاقية التي يشارك فيها ٢٠ بلداً. فقد اخفقت الخطة في تنفيذ مشاريعها في بناء انظمة تصريف لكل مدينة على سواحل المتوسط يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ الف نسمة، كما اخفقت في إقامة العدد المقرر من ٥٠ محمية طبيعية لحماية الكائنات البحرية والطيور وانظمة البيئة الساحلية. وكشفت مصادر هيأة أمانة الخطة انها أشرفت على الهلاك عام ١٩٩٠ حين تأخرت البلدان الأوروبية المقدمة للدعم في دفع مستحقاتها. وبلغت المستحقات المتراكمة نحو ٤ ملايين دولار العام الماضي ويعادل هذا المبلغ مدفوعات ٧ شهور. ومع ان مصادر في امانة الخطة ذكرت ان الموقف تحسن منذ ذلك الوقت إلا انها اكدت ان الوضع مهتز تماماً. ولا تتوفر معلومات عن مدى تقدم بلدان المتوسط في تنفيذ المشاريع التي التزمت بها.

ويعتبر تلوث المتوسط بالمواد الكيماوية المسمّدة من المشاكل الرئيسية التي يواجهها تجديد الاتفاقية. ويؤدي تراكم هذه المواد التي تتسرب من مجاري التصريف الصناعية والزراعية الى تسميد مياه البحر خاصة في موسم الصيف وانتشار الطحالب الطفيلية. وتشير وثائق برنامج الامم المتحدة للبيئة الى حدوث هذا النوع من التلوث في مناطق عدة في البحر المتوسط منها سواحل الريفيرا في فرنسا وكاستيلون في اسبانيا وحتى مصبات دلتا النيل على سواحل الإسكندرية. وادى تصريف مجاري مدينة تونس الى تغطية ثلث مساحة البحيرات الساحلية بالطحالب التي تستنزف الاوكسجين وتقضي على كل اشكال الحياة تحتها. ويلاحظ تصاعد الرائحة الكريهة لغازات الامونيا وكبريتيد الهيدروجين من هذه البحيرات الضحلة التي تعتبر من افضل مواطن تجمع الطيور على سواحل المتوسط.

جهل البحر

وتؤدي طبيعة امواج المتوسط غير الشديدة في الصيف وهدوء مياهه الى مكوث التلوث في كثير من خلجانه وعدم تناثرها في وسط البحر. وحين تبتعد النفايات خارج الخلجان الى وسط المتوسط تواجه ظروف البحر المغلق تقريباً. فالمياه العذبة الواردة الى المتوسط من خارجه قليلة خاصة بعد توجيه كل مياه النيل تقريباً نحو المزارع. ولا يخفف من التلوث تبادل المتوسط



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : مارس 1995

المياه مع البحر الاسود بل يفاقمها. فالبحر الأسود الذي تعاني ٩٠ في المئة من مياهه من نقص الاوكسجين يعتبر افقر بحار الكرة الأرضية في الاوكسجين. ويستغرق تجدد مياه المتوسط عبر تبادلها مع المحيط الأطلسي ١٥٠ سنة.

ويقر المسؤولون في امانة «خطة العمل للمتوسط» بان العلماء لا زالوا يجهلون ما يحدث للمواد الملوثة عند ابتعادها عن الشواطئ وتاثيرها على الأسماك واللبائن البحرية كحيوانات الدلفين واعراس البحر. كما يسود الجهل التام تقريباً تاثير التلوث على اعماق البحر المتوسط ولا يقدم الخبراء اي تفسير مقنع للإصابة بفيروس الحصبة الذي اهلك الاف دلافين المتوسط المخططة الجلد في الفترة ما بين ١٩٩٠ و١٩٩٢. اول الإصابات حدثت في البداية في فالينسيا في اسبانيا، واتخذت الإصابات فيما بعد شكل وباء انتشر الى شرق المتوسط وظهرت اثاره في الاف جثث الدلافين الميتة على سواحل المغرب والجزائر ثم انتقل الى فرنسا وإيطاليا والجزر اليونانية في بحر إيجه. وقضى الوباء في ذروة نشاطه على نحو ثلثي الدلافين المخططة في المتوسط.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اتفاقية ريو لحماية البيئة تحولت لنكتة!

واشنطن - اف : ذكرت مجلة «وورلد واتش» المهتمة بشئون البيئة فى العالم فى عددها الاخير ان السياسات البيئية التى تواصل انتهاجها الدول الموقعة على اتفاقية «ريو» لمنع ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية حولت الاتفاقية الى «نكتة دولية»! وقالت المجلة انه يتعين على هذه الدول ان تعترف بأن الاتفاقية التى وقع عليها فى ريودى جانيرو عام ١٩٩٢ لم تحقق شيئا ملموسا لحل مشكلة ارتفاع درجة الحرارة التى تهدد العالم كله. واضافت المجلة انه بعد ثلاثةاعوام من الاتفاق على منع انبعاث المزيد من غاز ثانى اكسيد الكربون والغازات الاخرى المسببة لارتفاع الحرارة، فقد فشلت حكومات الدول الموقعة على الاتفاق فى اتخاذ اجراءات فعالة من شأنها خفض انبعاث هذه الغازات. وطالبت المجلة الدول الموقعة على الاتفاقية بأن تبحث فى المؤتمر الذى يعقد فى برلين فى ٢٨ مارس الحالى لمراجعة الاتفاقية، توقيع عقوبات على الدول غير الملتزمة بتطبيق الاتفاق. كما طالبت المجلة البنك الدولى بتغيير اولوياته فى منح القروض وتفضيل المشروعات التى تقوم على استغلال الطاقة الشمسية والرياح. ومما يذكر ان ادارة الرئيس الامريكى السابق جورج بوش قد عارضت صياغة بعض بنود الاتفاقية مما ادى الى تعديل صياغتها بحذف كلمة «تطالب» ووضع كلمة «تقترح» بدلا منها، فى البند المتعلق بمطالبة الدول الصناعية بتثبيت انبعاث الغازات المسببة لارتفاع الحرارة عند حدود عام ١٩٩٠.





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٥

رئيس جهاز البيئة «للاخبار»

تطبيق المواصفات القياسية العالمية لحماية البيئة على السيارات المستوردة والمصنعة حديثا فى مصر

كتب محمد عبدالمقصود :

قرر جهاز شئون البيئة تطبيق المواصفات القياسية العالمية الخاصة بحماية البيئة على السيارات التي يتم تصنيعها حديثا فى مصر .. وكذلك السيارات التي يتم استيرادها وذلك للحد من تلوث الهواء بعوادم السيارات وحفاظا على صحة المواطنين .

صرح بهذا الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة واضاف أنه سيتم تنظيم دورات تدريبية للمسئولين عن ورش صيانة السيارات بالوزارات والهيئات والشركات لقياس الانبعاثات الضارة من السيارات التابعة لهذه الهيئات والشركات وكيفية ضبط الموتورات لتقليل العوادم الناتجة عنها .

وقال انه تم تزويد مكاتب تراخيص المرور بـ ٢٥ جهازا لقياس عوادم السيارات وسيتم شراء ١٦ جهازا اخرى هذا العام لقياس انبعاثات العوادم من السيارات .. وان اللائحة التنفيذية لقانون البيئة حددت هذه المعايير ولن يتم ترخيص أى سيارة الا بعد قياس الانبعاثات الناتجة عنها واستيفاء المعايير المحددة للانبعاثات .

صلاح حافظ

وقال رئيس جهاز البيئة ان الجهاز يقوم بالتعاون مع الاجهزة التنفيذية بالدولة ومراكز البحث العلمي والجامعات لتحسين حالة البيئة المصرية والوصول لحجم الملوثات العالمية المقبولة وخاصة فيما يتعلق ببيئة الهواء ، وانه يتم التوسع فى المساحات الخضراء والتشجير بشوارع القرى والمدن .. وكذلك العمل على استرجاع المخلفات التى تفرزها المصانع فى الهواء واعادة تدويرها واستخدامها مرة اخرى فى الصناعة .

وقال انه يتم حاليا بحث السبل الكفيلة مع وزارة المالية لصرف الحوافز للشركات والهيئات والافراد الذين ينجحون فى تقليل كمية الملوثات الضارة بالبيئة وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية وذلك طبقا لقانون حماية البيئة .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٥

من قريب

مذبحة الزيتون الثانية

قبل نحو سبع سنوات اثار اديبنا الكبير الراحل د.يوسف ادريس حملة هائلة ضد استئصال مزرعة الزيتون الضخمة شرق المعادي، والتي كانت تغطي مساحة قدرها ١٨٢ فدانا، وفيها ما لايقل عن ثلاثين الف شجرة زيتون.. ولأن هذه الارض كانت تتبع مصلحة السجون، فقد وجدت وزارة الداخلية التي تتبعها مصلحة السجون ان من حقها ان تقتلع اشجار الزيتون، وتحول الارض المزروعة إلى ارض للبناء لاقامة عمارات سكنية للضباط!

وخاض اديبنا الراحل معركة حامية، وشن هجوما عنيفا على الذين دبروا مذبحة اشجار الزيتون، وكشف عن الخطة التي دبرت لقتل هذه الأشجار عطشا بمنع الري عن المزرعة حتى تتحول الأشجار إلى حطب جاف. فتصبح الارض بورا، يسهل استغلالها بعد ذلك للبناء دون لوم او عتاب.

ورحم الله الأديب الراحل، فقد استنجد ايامها بالدكتور عاطف صدقي وكان ومازال رئيسا للوزراء، وبالدكتور يوسف والي وكان ومازال نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للزراعة، وبمحافظ القاهرة وبوزير الداخلية.. (ليساهما الحاليين) وطالب باقتلاع الرءوس التي اقتلعت الأشجار. ولقيت استغاثات الأديب الكبير استجابة سريعة. هدأت بعدها الضجة ونام الجميع ملء جفونهم.. فقد تشكلت «لجنة من السادة المختصين» لإعادة معاينة الموقع والتأكد من عدم قطع الأشجار!!

وصعدت روح الكاتب المقاتل يوسف ادريس الى بارئها بعد شهور.. وأكبر الظن انه يستطيع من الملأ الأعلى ان يعرف ويرى، أن هذه اللجنة لم تكن غير خدعة كبيرة.. وان العمائر الضخمة القبيحة قد قامت مكان الجانب الغربي من المزرعة المذكورة، يراها كل من يمر على كورنيش النيل. وكان رحمه الله يشكو من أن الكتابة اصبحت شيئا كالزائدة الدودية لاتفيد الجسم، وأنها اصبحت علقما يتجرعه كل مرة بلا فائدة ولا جدوى!

الآن، سوف يتقلب الأديب الراحل في قبره حين يعرف ويرى من العالم الآخر أن المخطط لاستكمال اقتلاع بقية اشجار المزرعة وتجفيف نصفها الآخر، يسير الآن على قدم وساق.. نفس التكتيك بتعطيش مئات الأشجار.. ثم تحويلها الى ارض للبناء، بدعوى أنه لاوسيلة لوصول الماء إلا من تحت شريط المترو، وهذا يحتاج الى موافقة هيئة مترو الأنفاق!! حجة سخيفة!!

وبعبارة أخرى فقد تم قتل نصف مزرعة اشجار الزيتون خلال السنوات القليلة الماضية، ولم تنجح حملات الأديب الراحل في وقف المذبحة، ويتم الآن الاجهاز على مابقي من اشجار الزيتون واعداد ما بقي من الارض للبناء واقامة غابة جديدة من اشجار الأسمنت. وقبل سنوات كان وزراؤنا اكثر استجابة واهتماما بصرخات الرأي العام، واستعدادا للرجوع إلى جادة الحق والصواب .. ولم يكن الجشع والاستغلال والاستهتار قد استشرى كما هو الآن. ولم تكن هناك وزارة للبيئة ولا وعي بالحاجة الماسة إلى زيادة الرقعة الخضراء في القاهرة والمحافظة عليها مع الزيادة الرهيبة في السكان والمباني!

فاذا كان يوسف ادريس - رحمه الله - قد عجز عن وقف المذبحة، فمن ياترى يستطيع الحيلولة دون إتمامها؟

سلامة أحمد سلامة



مؤتمر لمناقشة مواجهة البطالة وتمويل العمل البيئى بالجامعات

يناقش المؤتمر الأول لنواب رؤساء الجامعات لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - الذى تنظمه جامعة المنوفية الثلاثاء القادم - الوسائل غير النمطية لحل مشاكل البطالة وادارة وتمويل العمل البيئى فى الجامعات

ومشكلات العمل فى مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وأثر التكنولوجيا المتطورة على خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ونماذج لتطوير خدمة المجتمع والبيئة بالجامعات المصرية، وحتمية التربية البيئية وتضمينها فى مناهج التعليم فى مصر، وذلك بهدف وضع تصور عام لاستراتيجية العمل البيئى تقوم به الجامعات المصرية ويتم تنظيم المؤتمر تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ويستمر لمدة يومين - بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وجهاز شئون البيئة.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

الأمير تشارلز: سوف تواجه الأرض دمارا

وصل الى القاهرة مساء امس الامير تشارلز ولى عهد المملكة المتحدة فى زيارة لمدة اربعة ايام. الامير تشارلز من دعاة البيئة وهو ناقم على البيئة البريطانية وقد قطع الجزيرة البريطانية طولا وعرضا وتابع علي الطبيعة اثار التلوث وهو حزين لما رآه «ان الارض التى نحارب للحصول عليها هى اضعف مما نتصور مالم نغير التلوث الذى احدثناه فى الهواء والذى نتنفسه وفى التربة التى ناكل منها والمياه التى نشربها فسوف نواجه قريبا دمارا شاملا !!

الامير تشارلز سوف يزور المنطقة «العشوائية بامبابة الغربية بعد تطويرها والمدن الجديدة ويتابع العمارة الاسلامية ويطير بعد ذلك الى الاقصر ودير سانت كاترين .





المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية متكاملة للجامعات .. نحو العمل البيئى

تعقد جامعة المنوفية المؤتمر الاول لنواب رؤساء الجامعات لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ووكلاء الكليات بعد غد بقاعة مؤتمرات المركز الدولى بوزارة الزراعة .وصرح د . على الفيومى نائب رئيس جامعة المنوفية ومقرر المؤتمر بان المؤتمر يهدف الى وضع تصور عام لاستراتيجية العمل البيئى والجهود الناجحة وتبادل الاراء حول تحديات العمل البيئى المستقبلى ووضع ميثاق عمل بيئى ومن أهم موضوعات المؤتمر تنمية البيئة حل مشكلة البطالة والتكنولوجيا الخضراء والتربية وتطوير الخدمة البيئية . هذا المؤتمر هو بداية سلسلة من المؤتمرات تمتد حتى منتصف مايو حيث يعقد سبعة مؤتمرات على مدى سبعة اسابيع عن البيئة والانسان والصناعة والشباب والطفل والمجتمع والطاقة هذه المؤتمرات تعقد تحت رعاية د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئاسة شرف المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية ورئاسة د . صقر احمد صقر رئيس جامعة المنوفية .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

البيئة فى أسبوع

ملتقى الفكر حول المدن

تنظم مجموعة الجمعيات الأهلية المصرية للاعداد للأنشطة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثانى للمستوطنات البشرية بالتعاون مع هيئة اليونسيف ندوة باسم ملتقى الفكر حول قمة المدن يوم السبت ١٨ مارس بنادى الصيد لمدة يومين ويحضرها المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق وتهدف الى تنسيق الجهود بين الجهات المعنية وتنشيط المنظمات غير الحكومية فى مجالات العمران والبيئة وتنمية المجتمع والتعرف على فاعلية السياسات العمرانية فى ضوء المتغيرات الاقتصادية المحلية والدولية واستعراض المشاكل الحالية للمدن والقرى والحلول اللازمة لها. صرحت بذلك الدكتورة ماجدة متولى سكرتيرة جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية ومقررة ملتقى الفكر.

دورة لزيادة الوعى بمشكلة المياه

تنظم جمعية أصدقاء البيئة بالإسكندرية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائى دورة تدريبية لممثلى الشرطة المعلمين والاعلاميين وأعضاء الجمعيات الأهلية والنقابات المهنية للحفاظ على موارد البيئة من الاهدار ومن التلوث خاصة المياه والأحياء المائية . بدأت أول دورة أمس الأول صرح بذلك د. عادل ابو زهرة أمين عام الجمعية.

لا مشروعات داخل محمية الزرانيق

رفض صلاح حافظ السماح باقامة اى مشروعات داخل نطاق محمية الزرانيق بشمال سيناء وارسل الجهاز عدة تقارير بهذا الشأن بعد ما تردد عن رغبة بعض المواطنين فى أنشطة داخل منطقة راس الحطب بمحمية الزرانيق وأعلن جهاز شئون البيئة ان المنطقة تخضع للاتفاقية الدولية الخاصة بالأراضى الرطبة ذات الأهمية الدولية الخاصة بسكنى الطيور المائية (رامسار) والتى تهدف الى ايقاف الزحف للطرد على الأراضى الرطبة والاعتراف بالوظائف الايكولوجية الاساسية للأراضى الرطبة وقيمتها الاقتصادية والثقافية والعلمية والترفيهية كما أن هناك مسئولية دولية ازاء حفظ السلالات المهاجرة من الطيور البرية.

٣ مراكز لمكافحة التلوث بخليج العقبة

وافق جهاز شئون البيئة على إنشاء ٣ مراكز لمكافحة التلوث البترولى فى كل من نويبع وإيلات والعقبة فى اطار مباحثات السلام متعددة الاطراف ومن خلال خطة شبه اقليمية لمواجهة حوادث التلوث ويعقد اجتماع اللجنة القيادية للمشروع هذا الاسبوع لمتابعة اجراءات إنشائها وتضم احدث معدات مكافحة التلوث بالزيت وسوف تمول هذه المعونة اليابانية مركز مكافحة التلوث بالعقبة بينما تقوم المجموعة الأوروبية بتمويل مركز نويبع الذى تقدر تكلفته بحوالى ٢٤ مليون دولار صرح بهذا د. محمد فوزى ممثل مصر فى مباحثات السلام الخاصة بالبيئة وعضو اللجنة القيادية لمشروع إنشاء المراكز الثلاثة.

إعداد خطة إدارة السواحل المصرية

وافق جهاز شئون البيئة على تنظيم «ورشة عمل بالغردقة» بالتعاون مع هيئة المعونة الدنماركية والهولندية، لادارة السواحل المصرية على اساس الادارة الساحلية المتكاملة ويشارك فيها حوالى ٣٠ خبيرا مصريا واجنبيا يمثلون كل التخصصات المعنية بالاضافة الى ممثلى المنظمات غير الحكومية ويشرف عليها أعضاء اللجنة القيادية العليا للادارة الساحلية المتكاملة بجهاز شئون البيئة والهيئات العلمية والبحثية، وتعرض ورشة العمل الخبرات الدولية فى هذا المجال.

تدريب الشباب على التركيبات الصحية

وافق صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة على تدريب ٦٠٠ شاب جامعى فى العطلة الصيفية على تركيب الأدوات الصحية، جاء هذا بناء على طلب الشباب الجامعى المشارك فى اللقاء السنوى لشباب الجامعات الذى يحضره عدد ٢٠٠ شاب من جامعات الأزهر، والقاهرة، وعين شمس، وحلوان.

وقد صرح بذلك د. مجدى علام رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة الذى ينظم اللقاء السنوى لشباب الجامعات بالتعاون مع جهاز شئون البيئة ووزارة الزراعة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

يشمل التدريب المهارات الفنية اللازمة لتركيب واصلاح الأدوات الصحية دون اللجوء الى الحرفيين.





المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويسألونك عن تنمية بحيرة ناصر!



دهمت اسراب الجراد، منطقة بحيرة ناصر، قادمة من السودان، وغطت الاسراب المغيرة سماء البحيرة، ولم يجد الجراد مايلتهمه، لأن المنطقة جرداء، وقضت أسراب طائرات المكافحة عليه، قبل ان يغزو الوادى الاخضر المحدود، وقامت المساحة الجرداء، بين السودان وجنوب مصر بدور المانع الطبيعى، لغزو الجراد، كما هى مانع لغزو الباعوض الناقل للملاريا وغيره.

كانت بعض الاراء العلمية، تنادى بتنمية البحيرة، واعترضت آراء اخرى لهذا السبب.

وخرجت اراء «وسطية» ترى ان التنمية يمكن قصرها على المناطق الاثرية فى كلابشة، والعلاقى، وتوشكا، وابى سمبل، وندفع بالبواخر العائمة «المكوكية» فى رحلات من خلف السد، وحتى «ابى سمبل»، ونفتح اسواقا سياحية جديدة، لرحلات النيل، بعد نجاح الرحلات النيلية، قاهرة - اسوان، ورحلات الاقصر - اسوان والعكس، ولكن بعد دراسة الاثر البيئى!!

راصد





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء تطبيق اللائحة التنفيذية لقانون البيئة:

ضوابط لحماية البيئة وعقوبات بالسجن ٥ سنوات وغرامة ٥٠٠ ألف جنيه

كتبت ـ سلوى غنيم:

اقر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اللائحة التنفيذية لقانون البيئة وتقرر العمل بالقانون اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشره وأن تتقدم المنشآت التى ترغب فى مد المهلة المقررة لتوفيق اوضاعها بطلب الى جهاز شئون البيئة قبل سته أشهر سابقة يلى نهاية مدة الثلاث سنوات المنصوص عليها على أن يشتمل الطلب على مبررات المد وما اتخذ من اجراءات لتطبيق احكام اللائحة

واعلن الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة فى مؤتمر صحفى أمس أن اللائحة تضمنت ٣ قواعد رئيسية واشتراطات مهمة لحماية البيئة الأرضية والمائية والهوائية من التلوث وتوقيع عقوبات رادعة للمخالفين

وحددت اللائحة بالنسبة لحماية البيئة المائية من التلوث ان تكون العقوبة السجن ٥ سنوات وغرامة لاتقل عن ١٥٠ الف جنيه ، وبحد أقصى ٥٠٠ الف جنيه لكل من قام بتصريف او إلقاء الزيت أو المواد الضارة فى البحر الأقليمى، وعدم الألتزام بمعالجة ما يتم صرفه من نفايات ومواد ملوثة مما يترتب عليه الأضرار بالبيئة المائية والقاء اية مواد أخرى ملوثة للبيئة وتكون العقوبة بالحبس وغرامة لاتقل عن ١٥٠ الف جنيه اذا تم التفريغ الناتج عن عطب بالسفينة او لحد أجهزتها بهدف تعطيل السفينة أو اتلافها او عن أهمال، وتزاد الغرامة بمقدار المثل فى حالة العود ويعاقب بغرامة حد أدنى ٧٠ الف جنيه وحد اقصى ٣٠٠ الف جنيه كل من تسبب فى عدم تجهيز السفينة الأجنبية التى تستخدم الموانى المصرية بمعدات خفض التلوث.

صلاح حافظ

اما ما يتعلق بحماية البيئة والصحة فقد حددت اللائحة شروطا لمنح الترخيص بتداول واستيراد المواد والنفايات الخطرة ، وقواعد لتخزين ونقل النفايات أهمها توافر الكوادر المدربة والنظم اللازمة للتداول الامن لهذه المواد والا ينتج عن النشاط المراد الترخيص له آثار ضارة بالبيئة بالصحة العامة كما اشترط تخزين النفايات الخطرة فى حاويات خاصة مصنوعة من مادة صماء وخالية من الثقوب والزمت اللائحة صاحب المنشأه التى ينتج عن نشاطها مخلفات خطرة الاحتفاظ بسجل يضمن بيان بأنواع وكميات المخلفات الخطرة الناتجة وكيفية التخلص منها والجهات المتعاقد معها لتسلم تلك المخلفات





أول مؤتمر دولي للمناخ يبحث حماية البيئة

فرانكفورت - من عبده مباشر: تشهد العاصمة الألمانية «برلين» خلال الفترة من ٢٨ مارس الحالي إلى ٧ ابريل القادم، اجتماعات المؤتمر العالمي الأول للمناخ والبيئة بمشاركة ١٥٠ دولة، حيث تتم مناقشة مدى عدالة الالتزامات التي فرضتها المعاهدة الدولية التي انتهى إليها مؤتمر البيئة الدولي السابق الذي عقد في «ريو دي جانيرو» عام ١٩٩٢، الذي وضع الأسس والشروط الضرورية للحفاظ على البيئة

وسيناقش المؤتمر أيضا مدى وفاء الدول الصناعية المتقدمة بالالتزامات التي تعهدت بتقديمها للدول النامية لمساعدتها على تطبيق شروط المعاهدة، علاوة على السياسات التي اتخذتها الدول الصناعية لحماية البيئة

وسيتم طرح قضية «التنمية المستمرة» التي تتطلب مراعاة الشروط البيئية تفاديا لأي ضرر يمكن أن يلحق بالتنمية في وقت لاحق. وستنال قضية ثقب الأوزون اهتماما خاصا لتأثيرها على المناخ.

وسيتقدم الوفد الألماني بورقة عمل تتضمن - إلى جانب هدف خفض معدل الغازات الضارة بالبيئة - الاتفاق على استراتيجية سياسية محددة تتضمن خفض معدل استهلاك السيارات الجديدة من الوقود ليصل إلى ٥ لترات لكل ١٠٠ كيلومتر، وذلك من الآن وحتى عام ٢٠٠٥، وتحسين عائد مصادر الطاقة ومنشآت التدفئة والأجهزة المنزلية، وتفادي حركة السير على الطرق التي لا لزوم لها، وتحويل الحركة شيئا فشيئا من الطرق إلى السكك الجديدة

وكانت المعاهدة التي انتهى إليها مؤتمر البيئة الدولي السابق قد نصت على ضرورة بذل الجهود حتى عام ٢٠٠٠ لخفض معدلات ثاني أكسيد الكربون وغيره من الغازات الضارة إلى المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٩٠، لإيقاف الدمار الخطير الذي أصاب ويصيب النظام المناخي.

وقد صدقت مائة دولة على هذه المعاهدة بما في ذلك دول المجموعة الأوروبية، ثم دخلت حيز التنفيذ في ٢١ مارس عام ٩٤





المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

افتتاح ندوة الاعلام لمؤتمر القمة المعنى بالمدن

افتتح الاستاذ سلامة احمد سلامة رئيس جمعية كتاب البيئة والتنمية أمس ندوة الاعلام لمؤتمر القمة المعنى بالمدن التى تنظمها الجمعية بالاشتراك مع البرنامج القومى للتنمية الحضرية بمبنى جريدة «الاهرام» وشارك فيها اعلاميون من سبع دول عربية حيث وجهوا لمؤسسة الاهرام والاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام على استضافته للندوة

وقال رئيس الجمعية ان فكرة إقامة شبكة عربية فاعلة فى مجال تنمية للبيئة الحضرية هو أمر مطلوب ومرغوب، من أجل ان يحقق الاعلام هدفه فى انجاح مؤتمر القمة المعنى بالمدن المزمع عقده باسطنبول فى يونية ١٩٩٦ وذلك من منطلق اننا نعيش فى عالم عربى واحد تتشابه فيه البيئة الاجتماعية والعمرانية والدين بالاضافة الي وحدة اللغة واسلوب الخطاب الاعلامى





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٥

النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية وخمسون عاما من الجودة والبيئة النظيفة



اصبحت مشكلة تلوث البيئة تؤرق الجميع وظهرت احزاب وجمعيات لحماية البيئة من التلوث في شتى انحاء العالم واجتهد العلماء والخبراء لصناعة اجهزة ومعدات حديثة ومتطوره لمكافحة التلوث بشتى صورة وانواعه.

ولأن هناك بعض الصناعات التي تتطلب اهتماما خاصا من اجل بيئة نظيفة .. كان لنا هذا اللقاء مع المهندس صدقى محمد غنيم رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية والعضو المنتدب حيث قال سيادته :

□ لقد نالت الشركة كاس المرحوم صلاح جلال كاحسن شركة في نظافة البيئة وكلنا يعلم ان ذلك لم يات من فراغ بل بعد جهود مخلصة وصادقة تمثلت في الالتزام التام بقوانين حماية البيئة وانفاق مائة مليون جنيه كاستثمارات لمكافحة التلوث.

وإننا الآن بصدد الاستلام الابتدائي لمشروع سماد نترولين السويس طبقا للحدود والمواصفات المصرية .. وبما يحافظ على سلامة المواطنين ونظافة البيئة.

□ واضاف المهندس صدقى غنيم ان شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية هي اول شركة مصرية عربية انتجت الاسمدة الازوتية وكان ذلك سنة ١٩٤٦.

□ لشركتنا تاريخ عريق وخبرة طويلة في مجال انتاج الاسمدة المتميزة التي تخدم الزراعة المصرية.

□ واننا ننتج اكثر من مليونين ونصف مليون سنويا ١٥,٥٪ ازوت، اضافة الى ماينتج من الشركات الشقيقة والذي يتعدى ٦ ملايين طن سنويا بما يغطي احتياجات السوق المحلية ويحقق فائضا للتصدير.

□ منتجاتنا الرئيسية :
- ○ اليوريا ٤٦,٥٪ أزوت
- ○ نترات النشادر ،انتاج طلخا، ٣٣,٥٪ ازوت
- ○ نترولين ،انتاج السويس، ٣٣,٥٪ ازوت
- ○ نترات الجير ١٥,٥٪ ازوت
- ○ سلفات النشادر ٢٠,٦٪ ازوت
- ○ اليوريا - نترات النشادر السائل ٣٢٪ ازوت
- ○ نترات الكالسيوم ١١ ٪ ازوت

□ منتجاتنا الوسيطة :
- ○ الميثانول ٩٩,٨٪ تركيز
- ○ النشادر السائلة ٩٩,٩٪ تركيز
- ○ محلول النشادر ١٤ - ٢٠٪ تركيز
- ○ حامض نيتريك ٥٥٪ تركيز
- ○ حامض كبريتيك مركز ٩٨٪ تركيز
- ○ اليوريا الصناعية
- ○ النيتروجين السائل
- ○ الاكسجين السائل

□ يسرنا استقبال زوارنا الكرام على الرحب والسعة بجناح النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية - صالة رقم ٢ بارض المعارض.



كرنفال بديع من زهور الربيع تتألق بحديقة الأسماك فى أكبر معرض لها هذا العام

انواع نادرة تعرض لاول مرة من الابصال والورود والازهار ونباتات الظل وتخفيضات للجمهور تصل ٣٠٪ عن العام الماضى

كرنفال متنوع وحافل من زهور الربيع تالقت فى ابهى صورة الاربعاء الماضى فى معرضها السنوى بحديقة الاسماك والذى نظمته جمعية فلاحة البساتين المصرية وافتتحه د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وسط حشد جماهيرى كبير واقبال حماسى من شتى الجهات الحكومية ومزارع ومشاتل القطاع الخاص والمدارس ومعرض زهور الربيع الذى يستمر لمدة ثلاثة اسابيع يعتبر «من اقدم المعارض التى تقام بالقاهرة وهو يتميز بحرص المشتركين فيه على التنافس الشريف وتقديم كل ماهو جديد من انتاج متميز لنباتات الزينة سواء الداخلية منها او الخارجية، كما يقدم فى المعرض مجموعة كبيرة من النباتات المزهرة المستخدمة فى التنسيق الخارجى والتى تتميز بالوانها المختلفة واحجامها المتجانسة.

والمعرض ينفرد بتقديم مجموعات من نباتات السنانير والبجونيا والبرميولا ذات الازهار البيضاء من نوع «اوبنكا» وهى نباتات التربية الخاصة التى تكون دائما محور تنافس بين المنتجين واقبال عليه من الزائرين.

كما يضم المعرض انواعا من ابصال الكليفيا وانواع جديدة من جارونيا التصدير والفريزيا ذات الرائحة النفاذه والامبياشن وانواعا جديدة من نباتات الظل ذات اصناف مختلفة مثل الكلاثيا والمرانتا وانواع من البتونيا المهجنة والباخستاخس.

كما يضم المعرض عرضا لطرق اكثار نباتات الزينة بتكنيك زراعة الانسجة بما تتميز من اصناف جديدة من نباتات الظل «كوردالين اتوم - كروتون - يوكا - سنجونيم» كما يضم المعرض مجموعة كبيرة من النباتات الخارجية التى يتم انتاجها لأول مرة مثل الارتوكاريس والبوبوكاريس وايضا السيكاس عن طريق البذرة.

وقد قامت وزارة الزراعة بتخفيض اسعار نباتات الظل والنباتات الخارجية بنسبة تتراوح بين ٢٠ الى ٣٠٪ عن العام الماضى حتى تتاح الفرصة للسادة الزوار لاقتناء النباتات المتميزة والمرغوبة وذلك من منطلق تشجيع النشاط الجمالى لدى المواطنين.

كما يقدم فى المعرض العديد من اشكال التنسيق والتباين فى الالوان الجديدة والنباتات المختلفة سواء نباتات الظل او النباتات الخارجية.

ينتظر لمعرض هذا العام نجاح كبير واقبال جماهيرى شديد نظرا لاقبال المنتجين الكبير للاشتراك فى هذا المعرض سواء من القطاع العام او كبار منتجى القطاع الخاص وسوف يشتركون بنباتات التنسيق الخارجى وزهور القطف والنباتات الداخلية كما يشترك فى المعرض الهيئات الحكومية المهتمة بانتاج هذه النوعيات المختلفة من النباتات وكذلك المدارس الثانوية الزراعية والصناعية.

ومعرض زهور الربيع يعتبر سجلا يجمع بين كل ماهو متاح فى السوق الداخلية ومايعتنى به للتصدير الخارجى من نباتات الزينة المختلفة ومستلزمات الانتاج وسبل التنسيق الداخلى والخارجى وكذلك بعض منتجات التصنيع الزراعى التى تتميز بها المدارس الثانوية الزراعية.

ومعرض زهور الربيع محور اهتمام لكافة المستويات العلمية والعملية لانه حصيلة جهد مجموعة كبيرة من صفوة اساتذة البساتين فى مصر وهم اعضاء جمعية فلاحة البساتين التى يراسها د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى.

والجمعية تهتم بكل ماهو جديد وتقدمه فى مصر فى معرض الربيع.

«من المنتظر ان يشهد المعرض هذا العام عددا كبيرا من الجماهير نظرا للنوعيات المختارة التى تقدم به وايضا الاسعار التى تقل كثيرا عن السوق»

«وقد شكلت الجمعية لجنة لتقييم النباتات المعروضة فنيا لتقديم جوائز للمتميزين».

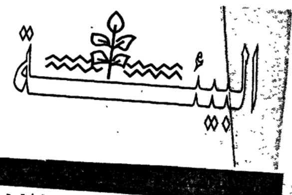




المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تقيم جامعة المنصورة غدا ورشة عمل للتنمية وتطوير السواحل تحت رعاية د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. يرأس ورشة العمل د. احمد حمزة رئيس جامعة المنصورة، وتشارك فيها معاهد بحوث الشواطىء وعلوم البحار وبحوث الصحراء وهيئة الاستشعار ومحافظتا الدقهلية وشمال سيناء وجهاز شئون البيئة. يهدى د. احمد حمزة رئيس الجامعة د. فاروق الباز وصلاح حافظ درع الجامعة لهما لخدماتهما. كما يهدى د. فاروق جامعة المنصورة خريطة بالالوان لمصر وسواحلها تم تجميعها من عدة صور التقطتها الاقمار الصناعية للارض المصرية. صرح د. زكي زغلول استاذ الجيولوجيا ومقرر المؤتمر بان المحافظة ايضا سوف تكرم د. فاروق الباز احد خبراء مصر فى جامعة بوسطن لعلوم الفضاء.





الثقافة البيئية تدرس بالجامعات

اتفق جهاز شئون البيئة مع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على تدريس مادة الثقافة والوعى البيئى ضمن مناهج كليات الجامعات المصرية، حيث اوصى بذلك اجتماع فبراير ١٩٩٥ للسادة نواب رؤساء الجامعات لشئون البيئة، ضمن سلسلة الاجتماعات الدورية التى يعقدها جهاز شئون البيئة مع السادة نواب رؤساء الجامعات لشئون البيئة للتنسيق فى مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة.





بيئيات

النفايات السامة أخطر من المخدرات.. وتهدد المنطقة!

لأول مرة ، تقيم القاهرة ، ورشة عمل، للدول العربية لمراقبة نقل النفايات الخطرة عبر الحدود، وطرق التخلص منها باسلوب علمي. لبت الدعوة ٩ دول عربية ، ويتضح من كلمات ضيوف المنصة وهم الدكاترة فينيس جودة، مصطفى طلبة، محمد الزرقا. والجيولوجي صلاح حافظ والمستشار احمد فتح الله.. ان النفايات الخطرة والسامة، تفوق ارباحها المخدرات، وتتعدى اثارها خطورة المخدرات، وان النفايات الخطرة تجاوزت خطورتها ، امكانيات الدول العربية الفنية، وقد يصعب مراقبتها ، او معرفة محتوى الشحنات المدسوسة، بين الوف اطنان البضائع، ولاسيما وان سماسرة نقل النفايات يستغلون المنازعات والحروب. ومشاكل الحدود، لتسريب البضاعة الخطرة عبر البلدان، وتدفن في اراضيها وتظهر بعد ذلك اثارها المدمرة، وقد فضحت اجهزة المراقبة ما حدث في الصومال ، فنزويلا ، ونيجيريا ، لدرجة ان بعض الدول الاوروبية انشات شركات خاصة لنقل النفايات السامة ودول اخرى صممت سفنا لنقلها، لان قانون هذه الدول صارم لا يسمح بالتخلص منها في بلادها ، والحل هو نقلها عبر الحدود وظهر أن السمسار ينقل الطن بثمانية الاف دولار، وتسمح بعض البلدان الفقيرة بدفنه في اراضيها باربعين دولارا

غير معروف كمية المخلفات وآخر رقم يقول انها ٣٤٠ مليون طن في السنة، امريكا وحدها تلفظ مصانعها وانشطتها ٢٧٥ مليون طن! والمشكلة انه من الصعب معرفة بعض النفايات الخطرة ولاسيما في الكيماويات ، وثمة اقاويل تبوح باسرار ميناء الاسكندرية والشحنات «المركونة» على الارصفة وتحمل نفايات خطرة.. وصاحبها غير موجود! هذا عدا ما تم دفنه، في بعض المناطق النائية في الصحراء الشرقية منذ ١٨ عاما من نفايات مشعة وخطرة!.

يبقى بعد ذلك السؤال.. ما هو الحل؟

ببساطة تعاون تام بين الدول، جسور اتصال مع جمعيات الخضر في اوروبا وامريكا، تدريب الفنيين لكشف هذه النفايات ، التعاون الدولي، استخدام التكنولوجيات النظيفة، التوعية بالمخلفات الخطرة، صناديق لتمويل الدراسات البيئية في الدول الفقيرة، تكنولوجيا حديثة للتخلص منها بطرق سليمة ، قاعدة بيانات عن النفايات الخطرة.

● قالوا: خفض او منع النفايات هو افضل الوسائل لحماية الصحة البشرية والبيئية.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....الأهـــــرام..........

التاريخ : ......٩ ١ مارس ١٩٩٥..........



الخبراء يقولون: أحوال المناخ حول العالم غير مطمئنة

الآن.. وقد ابتعدنا عن عام ٩٤ بقدر يكفي للحكم على الظروف الجوية التى مرت بالكرة الأرضية خلال السنة الماضية يعلن الخبراء والمتخصصون أن درجات الحرارة فى العالم تركزت حول معدلاتها المتوسطة.. وأن مناخا معتدلا بدرجة غير مألوفة ساد العالم خلال الفترة ما بين شهرى مارس وديسمبر من عام ١٩٩٤ غير أن الاعتدال المناخى لم يحدث بعدالة تامة.. بل أن بعض المناطق شهدت درجات حرارة ساخنة أكثر من غيرها.

ويقول ديفيد رودنهاوز العالم بمركز التحليل المناخى بهيئة الأرصاد الأمريكية أن الأحوال الجوية مالت إلى الاتجاهين المتناقضين فكانت غير عادية لاسيما فى أوروبا والدول ذات المناخ الدافىء بطبيعتها حيث سادت درجات حرارة ساخنة..

فمن المسئول عن ذلك؟

يقول المتخصصون أن المسئول عن ذلك هو «المينو».. وهو الاصطلاح الذى تعرف به اتجاهات الرياح في وسط وشرق المحيط الهادى حيث تندفع المياه الساخنة فى اتجاهها إلى الشواطىء المحيطة بالمناطق القريبة من خط الاستواء مما يؤدى إلى زيادة درجات الحرارة الأكثر اعتدالا فوق اليابسة.

وهذا النمط المناخى يتكرر مرة كل أربع أو خمس سنوات وبما أن آخر مرة حدث فيها كان عام ٩٥ فقد بدا غريبا أن يحدث مرة أخرى العام الماضى أيضا أى خلال عامين فقط والاحتمال الذى يرجحه الباحثون الآن أن تغيرا جويا يسود الكرة الأرضية حاليا مما يفسر سرعة تكرار اتجاه الرياح هذا على نحو لم يكن مألوفا فى الماضى.

وإذا صح هذا الافتراض فإن افتراضات أخرى تلوح في الأفق لعلماء الأرصاد الجوية..

هذا النمط المتكرر قد يذهب بدرجات الحرارة من نطاق الاعتدال إلى الحرارة المتزايدة بدرجات متفاوتة. لكن هذه مجرد فروض نظرية حيث كان هذا النمط المتكرر قد ساد الكرة الأرضية فى سابقة فريدة عامى ١٩١١ و١٩١٥ دون أن يترك آثارا دائمة على المناخ العالمى فى بقية سنوات القرن.

من هنا فإن هذه الملاحظات التى يبديها خبراء الأرصاد تظهر كمجرد تسجيل واستقراء للحقائق والاتجاهات المناخية.

ويقول فرنون كورسيكى الخبير بهيئة الأرصاد الجوية الأمريكية «أن علينا الاستمتاع قدر الامكان بأى اعتدال فى حرارة المناخ.. دون خوف أو قلق مما ستصير عليه حرارة الأرض فى المستقبل البعيد»





لجنة بمطروح لتشجير الطريق الساحلي

طالب صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة اللواء محمد زاهر عبدالرحمن محافظ مطروح بتشكيل لجنة لاختيار الاشجار المثمرة التى تناسب البيئة الصحراوية على جانبى الطريق، وسوف يتم توزيع الاشجار على مدن ومراكز المحافظة بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة الذى وافق على المساهمة فى هذا المشروع بمبلغ ٣٦٢ الف جنيه من ميزانية الجهاز لاهمية المشروع الذى يعتبر مساهمة مصرية ايضا فى جهود تشجير الساحل الشمالى الذى يتم بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومجلس وزراء البيئة العرب، وسوف يكون من مهام اللجنة المذكورة اختيار الطرق المناسبة لرعاية الاشجار واستمرارها.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيئة فى اسبوع

الألومنيوم أزالت تلوث الهواء بسفاجا

ارسلت مصر للالومنيوم للجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة الاجراءات التى اتخذتها لازالة تلوث الهواء بسفاجا من جراء غبار الفحم المتطاير بميناء سفاجا اثناء عمليات نقل وشحن الخام، وقد قامت بتغطية وحدة استقبال الفحم بالميناء بتكلفة قدرها ٣,٥ مليون جنيه، وتم الانتهاء من جميع انشاءات وحدة شحن الفحم وتركيب عملية التغطية للصوامع والسيور الناقلة بتكلفة قدرها ١,٣ مليون جنيه، وكانت محافظة البحر الأحمر قد اشتكت لجهاز شئون البيئة من انتشار الغبار المنبعث من عمليات نقل وشحن الفحم فى ميناء سفاجا، وارسل الجهاز لجنة معاينة للميناء فى يوليو ١٩٩٣، ونفذت شركة مصر للالومنيوم ماتعهدت به.





الصالون البيئى يناقش اخطار المبيدات

يناقش اليوم الصالون البيئى لمركز المعلومات واتخاذ القرار بالمركز القومى للبحوث قضية تلوث البيئة بالمبيدات .. خاصة تلك المستخدمة فى الانتاج الزراعى.. ورغم ان الكيماويات المستخدمة فى هذا المجال كثيرة الا ان اهمها على الاطلاق هو مجموعة مبيدات الآفات ومجموعة الاسمدة المعدنية التى تستهلك منها حوالى ٦٨٪ من مجمل انتاجها العالمى فى مكافحة الآفات وهو مالايقل عن ثلث انتاج السوق العالمية للكيماويات الزراعية الذى يضم تنوعا متباينا من المركبات الكيمائية كالمخصبات الارضية والورقية والاحيائية ومنظمات النمو غير ان مبيدات الآفات ـ دون غيرها من الكيماويات الزراعية ـ تحمل بين جنباتها تاريخا مشينا من إتلاف البيئة وايذاء الناس.





تم اجراء اول دراسة فى مصر والشرق الاوسط عن استخدام احدث وسائل ادلة الزمن ودرجة حرارة اللحوم والدواجن المجمدة والاسماك للتعرف على الظروف التى سبق ان تعرضت لها هذه المجمدات خلال عمليات التداول والتسويق والتخزين مما يساعد - ولاول مرة - على دقة تحديد مدى الصلاحية الفعلية لهذه المجمدات، وهل يحدث لادلة الزمن ودرجة الحرارة تغير غير عكسى ميكانيكى او كيميائى او انزيمى ويعبر الدليل عن هذا التغير بصورة مرئية مثل ظهور لون او تحرك لون او تغير فى شكل (ميكانيكى).





نـدوة كتـاب البيئـة والتنميـة:

أول شبكة إعلامية عربية للبيئة

الاعلام ومؤتمر قمة المدن هو اول ملتقى علمي لجمعية كتاب البيئة والتنمية التى تم إشهارها مؤخرا وتضم نخبة من صحفيي وكتاب البيئة.. شارك فى الندوة التى اقيمت بمبنى «الأهرام» البرنامج الاقليمى للتنمية الحضرية ومكتب الامم المتحدة الاقليمى للمستوطنات البشرية بالدول العربية، كما شارك اعلاميون من سبع دول عربية: سوريا - الأردن - لبنان - اليمن - تونس - المغرب ومصر..

وقد وقع اختيار الجمعية لموضوع قمة المدن بهدف توجيه الأنظار إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالمدن المزمع عقده بمدينة اسطنبول بتركيا فى يونيه ١٩٩٦.. والتحضير له من خلال إنشاء شبكة إعلامية اقليمية عربية تعنى بأمور البيئة والتنمية الحضرية وذلك بالتكامل الاعلامى بشكل عام من صحافة واذاعة مرئية ومسموعة.

وقد ابرز الأستاذ سلامة احمد سلامة اهمية إقامة مثل هذه الشبكة فى هذا الوقت خاصة فى وجود ممثلين للإعلام من الوطن العربى بهذه الندوة لتكون نقطة البدء فى تكوين النواة الأولى للشبكة العربية للاعلام.. وذلك من منطلق ان هذه الندوة تركز على دور الاعلام - بوسائله المختلفة - فى تحقيق اهداف مؤتمر الموئل الثانى الذى يركز على الأساليب والخطط التى تكفل تنمية العواصم والمدن والقرى لتصبح مكانا افضل للسكنى والاقامة، وذلك عن طريق الاحوال المعيشية والبيئة وزيادة الوعي بالمشاكل التى تواجه المدن.. ولما كانت المهمة الأساسية للاعلام في كافة المشكلات التى تواجه المجتمع الحديث هى زيادة الوعى بما يواجهه من مشاكل وايقاظ الهمم إلى مقاومتها، ونقل تجارب المجتمعات الاخرى وتسليط الأضواء على الاخطار المحملة، وتبادل الخبرات والمعلومات مع وسائل الاعلام الأخرى والجمعيات والهيئات غير الحكومية.

وحول دور الصحافة وتأثيراتها فى القضايا البيئية لكشف النقاب عنها او محاولة إيجاد الحلول لها طرح الأستاذ وجدى رياض رئيس قسم البيئة بجريدة الأهرام ونائب رئيس الجمعية بعض هذه الإسهامات من خلال مساندة الصحافة للجمعيات الأهلية والضغط على المسئولين والهيئات الحكومية ومتخذى القرار والمنفذين.. حيث يقود الصحفيون قضاياهم من هذا المنطلق.. خاصة بعد أن تغير شكل المدن تماما وتعقدت مشاكلها واصبح المواطن يعانى من اذى الضوضاء والتلوث الهوائى بالغازات السامة وسوء حالة الرصيف، ومخاطر الطرق وإشغالاتها والتلوث البصرى الذى يصيب مواطن المدينة سواء من الوان الطلاء أو لتناقض البنايات بين ابراج وعشش صفيح، وانتشار المناطق العشوائية والزحام واضطراب المرور.. الأمر الذى ترتب عليه ظهور اخلاق الزحام بين المواطنين وتفشى العنف والجريمة وقد حدث كل هذا التطور السلبى خلال الاربعين عاما الماضية حيث قفزت نسبة التحضر من ٢٢٪ إلى ٨٥٪ بسبب الهجرة الداخلية من القرية إلى المدينة.

ويشير الأستاذ وجدى رياض إلى دور الصحافة فى وقف وإلغاء بعض المشاريع ذات التأثير السلبى على البيئة العمرانية ومنها:

محاولة هدم قصر المنيل - قضية هضبة الأهرام، الحياة البرية والصيد الجائر، وقضية الإسكندرية والاستيلاء على الشارع، وموقف الصحافة منها.. ونقل الورش خارج الأحياء، والمسابك خارج كردون المدينة، وتفريغ قلب المدينة من العشوائيات، ونقل الأسواق إلى خارج المدينة، ووقف تعلية المبانى والأبراج وهدم الفيلات، وتنمية حى حلوان والسيطرة على الملوثات الصناعية به، ووقف مكافحة ورد النيل بالمبيدات، ووقف الصرف الصحى فى البحر الأبيض، إغلاق المصانع العشوائية لصهر البلاستيك التى تقع بين الكتل السكانية، ثم الحوار الدائر حاليا حول بناء كورنيش جديد على النيل بجزيرة الزمالك..

هذا فضلا عما تسهم به الصحافة





من اعداد الحملات الصحفية والتحقيقات عن مشاكل المدن، وتسليط الأضواء على قضايا العشوائيات قبل ان تولد والوقوف وراء تشجيع تنمية القرى بالصناعات البيئية الصغيرة. وعن دور الاذاعة والتليفزيون في الإسهام في مؤتمر القمة ـ قدمت د. أميمة كامل مدير عام البرامج الثقافية بالاذاعة المصرية رؤيتها عن الدور الذي يمكن ان تقوم به الاذاعة والتليفزيون فتقول ان هذين الجهازين يمكن ان يقوما بدور حيوي في الجهود التي تبذل للتقليل من المشكلات البيئية المختلفة سواء بالتأثير على الجماهير أو على السلطات المنوط بها اتخاذ القرار، ولهذا يحتاج العاملون في هذين الجهازين لقاعدة بيانات لتحديد عادات الاستماع أو المشاهدة لدى جماهير المدن، ونوعيات المستمعين والمشاهدين ونوعيات البرامج التي يفضلونها، وتحديد المشكلات البيئية وما تسببه من أخطار على صحة الانسان. وبناء على صحة هذه المعلومات يمكن وضع الخطط لتوجيه الرسائل الاعلامية المؤثرة..

وتأتي المواد الدرامية كالمسلسلات والتمثيليات والأفلام في مقدمة المواد شديدة الجاذبية ذلك لأنها مواد جذابة للمستويات الاجتماعية والثقافية والعمرية المختلفة.. أيضا برامج المسابقات وهي تحظى بنفس الميزات من حيث جاذبيتها.. ويختار منها مايدور مباشرة حول قضايا البيئة ويمكن بواسطة هذه البرامج الاسهام في تشكيل جمعيات للمحافظة على البيئة بتنظيم مسابقات بين الجمعيات القائمة، والدعوة لتشكيل جمعيات مماثلة في جميع الأحياء تشارك في هذه البرامج.

كما تأتي البرامج الطبية ضمن البرامج المؤثرة، ذلك لأن الأخطار الصحية الجسيمة التي تسببها ملوثات البيئة تصلح لتكون مدخلاً لتحذير الجماهير من اخطار هذه الملوثات، وذلك بالتركيز على الأمراض التي تسببها هذه الملوثات.

ثم يأتي دور الاعلام في التأثير على القيادات التنفيذية حيث يكتمل دور الاذاعة والتليفزيون في دعم الجهود المبذولة للحفاظ على البيئة بتأثير هذه الأجهزة على القيادات المنوط بها اتخاذ القرار وذلك عن طريق دور الإذاعة والتليفزيون كهمزة وصل بين الجماهير والقيادات.

وفي التليفزيون برامج عديدة تمثل ضغطا على المسئولين وصانعي القرار منها «ريبورتاج» بالقناة الثالثة وهو يتابع المشكلات البيئية السكانية وعن طريقه تم حل كثير من مشاكل الصرف الصحي والاسكان وغيرها في بعض المناطق.





لجنة تنمية البيئة لدعم الخطة القومية لحماية البيئة فى مصر

تهدف هذه اللجنة الى معاونة الحكومة المصرية على تنفيذ السياسات المرتبطة بالخطة القومية لحماية البيئة فى مصر كذلك تهدف الى التعرف على التكنولوجيات الحديثة والتخصصات الفنية التى سوف تساعد على التقليل من التلوث والعوائم الصناعية.، كما تهدف اللجنة الى تعميق مفاهيم التنمية المستديمة والسياسات التى من شأنها تحقيق التنمية المستديمة وكذلك التعرف على الآليات بين البلدين التى تساعد على تنفيذ هذه السياسات والتغلب علي العقبات التي تعترض التنمية المستديمة فى مصر كما تهدف اللجنة الى تنمية الآليات الثنائية التى من شأنها تحسين الانتاجية الزراعية والصناعية واستغلال التربة بما يمنع التدهور البيئى ويساعد الحكومة المصرية على مواجهة الآثار البيئية للتنمية الاقتصادية، كما تهدف اللجنة الي زيادة الوعى بمشكلة نمو السكان وأثرها على البيئة والتنمية الاقتصادية. وتتكون عضوية اللجنة الفرعية من ممثلين عن هيئة المعونة الأمريكية ، مكتب العلوم والتكنولوجيا بالبيت الأبيض، وكالة حماية البيئة الأمريكية، الادارة القومية للبحار والأجواء ووزارات التجارة والطاقة والصحة والخدمات البشرية والزراعة والخارجية من الجانب الأمريكي أما الجانب المصرى فيتكون من ممثلين عن الهيئة القومية لشئون البيئة ووزارات البحث العلمى والكهرباء والطاقة والصحة والزراعة والتعاون الدولى والخارجية





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من وراء البحار

بقلم : مها عبدالفتاح

في وصف مصر

مشاكل مصرية في تقارير امريكية

في مجلة أمريكية متخصصة في شئون الشرق الأوسط جاء هذا التقرير عن سوء الاحوال « البيئية » والناجم عن الاهمال والتراخي اى لا هو راجع الى احوال التصادية ولا اعذار مالية وانما مجرد افتقاد الهمة والحزم في الادارة الحكومية وليس الا .

ويبدأ التقرير هكذا : يغرق سكان القاهرة في نوبات البرد والانفلونزا والجساسية حتى بدأ الامر وكأنه لا نهاية له .. واتهموا الجو اى الهواء الذى يستنشقونه صباح مساء في هذه المدينة التى اعتادت هذه النوعية من التلوث الى حد ان ضجوا واشتكوا وبكوا .. فأحيانا لا ترى عيناك المتحف المصرى عبر ميدان التحرير سوى ملامح باهتة فيما لو وقفت قبالته على الرصيف المقابل لفرط ذلك الخليط من مزيج الدخان والهباب ! فاحتراق الزبالة مع عوادم السيارات ولفحات دخان الوقود محترقا تنفثه الاوتوبيسات سموما في الهواء يستنشقها سكان القاهرة .. غير التراب واحيانا حبات الرمال الناعمة تتسلل وتؤنس بها المدينة التى تتلقاها في شبه استسلام . فاذا كان الجو حارا والهواء لا يتحرك فسيكون لزاما لن يقتل ويمرض كل من يفتقد جهاز مناعة من حديد يقاوم به كل هذه الاجواء المحيطة .

●● ففي غمرة الانشغال بالتنمية تبلطأ كل شيء اخر في مصر خصوصا في ساحة الهواء الذى يستنشقونه .. هذا عند الحكومة « ترف مؤجل » الى جانب مشاكل الاطعام والاسكان والديون وبرامج الاصلاح في الاقتصاد والمشاكل مع صندوق النقد الخ ..

كمان الهوا ؟!

ونتيجة لذلك تجد البلاد ترزح تحت عبء مشاكل تلوث مخيفة رجع صداها في صحة الناس والبيئة والطبيعة من حولهم .. بينما حركات الحفاظ على البيئة ومحاربة التلوث قد بدأت في الولايات المتحدة وفي الغرب عموما منذ ثلاثين عاما على الاقل بينما الوعى بها قد بدأ مؤخرا في مصر كشعاع من الضوء الباهت اخذ يتلصص في حذر وينفذ من بين ضباب الدخان والهباب !

اذ بعد اربع سنوات من الجدل والنقاش اجاز مجلس الشعب في يناير من العام الماضي وباغلبية كبيرة قانونا يستهدف تنظيف الهواء في مصر . أرضها . ومأوها . وهواؤها . وشواطئها

●● اكبر ملوث للبيئة في مصر هي الحكومة ! ويكفى انبعاث الدخان من مصانع القطاع العام بحلوان والذى حول هذا المنتجع الشتوى والصحى البديع الى مدينة هدامة للصحة يتغطى سكانها بتراب الاسمنت والفوسفات المتكلس الذى ادى بالآلاف من سكان تلك المنطقة الى المعاناة من متاعب التنفس والرئة ومشاكل اخرى تتراوح مابين امراض الشعب الهوائية والالتهابات المزمنة وامراض الرئة والعيون والطفح وغيره .

وأما المشاكل العاجلة للبيئة في مصر فانها تتركز في الآتى :

التلوث الشديد في مياه البحر المتوسط خصوصا على السواحل عند الاسكندرية والتى افسد الصرف الصحى مياهها حتى ان الاستحمام ، شواطئها من الناحية الصحية بح مجازفة !

والتنمية على طول شواطىء حرين المتوسط والاحمر فقد بحت شبه وانية بين مناطق طبيعية اصيلة د يفسدها حاليا الزحف البشرى بمبانيه الاسمنتية القبيحة وحتى نخيل البلح الذى كان مميزا لمنطقة العريش فقد اتوا على بعضها ليفسح الطريق امام زحف الاسمنت !

وأما نهر النيل وبعض بحيراته فقد افسدتها الملوثات الصناعية والمبيدات والصرف الصحى والمخصبات التى غمروه بها .. والخضراوات والفواكه قد وجد منها ماهو مختلط ببقايا ملوثة وسامة وهو طريق الى التخلف العقلى وامراض الكلى والعقم والاجهاض من بين مشاكل صحية اخرى .. هذا غير ان صفوة الاراضى الزراعية وخصوصا في الدلتا تجد التملح يكاد يدمرها وهو مايعود اساسا الى سوء الصرف في الحقول .. والتربة ايضا افسدها كثرة استخدام المخصبات من ناحية والمبيدات من ناحية اخرى .

●● وأما القاهرة المخنوقة بالسيارات وعربات النقل والملوثات الجوية بمافيها من رصاص وكاربون ومؤكسدات وثانى أوكسيد كبريت فهى المسئولة عن امراض الرئة وغيرها التى تنتشر بين سكان القاهرة ويكفى مثال واحد لتلك الملوثات وهو « الرصاص » الذى تجده في القاهرة يزيد ستة اضعاف عن النسبة العالمية المحددة لنقطة الخطر صحيا .. وهذا مايؤدى بالاطفال المصريين الى مشاكل صحية خطيرة مثل التخلف العقلى والانيميا





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

والفشل الكلوى .. وهذه النسبة المخيفة للرصاص فى جو القاهرة كتبت عنه أو ضده الوكالة الأمريكية للبيئة نحو ستة تقارير متوالية محذرة .. فالبنزين الخالى من الرصاص (Non lead) غير متواجد تقريبا وربما غير متداول ولا معروف على نطاق واسع ولا يوجد وحتى صدور القانون الجديد للبيئة أى سيطرة على عوادم السيارات التى تنفث هذه السموم فى وجوه الناس !

●● فاذا انتقلنا الى الاحياء الفقيرة وجدنا الناس بالقاهرة القديمة مثل حى (الجيارة) يعيشون عادة بغير وسائل صحية كافية وأحيانا بدون .. غير طفح المجارى فى الشوارع بالأحياء المزدحمة فالمناطق السكنية ترزح هى الأخرى تحت ضغوط الهجرة اليها من الريف سواء الآتى من الشمال فى الدلتا أو من الجنوب أى الصعيد .. فالبلاد أصبحت متورمة بستين مليونا من البشر لازالوا يعيشون فى شريط ضيق على ضفتى النيل وسط الصحراء .. وهو رقم ينتظر له ان يصل الى نحو تسعين مليونا مع عام ألفين !

●● أما البيئة الطبيعية فى مصر فهى تعانى هى الأخرى .. صحراء سيناء بمصادرها المحدودة من المياه النقية تعانى من جراء التكالب عليها وسوء

الاستخدام .. والشعب المرجانية التى لا نظير لها فى البحر الأحمر وتجتذب الآلاف من هواة الغطس من أوروبا وغيرها فهى الأخرى قد دخلت فى طور المعاناة !

والقانون الجديد يمنع صيد الحيوانات النادرة وأنواع الطيور ولكن الغزال مثلا والثعالب كانت ممنوعة على الصيد ومن قبل صدور القانون ..

ولكنها كانت ممنوعة على الورق فقط !

ويرى المتشككون فى كل شيء - وهم كثر - أن فى مصر لا يوجد ماهو أكثر من قوانينها تلك التى تحمى هذا وتمنع ذاك ولكن - وآه من لكن - القانون فيها خصوصا فى شئون البيئة هو من عجين .. وأما تنفيذها فهو من طين !







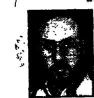
مؤشرات على وجود حياة بالمريخ منذ زمن سحيق

لندن ـ من عاطف الغمرى ـ بعد ابحاث استمرت عشرة اعوام على قطعة من الصخر وجدت مطمورة فى جليد القطب الشمالى ويعتقد انها «نيزك» سقط من كوكب المريخ، أعلنت الدكتورة مونيسكا جريدى الباحثة بمتحف التاريخ الطبيعي بلندن امس ان نتائج الابحاث أوضحت ان هناك ما يشير الى ان الحياة وجدت فوق كوكب المريخ منذ زمن سحيق، حيث تبين ان قطعة الصخر تحتوى على مواد عضوية مركبة يعتقد انها النواة الاولى للحياة وقالت ان هناك أدلة قوية على ان الماء كان موجودا فى وقت ما على كوكب المريخ وكذلك ثانى اوكسيد الكربون، والنيتروجين والامونيا مما لا يستبعد معه وجود مواد عضوية على الكوكب.

ويعتقد العلماء انه من المحتمل ان تكون الحياة قد وجدت على الكوكب داخل الصخور وليس فى التربة



هندرة الاعمال فى البيئة العربية



نسيم الصمادى

تقام فى الثانى من شهر ابريل القادم بفندق شيراتون القاهرة ندوة حول أعادة هندسة اساليب العمل فى الشركات تنظمها الشركة العربية للاعلام العلمى «شعاع» ناشر «خلاصات كتب المدير ورجل الاعمال والتنفيذيين فى مصر والدول العربية. وقد صرح الاستاذ نسيم الصمادى مدير عام «شعاع» بان مصطلح الهندرة الذى صيغ على غرار كلمة «هندسة»، يعنى التغيير الجذرى والسريع والحاسم فى بيئة العمل من اجل التنافس الاستراتيجى الفعال، ارتكازا على العمليات الادارية بدلا من الاقسام الادارية الوظيفية وهو مفهوم عملى تطبيقى وليست مجرد نظرية مجردة.





المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصيرفى «للأهرام المسائى» :

وداعاً للتلوث ... مع قانون البيئة الجديد

اكد الدكتور حسين الصيرفى رئيس لجنة الشئون الصحية والبيئية بمجلس الشعب أن صدور اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بصورته التى صدر بها سيساهم فى القضاء على كافة انواع ومصادر تلوث البيئة .

وقال الدكتور الصيرفى فى تصريحات خاصة للمحرر البرلمانى « للأهرام المسائى » إن مجلس الوزراء أستطاع أن يضع فى هذه اللائحة كافة تصورات واقتراحات أعضاء مجلس الشعب اثناء مناقشاتهم لهذا القانون التى استمرت حوالى ٣٦ جلسة.

وأضاف أن الحوافز بالطريقة التى وضعتها اللائحة تساعد جهاز شئون البيئة والجهات الإدارية والمنشآت والأفراد على بذل جهود كبيرة من أجل حماية البيئة

وأكد الدكتور حسين الصيرفى ضرورة أن تلتزم كافة الوزارات والهيئات العامة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة بالخطط الخاصة بمواجهة الكوارث البيئية فى مختلف مراحلها قبل مرحلة إزالة آثار الكارثة وخلالها وقال : إن اللائحة حددت بطريقة مباشرة كيفية التعامل مع المواد والنفايات الخطرة بجميع أنواعها وأن الأمر يستلزم الاهتمام بتطبيق المواد الخاصة بها فى القانون مع الأخذ فى الاعتبار ما تضمنته لائحته التنفيذية .



د. حسين الصيرفى

وأوضح الدكتور حسين الصيرفى رئيس لجنة الشئون الصحية والبيئية بمجلس الشعب أن اللائحة التنفيذية لقانون حماية البيئة والتى اصدرها مؤخراً مجلس الوزراء تضمنت الوسائل الفعالة لحماية البيئة من كافة أنواع التلوث خاصة بالنسبة للمنشآت الخاضعة لأحكام هذا القانون فى ممارسة انشطتها ، بعدم انبعاث أو تسرب ملوثات الهواء ، وكذلك بالنسبة لاستخدام الآلات والمحركات والمركبات ، حيث وضعت اللائحة نسب العوادم بالنسبة لها

كما حظرت ايضا إلقاء أو معالجة أو حرق القمامة إلا فى الأماكن المخصصة لها

وحظرت ايضا رش او استخدام المبيدات او أية مركبات كيماوية اخرى لأغراض الزراعة او الصحة العامة ، او غير ذلك إلا بعد مراعاة الشروط والضوابط والضمانات التى تضعها وزارتا الصحة والزراعة ، وجهاز شئون البيئة

كما أوضح الدكتور حسين الصيرفى أن اللائحة التنفيذية لقانون حماية البيئة قد تناولت توصيات واقتراحات أعضاء مجلس الشعب حول الحفاظ على البيئة البحرية وحمايتها من كافة انواع التلوث ، خاصة من السفن وعدم صرف مخلفات الصرف الصحى والقمامة من السفن والمنصات البحرية فى مياه البحار بالاضافة إلى حماية البيئة البرية من مصادر التلوث وحظر إقامة أى منشآت على الشواطىء البحرية لمسافة ٢٠٠ متر





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥

ندوة عن الطاقة.. وتنمية البيئة

اليوم.. ينظم اتحاد الصناعات المصرية ندوة عن تكنولوجيات ترشيد الطاقة وحماية البيئة بالاشتراك مع مشروع ترشيد الطاقة يعرض ٦٠ بحثا مقدمة من ٢٤ دولة يصاحب المؤتمر معرض لتكنولوجيا ترشيد الطاقة وحماية البيئة بسميراميس صرح بذلك المهندس محمد كمال المدير التنفيذي لمشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة.





المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٥



علماء يشككون فى ارتفاع حرارة الأرض

لندن - ر- يجتمع مندوبو اكثر من مائة دولة فى برلين يوم ٢٨ مارس الحالى فى مؤتمر قمة حول المناخ وذلك وسط جدل ساخن حول مسألة ارتفاع درجة حرارة الأرض التى يشكك فيها العديد من علماء البيئة

فبينما تحذر بعض جماعات البيئة من ان مناخ الكرة الارضية معرض لخطر واضح وعاجل يتطلب العمل السريع لمنعه من التدهور تؤكد جماعات اخرى ان مسألة ارتفاع درجة حرارة الارض لا وجود لها الا فى خيال فئة من المضللين وفى خيال بعض الاكاديميين الذين تتوقف وظائفهم على وجود هذا التهديد ويقول بعض الخبراء انه لم يتحقق تقدم يذكر فى مجال خفض الملوثات التى تؤدى لارتفاع درجة الحرارة فى حين يقول آخرون ان الجهود التى تبذل فى هذا الاطار هى مضيعة للوقت ويؤكدون انه لايوجد اى دليل على ارتفاع درجة حرارة الارض وانه بحلول عام ٢٠٠ سوف يتبين ان نظرية «الصوبة» هى اكبر خدعة علمية فى هذا القرن.

ويؤكد المؤمنون بتأثير الصوبة الناجم عن انبعاث ثانى اكسيد الكربون من السيارات ومحطات الطاقة ان ارتفاع حرارة الارض سيؤدى الى كارثة حيث يذوب الثلج من فوق الجبال ليغرق الارض المنخفضة ويحدث اضطرابات عنيفة فى الجو تدمر الزراعة





المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٥

إنشاء محطات معالجة مركزية بالمناطق الصناعية لحماية البيئة من التلوث

كتب ـ محمود دياب :

طالب المجلس القومي للإنتاج والشئون الاقتصادية بإنشاء محطات معالجة مركزية للمناطق الصناعية بدلا من محطة معالجة بكل مصنع لحماية البيئة من التلوث وتوفيرا للنفقات مع تكوين شركة متخصصة في تصميم وتصنيع المحطات، وإجراء تخفيضات جذرية في استهلاك الكيماويات المتداولة في الأسواق المحلية التي ثبت أن لها تأثيرات ضارة على البيئة وحظر استيراد أو تصنيع أو تداول المبيدات غير المصرح باستخدامها في الدول المنتجة لها .

وأوصى المجلس برئاسة الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بالتوسع في استهلاك الغاز الطبيعي قدر الإمكان وإحلاله في عمليات الحريق بدلا من المازوت والسولار حيث انه اقل مصادر الوقود تلوثا للبيئة، وتكثيف جهود البحث العلمي في تطبيق التكنولوجيا المتطورة في حماية البيئة وتدعيم جهاز شئون البيئة لتشمل مسئولياته إنشاء مركز معلومات بيئية عن جميع مصادر التلوث وكمياتها واعداد المعامل المتخصصة للتحليل والتنسيق مع وسائل الإعلام في تعميق الوعي البيئي لدى المواطنين.





اليــوم يبــدأ تحــسن الأحـــوال الجـــوية

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية ان يبدأ اليوم التحسن التدريجي في الأحوال الجوية، فتقل كميات السحب على المناطق الشمالية ولكنها تظل متكاثرة على مصر الوسطى وتكون الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار فيها. وتسجل الحرارة في القاهرة ٢٠ درجة بزيادة درجة عن أمس. وفي الإسكندرية ١٧ درجة.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٢٦ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دائرة المعارف البيئية

التنمية المتواصلة والسمك

فيما بين عامي ١٩٥٠، ١٩٩٣ زاد معدل النمو في المصايد الداخلية والبحرية بنسبة بلغت في المتوسط ٦,٨٪ في الخمسينات وزادت نسبة ٧,٤٪ في الستينات ثم انخفضت الى ١,٧٪ في السبعينات لانهيار مصايد الانشوجة في بيرو. ولم تتعد النسبة المتوسطة للزيادة في الثمانينات ٣,٦٪ نتيجة لزيادة حصيلة الصيد من خمسة اصناف في الاسكا وبيرو واليابان وأمريكا الجنوبية وحققت الزيادة في السنوات الثلاث الأولى من التسعينات متوسط ٠,٥٪ ولغة الارقام فان الانتاج السمكي بلغ ١٠٠,٣ مليون طن سنة ١٩٨٩ وانخفض لمدة ثلاث سنوات تالية الى ٩٨,٧٪ والتقارير تقول ان التنمية المتواصلة فقدت فعاليتها وفقدت الدول صيانة مخزونها وادراتها وهذا يتطلب تقييد الانتاج لتجديد المخزون.. ولا سيما مخزون اصناف القاع الاطول عمرا ومن الغرابة ان انتاج تربية الاحياء المائية زاد في السنوات الاخيرة ليعوض الانخفاض في انتاج المصايد الطبيعية.

السعي الآن لصيانة المصايد وترشيد الأداء وتطبيق تكنولوجيات صيد وهي عناصر تحقيق التنمية المتواصلة.

[المصدر: منظمة الاغذية والزراعة]





المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٥



أين دور نائب رئيس الجامعة؟

أين دور نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة؟ وما هى طبيعة عمله؟ هل العملية وظيفة لترقية للحاسيب؟ المفروض ان يعقد هذا المسئول الندوات مع فئات المجتمع لنشر التوعية وتقديم الخدمة للجماهير.. والا فما هى الوظيفة؟

مختار محمد العشرى

مدير عام التامينات العامة - وسط وغرب الدلتا

.. والملح الملوث هنا أيضا

فرع شركة النصر للملاحات بمدينة الزقازيق (ويسمى مجازا شونة الملح) الواقع انه مُحل يضيق بموظفيه بينما تستقر شكاير الملح مخزونة على أرض الأرصفة الترابية للشوارع المحيطة بمقر الفرع ولا يعنينا هنا اشغال طريق المارة قدر مانراه من تمزق العبوات في العراء لتعرضها الدائم لعوامل التعرية وعبث العابثين ويمرح عليها نهاراً القطط والكلاب الضالة تاركة عليها ما تشاء من فضلاتها وليلا تمرح عليها الفئران والحشرات الهائمة لما عن الاتربة التى تخللتها والتصقت بالملح بفعل الرطوبة الجوية والامطار مكونة خليطا لا ينفك فحدث ولا حرج فهل كون هذه الشركة تابعة لقطاع الاعمال يعفيها من توفير الحد الادنى للشروط الصحية لهذه المادة الغذائية التى تدخل كل بيت وكل طعام؟ وهل هى افقر من ان تدبر مخازن مطابقة لمواصفات التخزين السليم؟ بدلا من هذه الصورة التى تعافها حتى الدواب وفى النهاية اين الرقابة؟

مهندس زراعى - عصام كامل ابو زيد - ادارة الثقاوى بالشرقية

حرام تعب المحافظ!

نشر الأهرام (صفحة البيئة) منذ عدة شهور نداء إلى المسئولين فى محافظة الجيزة بالعمل على ايقاف السوق العشوائية التى تقام بمنطقتنا (منطقة خلف مساكن كفر طهرمس والشوارع التى تربط بشارع فيصل) حيث يحتل الباعة الجائلون المنطقة من مساء الاثنين حتى مساء الثلاثاء اسبوعيا تاركين خلفهم كل مخلفات السوق من روث البهائم.. وأيضا روث البائعين + بقايا الخضراوات التالفة + ريش الطيور المذبوحة وكل ما يخطر لسيادتكم من تلوث يترك اثره.. ليأتى الاسبوع القادم وتتكرر المأساة.

سيدى: حرام ان تتكلف الدولة الملايين من أجل رصف وتنظيف الشوارع ويضيع كله فى عام واحد.. بعد رصف وتنظيف المنطقة - حرام ان يعمل المحافظ فى واد وتقوم الجهات المسئولة من ناحيتها وعلى رأسها البلدية باضفاء الشرعية على هؤلاء الباعة الجائلين بجمع الارضيات منهم - هل هذا معقول - هل يمر المحافظ بنفسة بعد ان يؤدى واجبه ليتابع نظافة الشوارع كمان والله يااخى لا اعرف لماذا نفعل فى انفسنا كل هذا.

احمد البدوى زايد - شارع الصنافيلى - خلف مساكن كفر طهرمس

الإزعاج فى محطات السكك الحديدية

الا توجد وسيلة اكثر تحضرا للاعلان عن مواعيد وصول القطارات إلى محطاتها او للتنبيه على عمال وبرادى العربات ليكونوا فى استقبالها غير النداء وفى كل لحظة من مكبرات الصوت بهذه المحطات تصم الآذان وتزيد من مساحة التلوث الصوتى الذى تحدثه القطارات عندما تهبط او تغادر المحطات يستوى فى هذه الوسيلة البدائية محطات العواصم او المراكز واعتقد فى عصر التطورات المتلاحقة التى طرأت على مرفق السكك الحديدية سيكون لهذا الاعلان او التنويه نصيب من الحضارة ويكفى ضوضاء القطارات.

محمد حسين حجازى - بكالوريوس علوم - طنطا

● المحرر: جمعية البيئة بالإسكندرية عقدت اجتماعا مع سائقى القطارات (إسكندرية - أبى قير) وشرحت لهم أذى اصوات نفير القطارات واقتنع السائقون لماذا لا تكونون جمعية من شباب طنطا لتوعية الناس لان الحكومة مشغولة بامور اخرى اهم.





المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

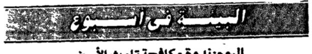
تجريم الاتجار فى النفايات الخطيرة وجهاز لتبادل المعلومات حولها!

بيئيـــات

جاءت ندوة النفايات الخطيرة للدول العربية في موعدها لقد زاد خطر هذا الاتجار غير المشروع، واصبح تجار هذه البضاعة الخطرة ومافيا النفايات يتاجرون بنقل هذه النفايات من دول الغربـ الى المنطقة لدفنها في الأرض العربية، مقابل حفنة دولارات وقد اخذت مشروعات الحماية من المواد الخطيرة بجهاز شئون البيئة المبادرة، وعقدت ورشة العمل لمناقشة مراقبة نقل النفايات عبر الحدود والتخلص منها والادارة السليمة بيئيا تمهيدا لإنشاء آلية عربية تتعاون لمواجهة هذا الخطر القادم عبر البحار منقولا فى حاويات تحمل اسماء وهمية لمواد كيميائية ولعل تعبير د. فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى وصلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة يدل على الخطر عندما نوهت لاستعداد علماء مصر والدول العربية للتعاون معا لمعرفة كهنة هذه النفايات وكشف اسرارها قبل ان تدخل البلاد. وقد نبه د. طلبة ـ ضيف شرف الندوة ـ الى ضرورة توفير المعلومات اولا.. ثم تطوير الامكانيات للتعامل مع النفايات.. في ظل تعاون الى عربي. وكما هي العادة فقد صدر عن ورشة العمل ١٤ توصية منها تبادل المعلومات والوضع فى الاعتبار تقييم الاثر البيئى عند إنشاء اى مشروع وتجريم الاتجار غير المشروع فى النفايات وإنشاء آليات وطنية ومساهمة الصناديق العربية فى تمويل مشروعات البيئة ووضع برامج توعية وتنسيق التشريعات وإنشاء مركز اقليمى عربى للتدريب على الادارة السليمة للنفايات مع تحديد كميات وامكانيات ومعلومات كافية لكل دولة وتشجيع الانتاج النظيف د. محمد الزرقا مدير مشروعات الحماية من المواد الخطيرة والمخلفات الصلبة بجهاز شئون البيئة نجح فى أعداد وتنظيم وادارة وتوجيه وصياغة توصيات الندوة التى عقدت في ميريديان القاهرة ولمدة ثلاثة أيام وحضرها مندوبو ٩ دول عربية مع مندوبى المنظمات الدولية والجامعة العربية.

راصـــد





اليوم: ندوة مكافحة تلوث الأبيض

يرأس صلاح حافظ أعمال الدورة التدريبية الدولية لمكافحة تلوث البحر المتوسط بالزيت، والتى ينظمها جهاز شئون البيئة بالتعاون مع خطة عمل البحر المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد صرح د. محمد فوزى مقرر الدورة بانها تأتى فى اطار التعاون الاقليمى بين دول حوض شرق المتوسط وبتمويل من السوق الأوروبية المشتركة، حيث يحاضر فيها خبراء دوليون من كل من فرنسا وانجلترا ومالطة والسوق الأوروبية المشتركة وتستمر اسبوعا وتنتهى بتدريب عملى فى عرض البحر المتوسط أمام شواطىء الإسكندرية، ويحضرها ٣٠ دارسا من جميع هيئات الموانى وشركات البترول وهيئة قناة السويس ومصلحة الموانىء والمنائر.

تعاون إقليمى فى خليج العقبة

يفتتح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بفندق سميراميس أعمال الندوة الاقليمية حول حماية الموروث الطبيعى لخليج العقبة وحمايته ودور التعاون الاقليمى بين الدول المطلة عليه والتى تنظمها المنظمة الاقليمية للسلام والبيئة التى تهتم بمشروعات البيئة المشتركة بين الدول الموقعة على اتفاقية السلام وتناقش الندوة دور الجمعيات الأهلية.

وصرح د. مجدى علام رئيس الندوة بان الجمعيات البيئية فى الدول المطلة على خليج العقبة حريصة على عدم السماح بأى مشروعات تدمر الموروث الطبيعى النادر لخليج العقبة، وان اى مشروع لأى دولة مطلة على الخليج يجب ان يراعى مصالح وموروث الدولة الاخرى، حتى لا يضيع موارد البيئة الطبيعية فى هذا الخليج.

شباب الجامعات.. بأسيوط

تستضيف جامعة اسيوط اعمال اللقاء السنوى لشباب الجامعات حول «البيئة والتنمية المتواصلة»، تحت رعاية رئيس جامعة أسيوط ويتم تنفيذه بالتعاون بين المكتب العربى للشباب والبيئة وجهاز شئون البيئة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة وتم عقد لقاءات جامعات القاهرة وحلوان والأزهر وعين شمس والمنصورة لمناقشة الموارد الطبيعية والتنمية المتواصلة، فى أسيوط ويحاضر فيها الدكاترة مجدى علام، وعبد المنعم ماهر على وعماد عدلى ونعيم عيسى واسحق مصطفى كمال ويتم زيارة وادى الأسيوطى كمحمية طبيعية

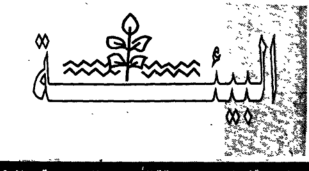




المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣-٦ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هل تم وقف تحويل حديقة الأورمان إلى مدينة ملاه؟

تزمع الجمعيات الأهلية العاملة في البيئة عقد مواجهة مع المسئولين عن تحويل حديقة الأورمان العتيقة إلى مدينة ملاه وصخب والتي تطل على حرم أعرق جامعات مصر (جامعة القاهرة). حديقة الأورمان من أعرق وأقدم وأجمل حدائق مصر، عمرها ١٢٥ عاما وتضم مجموعة من أندر النباتات والأشجار وتمثل المجموعة الباقية من المليون شتلة والتي استوردها الخديو إسماعيل عام ١٨٦٧ من معرض الربيع بباريس، وتعتبر الأورمان محمية طبيعية ومعهدا تعليميا يتدرب فيه طلبة العلوم والزراعة والفنون على الثروة النباتية التي تضمها حدائق الأورمان عبر مساحة ٤٤ فدانا تقريبا كما يقول د. منير السمري مدرس الفنون الجميلة. وصرح المهندس محمد حافظ أمين جمعيات «البيئة» بأن د. يوسف والي أوقف أعمال المشروع ود. عاطف عبيد أبدى ارتياحه للقرار د. يوسف والي وصلاح حافظ رئيس جهاز البيئة قال من حيث المبدأ نحن ضد هذا الاتجاه ونرحب بمنع إضافة أي أنشطة مزعجة بداخل الكتل السكنية.





المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٥

توصيات ندوة «الاعلام ومؤتمر قمة المدن»

في نهاية اعمال ندوة جمعية كتاب البيئة والتنمية التي استمرت على مدى يومين اوصى المشاركون بإنشاء شبكة عربية إعلامية لتنمية البيئة الحضرية العمرانية لتحقيق الاتصال بين الاعلاميين العرب بقضايا البيئة الحضرية وخلق قاعدة بيانات لتكون ركيزة لتبادل المعلومات بين اعضاء هذه الشبكة على ان تتولى جمعية كتاب البيئة والتنمية مسئولية التنسيق وعقد ندوة عربية لمسئولي الاعلام باللجان الوطنية المسئولة عن الإعداد للمؤتمر الثاني للتنسيق وتبادل الخبرات على ان تعقد هذه الندوة على هامش الاجتماع العربي التحضيري الثالث في المملكة المغربية في الفترة من ٢٤ اكتوبر ١٩٩٥ ان تقوم اللجنة المنظمة بنقل ما تصل اليه هذه الندوة الى الجمعيات والمنظمات العربية العاملة في مجال البيئة والتنمية الحضرية والدعوة الى تطوير الأداء الاعلامي في مجال البيئة والتنمية من خلال عقد دورات تدريبية وحلقات نقاشية ودعوة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية لتبني ذلك والعمل على توحيد المصطلحات المستخدمة في مجال المستوطنات البشرية وتنمية البيئة لعبارات مقبولة في مختلف البلدان العربية من خلال مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية مع جامعة الدول العربية والهيئات المماثلة.



على عتبة القرن الحادى والعشرين:

مصر بلا خريطة للأمراض البيئية.. كيف؟

خمس سنوات فقط ونقف على عتبة القرن الحادى والعشرين.. وتظل مصر بلا خريطة صحية.

معادلة غريبة لدولة توارثت نظامها العلاجي عبر آلاف السنين مع بقية موروثاتها والاجهزة عاجزة عن تحديد ووضع خريطة تبين علاقة الجغرافيا بالامراض وعلاقة البيئة (المكان والنشاط السكانى) بالمشاكل الصحية المنتشرة في المجتمعات المحلية.

وعلى الرغم من تسليم جميع الخبراء والباحثين.. في مجالي البيئة والطب باهمية وجود هذه الخريطة كركيزة اساسية في التخطيط العلمي الدقيق للبرامج الصحية والعلاجية في مصر على المديين القصير والطويل.. الا اننا لم نسمع حتى الآن عن عقد النية لتنفيذها مع توافر جميع المقومات المادية والبشرية لدى وزارة الصحة وغيرها من الاجهزة المسئولة.

من هنا تاتي اهمية القوافل العلاجية التي تزور التجمعات السكانية المختلفة.

. خاصة الفقيرة في مختلف المحافظات.. والتي تلحظ اثناء عملها وتدرس تباين البيئات وعلاقته بتباين الامراض.

فيقول د. إسماعيل سلام المشرف على هذه القوافل وامين اللجنة الصحية بالحزب الوطني.

القوافل الطبية فتحت ابوابا واسعة للتعرف على الامراض البيئية، عمر القوافل الطبية الآن يزيد على ١٤ عاما وخلال هذه الفترة بعض الافراد اصبحوا اساتذة الآن.. والفرق التي قامت بالقوافل الطبية بينها ارتباط وثيق ببعض المواقع في مصر. فعندما ذهبنا للوادى الجديد منذ ١٠ سنوات كان معنا اخصائيون للجهاز الهضمى واساتذة لامراض الدم والاطفال والجلدية والغريب انه في خلال هذه الزيارة تمكن الدكتور أحمد سامي خليفة من عمل بعض الدراسات المبدئية مستعينا بالاطباء الموجودين في المكان نفسه وقام بمسح طبي في المدارس والتجمعات ومن خلاله امكن التعرف على نسبة فقر الدم في المنطقة وبعض الأمراض الجلدية التي تنشا من نقص المعامل وقام د. صالح الشيمى بعمل بحوث جديدة عن نقص المعادن في الوادى الجديد واثرها في الأمراض الجلدية.. ولاحظنا انتشار امراض الكبد في الوادي الجديد ونقص اليود وتاثيره على الغدة الدرقية وتنبه المحافظ فاروق التلاوى الى ذلك وامكنه السيطرة على تضخم الغدة الدرقية نتيجة نقص اليود من خلال توزيع فطائر بها نسبة من اليود.. هذا المثل دفعنا الى محاولة الوقوف بالقوافل الطبية على بعض الاماكن التي ينتشر بها التلوث.. وعندما ذهبنا الى المناطق المجاورة لبحر البقر وجدنا هناك زيادة في حدوث البلهارسيا وبعض الأمراض البيئية في المنطقة وبعض الناس الذين شاركونا اجروا أبحاثا متعددة من خلال الرؤية التي وقفوا عليها في هذه المنطقة.. وهذه المناطق التي تحيط ببحر البقر يجب ان تكون محل دراسة كبيرة ليس فقط لزيادة البلهارسيا والفشل الكلوى ولكن كان من النتائج التي حصلنا عليها زيادة أمراض الحساسية في هذه المنطقة ويجب ان ننظر لامراض المناعة في هذه المناطق والاسباب هي المياه الراكدة الناتجة عن الصرف الصحى في منطقة بحر البقر وازدياد نسب التلوث في هذه المنطقة لانها تشجع تلوث المياه في المنطقة وتزيد من اضطرابات الجهاز الهضمي وتتسبب في حدوث بعض الامراض الصدرية وبعض الأمراض المشابهة لامراض المناعة مثل الروماتيزم وغيره. ولقد لاحظنا . على سبيل المثال . انتشار أمراض الحمى الروماتيزمية في الاماكن المكدسة بالسكان ذات الرطوبة العالية، ومرض التيفود في الاماكن ذات المياه الملوثة.

وقامت القوافل بزيارة العشوائيات في بورسعيد والجيزة، والاماكن المحرومة من الرعاية الصحية.

ويؤكد د. إسماعيل سلام ان القوافل الطبية تحرك البحث العلمي.. ولها دور مهم في خروج الجامعة إلى المجتمع، والفائدة لاتعود فقط على الاماكن المفحوصة طبيا وبيئيا، ولكن ايضا لاساتذة الجامعة الذين يجدون في هذه المناطق منهلا قويا للبحث العلمي فيها، وهذا يدعونا إلى وجوب تسجيل دقيق وعلمي للاماكن التي تنتشر فيها الامراض البيئية بقيادة اساتذة الجامعات.. ليساهموا في رسم الخريطة الصحية التي كانت ومازالت أملا لمصر.

فوزى عبد الحليم

نـدوة جمعية كتـــاب البيئـة والتنميـة تعلـن عـن:

جوائز لثلاثة أعمال إعلامية فى البيئة الحضرية

لما كانت البيئة الحضرية هي احد المحاور الرئيسية المطروحة للنقاش امام مؤتمر القمة المزمع عقده باسطنبول فى يونيو ١٩٩٦، لذلك يعتبر التحضير له على الصعيدين الإقليمى والوطنى جزءا مهما للوجود فيه وطرح قضايانا فى هذا المجال..

ومن هذا المنطلق اوصت ندوة جمعية كتاب البيئة والتنمية التى اختتمت اعمالها بالقاهرة بطرح مسابقة لاختيار أحسن ثلاثة إسهامات إعلامية تم نشرها او إذاعتها تليفزيونيا او إذاعيا.. فى مجال البيئة الحضرية لعام ١٩٩٥..

الجائزة مقدمة من الجمعية بالمشاركة مع برنامج إدارة التنمية الحضرية وذلك بهدف لتعريف الجمهور بماهية مؤتمر قمة المدن، وتوضيح القضايا المطروحة امامه، وترسيخ المفاهيم التى تدور حولها هذه القضايا واهمها حق الإنسان فى ماوى تتحقق فيه سبل الحياة الكريمة..

ولتوضيح هذا الحق يعرض علي شابو- المدير الإقليمى لمركز المستوطنات البشرية التابع للامم المتحدة بالمنطقة العربية . الهدف الأساسى من الاستراتيجية العالمية للماوى.. وهى توفير الماوى للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.. ثم يعود ويعلق على أن تفاقم مشكلة الفقر فى المناطق الحضرية بجميع ابعادها جعل تحقيق هذا الهدف فى نهاية هذا القرن امرا غير واقعي حيث أن اعداد الأشخاص الذين يعيشون فى ظروف سكنية غير ملائمة اخذة فى الازدياد، وتاكيدا لذلك تشير تقديرات الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية إلى انه في الوقت الذى يزداد فيه سكان المناطق الحضرية فى الدول النامية بمعدل ٧٦ مليون نسمة كل عام فإن معدل الطلبات السنوى لإنشاء ماوى جديد فى المناطق الحضرية سيصل إلى ٢٠ مليون وحدة سكنية سنويا للقضاء على مشكلة نقص الرصيد السكنى خلال العقدين القادمين.

كل هذا يحدث فى الوقت الذى تقترب فيه حالة البنية الأساسية لمعظم المناطق الحضرية فى الدول النامية من حافة الانهيار بل إن اكثر من ٦٠٪ من سكان مدن الدول النامية تعيش فى مستوطنات عشوائية او عشش داخل مراكز المدن القديمة وفى ماوى غير ملائم لاتتوافر فيه مياه الشرب النقية وبعيدا عن الخدمات الصحية والتعليمية حيث لم تعد الحكومات المحلية فى كثير من بلدان الدول النامية قادرة علي إدارة هذه الزيادات السكانية الحضرية.

الجهود الأهلية شريكا أساسيا

ولقد اثبتت التجارب المختلفة ان الإستراتيجية الوحيدة التى يمكن من خلالها الحد من الفقر او القضاء عليه فى المناطق الحضرية هى الاستراتيجية التى تعتمد على بناء القدرات للفقراء انفسهم.. اى اعتماد استراتيجية تمكن الفقراء من استعمال واستغلال مصادرهم الذاتية بطريقة فعالة، والمثال علي ذلك ماتقوم به جمعية حماية البيئة من التلوث لرفع المستوى الحضرى لبيئة ابناء الزبالين بما يسمح بالتنمية البشرية لمجتمعهم وتحقيق حياة افضل وكما تقول د. ليلى كامل فهى تضطلع بمسئولية استغلال المخلفات الصلبة وإقامة المشروعات البيئية لتحويلها إلى صناعات مفيدة يقوم بها اهالى الحى مما ينعكس عليهم بالفائدة داخليا وخارجيا (داخل المنزل وخارجه) ومن هذه المشروعات، مشروع السماد بتدوير المخلفات الصلبة وإقامة حياة جديدة للفتاة والمراة فى هذا المجتمع من خلال مشروع تحويل فضلات الاقمشة إلى سجاد..

ونموذج آخر لجمعيات التنمية البشرية وهو مشروع جمعية رجال اعمال اسكندرية لتنمية المشروعات الحرفية الصغيرة والتى تهدف لتحقيق التكافل الاجتماعى من خلال إنشاء وتحديث المستشفيات والمدارس ودور الرعاية المختلفة للمسنين.. حيث يتم تقديم الدعم المالى والفنى للجمعية من خلال هيئة المعونة الامريكية إلى جانب إسهام رجال الاعمال المؤسسين لهذه الجمعية بالمال والجهد والوقت فى مجالات خدمة المجتمع وتنمية المناطق الحضرية.

وكما يقول د. نبيل الشامى إن الجمعية تدعم وتقدم القروض للمشاريع الصغيرة الناجحة. من هنا ومن اجل المساهمة فى تحقيق بعض أهداف مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وغيرها من اهداف التنمية البيئية والمساهمة فى رفع الوعي البيئى للمواطنين بالتوعية الإعلامية تتعدد وتتنوع انشطة جمعية كتاب البيئة والتنمية.

ماري يعقوب

على هامش النـدوة:

- صدر اول دليل لاعلامي البيئة العرب ضم سبع دول عربية كاول شبكة اتصال اقليمية للإعلاميين المهتمين بالبيئة والتنمية الحضرية ضمت ١٧٦ صحفيا
- يقوم المكتب الاقليمى لبرنامج التنمية الحضرية باصدار مجلة متخصصة في التنمية الحضرية باللغة العربية وهى الترجمة العربية لمجلة (URBEN AGE) «عصر الحضر» التى توزع على المستوى العالمى وتصدر بالتعاون مع مركز النشر والترجمة «بالاهرام» وتوزع لكل المهتمين بقضايا البيئة فى المنطقة العربية
- تم الاتفاق علي اصدار نشرة دورية عن جمعيات البيئة اعضاء الرابطة عن مختلف الأنشطة التى تقوم بها كل جمعية واهم انجازات العمل البيئى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٥

رسالة إلى الصفحة

لست من الأربعين عالما!

طالعتنا جريدة الأهرام في يوم ١٢/٣/١٩٩٥ في صفحة البيئة بموضوع عنوانه «ويسألونك عن تنمية بحيرة ناصر»

ارجو الاحاطة: علما بأنني لست من بين الاربعين عالما من علماء الصفوة الذين اشار اليهم المقال ولا اسعى لان اكون منهم. لانني شكلت جيلا عريضا من ابنائي العلماء يمكنهم المشاركة الفعالة حيث امضيت معهم كعلماء من المركز القومي للبحوث واكاديمية البحث العلمي حوالي سبعة أعوام بمنطقة بحيرة ناصر - حبا في مصر من خلال العالم الجليل أ. د. إبراهيم بدران ورائد التعمير الأول للمهندس حسب الله الكفراوي منذ كان الرئيس الراحل السادات يمضي معنا وحولنا شهرين في السنة وكان لي شرف لقاء السيد الرئيس مبارك بعد السادات مرارا في أسوان وفي المركز القومي للبحوث.

ان تنمية بحيرة ناصر موضوع قومي لا يقل - بل يزيد - على تنمية سيناء

وارجو الا نندفع الى تنمية بحيرة ناصر جبرا - بعد كارثة - لا قدر الله

توالت الدراسات على المنطقة من اجهزة عالمية ودولية ومحلية وعلمية متخصصة وتلك الدراسات حبيسة الادراج - اخرها ما تم عمله بمعرفتنا وتحت مظلة اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا والمركز القومي للبحوث ووزارة التعمير وهيئة تنمية بحيرة السد العالي - تم فيها حصر الدراسات السابقة وتمت اول دراسة ميدانية نصف تطبيقية - وهي اخر دراسة ولنا فيها باع لا يتسع لغيرنا ولا منافس لنا فيه من أحد في مصر او الخارج.

أ. د. صبري النجار

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٠

تنمية موارد بحيرة ناصر!

يعقد جهاز شئون البيئة ندوة لمناقشة تنمية موارد بحيرة ناصر في الفترة من ٩ إلى ١١ ابريل القادم بمحافظة أسوان. يشارك في أعمال الندوة التي يقيمها صلاح مصباح محافظ أسوان مجموعة من خبراء البيئة المصريين والدوليين.

تحسن الأحوال الجوية خلال اليومين القادمين

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يستمر التحسن التدريجي في الأحوال الجوية خلال اليومين القادمين، ليسود طقس معتدل نهارا، مائل للبرودة ليلا، وتقل كميات السحب المنخفضة والمتوسطة في سماء مصر الوسطى، وتقل فرصة سقوط الأمطار.

وقال خبراء الأرصاد أن الارتفاع التدريجي في درجات الحرارة يرجع إلى انحسار المنخفض الجوى الذى تسبب في دفع الهواء البارد من جنوب أوروبا.

وتسجل أعلى درجات الحرارة اليوم بالقاهرة ٢٣ درجة بزيادة درجتين عن أمس، وفي الإسكندرية ١٩ درجة



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

* * *

دبلوماسية «الدفء العالمي»

● يشهد العالم مؤتمرا دوليا الاسبوع المقبل حول ظاهرة الدفء العالمي.. وبدأت قبله معركة دبلوماسية

هل ترتفع درجة حرارة الارض فعلا.. ام ان هذه كلها افتراضات علماء لم تثبت بعد؟ هذا ما سيحاول ان يجيب عليه المؤتمر الدولي حول المناخ الذي سيعقد في برلين الاسبوع المقبل بحضور 116 دولة والذي سيركز اعماله حول مواجهة ظاهرة الدفء العالمي او ارتفاع درجة حرارة الارض.

ويأتي عقد المؤتمر مع سلسلة ابحاث علمية صدرت في الدول الغربية قبل انعقاد المؤتمر تؤكد ان هناك فعلا ظاهرة دفء عالمي، وان هناك اجراءات يجب ان تتخذ قبل ان تتعرض اجزاء كبيرة من مناطق مأهولة بالسكان في انحاء العالم للغرق تحت مياه البحر التي سترتفع نتيجة ذوبان الجليد وارتفاع درجة الحرارة، ويطال ذلك نحو 36 دولة.

ومع هذه الابحاث هناك ايضا معركة دبلوماسية دخلت فيها دول «اوبك» المصدرة للنفط طرفا مع الدول الصناعية بشأن الدعوات المطلقة لخفض نسبة انبعاث الغازات المسببة لهذا التغير في المناخ حسب اعتقاد العلماء بنسبة 20% بحلول عام 2025، حيث تخشى الدول المصدرة للنفط ان تكون هذه وسيلة تمييزية ضد استهلاك الخام الذي يشكل عماد الطاقة في العالم.

ومع دول «اوبك» ايضا عدد من الدول النامية التي قد تواجه باجراءات ومطالب تحبط جهودها للتنمية الاقتصادية والصناعية.

واذا تركت مسألة الحكم في قضية الدفء العالمي الى العلماء والمختصين للحكم عليها وتقريرها بحيادية، فانه لا يمكن تجاهل ان المسؤولية الاكبر في هذه القضية تقع على اكتاف الدول الصناعية لان حجم انبعاثات الغاز والتلوث الذي تسببه للبيئة منذ الثورة الصناعية لا يقاس بأي حال بالدول النامية.

كما ان اي اجراءات تتخذ في مجال مكافحة ظاهرة الدفء العالمي يجب الا تحد من جهود الدول النامية في مجال التنمية والارتقاء بمستويات معيشتها واللحاق بالتكنولوجيا الحديثة، والا سيكون هذا مدخلا جديدا لتكريس وضع ينقسم العالم فيه الى قسمين الاول يتمتع بالصناعة والتكنولوجيا والثروة والثاني وهو الاغلبية لا يحق له حتى الحلم بتجاوز الفقر والتخلف.

وفي مسألة الدول المصدرة للنفط فان المقترحات السابقة التي اثيرت حول استخداماته وربطه بظاهرة الدفء العالمي اظهرت اتجاهات تمييزية ضده مقابل انواع الطاقة الاخرى ومنها الطاقة النووية الاكثر خطرا، وهذا يبرر تشكك مصدري النفط ولكن لا يعني انهم يمكن لن يكونوا ضد جهود حماية البيئة لانهم في النهاية جزء من الكرة الارضية يتأثرون بما يحدث فيها، ففي النهاية يعتمد نجاح اي جهد دولي لحماية البيئة والكرة الارضية على العدالة ومراعاة مصالح كل الاطراف.

علي إبراهيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٥

مؤتمر برلين... بين البيئة والطاقة

● أبحاث مؤتمر برلين يجب الا تقتصر على خفض مستويات انبعاث الغازات، بل أن تشمل أيضاً اجراءات الحفاظ على الطاقة

مؤتمر برلين حول التغييرات المناخية ينعقد وسط اجواء متناقضة تسليم مبدئي من غالبية الدول الموقعة على اتفاقية ريو دي جانيرو حول المناخ (عام 1992) بضرورة وضع بروتوكول دولي يحدد المستويات السنوية لانبعاث الغازات التي ترفع حرارة الأرض... واختلاف واسع على الاجراءات التطبيقية لهذا البروتوكول.

يوماً إثر يوم يتضح للبيئيين ان ظاهرة التسخين الحراري (او ظاهرة «البيت الزجاجي») تهدد بتغيير عميق لمناخ الكرة الأرضية، وهو تغيير يستتبع انعكاسات اقتصادية - بل وبشرية - بات من الضروري اعتماد اجراءات مبكرة لمواجهتها.

ولكن لحتمال اتفاق الدول المشاركة في مؤتمر برلين على خطة مشتركة لتخفيف انبعاثات الغاز - وخصوصا ثاني اكسيد الكربون وغاز الميثان - لا يبدو واعداً رغم دخول اتفاقية ريو دي جانيرو حيز التنفيذ في مارس (اذار) 1994. وقد يؤدي تضارب المصالح بين الدول الصناعية من جهة ودول الشمال ودول الجنوب من جهة اخرى الى تحويل مناقشات برلين الى جدل اكثر تعقيدا من محادثات نزع الأسلحة.

على سبيل المثال اعلن الاتحاد الاوروبي - الذي كان الجهة الأكثر تصميماً على اعتماد اجراءات لتخفيف انبعاث الغاز - انه يحتاج الى مهلة سنتين لاجراء دراسات اضافية قبل البدء بمفاوضات حقيقية حول خفض انبعاثات الغاز.

وكذلك المحت الولايات المتحدة وكندا واستراليا الى انها قد لا تكون مستعدة لبحث الالتزام ببروتوكول دولي قبل عام 1997.

إذن مواجهة مشكلة التسخين الحراري باتفاق دولي شامل لا تزال هدفا بعيد المنال - في اسوأ الاحتمالات - ومؤجلا في أحسنها.

ويبدو ان التوصل الى اجراءات دولية مشتركة لا يزال يصطدم باعتبارين رئيسيين، أولهما ان الأدلة العلمية عن ازدياد تلبد اجواء الكرة الارضية بغاز ثاني اكسيد الكربون يقابلها تشكيك العديد من خبراء البيئة في التأثير الفعلي لهذا الغاز على مناخ الكرة الارضية.

اما الاعتبار الثاني - والقائم رغم اعتراف الجميع بخطورة ظاهرة التسخين - فهو تردد الاسرة الدولية في الالتزام باجراءات محددة تستتبع اعباء مالية واقتصادية قد لا تكون موزعة بإنصاف على دول الاسرة.

بين عقبتي الشكوك العلمية والاعتبارات الاقتصادية والسياسية قد يفشل مؤتمر برلين في التوصل الى اتفاق يتجاوز سقف اتفاق ريو دي جانيرو عام 1992. أي سقف خفض انبعاثات الغاز التي تزيد مفعول التسخين في العام 2000 الى المستوى الذي كانت عليه في عام 1990.

ومع الاعتراف بأن الفشل في تجاوز سقف اتفاق ريو دي جانيرو سيشكل خيبة امل كبرى للمتطلعين الى عالم نظيف ومناخ صحي، فإن اعتباراً آخر لا يقل عنه اهمية يفترض ان يكون حافزا جديا لتوصل مؤتمر برلين الى اتفاق على خفض مستوى الغازات - وهو ضرورة الحفاظ على الطاقة باعتبارها ثروة ناضبة في نهاية المطاف.

«الشرق الأوسط»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ [illegible] ١٩٩٥

مؤتمر برلين للبيئة

التبدل البيئي والكوارث الطبيعية تقلق المصرفيين وشركات التأمين

□ برلين - من هيغ سيمونيان:

■ شهدت برلين أول من أمس اتفاق الأسد والحمل الخاص باتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة أسباب التبدل في المناخ. وتمثل الحمل في مندوبي جماعة «السلام الأخضر» التي تدافع عن البيئة، في حين تمثل الأسد في كبار الناشطين في المجال المصرفي ومجال التأمين على مستوى العالم.

وجاءت مناشدة هؤلاء قبل يومين من موعد انعقاد المؤتمر الذي ترعاه الأمم المتحدة في برلين ويتناول درس التقدم الذي حققته دول العالم في خفض ما تنفثه في الهواء من غازات مضرة بالبيئة، مثل ثاني اوكسيد الكربون، يعتقد انها تساهم في رفع حرارة جو الكرة الأرضية.

ويعتبر مؤتمر برلين الذي بدأ امس أول متابعة واسعة النطاق لمؤتمر القمة الدولي الذي عقد في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢. ويذكر ان عدداً كبيراً من الدول الصناعية وافق آنذاك على ان يبذل كل ما في وسعه لخفض ما ينفثه في الهواء من ثاني اوكسيد الكربون وجعله بمستوى عام ١٩٩٠ وذلك بحلول السنة ٢٠٠٠.

وعلى رغم ان قلة من الدول تمكنت من تحقيق الهدف المحدد، لا يزال التبدل في المناخ الدولي يقلق عدداً كبيراً من المصرفيين والعاملين في مجال التأمين. وحذر فرنك ناتر، رئيس جمعية الشركات العاملة في مجال إعادة التأمين في الولايات المتحدة من ان عدد الكوارث الطبيعية وحجمها، كالزلازل والأعاصير والفيضانات، ارتفعا على نحو مقلق ومطرد في الأعوام القليلة الماضية. واستناداً إلى معايير مؤسسة «يو. إس بروجرتي كليمز سرفيس» ازداد عدد الكوارث الطبيعية بنسبة الضعفين تقريباً في السبعينات مقارنة مع ما كان في الستينات، لكنه بقي اجمالاً مستقراً في الثمانينات. لكن يبدو أنه يعاود ازدياده الآن، إذ شهد العالم ١٧١ كارثة طبيعية في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤ مقابل ٣١٣ كارثة وقعت بين ١٩٨٠ و١٩٨٩.

وذكر ناتر: «حدثت إحدى وعشرون كارثة، من أصل الكوارث الـ ٢٥ الأكبر التي كانت مشمولة بتغطية تأمينية كاملة، في العقد الماضي. وتسببت الأعاصير والفيضانات في ١٦ كارثة من أصل الكوارث الـ ٢٥».

وتفاقم الوضع نتيجة تزايد عدد السكان في صورة كبيرة في المناطق الساحلية من العالم. وفي تقدير قطاع التأمين ان اعصاراً يهب على نيواورليانز في الولايات المتحدة ربما ادى إلى اضرار تصل قيمتها الاجمالية إلى ٢٦ بليون جنيه استرليني. أما إذا شهدت ميامي كارثة مماثلة فربما تكلفت شركات التأمين ضعفي هذا المبلغ، على حد ما قال ناتر.

ومن شأن هذا كله ان تكون له انعكاسات دراماتيكية على شركات التأمين التي يصل اجمالي رساميلها إلى نحو ١٨٠ بليون دولار. وذكر ناتر ان على الحكومات ان تتعاون مع شركات التأمين في المستقبل إذا بلغت التكاليف الحدود التي ذكرها.

وقال رولف غيرلينغ، رئيس مجلس إدارة مجموعة «غيرلينغ» العاملة في مجال التأمين والتي يملك مصرف «دويتش بنك»، أكبر المصارف الألمانية، حصة كبيرة فيها، انه من غير المستغرب ان يتفق المهتمون بسلامة البيئة مع ممثلي الأسواق المالية على موضوع تبدل المناخ الأرضي.

وأضاف: «لقد ولى زمان الفصل بين الطرفين، أي بين الغيورين على البيئة وبين العاملين في المجال المالي. وصار يتعين علينا السير معاً».

وذكر غيرلينغ ان مؤسسته أصبحت تولي العوامل البيئية اهتماماً أكبر في أنشطتها التأمينية وفي سياساتها الاستثمارية، وستحاول ان تكون قدوة للمؤسسات الأخرى العاملة في هذا المجال.



يشارك فيه خبراء عالميون

مؤتمر عن الادارة البيئية في لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ يفتتح صباح الجمعة المقبل في قاعة وست هول في الجامعة الاميركية في بيروت «المؤتمر الوطني الاول حول الإدارة البيئية لتنمية مستديمة في لبنان» برعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يتحدث في جلسته الإفتتاحية.

ودعا الى المؤتمر المجلس الوطني للبحوث العلمية والمكتب الإقليمي لغرب أسيا في برنامج الأمم المتحدة للبيئة والجامعة الأميركية في بيروت، ويستمر الى السبت في ١ نيسان (ابريل) المقبل.

وقد اهتمت الأوساط الرسمية والعلمية بالمؤتمر لانه الاول من نوعه في لبنان بعد الحرب، اذ يتميز بحضور دولي على اعلى المستويات. وسيلقي المحاضرة الرئيسية الدكتور مصطفى كمال طلبه، المدير التنفيذي السابق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (١٩٧٦ - ١٩٩٢) وهو مستشار لحكومات وهيئات دولية عدة، وكان العنصر المحرك وراء معظم السياسات والمعاهدات البيئية في العالم خلال العقدين الأخيرين. ومن انجازاته البارزة في هذا المجال معاهدة بازل لضبط نقل النفايات الخطرة، ومعاهدة الحفاظ على التنوع البيولوجي، ومعاهدة حماية طبقة الأوزون.

ويبحث المؤتمر في موضوع الإدارة البيئية في مبادئها ووسائلها، وتطبيقاتها في الصناعة والزراعة ومشكلات تنظيم المدن. ويشارك الى جانب الباحثين اللبنانيين خبراء دوليون بارزون، بينهم الدكتور سفين تفايتدال مدير مركز قواعد المعلومات البيئية في النروج التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وسيتحدث عن اساليب الإستفادة من قواعد المعلومات البيئية العالمية في صنع القرار. كذلك يتحدث الدكتور هنك فان اومن، احد كبار الخبراء البيئيين في شركة خرونتماي الهولندية، عن تقويم الأثر البيئي في التنمية والصناعة خصوصاً، مركزاً على تجربة هولندا. ويعرض بن يوسف مغربي من مركز الصناعة والبيئة في باريس التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة برنامجاً مصوراً عن تشجيع الإنتاج النظيف.

واعتبر المهندس نجيب صعب، مستشار برنامج الأمم المتحدة للبيئة للبنان، ان المستوى الرفيع للحضور الدولي في المؤتمر دليل على الإهتمام بلبنان، وتشجيع لإطلاق دور مميز له في البحث العلمي البيئي. واشار الى ان البرنامج ساهم خلال الأشهر الأخيرة في مشاريع بيئية في لبنان، منها برنامج تطوير الإشتراعات البيئية، ودراسة التنوع البيولوجي، اضافة الى دعم بعض المؤسسات العلمية والهيئات البيئية الأهلية.

وأمل الدكتور جورج طعمة، رئيس مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية، ان يكون المؤتمر بداية لعودة تعاون لبنان مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة على اوسع نطاق، لدعم البحث في علوم البيئة.

مراجعة إجراءات حماية البيئة فى مؤتمر برلين اليوم

اتهام الدول المتقدمة بالتخاذل فى تنفيذ التزاماتها

برلين ـ وكالات الانباء ـ في الوقت الذى يحتدم فيه الجدل بين العلماء حول مدى خطورة ارتفاع درجة حرارة الارض تحتشد في برلين اليوم وفود من اكثر من ١٢٧ دولة تمثل جماعات الضغط المطالبة بالاسراع باتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية كوكب الارض من الكارثة التى تهدده وذلك تحت اشراف الامم المتحدة. وستبحث الوفود خلال الفترة من ٢٨ مارس الي ٧ أبريل القادم التقدم الذى تم انجازه منذ توقيع معاهدة تغير المناخ في مؤتمر البيئة في ريودى جانيرو عام ١٩٩٢ وقد أعربت جماعة العمل من أجل حماية الارض عن خيبة أملها ازاء تقاعس الحكومات عن اتخاذ الاجراءات المقترحة لوقف مسببات ارتفاع درجة حرارة الارض خاصة ارتفاع نسبة الملوثات مثل ثانى اكسيد الكربون الناجم عن عادم السيارات واستخدام محطات الطاقة البترولية. وذكر تقرير لمركز استشارى لابحاث البيئة مقره باريس انه أصبح من الواضح استحالة تحقيق الهدف من معاهدة تغير المناخ والخاص بتثبيت مستوى تسرب غاز ثانى اكسيد الكربون في عام ٢٠٠٠ عند مستواه في عام ١٩٩٠

وقال التقرير ان مستوى ثانى اكسيد الكربون الناجم عن استخدام محطات الطاقة البترولية يرتفع بنسبة ٦,٤٪ خلال السنوات من ١٩٩٠ الى ٢٠٠٠ وسيزيد بنسبة ١٥ ٪ بين عامى ٢٠٠٠ و ٢٠١٥ ولم تبد أمريكا واليابان اهتماما بالتحرك. واقترحت جماعة حماية الارض .. برنامجا من ست نقاط للحد من التلوث يتضمن احلال الطاقة التى يتم توليدها من الهواء والشمس والطاقة الهيدروجينية محل الطاقة البترولية، وتعظيم استخدام وسائل النقل العام بدلا من السيارات الخاصة ووقف بناء محطات الطاقة التى لاتأخذ في اعتبارها عوامل الحفاظ على البيئة وتقديم مساعدات للدول النامية للتحول نحو الطاقة المتجددة ووقف عمليات اقتلاع الغابات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٥

مجرد رأى

ملهى فى الحديقة!

لجنة الجمعيات الأهلية المصرية لحماية البيئة تناشدكم كاحد المهتمين بتراث مصر القومى وكرامة وحضارة الانسان المصرى مساندتها فى حملتها من اجل الدفاع عن حديقة الأورمان بالجيزة ضد المخطط الذى يستهدف استعمال جزء من مساحتها لانشاء مدينة للملاهى.

هذه هى الصرخة التى تلقيتها من لجنة الجمعيات الأهلية المصرية لحماية البيئة بتوقيع رئيسها مهندس محمد حافظ على. وقد اضاف إلى هذه الصرخة الحيثيات والشروحات التالية:

١ ـ انشئت حديقة الأورمان عام ١٨٧٠ فى عهد الخديو اسماعيل على غرار حديقة نباتية موجودة فى باريس واستقدم لها الخديو شتلات اشجار من جميع انحاء العالم من ضمن مليون شتلة استوردها ليثرى بها الحياة النباتية فى مصر، وبذلك فإن هذه الحديقة تعتبر من تراثنا القومى المرتبط بتاريخ مصر الحديث ونظرا لقيمتها العالية والتاريخية فليس من الخير أن نقحم نشاطا مخالفا للغرض الذى انشئت من اجله.

٢ ـ المنطقة التى تقع بها حديقة الأورمان تعتبر فى دائرة الحرم الجامعى لجامعة القاهرة وايجاد مدينة للملاهى فى هذا الحرم يتنافى مع حرمة التعليم وكرامة الجامعة المصرية.

٣ ـ تعتبر الحديقة معهدا عاليا لتعليم طلاب كليات الزراعة وعلم النبات بكل الجامعات المصرية ويتعلم بها ايضا طلبة كليات الهندسة والتخطيط العمرانى اصول علم المساحة ويرون على الطبيعة نموذجا لتاريخ وتطور علم التصميم الطبيعى وتنسيق الحدائق.

٤ ـ من المتفق عليه فى مبادئ التخطيط العمرانى ان تتخذ الأنشطة الترفيهية الجانبية للمواطنين اماكن بعيدة عن وسط المدن كى تكون حركة المرور والنقل إليها فى اتجاهات مضادة لحركة النقل فى المدينة مما سيوفر حركة المرور والنقل.

٥ ـ القاهرة مدينة شديدة الكثافة ونصيب الفرد من سكانها من المسطحات الخضراء لايتعدى بضعة سنتيمترات فى حين أن الحد الأدنى المسموح به عالميا لحياة كريمة للانسان لايقل عن فدان لكل الف شخص (بمتوسط اربعة امتار للفرد) فهل نحافظ ونزيد من المسطحات الخضراء أم نستبيحها ونقضى عليها؟

٦ ـ هل من اجل بضعة الاف من الجنيهات توزع كحوافز على الموظفين تفرط الحكومة فى هذا التراث الذى ائتمنها الشعب فى الحفاظ عليه؟

وفى النهاية نود الاتفاق سويا على ارساء قاعدة عدم التفريط فى اى شبر من الحدائق والمسطحات الخضراء، وأن يكون اتجاهنا على العكس زيادتها لا الخصم منها.

وبالأمس كانت محاولة اغتصاب حديقة الأسماك لتكون منفذا لأحد المطاعم، واليوم تجرى محاولة اغتصاب حديقة الأورمان لتكون ملهى وغدا تتحول إلى منطقة سكنية!!

صلاح منتصر


Bibliotheca Alexandrina
0457831